



جامعة البعث
كلية التربية
قسم تربية الطفل

تقويم محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي استناداً

إلى معايير حماية الطفل

أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في تربية الطفل

إعداد الباحثة

جمانه عبد الحكيم جابر

إشراف

د. حاتم البصيص

الأستاذ الدكتور في قسم المناهج

"طرائق تدريس اللغة العربية"

كلية التربية - جامعة البعث

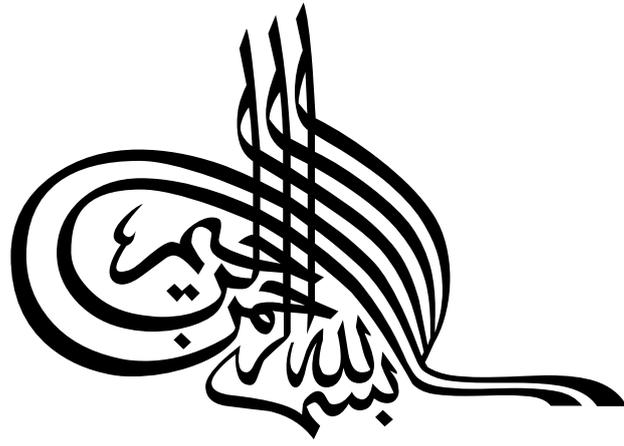
د. وليد حماده

الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل

"علم النفس التربوي"

كلية التربية - جامعة البعث

2022 م - 1443 هـ





الجمهورية العربية السورية
جامعة البعث
كلية التربية

نوقشت هذه الرسالة بعنوان:

**” تقويم محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى
معايير حماية الطفل ”**

للطالبة: جمانه عبد الحكيم جابر

وأجيزت يوم الخميس 30 حزيران 2022م، من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

التوقيع	الصفة	الإسم
	رئيساً وعضواً	أ. د. محمد موسى
	عضواً	أ. د. منال مرسي
	عضواً	أ. د. ريم سليمون
	مشرفاً	د. وليد حمادة
	عضواً	د. منذر الشيخ

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتوراه في قسم تربية الطفل.

رئيس قسم تربية الطفل
أ. د. محمد موسى

رسالة دكتوراه

إعداد الباحثة: جمانه عبد الحكيم جابر.

عنوان الرسالة: تقويم محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل.

الدرجة: دكتوراه في تربية الطفل.

تاريخ الدفاع: 2022/6/30م.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية استناداً إلى معايير حماية الطفل، ولتحقيق هذا الهدف، تم تحديد معايير حماية الطفل اللازم توفرها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وإعداد معيار التحليل في ضوء قائمة معايير حماية الطفل، والذي اشتمل على (100) مؤشر فرعي للوقوف على درجة توفر هذه المؤشرات في محتوى المناهج "عينة البحث" وقد تم تحليل محتوى الأنشطة والتدريبات في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، باستخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

- توفرت معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ عدد تكرارات مؤشرات حماية الطفل (677) تكراراً بنسبة (13.85%) بالنسبة لإجمالي التدريبات والأنشطة في محتوى الكتب والتي بلغت (4888) تدريباً.
- حصل مجال التعامل مع الإساءة على أعلى عدد تكرارات بنسبة بلغت (11.51%) من إجمالي التدريبات والأنشطة، كما ورد مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة بنسبة قليلة جداً بلغت (2.18%)، في حين غابت معايير حماية الطفل المتعلقة بمجال أنواع الإساءة بشكل كامل بالنسبة إلى العدد الكلي من وحدات التحليل في محتوى المناهج.
- وبناء على نتائج البحث قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى استناداً إلى معايير حماية الطفل.

الكلمات المفتاحية: تقويم محتوى المناهج، التعليم الأساسي، معايير حماية الطفل، مناهج الصفوف الأولى، إساءة معاملة الطفل.

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد والشكر لله على ما أنعم به عليّ من نعمة إنجاز هذا البحث، وسبب لي الأسباب وذلل لي الصعاب، وأسأله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

ومن تمام الشكر أن تتوجه الباحثة بأسمى آيات التقدير والعرفان إلى الأساتذة الكرام، الذين شملوها بالرعاية والاهتمام، وقدموا لها النصح والتوجيه في كل خطوة من خطوات هذا البحث:

أستاذي المشرف والأب الناصح الدكتور **وليد حمادة** أستاذ علم النفس التربوي في قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة البعث، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فكان خير سند وداعم، وأمدّ الباحثة بالقوة والعزيمة لإتمام هذا البحث، وقدم الكثير من وقته وعلمه وجهده، وكانت توجيهاته المنارة التي استغنت بها في كامل بحثي حتى يظهر بهذه الصورة، فله كل الشكر والتقدير على ما خصني به من توجيه وتصويب. وأسأل الله العزيز أن يجازيه خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور **حاتم البصيص**، الأستاذ في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، في كلية التربية بجامعة البعث، لتكّرمه بالإشراف على هذا البحث، والذي منح الباحثة من وقته الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة، إذ أضاءت ملاحظاته جوانب كثيرة من هذا البحث، ولما قدمه للباحثة من فيض علمه وإنسانيته وأخلاقه الراقية، خلال مرافقتها طيلة مسيرتها العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، فله كل الشكر، وجزاه الله عني خير الجزاء.

الدكتور **محمد موسى**، الأستاذ في تاريخ الفلسفة ورئيس قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة البعث، الذي تكّرم بمناقشة هذا البحث، وقدم الكثير من التوجيهات والإرشاد للباحثة، وأسهم في تقديم كافة المساعدات الممكنة للارتقاء بمستوى البحث، فله مني جزيل الشكر.

الدكتورة **منال مرسى**، الأستاذة في قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة البعث، التي تكّرت بقراءة ومناقشة هذا البحث، ولكل ما قدمته للباحثة من توجيهات علمية، ومساعدة كريمة، فلها مني كل التقدير والاحترام.

الدكتورة **ريم سليمان**، الأستاذة في علم النفس التربوي في كلية التربية بجامعة طرطوس، التي تحملت أعباء القراءة ومشقة السفر لمناقشة هذا البحث، وقدمت الملاحظات العلمية الدقيقة التي أسهمت في إثراء البحث، فلها مني جزيل الشكر والامتنان.

الدكتور **منذر الشيخ**، المدرّس في علم النفس النّمائي والتربوي في كلية التربية بجامعة طرطوس، لتكرّمه بمناقشة هذا البحث، وما تحمّله من أعباء السفر وقراءة البحث قراءة متأنّية، ولكل ما قدّمه للباحثة من ملاحظات وإرشاد، فله كل الشكر والتقدير.

الشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية ممثلة بالأستاذ الدكتور **فايز يزبك**، عميد كلية التربية بجامعة البعث، الذي قدّم كافة التسهيلات والمساعدات للباحثة، فله كل التقدير والاحترام.

الدكتورة **وفاء خليفة**، المدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس، والنائب العلمي في كلية التربية بجامعة البعث، التي قدمت التسهيلات للباحثة لإتمام هذا البحث، فلها مني كل الشكر.

كما أخص بالشكر الكبير من تعجز الكلمات أن تفيهم حقهم، والدتي الغالية من كان دعاؤها سرّ نجاحي والتي انتظرت أعواماً لتري ما تحلم أن تراني فيه أطل الله بعمرها وأدام عليها الصّحة والعافية، وصاحب القلب الكبير الراحل من حياتي الحاضر في قلبي منذ بداية مسيرتي الدراسية والذي الحبيب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

الشكر دائماً إلى طفلتي " قمر " رمز النقاء والبراءة حماها الله، التي تحمّلت معي ظروف الدراسة، فلها منّي كل الحب، وأسأل الله لها التوفيق والنجاح.

وختاماً أتوجه بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى كل من مدّ يد العون في سبيل إنجاز هذا البحث، من إخوة وأصدقاء وأهل وزملاء، مع أطيب التّمنيات لهم بدوام الصّحة والعافية والتّوفيق.

الباحثة

جمانه عبد الحكيم جابر

الصفحة	المحتوى
ج - د	▪ شكر وتقدير
هـ - ز	▪ فهرس المحتويات
ح	▪ فهرس الجداول
ط	▪ فهرس الأشكال
10-1	الفصل الأول: خطة البحث
2	▪ مقدمة.
5	▪ مشكلة البحث وأسئلته.
7	▪ أهمية البحث.
8	▪ أهداف البحث.
8	▪ حدود البحث.
9	▪ مصطلحات البحث.
64-11	الفصل الثاني: الدراسة النظرية للبحث
41-12	أولاً: حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال.
12	1. مفهوم حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال.
14	2. حق الطفل في الحماية من إساءة المعاملة والإهمال.
16	3. مفهوم إساءة معاملة الطفل.
18	4. أنواع إساءة معاملة الطفل.
35	5. إستراتيجيات الوقاية لحماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال.
64-42	ثانياً: معايير حماية الطفل في مناهج التعليم الأساسي:
42	1. مفهوم المنهاج القائم على المعايير.
44	2. المعايير والمؤشرات والإجراءات لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية.
45	3. معايير حماية الطفل وخصائص تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.
49	4. مكونات المنهاج في ضوء معايير حماية الطفل.

52	5. دور محتوى المناهج في تفعيل أساليب حماية الطفل.
55	6. واقع تضمين مناهج التعليم الأساسي بمعايير حماية الطفل.
58	7. تقويم محتوى المناهج في ضوء معايير حماية الطفل.
64	خلاصة وتعقيب.
76-65	الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية
66	أولاً: منهج البحث.
66	ثانياً: مجتمع وعينة البحث.
67	ثالثاً: تصميم أدوات البحث.
67	الأداة الأولى: قائمة معايير حماية الطفل.
74	الأداة الثانية: استمارة تحليل المحتوى.
77	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
111-79	الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها
80	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
80	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
81	1. درجة توفر مجالات الحماية بالنسبة إلى العدد الكلي للتدريبات والأنشطة التي تضمنتها المناهج "عينة البحث" للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي.
83	2. توزيع معايير حماية الطفل في محتوى كل منهج نسبة إلى المجموع الكلي للمناهج "عينة البحث".
84	3. درجة توفر مؤشرات كل مجال نسبة إلى العدد الكلي لمجالات حماية الطفل في محتوى كل من منهج (اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية) للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي.
91	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
91	1. النتائج المتعلقة بمجال أنواع الإساءة والإهمال.
92	2. النتائج المتعلقة بمجال حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال.
97	3. النتائج المتعلقة بمجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال.

110	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.
113	تعقيب عام على نتائج البحث.
114	مقترحات البحث.
126-115	قائمة المراجع
122-116	أولاً: المراجع العربية
126-123	ثانياً: المراجع الأجنبية
197-127	ملحق البحث
128	الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.
130	الملحق رقم (2) قائمة مفاهيم حماية الطفل المعدة بغرض الدراسة الإستطلاعية.
132	الملحق رقم (3) توصيف لمحتوى المناهج "عينة البحث".
137	الملحق رقم (4) قائمة معايير حماية الطفل (الصورة الأولية).
144	الملحق رقم (5) قائمة معايير حماية الطفل (الصورة النهائية).
149	الملحق رقم (6) استمارة تحليل المحتوى.
155	الملحق رقم (7) نماذج من تحليل محتوى المناهج.
161	الملحق رقم (8) التصور المقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير حماية الطفل.
202-199	ملخص البحث باللغة العربية
4-1	ملخص البحث باللغة الأجنبية

الصفحة	المحتوى
28	الجدول رقم (1) العوامل المسببة لإساءة المعاملة الجنسية.
51	الجدول رقم (2) مستويات المنهج الوقائي لمنع إساءة المعاملة.
67	الجدول رقم (3) محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى عينة البحث.
69	الجدول رقم (4) تعديل مؤشرات مجال (معرفة أنواع الإساءة) في ضوء ملاحظات المحكمين.
71	الجدول رقم (5) تعديل مؤشرات المجال الثاني (الحق في الحماية من أنواع الإساءة) في ضوء ملاحظات المحكمين.
72	الجدول رقم (6) تعديل مؤشرات مجال (التعامل مع أنواع الإساءة) في ضوء ملاحظات المحكمين.
78	الجدول رقم (7) مجموع وحدات التحليل في محتوى المناهج عينة البحث ومجموع تكرارات مؤشرات الحماية.
81	الجدول رقم (8) درجة توفر مجالات الحماية نسبة إلى العدد الكلي للتدريبات والأنشطة المتضمنة في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
85	الجدول رقم (9) تكرار كل مجال من مجالات الحماية نسبة إلى المجالات الأخرى.
92	الجدول رقم (10) درجة توفر مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال في محتوى مناهج اللغة العربية.
94	الجدول رقم (11) درجة توفر مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال في محتوى مناهج العلوم.
95	الجدول رقم (12) درجة توفر مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية.
97	الجدول رقم (13) درجة توفر مؤشرات مجال التعامل مع أنواع سوء المعاملة والإهمال في محتوى مناهج اللغة العربية.
102	الجدول رقم (14) درجة توفر مؤشرات مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال في محتوى مناهج العلوم.
106	الجدول رقم (15) درجة توفر مؤشرات مجال التعامل مع أنواع سوء المعاملة والإهمال في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية.

الصفحة	المحتوى
18	الشكل رقم (1) أنواع سوء معاملة الطّفل.
37	الشكل رقم (2) الإطار النظري لإستراتيجية اليونيسف لحماية الطفل.
49	الشكل رقم (3) مكونات المنهج.
60	الشكل رقم (4) شبكة العلاقات الإجتماعيّة المحيطة بالطفل.
82	الشكل رقم (5) نسبة مؤشرات حماية الطفل إلى العدد الكلي للأنشطة في محتوى المناهج "عينة البحث".
83	الشكل رقم (6) توزيع نسب معايير حماية الطفل في محتوى كل منهج نسبة إلى المناهج الأخرى.
86	الشكل رقم (7) نسبة توزيع مؤشرات الحماية لمحتوى مناهج الصف الأول على مجالات القائمة.
88	الشكل رقم (8) نسبة توزيع مؤشرات الحماية لمحتوى مناهج الصف الثاني على مجالات القائمة.
89	الشكل رقم (9) نسبة توزيع مؤشرات الحماية لمحتوى مناهج الصف الثالث على مجالات القائمة.

إِفْطِيحُ الْأَوَّلِ

خطة البحث

مقدّمة

مشكلة البحث وأسئلته

أهميّة البحث

أهداف البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث

الفصل الأول

خطة البحث

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل العمرية تأثيراً في حياة الفرد، فهي تحدد مسار المراحل اللاحقة، وتضع خارطة لشكل حياة الفرد في المستقبل، فالطفل يمر منذ ولادته بفترات لكل منها أهميتها في تشكيل شخصيته وبناءها، لذا تقع على الأسرة والمجتمع مسؤولية بناء هذا الطفل، ومرافقته مرافقة نفسية تضمن سلامة الانتقال إلى المراحل اللاحقة، غير أن هذه المرحلة وفي كثير من الأحيان قد تعترضها الكثير من المعوقات التي تتمثل في فقدان الأطفال لكثير من حقوقهم في ظل توالي المشكلات المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، وهذا ما يجعل الاهتمام بحماية الطفولة ضرورة ملحة تفرضها متطلبات الحياة، وتؤكد المواثيق والجمعيات العالمية التي نادى بتبصير الإنسان بجميع مسؤولياته وحقوقه وواجباته، وأصبحت حماية الطفل تقاس بما يتم تأمينه من ضمانات للأطفال، وبما تنصّ عليه الدساتير من التزامات لحماية هؤلاء الأطفال والقوانين التي تحافظ على حقوقهم في البقاء والعيش الكريم، وتوفير الحماية المعيشية والتعليمية والصحية لهم.

وقد حظيت قضية حماية الطفل بمنزلة خاصة في الاتفاقيات الدولية الداعمة لحقوق الطفل وحمائته، وكانت نقطة البداية للاهتمام بهذه القضية عام 1924م، عبر إعلان جنيف الذي شمل خمسة مبادئ منها: حق الطفل في النمو الطبيعي والمادي والروحي، وحظر استغلاله، وفي عام 1948م، صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأشار في مادته (25) إلى رعاية الطفل وحمائته، وفي عام 1959م، صدر إعلان حقوق الطفل عن الأمم المتحدة متضمناً عشرة مبادئ أبرزها: حماية الطفل قبل ولادته وبعدها، والحماية من الإهمال والاستغلال. أما في عام 1989م، فقد تم التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة، والتي بدأ تنفيذها في أيلول 1990م. وانطلاقاً من هذه الأهمية التي حظيت بها قضايا حماية الطفولة على المستوى العالمي عموماً، والعربي على وجه الخصوص؛ فإن تطبيق مبادئ حماية الطفل يعدّ هدفاً تسعى الدول إلى تحقيقه بشتى السبل، وخاصة في ظل الأزمات والحروب؛ إذ يزداد احتمال تعرض الأطفال لإساءة المعاملة والإهمال بأشكاله المختلفة.

وتحقيقاً لذلك، فقد وضعت اتفاقية حقوق الطفل معايير ينبغي إعمالها من أجل تطور ونماء الأطفال إلى أقصى حد، وحمائتهم من الإهمال وإساءة المعاملة، حيث نصّت بوضوح على مبدأ تمتع جميع الأطفال بنوعية جيدة من المعيشة كحق لهم وليس امتيازاً يتمتع به قلة منهم، كما

ساهمت وقيام العديد من البلدان بالتصديق عليها في تعزيز الاعتراف بالكرامة الإنسانية الأساسية لجميع الأطفال (مرزوق، 2010، ص. 18).

كما اختصت المادة (19) من هذه الاتفاقية بمفهوم حماية الطفل من كافة أشكال الإيذاء، وتتصّل على "ضرورة أن تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية، والاجتماعية، والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال الإيذاء أو الضرر، أو إساءة المعاملة البدنية أو العقلية، والإهمال والاستغلال، بما في ذلك الإساءة الجنسية، وهو في رعاية الوالدين، أو الوصي القانوني عليه، أو أي شخص آخر يتعهد الطفل برعايته.

وقد سنّت الحكومات في مختلف أنحاء العالم سياسات وبرامج لحماية الطفل من الأشكال المختلفة لإساءة المعاملة، وكان للجمهورية العربية السورية تجربة في حماية الطفل؛ "فقد جرى إحداث الهيئة السورية لشؤون الأسرة التي بذلت جهوداً كبيرة في مجال حماية الطفل، كما جاءت الخطة الوطنية لحماية الطفل في سورية، بوضع مقارنة شاملة تتضمن خلق المعرفة، والقيام بحملات لإحداث التغيير السلوكي، وبناء القدرات، وتقديم خدمات لحماية الأطفال، بالإضافة إلى تضمين حقوق الطفل وحمايته في مناهج التعليم" (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2005، ص. 18)، وكانت قد بدأت وزارة التربية منذ أواخر (2007) بوضع خريطة مفاهيم لحقوق الطفل وحمايته في المدرسة، وقامت بتدريب فريق مركزي في مجال حماية الطفل، كما تم تشكيل فريق متابعة لرصد كافة أشكال العنف في المدارس، وتم التوصل إلى مجموعة من المعايير والمؤشرات والإجراءات لحماية الطفل في المدرسة (وزارة التربية، 2009، ص. 3-5).

وباعتبار أن المناهج الدراسية من أبرز العناصر الرئيسة للعملية التربوية والتي تعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع؛ فإن الاهتمام بتقويم هذه المناهج يعد ضمن الأولويات التي يسعى إليها المختصون؛ إذ يتم التركيز على إدخال المفاهيم والمهارات والقضايا المعاصرة ضمن المناهج الدراسية لتقوم بدورها في تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية. وقد كان وضع المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية عام 2007م، إحدى الخطوات المهمة على طريق الخروج بمناهج ملبية لاحتياجات الفرد والمجتمع، وذلك بتسليط الضوء على مفاهيم جديدة يمكن تضمينها في المناهج التعليمية في ضوء مشكلات الفرد واحتياجاته.

وعلى الرغم من العناية الكبيرة التي أولاها مصمّمو مناهج التعليم الأساسي ومطوري كتبها في الجمهورية العربية السورية؛ استناداً إلى وثيقة المعايير الوطنية؛ إلا أن هذه المناهج بحاجة إلى تقويم مستمر للوقوف على مدى مراعاتها للمشكلات المعاصرة. فعملية تحليل محتوى المناهج الدراسية تعد من أهم نشاط العملية التعليمية وأكثرها ارتباطاً بالتطور التربوي؛ لأنها الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فاعلية التعليم بعناصره ومقوماته المختلفة.

ولما كانت ظاهرة إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم مشكلة مجتمعية بالغة الخطورة، تؤثر على الفرد والمجتمع على حد سواء، كان لا بد من توفير آليات لحماية الأطفال من جميع المخاطر وأنواع إساءة المعاملة والإهمال، من خلال ما تقدمه المناهج الدراسية من أنشطة لها تأثير مباشر على سلوكيات الأطفال؛ باعتبار أن المنهاج مرافق للتلميذ طيلة العام الدراسي؛ وله التأثير الكبير بما يحمله من موضوعات ونصوص وصور، ورسومات يطّلع عليها التلميذ يومياً، وتحمل في طياتها ومضامينها قيمة مرغوبة، حيث يسهم محتوى المنهاج بدور كبير في عملية تحقيق عملية التربية الوقائية، من خلال ما تقدمه الأنشطة من معارف ومهارات لها تأثير مباشر على سلوك التلاميذ.

فالمناهج الدراسية الداعمة للأمان والحماية توفر في جانبها التعريفي؛ تعريف التلاميذ بالأخطار التي تحيط بهم وتهدد حياتهم ومستقبلهم، وفي جانبها الوقائي؛ تتمثل في إرشادهم إلى الوسائل التي تعينهم على عدم الوقوع في الأخطار وكيفية التغلب عليها (أبو الحسن، 2011، ص. 65).

وانطلاقاً من ذلك، فقد اتجهت العديد من الدراسات إلى تقويم المناهج الدراسية في ضوء حماية الطفل، فقد هدفت دراسة (أبو الحسن، 2011) إلى تعرّف مدى تناول المناهج الدراسية لبعض مفاهيم الحماية من الأخطار والإساءات المحتملة، كما قامت (جروج، 2013)، بدراسة كان الهدف منها، تعرف واقع مفاهيم حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال في كتب العلوم والتربية الصحية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ودراسة عبد (2016)، التي تناولت تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية، ومؤخراً، دراسة (شلب الشام، 2018) في تقويم مناهج الفئة "ب" للتعليم الأساسي في ضوء مفاهيم حماية الطفل.

واستكمالاً لما أسهمت به الدراسات والأبحاث التي تناولت دراسة واقع حماية الطفل في مناهج التعليم، يحاول البحث الحالي تقويم محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، من خلال الكشف عن درجة توفر معايير حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال في محتوى المناهج "عينة البحث"، ليتم التوصل إلى وضع تصور مقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل.

مشكلة البحث وأسئلته:

على الرغم من الجهود المبذولة في مجال حماية الطفل على المستوى الدولي والمحلي، إلا أننا مازلنا أمام مجموعة من التحديات، يتمثل أهمها في تلك الفئة من الأطفال الذين يتعرضون لإساءة المعاملة والإهمال في مرحلة التعليم الأساسي نتيجة مجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وبالرغم من وجود أطر قانونية لحماية الأطفال، إلا أن عدم وجود منظومة متكاملة بأبعادها الاجتماعية والصحية والقانونية والتربوية، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، يجعلنا نجزم أن هذه الأطر القانونية المنصوص عليها قد لا تراعي الواقع العملي، ومن ثم تضعف فاعليتها وكفايتها في حماية الأطفال.

إن إساءة معاملة الطفل مشكلة عالمية هائلة ذات تأثير خطير على صحة الأطفال ورفاههم وتطورهم طوال سني عمرهم؛ إذ نجد وفي كل سنة الملايين من الأطفال ضحايا إساءة المعاملة الجسدية والنفسية والجنسية؛ (منظمة الصحة العالمية، 2009، ص. 1)، وتقدر منظمة الصحة العالمية أن (40) مليون طفل أعمارهم أقل من (15) سنة في العالم يعانون من إساءة المعاملة والإهمال، ويحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية (حماده، 2018، ص. 24).

وانطلاقاً من ذلك فقد أكدت العديد من المؤتمرات على ضرورة تضمين مواضيع حماية الطفل في محتوى المناهج الدراسية كمؤتمر "حماية الطفل في مناهج التعليم العالي" المنعقد في سورية "جامعة دمشق" لعام (2006)، وذلك بالتعاون والتنسيق ما بين الهيئة السورية لشؤون الأسرة ومنظمة اليونيسف ووزارة التعليم العالي؛ حيث كان المؤتمر الوطني الأول الذي ينعقد من أجل حماية الطفل كموضوع أساسي، وفي إطار تنفيذ الخطة الوطنية لحماية الطفل في سوريا جاء الهدف العام من المؤتمر إلى دعم المعرفة لدى خريجي الجامعات في مجال حماية الطفل، مما يساعد في إدماج هذه القضية في مناهج التعليم العالي بهدف خلق كوادر وطنية متخصصة وقادرة على مواجهة أشكال العنف المختلفة التي تقع على الأطفال (مؤتمر حماية الطفل في مناهج التعليم العالي، 2006).

ويأتي مؤتمر "تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل" المنعقد في جامعة البعث عام 2010م، وهو المؤتمر الأول من نوعه الذي جاء بهدف التعرف على مناهج إعداد المعلم ومدى قدرتها على تحقيق الأمن التربوي للطفل حيث أكدت توصياته على أهمية نشر الوعي بحقوق الطفل في مؤسسات الأسرة والمدرسة عن طريق وسائل الإعلام، وتدريب الأطفال على تحمل مسؤولية قراراتهم والابتعاد عن استخدام العنف للحفاظ على أمنهم وسلامتهم النفسية والتربوية؛ بالإضافة إلى وضع استراتيجية تربوية عربية واضحة المعالم تحدد مواصفات الإنسان الذي ينبغي للمناهج الدراسية أن تعده كي يتمكن من مواجهة التحديات، وإجراء عملية تقويم شاملة للمناهج التربوية

الحالية ووضع مناهج تساعد على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لتحقيق الأمن التربوي لأطفالنا.

لقد خضعت المناهج الدراسية جميعها في الجمهورية العربية السورية إلى التطوير الشامل في كافة المراحل التعليمية وصفوفها بدءاً من العام 2010م، وقد تم الاستناد إلى جملة من المعايير العالمية في تأليفها وتصميمها، ومع هذا فقد لمست الباحثة من خلال الاطلاع على وثيقة المعايير الوطنية أن معايير حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال التي تم التوصية بإدراجها في المناهج الدراسية لم تصاغ في صورة مؤشرات أدائية ضمن المحتوى، فبالرغم من أنّ الاهتمام بالمنهاج الدراسي يأخذ حيزاً كبيراً من تفكير القائمين على تطويره؛ إلا أنه لا يزال يعاني من بعض جوانب القصور في تضمين مواضيع الحماية. وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تم الرجوع إليها مثل دراسة (جروج، 2013)، ودراسة (شلب الشام، 2018).

ومن خلال الخبرة الشخصية للباحثة بالعمل في مجال حماية الطفل⁽¹⁾، لاحظت وجود مظاهر لا تراعي حقوق الطفل على أرض الواقع، منها إساءة معاملة الطفل، سواء من قبل القائمين على رعاية الطفل أو من الأطفال الآخرين؛ إضافة إلى تردي الأوضاع الصحية لدى كثير من الأطفال بسبب الإهمال بأنواعه، وعدم تلقي الأطفال في المدارس لأي توعية حول حماية أنفسهم في المواقف التي يتعرضون فيها لإساءة معاملة.

وبالإضافة إلى ما سبق من مبررات للقيام بالبحث؛ فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، كان الهدف منها تحديد مفاهيم حماية الطفل من الإساءة بأنواعها (الجسمية، والنفسية، والجنسية، والإهمال)^(*)، وتعرّف درجة توفّر هذه المفاهيم في ثلاث وحدات دراسية من محتوى مناهج الصف الأول الأساسي لمواد اللغة والعربية والعلوم والدراسات الاجتماعية، ولتحقيق الأهداف السابقة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى؛ من خلال إعداد قائمة بمفاهيم حماية الطفل من الإساءة والإهمال، واستمارة تحليل المحتوى اللازمة لرصدها، ثم تحليل محتوى الوحدات "عينة الدراسة"، ورصد تكراراتها ونسبة توفّرها المئوية. وقد أسفرت النتائج عن توفّر بعض المفاهيم وإهمال العديد منها، وقد جاء التركيز واضحاً على مفاهيم الحماية من الإهمال بنسبة بلغت (8.06%)، تلتها مفاهيم الحماية من الإساءة النفسية بنسبة بلغت (2.08%)، في حين لم تتوفر كل من مفاهيم الحماية من الإساءة الجسمية والجنسية حيث غابت تماماً عن محتوى الوحدات التي جرى تحليلها.

¹ العمل لمدة سبع سنوات في مجال التعليم وحماية الطفل، كمسؤولة برامج التعليم والحماية "ضمن أنشطة الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية".

* انظر الملحق رقم (2) قائمة مفاهيم حماية الطفل التي تم إعدادها بهدف إجراء الدراسة الاستطلاعية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في "ضعف تضمين محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي لمعايير حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال"، ولتحديد درجة توفّر هذه المعايير بشكل أوفى ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما معايير حماية الطفل اللازم توفّرها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟
- 2- ما درجة توفّر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟
- 3- ما درجة توفّر المؤشرات الفرعية لمعايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟
- 4- ما التّصوّر المقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من خلال الآتي:

- أهمية مرحلة التعليم الأساسي باعتبارها المرحلة الأولى من عمر العملية التعليمية لدى التلميذ، والتي تعد بمثابة القاعدة الأساسية لما يأتي بعدها من مراحل تعليمية أخرى، فإذا صلحت صلح البناء التعليمي كله؛ إذ إن التلميذ في هذه المرحلة يدخل إلى المدرسة ويملك العديد من المواهب والمهارات قد تعلمها واكتسبها من البيئة التي يعيش فيها، وهنا يأتي دور المدرسة ومناهج التعليم في تسليط الضوء على موضوع حماية الطفل من إساءة المعاملة بأنواعها والإهمال، لتأمين بيئة تربوية مناسبة لنمو التلاميذ، تسهم في غرس السلوكيات السليمة لديهم.
- نظراً لإسهام مناهج الصفوف الثلاثة الأولى في التعلم في المراحل الدراسية اللاحقة؛ لذا فإن البحث قد يسهم في الكشف عن درجة توفر هذه المعايير في محتوى مناهج هذه الصفوف، للعمل على إيجاد آليات لتضمينها في محتوى المناهج "عينة البحث" من خلال إعداد تصور مقترح يستند إلى معايير حماية الطفل.
- بيان واقع معايير حماية الطفل ومؤشراتها الفرعية في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية، وتقديم تصور مقترح قد يفيد في لفت نظر المختصين ومطوري هذه المناهج لتضمينها تلك المعايير.
- الاستفادة من قائمة معايير حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال، ومن مقترحات تضمينها ومراعاتها في لفت أنظار القائمين على المناهج التعليمية في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي لتقويم هذه المناهج من حيث المضمون والأهداف والوسائل والطرائق والأساليب وإجراء التعديلات، بما ينسجم ومعايير حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال.

- من المؤمل أن يفيد البحث بما يشمل من أدوات، وما سيتم التوصل إليه من نتائج الباحثين والمهتمين بدراسات تحليل محتوى المناهج، في معرفة معايير الحماية الواجب تضمينها في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، واستكمال البناء على هذه المعايير بما يناسب مناهج الصفوف اللاحقة من مرحلة التعليم الأساسي.

أهداف البحث:

يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف الآتية:

1. بناء قائمة معايير حماية الطفل اللازم توفرها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
2. الكشف عن درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
3. الكشف عن درجة توفر المؤشرات الفرعية لمعايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال في محتوى كتب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
4. إعداد تصور مقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الجوانب الآتية:

- مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي لعام (2020-2021 م)، وتم اختيار مناهج الصفوف الثلاثة الأولى؛ لأنها تعد الأساس، في إكساب التلاميذ المعارف والاتجاهات والمهارات، نظراً لإسهامها في تعلمهم في المراحل الدراسية اللاحقة، فالطفل في هذه المرحلة يستمد مفاهيمه ومبادئه من البيئة المحيطة، وبما أن المناهج الدراسية هي انعكاس للبيئة، فإن العمل على تضمينها بمعايير حماية الطفل يساهم في إكسابهم المعارف والاتجاهات، بل ويساهم في تنمية السلوكات السليمة لديهم، وتهيئة سبل الوقاية من إساءة المعاملة والإهمال.
- قائمة بمجموعة من معايير حماية الطفل التي أعدتها الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي بحثت في مجال حماية الأطفال، وتضمن المناهج الدراسية بموضوعات حماية الطفل.

مصطلحات البحث:**1. تقييم محتوى مناهج الصفوف الأولى:**

المنهاج: هو مصطلح واسع يستخدم للإشارة إلى المناهج الرسمية الي تحدد أهداف التعلم والمحتوى. وإلى المواد المطورة لضمان أن المحتوى سيتم نقله إلى المتعلم عبر عمليات التدريس والتعلم (آيني، 2011، ص. 1).

وهو جميع الخبرات (النشاطات والممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم (إسماعيل، ومرسي، 2007، ص. 18).

ويعرف أيضاً بأنه: كل الخبرات التي يمر بها المتعلم والتي تنظمها المدرسة وتشرف عليها، فالمنهاج بهذا المعنى يشتمل على جميع التجارب التي يكتسبها المتعلم في المواقف الاجتماعية، على أن يتم إعداد هذه التجارب مسبقاً ووفق نظام معين ومعياري محدد (الياس ومرتضى، 2011، ص. 17).

وتقويم المنهج الدراسي: يعني إصدار أحكام وقرارات تقويمية على كافة عناصر المنهج الدراسي وهي: أهدافه، محتواه، طرق التّعليم والتّعلم المستخدمة في تنفيذه، الأنشطة البرمجية والمواد والأجهزة التّعليمية (زيتون، 2003).

محتوى مناهج الصفوف الأولى: يمثل في هذا البحث: جميع الأنشطة والتدريبات والأسئلة المضمنة في محتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم للصف الأول والثاني والثالث الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

ويقصد بتقويم محتوى المناهج في هذا البحث؛ بأنه عملية إصدار حكم على درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي. من خلال تحليل محتوى هذه المناهج في ضوء المؤشرات الأدائية المضمنة في قائمة معايير حماية الطفل التي جرى إعدادها من قبل الباحثة.

2. معايير حماية الطفل:

يعرف المعيار: بأنه مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة ينظر إليها كهدف محدد مسبقاً للمسألة التعليمية، أو كمقياس لما هو مطلوب تحقيقه لبعض الأغراض (وزارة التربية، 2017، ص. 9).

الحماية: تعني عدم وجود أي شكل من أشكال الأذى الجسدي، العاطفي أو الاجتماعي، الانتهاك، الاستغلال، العنف (آيني، 2010، ص. 62).

وتعرف حماية الطفل بأنها: الإجراءات والتوجيهات والمعايير الهادفة إلى وقاية الأطفال من الأذى المتعمد والأذى غير المتعمد، واعتماد المنهجيات المناسبة الفورية لدرء الخطر أو معالجته (منظمة أبعاد، 2015، ص. 3).

كما تعرف بأنها: خدمة عامة تهدف لحماية الأطفال ضد الرعاية الضارة، والتي تشكل أنواعاً مختلفة من إساءة المعاملة (Eriksen & Hansen, 2018, p.8).

وتقصد الباحثة بحماية الطّفل، مختلف الإجراءات الوقائيّة التي تحول دون وقوع إساءة معاملة وإهمال الطّفل، وتؤمن له حياة آمنة، وتضمن حصوله على حقوقه التي نصّت عليها اتفاقية حقوق الطّفل.

وأما معايير حماية الطّفل: فتمثّل في هذا البحث: "مجموعة المؤشّرات الأدائية التي تشير إلى أفكار تساعد التلاميذ على اكتساب معارف ومهارات، تمكنهم من حماية أنفسهم من إساءة المعاملة الجسمية والنفسية والجنسية والإهمال، وتقاس بعدد التكرارات التي يحصل عليها كل مؤشر أدائي ضمن قائمة معايير حماية الطّفل التي جرى إعدادها في البحث الحالي".

الفصل الثاني

الدراسة النظرية للبحث

أولاً: حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال

- مفهوم حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال.
- مفهوم إساءة معاملة الطفل.
- حق الطفل في الحماية من إساءة المعاملة والإهمال.
- أنواع إساءة معاملة الطفل.
- إستراتيجيات الوقاية لحماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال

ثانياً: معايير حماية الطفل في مناهج التعليم الأساسي

- مفهوم المنهاج القائم على المعايير.
- المعايير والمؤشرات والإجراءات لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية.
- معايير حماية الطفل وخصائص تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.
- مكونات المنهاج في ضوء معايير حماية الطفل.
- دور محتوى المنهاج في تفعيل أساليب حماية الطفل.
- واقع تضمين مناهج التعليم الأساسي بمعايير حماية الطفل.
- تقويم محتوى المنهاج في ضوء معايير حماية الطفل.

الفصل الثاني

الدراسة النظرية للبحث

يتناول هذا الفصل عرضاً للجانب النظري من البحث معتمداً على الدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية؛ إذ يعرض المحور الأول: مفهوم حماية الطفل، وحقه في الحماية من إساءة المعاملة والإهمال؛ ومفهوم وأنواع إساءة معاملة الطفل وإهماله، وصولاً إلى أبرز إستراتيجيات الوقاية لحماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال، أما المحور الثاني؛ يعرض مفهوم المنهاج القائم على المعايير، ويظهر واقع تضمين مناهج التعليم الأساسي بمعايير حماية الطفل، والمعايير والمؤشرات والإجراءات لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية، بالإضافة إلى تدريب الأطفال على تجنب المواقف التي يمكن أن تعرضهم لإساءة المعاملة والإهمال، ومكونات وعناصر المنهاج في ضوء معايير حماية الطفل، وواقع تضمين مناهج التعليم الأساسي بمعايير حماية الطفل، وصولاً إلى تقويم محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير حماية الطفل.

أولاً: حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال:

1. مفهوم حماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال:

لإيضاح مفهوم حماية الطفل من الضروري أن ندرس أصوله وجذوره التي تعود إلى ما كان يعرف أصلاً باسم "ممارسة رعاية الطفل". حيث كان التنظيم المهني لإدارة سوء معاملة الطفل يُمارس في إطار النموذج الطبي من ستينيات القرن الماضي إلى الفترة الواقعة بين منتصف وأواخر ثمانينيات القرن العشرين، وأثناء هذه الفترة، فجرت قضية الانتهاك الجنسي للطفل في شمال إنكلترا حالة من الغضب في المجتمع على ممارسة العمل الاجتماعي، ونتيجة لذلك فقد تم استبدال النموذج الطبي الذي كان مُسيطرًا على إدارة سوء المعاملة بإطار اجتماعي قانوني في ذلك الوقت، وقد آذن هذا التغيير في محور الاهتمام بظهور خطاب جديد لحماية الطفل، ثم وقعت مأس أخرى مشهورة خاصة بإساءة معاملة الطفل في إنجلترا أثناء ثمانينيات القرن الماضي، وللأسف لا تزال تحدث حتى يومنا هذا، وكننتيجة مباشرة لهذه الأحداث أُجريت تحقيقات رسمية أسفرت عن صدور تقارير حكومية مختلفة، ومن ثم صدرت العديد من التوصيات الحكومية الداعية إلى تحسين خدمات حماية الأطفال (لورانس، 2007/2006، ص.13-14)، وربما كانت هذه بداية ظهور جيل جديد من الخبراء والأطباء والمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين في مجال

حماية الأطفال، ليجري البحث عن أسباب ظاهرة إساءة المعاملة وعواقبها وإيجاد الإستراتيجيات للتدخل في حلها.

لقد استخدم مصطلح حماية الطفل لوصف العمل المهني سواء من قبل المنظمات الحكومية أو التطوعية في مجال حماية الأطفال والصغار من الأذى والانحراف والإهمال وإساءة المعاملة أو الانتهاك، وهذا العمل إما يكون على المستوى الوقائي أو المستوى العلاجي، حيث أعطى قانون الطفل الحق للسلطات المختلفة لتحديد الأطفال الذين في حاجة إلى مساعدات وحماية، فالطفل المعرض لخطر، دائماً ما يكون في حالة صحية ضعيفة، وغير قادر على التقدم أو إنجاز أي شيء حتى إذا أُتيحت له الفرصة، وغير قادر على اتخاذ أي قرار أو خطوة في حياته (جبريل، 2003، ص.268).

وتشير الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي تم تبنيها في (20 نوفمبر 1989) وتم التصديق عليها في فرنسا في (27 يونيو 1990)، إلى ثلاثة مفاهيم أساسية ضرورية لفهم مفهوم حماية الطفل وهي (Abramovay & Rua, 2005):

- يحتاج الأطفال إلى اهتمام خاص بسبب ضعفهم.
- المسؤولية الأساسية لرعاية الطفل وحمايته تقع في المقام الأول على عاتق أسرته (الوالدين، أو أصحاب السلطة الأبوية).
- تعترف الاتفاقية بضرورة الحماية الاجتماعية الملزمة للدول في حماية الأطفال من كلّ عنف يقع على عاتقهم (p.361).

ومن هذا المنطلق، فإنه يمكن القول بأنّ حماية الأطفال تتمثل بالإجراءات والتوجيهات والمعايير الهادفة إلى وقاية الأطفال من الأذى المتعمد والأذى غير المتعمد، واعتماد المنهجيات المناسبة الفورية لدرء الخطر أو معالجته (منظمة أبعاد، 2015، ص. 3). وهو كذلك خدمة عامة تهدف لحماية الأطفال ضد الرعاية الضارة، والتي تُشكّل أنواعاً مختلفة من سوء المعاملة (Flach-Eriksen & Backe-Hansen, 2018, p. 8).

كما يُقصد بحماية الطفل؛ المحافظة عليه آمناً من الإساءة والإهمال والاستغلال وضمان حقوقه محفوظة ومحمية من سوء المعاملة مما يسمح له بالتطور بصحة جيدة وثقة بالنفس (Bantwana, 2010, p.5)، وكمضمون تربوي، يهدف نظام حماية الطفل إلى كفالة حقوق الأطفال كافة ودعم نموهم من خلال الوصول إلى نظام يتضمن آليات عمل واضحة تتحدد من خلالها مسؤوليات وأدوار الأطراف التربوية كافة؛ بهدف الوصول إلى بيئة آمنة خالية من العنف في المدرسة (السعدي وآخرون، 2009).

- وتماشياً مع ما تمّ ذكره، فإن حماية الطّفل من إساءة المعاملة والإهمال، تشير إلى:
- مختلف الإجراءات الوقائية التي تحول دون وقوع إساءة المعاملة ضد الطّفل وتضمن حصوله على حقوقه التي نصّت عليها اتفاقية حقوق الطّفل، وتؤمن له حياة آمنة.
 - يتضمّن هذا المفهوم الحقّ الأساسي للطّفل في التّمتع بمختلف التدابير الوقائية، بجوانبها الاجتماعية والتعليمية والصّحية.
 - كما يشمل أيضاً الأحكام والإجراءات الهادفة إلى حمايته من كافة أشكال العنف أو الضّرر أو إساءة المعاملة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التّقصير التي تؤوّل إلى إساءة المعاملة أو الاستغلال.

2. حق الطّفل في الحماية من إساءة المعاملة والإهمال:

تعرّض الكثير من أطفال العالم إلى العديد من المشاكل الخطيرة الناتجة عن الفقر، أو العنف، أو العمل في سنّ مبكرة، وكذلك ازداد عدد الأطفال الذين يعانون من الجروح والتشوهات الناتجة عن العنف، لينتج عن ذلك ازدياد عدد الأطفال الذين يعانون من الأزمات النفسية، بالإضافة إلى الأطفال الذين قرروا الهروب من منازلهم؛ ممّا شكّل خطراً على حياة الكثير من أطفال العالم، وفي حين يحتاج الأطفال الذين لم يتجاوز عمرهم الثامنة عشر إلى عناية خاصة، لذلك فقد اتفق المسؤولون في عام 1989م على أنّ الأطفال بحاجة إلى اتفاقية خاصة بهم، الأمر الذي جعل منظمة اليونسكو تهتم برعاية وحماية الأطفال، وفتح أبواب العيش لهم من أجل الحصول على حياة كريمة (اتفاقية حقوق الطّفل ، 1989).

وقد جاءت اتفاقية حقوق الطّفل ببنين متماسك لتنظيم كافة شؤون الطفولة يمثل في مجموعته رؤية متكاملة، تحقّق الاتّساق والتّكامل بين الحقوق المتضمّنة في الاتفاقية وتتبنّى الاتفاقية رؤية محدّدة لكل فئة من الحقوق، بحيث تكفل كل فئة أهدافاً خاصة منشودة لذاتها وفي الوقت ذاته تسهم في الاتّساق والتكامل بين سائر الحقوق (عازر، 2003، ص.13).

وقد وضعت الاتفاقية معايير ينبغي إعمالها من أجل تطور ونماء الأطفال إلى أقصى حد، وتخليصهم من الإهمال وإساءة المعاملة حيث تنص بوضوح على مبدأ تمتع جميع الأطفال بنوعية جيدة من المعيشة كحق لهم وليس امتيازاً يتمتع به قلة منهم، كما ساهمت وقيام العديد من البلدان بالتصديق عليها في تعزيز الاعتراف بالكرامة الإنسانية الأساسية لجميع الأطفال إذ يعكس التصديق شبه العالمي على الاتفاقية التزاماً عالمياً بمبادئ حقوق الطفل (مرزوق، 2010، ص.18).

وفي هذا الإطار، أولت الاتفاقية اهتماماً خاصاً بحق الطفل في الحماية من جميع أشكال العنف، واحترام كرامته الإنسانية وسلامته الجسمية وفي الحماية المتساوية أمام القانون، ووجهت

الاتفاقية الدول الأطراف إلى فهم الأحكام المتعلقة بحماية الأطفال والإسراع بحظر جميع أشكال العقوبة البدنية وغيرها من ضروب المعاملة القاسية أو المهينة التي يجب على الدول اتّخاذها (لجنة حقوق الطفل، 2006).

تتألف الاتفاقية من (54) مادة، وبروتوكولان اختياريان. توضح حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال من دون تمييز. وتؤكد على ضرورة تضافر الجهود ما بين الدولة والأسرة وحتى المجتمع الدولي من أجل المصلحة الفضلى للطفل، لتحقيق الكرامة الإنسانية للطفل وتطويره وتنميته. وبموافقة الدول بالانضمام الى هذه الاتفاقية أو التصديق عليها، تكون ألزمت نفسها بحماية وضمان حقوق الطفل. وتتحمل مسؤولية أمام المجتمع الدولي.

وينبني نموذج الاتفاقية لحماية الطفولة على الأسس الآتية (عازر، 2003):

- تعد الاسرة البيئية الطبيعية لنمو ورفاهية أفرادها، وبخاصة الأطفال (ديباجة الاتفاقية).
 - تقع على عاتق الوالدين المسؤولية الأولى عن تربية الطفل ونموه ويتحملان في هذا الشأن مسؤولية مشتركة (مادة 1/18).
 - على الدول الأطراف في الاتفاقية أن تقدم المساعدة الملائمة للوالدين في الاضطلاع بمسؤوليات تربية الطفل (2/18).
 - يتعين أن تكون تربية الطفل متوازنة، بحيث تكفل له نمواً متكاملًا، وتوفر له الحماية والرعاية وتولي حماية ورعاية خاصة للأطفال الذين يعيشون في ظروف استثنائية صعبة.
 - حماية الأطفال من كافة أشكال العنف وإساءة المعاملة والضرر والإهمال والاستغلال (مثالها المواد 32، 19، 37، 39، 40).
 - حماية الأطفال من كافة أشكال التمييز (مثالها المادتان 8، 2).
 - حماية حريات الأطفال (المادة 16).
 - حماية الأطفال من كافة الظروف التي تحول دون تمتعهم بحقوقهم الأساسية ومثالها مساعدة غير القادرين في مجال التعليم (مادة 28) والرعاية البديلة للأطفال المحرومين من الممارسات والعادات التقليدية الضارة بالصحة (مادة 3/13)
- والملاحظ أنه رغم وجود هذه الحقوق وتأكيد الاتفاقية على الحماية لفئات الأطفال الذين يتعرضون للحرمان أو إساءة المعاملة أو الاستغلال؛ إلا أنه لازال الأطفال في شتى بقاع العالم يعانون من إساءة المعاملة والإهمال والأمراض التي يمكن الوقاية منها، ويجدر التنويه إلى أنه كثيراً ما تتعدد أوجه الحرمان وإساءة المعاملة وهو أمر يدعو الجهات المسؤولة عن حماية الطفل إلى مراعاة التكامل والاتساق بين مكوناتها بحيث تعالج جذور المشكلات التي تعرض الأطفال إلى الحرمان وإساءة المعاملة وغيرها من المخاطر.

3. مفهوم إساءة معاملة الطفل (Child Abuse):

إن إساءة معاملة الطفل ليست بالظاهرة الجديدة زمانياً أو مكانياً، فهي ظاهرة عالمية تعاني منها المجتمعات الإنسانية، فلا يكاد يخلو منها مجتمع ولا أحد يستطيع تجاهلها وإن بقيت لمدة طويلة غير معترف بها ومسكوت عنها؛ فهي إشكالية معقدة ومستمرة عبر التاريخ، وأصبحت منتشرة بدرجة كبيرة في عصرنا الحالي.

وللتعامل بفعالية مع إساءة معاملة وإهمال الأطفال لا بدّ من توحيد المفاهيم والتعريفات، وتحديد الأفعال التي تشكل إساءة معاملة، والتقصير الذي يرقى إلى درجة الإهمال (العسالي، 2008، ص.22)، إلا أنه ليس هناك تعريف موحد لإساءة معاملة الطفل، فقد تباينت التعريفات لمصطلح سوء المعاملة أو الإساءة للطفل، ولم يتوصل الباحثون إلى تعريف موحد، وذلك لارتباطها بالطفل، وبالبيئة المحيطة به، فالسلوك الذي يعد إساءة معاملة في مجتمع ما، قد يكون سلوكاً مقبولاً في مجتمع آخر وذلك حسب العادات والتقاليد المختلفة.

وعلى هذا تختلف تعريفات إساءة المعاملة فالبعض يُعرفها من خلال الفعل أو السلوك الذي ينحرف عن المعايير الاجتماعية التي يحددها المجتمع، فخرج الفرد في أي موقف عن هذه المعايير يعد إساءة معاملة وهناك من يركّز على النتائج المترتبة على سلوك العنف وعلى رد الفعل العنيف، بمعنى أن إساءة المعاملة قد يكون رد فعل ناتج عن إحساس الفرد بالظلم ورجبته في الانتقام، وهناك من يربط إساءة المعاملة بصراع القيم وغياب المعايير (حسين، 2008، ص.16).

وإساءة المعاملة من الناحية القانونية: هي كل فعل أو امتناع عن فعل يعاقب عليه القانون، وعند العاملين في التنمية الاجتماعية: تشير إلى الضرر والأذى الذي يصيب العناصر الضعيفة اجتماعياً في الأسرة وهي عادةً الطفل والمرأة، في حين تمثل إساءة المعاملة عند العاملين في مجال الصحة تلك الأنماط الهجومية القهرية التي تشمل الإيذاء الجسدي والاعتداء والاستغلال الجنسي (حماده، 2017، ص.20-21).

إلا أن مصطلح إساءة معاملة الطفل بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO, 2006) يشير إلى "كافة أشكال سوء المعاملة الجسمية، والعاطفية، والاعتداء الجنسي، والإهمال، أو المعاملة المتهاونة، بالإضافة إلى الاستغلال التجاري أو غيرها من أشكال الاستغلال الذي يحدث في العديد من البيئات المختلفة" (p.7).

ولعلّ المفهوم الساري الآن يتمثل في "أي شكل من أشكال إساءة معاملة الطفل، فقد يسبب شخص ما إلى طفل أو يهمله عن طريق إلحاق الضرر به أو العجز عن اتخاذ إجراء للحيلولة دون وقوع ضرر عليه، وقد يُساء إلى الأطفال داخل الأسرة أو في منظومة مؤسسية أو مجتمعية

من جانب أشخاص معروفين لهم، أو على نحو نادر الحدوث من قبل آخرين (عبر الانترنت)، وربما يسيء إليهم أشخاص بالغون، أو أطفال آخرون (لومسدون، 2021/2018، ص.38). وبحسب هذا المفهوم تصنف إساءة معاملة الأطفال في نوعين رئيسيين: "الأول: ما يسمى بالإساءات الإيجابية أو (إساءات الفعل)؛ وهي الإساءات التي ترتكب في حق الأطفال سواء كانت جسمية أم نفسية أم جنسية، والثاني: هو الإساءات السلبية؛ أي عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال من رعاية صحية أو جسمية أو تغذية سليمة، أو الاحترام والحرية والمشاركة الوجدانية، لذلك فيمكن أن نطلق عليها مصطلح (إساءات عدم الفعل)" (وصفي، 2017، ص. 10-11).

- من خلال العرض السابق لأبرز المفاهيم التي تناولت إساءة معاملة الطفل نلاحظ الآتي:
- يتمحور المفهوم القانوني لإساءة المعاملة حول التشريعات والأدلة المادية والتبليغ عنها.
 - في حين يركّز المفهوم الاجتماعي على الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع ولاسيما (الطفل والمرأة) والخدمات التي يمكن تقديمها للتعامل مع إساءة المعاملة.
 - أما المفهوم الصحي يركّز على الآثار الجسدية الناجمة عن إساءة المعاملة والضرر الجسدي الذي تم إلحاقه بالطفل.
 - وتركز التعريفات في مجال علم النفس على الآثار بعيدة المدى التي تسببها الإساءات بأنواعها على نمو الطفل وسلوكه.

4. أنواع إساءة معاملة وإهمال الطفل:

يمكن تحديد الأنواع المختلفة لإساءة المعاملة الإيجابية والسلبية التي يتعرض لها الأطفال بالآتي: (الضمور، 2011) (العسالي، 2008) (حماده، 2018) (لومسدون، 2021/2018) (Lee, 2008) (Wilkinson & Bowyer, 2017) (Lamont, 2010) (WHO, 2006):



الشكل رقم (1) أنواع إساءة معاملة الطفل

كما يتّضح من الشكل السابق فإن هناك أربعة أنواع رئيسية لإساءة معاملة الأطفال: جسدي، ونفسي، وجنسي، وإهمال، "ورغم أن لكلٍ منها تفاصيل وخصوصيات شديدة التباين؛ فإنه يمكن تحديد عناصر مشتركة ضمن كل نمط تعكس جزئياً النظرة الاجتماعية لأفعال الوالدين التي تعد

غير مناسبة أو غير مقبولة لأنها تضع أطفالهم تحت خطر الأذى الجسدي أو العاطفي" (العسالي، 2008، ص.24). وسيتم فيما يلي تناول أنواع إساءة معاملة الطّفل بمزيد من التفصيل.

1.4. إساءة المعاملة الجسمية (Physical Abuse):

1.1.4. مفهوم إساءة المعاملة الجسمية:

يُعرّف إساءة المعاملة الجسمية بأنه: "التسبب بأذيات جسمية مثل الخدوش والجروح والكسور النَّاجمة عن الضرب أو العض أو الركل أو الرج أو الرمي أو الطعن أو الخنق أو الحرق أو الصفع باليد أو الضرب بمسطرة أو بحزام أو بأشياء غيرها على أن تكون هذه الأذى غير ناجمة عن حادث عرضي بل عن فعل قصدي من قبل أحد الوالدين أو غيرهم من المسؤولين عن رعاية الطّفل" (العسالي، 2008، ص.25).

وقد تتمثل إساءة المعاملة الجسمية "بإحداث المسيء لإصابات غير عرضية للطفل والتي قد تكون بقصد فرط التأديب، أو العقاب الجسدي غير المناسب لعمر الطّفل أو انفجار المسيء لتصرف نوبة غضب، وتعتبر الإصابة خطيرة إذا كانت تستوجب علاجاً أو تدخلاً طبياً أو أنها متكررة ومستمرة، ويعد الفحص الطبي حاسماً في كثير من الأحيان لتمييز الإصابات العرضية غير العمدية، عن تلك الإصابات العمدية" (حماده، 2017، ص.31).

كما تحدث إساءة المعاملة الجسمية عندما يختلق أحد الأبوين أو مقدم الرعاية أعراض مرض عند طفل أو يحفز عن عمد حدوثها عند الطّفل (لومسدون، 2021/2018، ص.41).

2.1.4. أنواع إساءة المعاملة الجسمية:

تعد إساءة المعاملة الجسمية للأطفال بالضرب من الأنماط القديمة والحديثة في الوقت ذاته، حيث إنّه من أكثر الأنماط شيوعاً وأقدمها في التاريخ الإنساني، والضرب أنواعٌ عدّة، منه الضرب المبرح، والضرب البسيط، كما أنّه يختلف من حيث الشّدّة واللفظ وفقاً لمكان الضرب على الجسم، ويمكن حصر أبرز أنواع إساءة المعاملة الجسمية في الآتي (Lee, 2008، p91-92):

- التعرّض للعض.
- الحرق المتعمد.
- تخويف الطّفل، بما قد يعني
- وضعه في مكان مظلم أو خزانة.
- الضرب بالقبضات أو الأدوات.
- الركل.

- تسميم الطِّفل، والاستخدام غير المناسب للكحول والمخدرات.
- خنق الطِّفل.

3.1.4. مؤشرات إساءة المعاملة الجسدية:

تظهر أعراض إساءة المعاملة الجسدية على شكل آثار ضرب وكدمات وحروق وفقدان الشعر والكسور في العظام التي لا مبرر لها. أما عن المؤشرات السلوكية التي تظهر على الطِّفل فهي تختلف من طفل لآخر، وذلك حسب عمر الطِّفل وتأثير الاعتداء عليه، ومن الضروري الانتباه إلى هذه المؤشرات وعدم تجاهلها أو عداها سطحية أو عابرة خصوصاً إذا تزامن عدد من هذه الأعراض، ومنها (حماده، 2017):

- الخوف من المواقف بطريقة متطرفة.
- التغيير المفاجئ في السلوك.
- التغيب عن المدرسة.
- عدم الرغبة في العودة إلى المنزل.
- الملابس غير المتناسبة مع الجو (لإخفاء آثار الجروح أو الخدوش).
- عدم الاستمتاع باللعب وعدم الثقة بالنفس.
- علامات التفاعل السلبي.
- علامات الغضب والعزلة والتخريب.
- يسيء جسماً للآخرين.
- يجد صعوبة في إنشاء علاقات مع الآخرين.
- يجد صعوبة عالية عند الانفصال عن الأهل أو تكون غائبة تماماً.
- متطلب دائماً ويبحث عن الانتباه.
- تظهر عليه علامات التأخير في النطق العام.
- لا يذكر كيف حصلت الرضوض.
- يمكن أن يرتجف عند ملامسته.
- عدواني جداً أو منعزل جداً.
- يحاول دائماً إرضاء الآخرين.
- مفهوم الذات السلبي.
- يجد صعوبة في الاعتماد على الآخرين.
- الشعور بالذنب (يقول بعض الأطفال أنا أستحق ذلك) (ص. 34-35).

4.1.4. العوامل المسببة لإساءة المعاملة الجسمية:

ليس هناك سبب واحد يمكن تحديده وراء إساءة المعاملة الجسمية للأطفال حيث ينتج ذلك عن نمط التفاعل بين الطِّفل وبيئته المحيطة، وليس بالضرورة أن يكون السبب في أسرة ما هو نفسه في أسرة أخرى إنما هناك عوامل مختلفة، ومن أهم هذه العوامل (الضمور، 2011) (يحيى، 2006) (Crosson, 2014):

- العوامل الأسرية: فالوالدين الذين تعرضوا لإساءة المعاملة يميلون لاستخدام هذا النموذج مع أطفالهم. كما أن العدد الكبير من الأفراد الذين يعيشون في منزل واحد، والمشاكل الأسرية، وجهل الوالدين بأساليب التنشئة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية وضعف العلاقات سواء الأسرية أو مع الآخرين، إضافة إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في الفقر أو قلة الموارد المالية، وعدم توفر المسكن المناسب والرعاية الطبية، وكذلك ولادة الطِّفل لحمل غير مرغوب فيه.
- عوامل مرتبطة بالطِّفل المساء إليه: كالطِّفل الأصغر سناً، والأصغر حجماً في الجسم، ومن لديه تشوهات خلقية أو إعاقة أو أمراض كثيرة، والطِّفل كثير الحركة والطلبات، والطِّفل ضعيف الثقة بالنفس، والمنطوي.
- عوامل مرتبطة بشخصية المسيء: كالصفات الشخصية للمسيء حيث يحتمل أنه تعرض لإساءة المعاملة سابقاً أو تعرض لضغوط من المحيط، ومن أبرز العوامل المرتبطة بشخصية المسيء تعاطي الكحول والمخدرات وتعرضه لخبرات سيئة في طفولته وقلة التكيف مع متطلبات الأطفال واحتياجاتهم، وضعف ثقتهم بأنفسهم، وفقدان السيطرة على تصرفاتهم.

5.1.4. أثر إساءة المعاملة الجسمية في شخصية الطِّفل:

إن هناك آثاراً قد تحدث نتيجة لإساءة المعاملة تتمثل في جوانب النمو المختلفة الجسمية، والنفسية، والمعرفية، والسلوكية، فهناك المشاكل المرضية والعزلة الاجتماعية وضعف العلاقات الأسرية والاجتماعية، والإصابات المختلفة، وأيضاً ضعف الثقة بالنفس مما يؤثر سلباً على مفهومه لذاته وتحصيله لذاته وانخفاض دافع الإنجاز لديه حيث يخاف الفشل والتأنيب وكذلك يشعر بالإحباط ويثير عدوانيته نحو الآخرين، إضافة إلى مشكلات أخرى (الضمور، 2011. ص.28). وقد أوضحت دراسة "لامونت" (Lammont,2010) أن الطِّفل الذي يتعرض للإيذاء الجسدي غالباً ما يكون محطماً نفسياً مما يجعله لا يستطيع مواجهة الحياة بالقوة ذاتها التي يواجهها أقرانه الذين لم يتعرضوا للإيذاء.

كما أشار "كروسون" (Crosson,2008) إلى أن معظم الآباء الذين يقومون بضرب أطفالهم تعرضوا للعنف والضرب أثناء طفولتهم حيث أنه م يمارسون المعاملة ذاتها التي تلقوها في صغرهم من أبيهم، مع أبنائهم وزوجاتهم. تبين هذه النتيجة بأن الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء الجسدي أثناء طفولتهم أكثر احتمالية لأن يمارسوا السلوك ذاته مع زوجاتهم وأطفالهم بالمستقبل.

2.4. إساءة المعاملة النفسيّة (Emotional Abuse):

1.2.4. مفهوم إساءة المعاملة النفسيّة:

إساءة المعاملة النفسية (العاطفية) هي: "نموذج متكرر من السلوك أو الأفعال المتطرفة التي يمارسها الأهل والتي توجي للطفل بأنه معيب أو مهدد أو غير محبوب أو غير مرغوب، أو لا قيمة له أو أن قيمته تعادل فقط ما يفعله لخدمة غيره" (العسالي، 2008، ص. 26). وربما تتضمن إساءة المعاملة النفسية كذلك "عدم منح الطّفل فرصاً للتعبير عن آرائه، سواء بإسكاته عن قصد، أو الاستهزاء بما يقوله أو كيف يعبر عنه، وقد تشمل فرض توقعات غير ملائمة لعمر الطّفل أو مرحلة التطور التي يمر بها. وقد تضم أشكالاً من التفاعل تتجاوز الإمكانيات التطورية لدى الطّفل علاوة على الحماية المفرطة و/أو منع الطّفل من المشاركة في أنشطة اجتماعية عادية. وقد تنطوي على رؤية أو سماع المعاملة السيئة لطفل آخر. وربما تتضمن التّمر الخضير (بما فيه التّمر الالكتروني) ودفع الأطفال على نحو متكرر على الشعور بالخوف أو الخطر، أو استغلال الأطفال أو إفسادهم" (لومسدون، 2021/2018، ص. 41-42). وبالرغم من أنّ مثل هذا النوع من إساءة المعاملة أكثر الأنواع انتشاراً في المجتمع الإنساني، إلّا أنّه لا يلقى الاهتمام ذاته الذي تجده الإساءة الجسمية.

وحسب ما أشارت منظمة الصّحة العالمية في تقرير بشأن منع إيذاء الأطفال أن إساءة المعاملة العاطفية تنطوي على الفشل في توفير بيئة داعمة وملائمة تشمل تواجد الشخص الذي يتعلق به الطّفل أكثر، بحيث ينمي الطّفل كفاءات عاطفية واجتماعية مستقرة وكاملة تتناسب مع إمكانياته الشخصية وفي سياق المجتمع الذي يعيش فيه. هناك أيضاً أفعال أخرى توجّه إلى الطّفل قد تسبب أو يكون لها احتمالية أن تسبب الأذى لصحة الطّفل أو نموه الجسدي والذهني أو الروحي أو الاجتماعي، يجب أن تكون هذه الأفعال وبشكل منطقي تحت سيطرة الأبوين أو الشخص الذي هو في موقع المسؤولية أو الثقة أو القدرة. وتشمل هذه الأفعال تحديد حركة الطّفل أو أشكال الاستخفاف به أو تشويه سمعته أو استخدامه ككبش فداء أو تهديده أو تخويفه أو التمييز ضده أو الاستهزاء به أو أي شكل آخر من الاعتداء غير الجسدي أو التعامل الرفض (WHO, 1999، p.15).

2.2.4. أنواع إساءة المعاملة النفسيّة:

- تتمثل جوانب إساءة المعاملة النفسية للطفل في الممارسات الآتية (إبراهيم وآخرون، 2017):
 - الرفض (Rejecting behaviors): ويشمل على عدم إبداء مشاعر الود تجاه الطّفل، أو عدم تقدير منجزاته.
 - العزل (Isolating): ويعني عزل الطّفل عن اكتساب الخبرات الاجتماعيّة من خلال الاختلاط بالمجتمع، أو الأقران، أو المشاركة في شؤون العائلة وأنشطتها اليومية، وإشعار الطّفل بأنّه يجب أن يحترس من الآخرين ولا يخالطهم، وحبسه في حجرته.
 - التهريب (Terrorizing): ويشتمل على إخافة الطّفل وإرهابه وإشعاره بأنّ العالم ليس إلّا غابة وأنّ الآخرين أشرار، أو تهديد الطّفل وإرهابه عندما يرتكب خطأ ما بتهديده بالسلاح، أو القتل.
 - التجاهل (Ignoring): ويشتمل على عدم مناداة الطّفل باسمه، ونعته، أو تجاهل وجوده أمام الآخرين وعدم إبداء أي مشاعر تجاهه.
 - الغش (Corrupting): يشمل عدم إعطاء الطّفل المعلومة الصادقة وتعليمه أشياء خاطئة عن الناس، والمجتمع، والكون، وذلك للتأثير على أفكاره وتشويش مفاهيمه في الحكم على الأشياء حيث يعلّم بأنّ الأشياء الحسنة قبيحة، والقبيحة على أنّها حسنة (ص. 514).
- كما تأخذ إساءة المعاملة النفسية أشكال أخرى منها (حماده، 2017):
- العنف اللفظي: الذي يعد من أشد أشكال العنف خطراً لأنه يؤثر على الصحة النفسية للطفل، ولا يعاقب عليه القانون، لأن من الصعب قياسه وتحديدته وإثباته.
 - التفاعل السلبي بين الأهل والطفل: عندما يتسم سلوك الوالدين بالبرودة، مما يحرم الطفل من العناصر الضرورية لتحقيق نموهم العاطفي والاجتماعي.
 - الدلال المفرط: ويتمثل عندما يقول أو يفعل الطفل خطأ يؤثر سلباً على شخصيته وتكون ردة فعل الوالدين سلبية ولا يحاولان تعديل سلوك الطفل لكيلا ينزعج.
 - القسوة: وهي أشد من البرودة ولكن نتائجها قد تكون مماثلة.
 - عدم الثبات في سلوك الأهل: عندما لا يكون المربي منسجماً في استجابته للطفل وتصرفاته، مما يجعل من الصعب على الطفل توقع نتائج أفعاله وردود الفعل عليها.
 - المضايقة والتهديد: كتهديد الطفل بعقوبات شديدة أو غير مفهومة تثير الفزع في نفس الطفل، ولا سيما إذا ترك ينتظر العقاب ولا يعلم متى وماذا سيحل به، وقد تصل المضايقة إلى التهديد بتحقيق الطفل أمام أصدقائه.

- الإفساد: وهو تشجيع الطِّفل أو إجباره على القيام بسلوك تدميري أو مخالف لأنظمة المجتمع كالتسول والسرقه واللبغاء، أو حث الطِّفل واستغلاله في تعاطي أو ترويج مواد ضارة أو قاتلة كالمخدرات والمنشطات والمسكرات والمواد السامة.
- مشاهدة العنف: مثل المشاهد العنيفة التي يراها الطِّفل من خلال الفضائيات من صور القتل والتدمير وحمل السلاح، وأيضاً مشاهدة العمليات الجراحية دون أي مراقبة أو توجيه من قبل الاهل.
- التفرقة في المعاملة: ويصنف بأنه عنف موجه ضد طفل معين وهذا أمر له تداعيات خطيرة على الطِّفل الذي يعاني من التفرقة وعلى الأطفال الآخرين الذين يفرق بينه وبينهم.
- النقد والإذلال والالتهام بالفشل: تستخدم الأسر هذه الأساليب لدفع طفلها للعمل الأفضل. وإن مثل هذه الأساليب تشعر الطِّفل بأنه أقل من غيره فتضعف ثقته بذاته وإضافته إلى ما تسببه من آلام نفسية وضيق. وقد يتحول كل ذلك إلى عقدة نقص وتؤدي بصاحبها إلى أنماط من السلوك المتطرف.
- التفكك الأسري وتعرض الطِّفل لمشاهدة العنف الأسري: ومن مظاهره ضرب الزوجة، والشجار المستمر بين الوالدين وما يرافق ذلك من ألفاظ السب والشتائم. ولا شك أن هذه المواقف المرعبة للأطفال كثيراً ما يترتب عليها هدم الكيان الأسري وتشويش تفكير الأطفال واضطراب حياتهم وإثارة النعمة والرعب وغياب الاطمئنان في نفوسهم وخوفهم من الآخرين والابتعاد عنهم (ص. 43-47).

3.2.4. العوامل المسببة لإساءة المعاملة النفسية:

يمكن أن تحدث إساءة المعاملة النفسية بغض النظر عن الخلفية الثقافية والاجتماعية والعرقية لكل أنماط الأسر، ويتمنى معظم الآباء بطبيعة الحال كل الخير لأطفالهم، ومع ذلك يسيء الكثير من الآباء معاملة أطفالهم خاصة إساءة المعاملة النفسية أو الانفعالية بسبب الضغوط التي يتعرضون لها، وبسبب قصور مهارات رعاية وتربية الأطفال، ونقص مصادر الدعم الاجتماعي والتوقعات الوالدية غير المناسبة، وربما يرتكب الآباء إساءة المعاملة الانفعالية لأطفالهم نتيجة تعرض الآباء أنفسهم لإساءة المعاملة الانفعالية في مرحلة طفولتهم (Glaser, 2002).

وتستمد إساءة المعاملة النفسية جذورها من الجو الاجتماعي، فهناك اعتقاد أن الأسرة الفقيرة، ترى أن رعاية الأطفال وظيفة محبطة، وأنهم مصدر الضغوط بسبب مطالبهم المادية، كما يعزز التفكك الأسري والعلاقات الزوجية غير المستقرة وجهل الآباء من العوامل المساهمة في حدوث إساءة المعاملة النفسية (الضمور، 2011). فالذي يُحرم من الحب والحنان والأمن في طفولته، قد يبخل في منحه للآخرين، حتى لأطفاله في المستقبل أو قد يسرف في حنانه معهم.

4.2.4. مؤشرات إساءة المعاملة النفسيّة:

مما لا شك فيه أن العديد من الأطفال المعرضين لإساءة المعاملة النفسية يبدون بعض الأعراض التي تظهر على تظهر على سلوكياتهم، إلا أنّها تتراوح بين السلبية والانسحاب، وبين فرط الحيوية والعدوانية ويمكن إيراد أبرز المؤشرات التي تدل على إساءة المعاملة النفسية عند الطّفل من خلال الآتي (العسالي، 2008، ص. 50) (الضمور، 2011، ص. 59) (حماده، 2017، ص. 48):

- اضطرابات نفسية وسلوكية وعاطفية.
- تجعل من الطّفل جانياً أو مجني عليه.
- يظهر الطّفل سلوكيات غير متكيفة.
- ضعف عام في البنية الجسدية.
- تدني القدرات العامة مما يشير إلى نمو غير طبيعي عنده.
- ضعف الثقة بالنفس.
- مخالفة كبار السن.
- الاكتئاب، العزلة، انعدام ارتباط الوالدين.
- المخاوف المرضية الحادة لا سيما الخوف من الظلام.
- الشكاوى "النفس-جسدية" المتكررة مثل الصداع، وآلام المعدة، وصعوبة في التنفس.
- قلق الطّفل (كإصابته باضطراب في النوم، والكوابيس المتكررة).
- المخاوف المرضية الحادة لا سيما الخوف من الظلام.
- السلبية والعناد، والشعور بالذنب، والانسحاب أو العزلة.

5.2.4. أثر إساءة المعاملة النفسية في شخصية الطّفل:

يذكر أبو غزال (2011) أنّ حياة الأطفال المساء إليهم تتميز بالاضطراب الانفعالي والذي بدوره يعرقل تعلمهم كيفية الضبط الانفعالي، ونتيجة لذلك يكبحون انفعالاتهم، وعندما يتقدمون في العمر يرتبط هذا الكبح الانفعالي بالاكتئاب، والقلق والعدوان والسلوك الموجه نحو الخارج. وتترك إساءة المعاملة النفسيّة آثاراً سلبية مدمرة على المدى البعيد في شخصية الطّفل، حيث "يتسبب في ضعف الشخصية، والشعور بالذنب، والشعور بالنبذ وعدم المحبة من الأبوين، وربما يقود ذلك إلى عدم قدرة الطّفل على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين في المستقبل. وقد تتطور إساءة المعاملة النفسية لتؤثر على الطّفل في أدائه الدراسي، وكذلك نمط سلوكه، وامتناله للقوانين والأنظمة" (عبد القادر، 2017، ص. 297). كما قد تظهر بعض السمات لدى الأطفال الذين

تعرضوا لإساءة المعاملة النفسية، مثل محاولة إرضاء الآخرين، والبحث عن الاهتمام بشكل مفرط، وعدم احترام الذات، واللجوء إلى نوبات الغضب، بل وإيذاء أنفسهم أيضاً بسبب الإحباط وعدم القبول (Lee, 2008، p.103) بالإضافة إلى ضعف في وظائف الدماغ المتعلقة بالتخطيط والضبط الانفعالي والعواطف، وتري الباحثة بأن تأثيرات إساءة المعاملة النفسية تختلف من طفل إلى آخر ومن مرحلة عمرية لأخرى، كما تختلف بحسب نوعها وشدتها ومدة التعرض لها.

3.4. إساءة المعاملة الجنسية (Sexual Abuse):

1.3.4. مفهوم إساءة المعاملة الجنسية:

تشمل إساءة المعاملة الجنسية إجبار طفل صغير أو حثه على المشاركة في أنشطة جنسية، ليس بالضرورة أن تشمل مستوى عالياً من العنف، بغض النظر عما إذا كان الطفل واعياً أم لا، وقد تشمل أنشطة الاتصال الجسدي (كالاعتصاب)، أو أفعالاً لا تتضمن اتصالاً جنسياً فعلياً، مثل التقبيل أو اللمس، وربما يشمل أنشطة دون اتصال، مثل توريط الأطفال في مشاهدة أنشطة جنسية أو في إنتاج صور وتشجيع الأطفال على التصرف بأساليب جنسية غير مقبولة، أو استمالة الأطفال تمهيداً لإساءة المعاملة (لومسدون، 2021/2018، ص.42).

وعلى هذا فإنّ إساءة المعاملة الجنسية تمثل أي شكل من أشكال النشاط الجنسي مع طفل من قبل شخص بالغ أو طفل آخر لديه سلطة على الطفل (لجنة الإنقاذ الدولية، 2012، ص.15).

ويتأكد الاستغلال الجنسي للطفل عبر حدوث نشاط بين طفل وبالغ أو طفل آخر يكون بسبب العمر أو النمو في سياق علاقة من المسؤولية أو الثقة أو القدرة؛ بحيث تكون النية من وراء النشاط إشباع أو إرضاء احتياجات الشخص الآخر. قد يشمل ذلك ولكن لا ينحصر بـ (WHO, 1999):

- إغراء أو إكراه الطفل على المشاركة في أي نشاط جنسي غير قانوني.
- استخدام الطفل بشكل تسييري في البغاء أو أي ممارسات جنسية غير قانونية.
- استخدام الطفل بشكل تسييري في المواد والأداء الإباحي (16-15p).

ولا بد من الإشارة هنا، إلى أن الطفل الذي يتم استغلاله، لا يكون مدركاً تماماً لهذه الإساءة، أو لا يكون فيه الطفل جاهزاً من حيث النمو، كما أنه لا يكون قادراً على إخبار أحد بهذه الأنشطة، أو وربما يكون قد وقع ضحية لخداع أو تم إجباره أو تهديده أو رشوته من قبيل التشجيع للاشتراك في عملية الاستغلال والاحتفاظ بها سراً.

2.3.4. أنواع إساءة المعاملة الجنسية:

يمكن تناول بعض أنواع إساءة المعاملة الجنسية من خلال إيضاح بعض المفاهيم بشيء من التفصيل على النحو الآتي:

- **الاستغلال الجنسي التجاري:** ويشير إلى استغلال الطِّفل جنسياً في نظير مقابل من أي نوع من الأنواع وقد تكون على هيئة نقود أو أن يكون أيضاً مقابل إساءة خدمة شخصية أو منافع أخرى مثل الطعام أو توفير الحماية والمأوى وهناك ثلاث أشكال أساسية وملتصدة للاستغلال الجنسي التجاري للأطفال وهي بغاء الأطفال، إنتاج المواد الإباحية والمتاجرة لأغراض جنسية (منظمة إيكبات الدولية، 2006، 10). وعلى هذا النحو، يستغل فرد أو مجموعة أفراد عدم توازن السلطة في إكراه أو التحكم أو خداع طفل أو شاب صغير تحت الثامنة عشرة على نشاط جنسي مقابل شيء يحتاجه الضحية أو يرغب فيه و/أو لأجل مكسب مالي أو مكانة أكبر للفاعل "الجاني" وربما يكون قد تم استغلال الضحية جنسياً حتى وإن بدا النشاط الجنسي بالتراضي، إن الاستغلال الجنسي للطفل لا ينطوي دوماً على اتصال جسدي فعلي؛ بل قد يحدث عن طريق التكنولوجيا (لومسدون، 2021/2018، ص. 42-43).

- **المواد الإباحية (Pornography):** ويشير ذلك إلى أي نوع من أنواع العروض بأي وسيلة من الوسائل يستخدم فيها الطِّفل للقيام بأفعال جنسية أو محاكاة أنشطة جنسية أو عرض أجزاء جنسية من جسد الطِّفل. ويندرج تحت مصطلح المواد الإباحية: الصور، المجلات، الكتب، الرسومات، التسجيلات، الأفلام السينمائية، شرائط الفيديو، أسطوانات الحاسب الآلي، الملفات والصور المحفوظة على الهاتف المحمول (منظمة إيكبات الدولية، 2006، ص. 11). وتمثّل مشكلة التصوير الإباحي للأطفال بأنّها تمثّل عملية تجارية بأجسام الأطفال. وتبدأ خطوات هذا العمل الإجرامي في قيام العاملين على مثل تلك الصور بتلقين الطِّفل درساً في بيع الذات، إذ يقنعوه بأنّ الجسد لا يعدو عن كونه سلعة يجب على المرء استغلالها مما يهيئ له أموالاً طائلة. كما أنّ هناك قسم آخر قد يكون أكثر وحشية في طلب مثل هذه الصور، حيث يجبر الطِّفل على التصوير تحت التهديد، أو التخدير، ومن ثمّ تؤخذ له العديد من الصور العارية لأجل إرضاء نزوات بعض الشواذ، كما قد تستخدم الصور لاحقاً لتهديد الطِّفل واستعباده بها من أجل الحصول على المزيد من الصور في أوقات لاحقة أو من أجل استغلاله جنسياً (طارق، 2016، ص. 421).

3.3.4. العوامل المسببة لإساءة المعاملة الجنسية:

تتعدد أسباب ممارسة هذا السلوك العدواني الجنسي، وسيتم فيما يلي عرض أهم الأسباب المساهمة في ظهور هذه الظاهرة (سيدر وشطبيبي، 2021، ص. 14-15):

الجدول رقم (1) العوامل المسببة لإساءة المعاملة الجنسية

عوامل تتعلق بالشخص "المسيء جنسياً"	عوامل تتعلق بالطفل	عوامل عامة خاصة بالمجتمع
- وجود ثقافات جنسية ضاغطة - الرغبة في الإحساس بالقوة والسيطرة - إثبات الذات في شخصية ضعيفة مثل الطفل - الرغبة في إيذاء الطفل بدافع الانتقام بدون حدوث إصابات به. - التعرض لخبرة جنسية سيئة في الطفولة - إشباع الرغبة الجنسية في ظل عدم وجود بدائل. - شذوذ نفسي وانحرافات نفسية. - وجود خلل فسيولوجي جنسي. - الانطواء والعزلة أو الاغتراب وعدم وجود علاقات اجتماعية سليمة. - الفراغ والبطالة. - الإدمان والمخدرات والكحوليات. - عدم وجود الوازع الديني والأخلاقي	- الطفل غير المتزن عاطفياً أو المنبوذ أو غير المرغوب فيه. - الطفل الذي لا يوجد لديه أي فكرة عن إساءة المعاملة الجنسية. - تربية الطفل على الإكراه والخضوع الدائم. - عدم وجود برامج تعليمية وتثقيفية عن الجنس بالمفهوم الذي يناسب كل سن. - طبيعة الكفل الفسيولوجية والنفسية التي لا تستطيع مقاومة الشخص المسيء له. - خوف الطفل من العقاب البدني. - انشغال الأم أو عملها. - عدم عزل نوم الأطفال الذكور عن الإناث. - وجود الطفل في جو من الثقة وحسن الظن في الشخص الذي يرضى الطفل	- التفكك والمشكلات الأسرية مثل الطلاق أو وفاة الزوجة أو وجود زوج للأب أو زوجة للأب. - الفقر إلى جانب وجود إغراءات مادية مثل الملابس أو الهدايا. - الوحدة الاجتماعية والجغرافية مثل الغربة أو السكن في مكان له طابع الانغلاق مما يؤدي حدوث عزلة وخوف من الخروج أو الاختلاط. - تهيمش الأفراد الضعفاء في المجتمع. - العادات والتقاليد الاجتماعية - التربية الأسرية العنيفة التي تولد الضعف والاستكانة لأي سيطرة خارجية. - ضعف طرق الملاحقة والعقاب، مما يسهل إفلات الجاني بجريمته.

4.3.4. مؤشرات إساءة المعاملة الجنسية:

يظهر الأطفال الذين تعرضوا لإساءة المعاملة الجنسية العديد من العلامات أو المؤشرات الجسمية والعاطفية والسلوكية، ولعل من أبرز المؤشرات الجسمية وجود رضوض أو كدمات غير عرضية حول الأماكن الخاصة، وإظهار الضيق عند الحاجة إلى التبول وصعوبة في الذهاب إلى المراض (Lee, 2008)، كما يظهر الأطفال المتعرضين لإساءة المعاملة الجنسية بعض

الأعراض العاطفية مثل الظهور بمظهر مكتئب أو منسحب، والتعلق غير الطبيعي بأشخاص معينين، واضطرابات النوم، والشعور بالدونية والإحساس الشديد بالذنب، بالإضافة إلى نوبات البكاء الحادة ولمدة طويلة، في حين تتمثل الأعراض السلوكية لدى الطفل في محاولة الإخبار بما يحدث معه من إساءة معاملة من خلال بعض التلميحات (وهذا ما يعرف بالإفصاح الخفي)، وإظهار عدم الراحة والأمان، كما يفقد الطفل اهتمامه بالمدرسة ويتراجع أدائه الدراسي، وقد يلجأ إلى رسم صور أو رسومات ذات طبيعة جنسية، أو استخدام اللعب التمثيلي لتمثيل السلوك ذي الطبيعة الجنسية، ولا يقف الأمر عند هذا الحد؛ بل تتطور بعض الأعراض السلوكية لدى بعض الأطفال لتؤدي إلى إيذاء الذات (Sobsey,1994) (Lee, 2008) (سيدر وشطبيبي، 2021).

5.3.4. أثر إساءة المعاملة الجنسية في شخصية الطفل:

تتمثل أبرز الآثار التي تتركها إساءة المعاملة الجنسية في فقدان الطفل ثقته بالكبار، حيث يصبح الكبار في نظره أشخاصاً مبتزين لا هم لهم سوى المتعة، مما يجعله قاسي القلب، لا يعرف من الحياة سوى الاستغلال. وقد يقوده ذلك إلى ممارسة الشيء ذاته مع الآخرين حينما يكبر. كما أنّ الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطفل جراء استغلاله جسدياً وجنسياً تجعله أكثر عرضة للإصابة بالإحباط والاكتئاب، والشعور بالخوف من الفاعل مما يجعله عرضة للاعتداء المتكرر وربما يقود ذلك إلى الانتحار، أو ربما يجعله أكثر ممارسة للعنف والجريمة (Baizerman et al, 2011) (الضمور، 2011).

يتضح مما سبق، خطورة التهديد الذي تمثله إساءة المعاملة الجنسية على الطفل ومن ثم فإن الكشف والفصح عن الاعتداء الذي تعرض له الطفل أمر غاية في الأهمية، لأن من حق كل طفل أن يحيا في بيئة صحية لا تسيء لبراءته وبراءة أفكاره. وينبغي أن يعلم الأطفال جميعهم الذين تعرضوا للتعدي سواء كانوا في سن صغيرة أو كبيرة بأنهم ليسوا مذنبين، وأن المذنب الوحيد هو الشخص الذي يسيء للطفل، ومن ثم لا ينبغي الخضوع له وإخفاء سره؛ بل يجب على الطفل التوجه لأقرب شخص له وإخباره بالأمر، أو التوجه للجهات الرسمية للإبلاغ عن هذه الحادثة للحصول على المساعدة.

4.4. إهمال الطِّفل (Child Neglect):

1.4.4. مفهوم إهمال الطِّفل:

يشير الإهمال إلى الفشل في توفير نمو الطِّفل في كل المجالات: الصحة والتَّعليم والنمو العاطفي والتغذية والمأوى وظروف العيش الآمنة، وذلك في سياق الموارد المتاحة للأسرة أو مقدمي الرعاية والتي تسبب أو لها احتمالية التسبب بالأذى لصحة الطِّفل أو نموه الجسدي أو الذهني أو الروحي أو الأخلاقي أو الاجتماعي. يشمل ذلك الفشل في الإشراف بشكل مناسب وحماية الطِّفل من الأذى قدر المستطاع (WHO, 1999, p.15).

كما يُعرّف بأنه تعريض سلامة الطِّفل العقلية أو النفسية أو البدنية للخطر سواء بتخلي الوالدين عنه بدون موجب بمكان أو مؤسسة عمومية أو خاصة أو بهجر محل الأسرة لمدة طويلة ودون توفير المرافق اللازمة له أو رفض قبول الطِّفل من كلا الأبوين عند صدور قرار في الحضانة أو الامتناع عن مداواته والسهر على علاجه (خماخم، 1997، ص. 40).

ولا يذهب تعريف لومسدون (2021/2018) بعيداً عن هذا المعنى حيث يشير إلى أن الإهمال يتمثل في "العجز عن تلبية الاحتياجات الجسمية و/أو النفسية الأساسية للطفل، المحتمل أن يتسبب في اعتلال خطير في صحة الطِّفل أو خلل في تطوره، وقد يحدث الإهمال في أثناء الحمل كنتيجة لسوء استخدام مادة من جانب الأم، وبمجرد ولادة الطِّفل قد يشمل الإهمال عجز الأب أو الأم أو مقدم الرعاية عن توفير غذاء أو ملابس أو مأوى كافٍ (بما في ذلك الطرد من البيت أو الهجر) والعجز عن حماية الطِّفل من الإيذاء البدني والعاطفي والخطر، وضمان الإشراف الكافي، أو ضمان الحصول على الرعاية الطبية الملائمة أو العلاج المناسب، وقد يشمل أيضاً إهمال احتياج عاطفي أو نفسي أساسي لدى الطِّفل أو عدم الاستجابة له" (ص. 43).

وعموماً، يعني إهمال الطِّفل عدم قيام أحد الوالدين أو الجهة المسؤولة عن رعاية الطِّفل بتقديم الرعاية، الحد الأدنى الكافي من الغذاء والملبس والمأوى والإشراف و/أو الرعاية الطبية للطفل. غير أن تحديد مستويات الرعاية "الكافية إلى الحد الأدنى" والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه التعاريف ليسا عمليتين سهلتين (James & Gaudin, 1993, p.1).

تتركز معايير الإهمال في معظم أنظمة حماية الطِّفل على حادث آني واضح وممكن إثباته وتؤدي هذه الممارسة إلى حرمان العديد من الأطفال من خدمات الحماية بسبب عدم التمكن من إثبات وقوع الإهمال، لذلك فقد أدخلت بعض أنظمة الحماية مفهوم (الإهمال المزمن) على أنه "نموذج راسخ من الأداء الأسري لم يحافظ فيه الأهل، أو لم يقدموا، الاحتياجات الأساسية للأطفال

مما يسبب الأذى للطفل". يركز هذا المفهوم على تراكم الأذى، وعلى أهمية التدخل المبكر وتقديم الخدمات والدعم للأسر توكيماً لأن يصبح الإهمال مزمناً، أو أن يقود إلى عواقب غير حميدة، فكل الأطفال المعرضين لإهمال مزمن يعانون لاحقاً من عواقب تطويرية" (العسالي، 2008، ص.30).

وبناء على ما سبق، يمكن أن يتمثل الإهمال بعدم التزام الوالد أو الوصي القانوني على الطفل، بتوفير ما يكفي من الغذاء أو الملابس أو المأوى أو التعليم الأساسي أو الرعاية الطبية، لأسباب غير الفقر؛ مما قد يعرض نمو الطفل وتطوره الجسدي، والعقلي، والاجتماعي، والعاطفي للخطر، ويحرمه من فرص التفاعل الاجتماعي السليم.

2.4.4. أنواع الإهمال:

يحدد ديبان فيلر أنواع الإهمال على النحو الآتي (Depanfilis, 2006):

- **الإهمال الجسدي:** ويشمل التخلي أو ترك الطفل دون عناية، طرد الطفل بصورة دائمة أو غير محددة من المنزل، ترك الطفل في حضانه الآخرين لأيام أو أسابيع متتالية، إهمال التغذية (كثر ترك الطفل الصغير يعاني من نقص التغذية أو يتضور جوعاً لفترات طويلة)، إهمال الاعتناء بملابس الطفل (افتقار الأطفال الى اللياقة المناسبة)، عدم الاهتمام بنظافة الطفل، الإهمال الطائش (ترك الطفل الصغير وحده في السيارة مهملاً) مثلاً.
- **الإهمال الطبي:** الفشل في توفير أو السماح بالعناية الضرورية للطفل والموصي بها من قبل مختصين بالرعاية الصحية، منع أو تأخير السعي إلى الحصول على الرعاية الصحية اللازمة في الوقت المناسب وخصوصاً عند المشاكل الصحية الخطيرة التي يلاحظها أي شخص مسؤول. ولا يتمثل الإهمال الصحي فقط بالحرمان من الرعاية الصحية عند الضرورة، أو العلاج عند المرض وإنما يتضمن أيضاً عدم الحصول على الوقاية الطبية المناسبة أو العناية بالأسنان، أو رعاية الصحة العقلية، أو عدم اتباع الإجراءات الطبية والتوصيات.
- **عدم كفاية الإشراف:** إن الأطفال يختلفون في كمية الإشراف التي يحتاجونها حسب حالتهم، نموهم أو تطورهم. ومن المهم تقييم نضج الطفل وإمكانية وصوله إلى البالغين الآخرين، مدة وتواتر الوقت غير الخاضع للرقابة، الحي أو البيئة عند تحديد ما إذا كان من المقبول ترك الطفل دون إشراف. من السلوكيات التي تتضمن عدم الإشراف المناسب على الطفل، **التعريض للمخاطر** وتتضمن المخاطر داخل المنزل وخارجه: مخاطر السلامة (السموم)، الاجسام الصغيرة، الأسلاك الكهربائية والسلام، والأدوات المخدرة، التدخين والتدخين السلبي (خاصة للأطفال المصابين بالرئو أو مشاكل في الرئة)، ترك أسلحة في المنزل غير مؤمنة بمكان مغلق في متناول الأطفال. الظروف المنزلية غير الصحية، الطعام المتعفن، حشرات بكثرة أو

وجود براز حيوانات في المنزل، ضعف الصرف الصحي وعدم وجود مياه نظيفة. ومن سلوكيات عدم الإشراف أيضاً، ترك الطّفل مع مقدمي رعاية غير مناسبين: السلوك الآخر الذي يمكن أن يقع تحت الإخفاق في الحماية هو ترك الأطفال تحت رعاية شخص إما غير قادر أو لا يمكن الوثوق به لتوفير الرعاية للأطفال، كترك الطّفل مع طفل آخر أكبر منه، أو مع شخص معرف بأنه مُعتدٍ (معتدي)، أو مصاب بتعاطي مخدرات.

- **الإهمال البيئي:** يمكن رؤية بعض الخصائص التي سبق ذكرها على نابعة من الإهمال البيئي الذي يتميز بانعدام السلامة البيئية أو سلامة الحي أو جميع الموارد. أيضاً يتركز الاهتمام على الظروف في المنزل وإهمال الوالدين في الرعاية. وبنظرة واسعة على الإهمال يمكن دمج الظروف البيئية التي تربط عوامل الأحياء بوظائف الأسرة والأفراد، خاصة منذ أن تم إثبات التأثير الضار للحي الخطير على نمو الأطفال وصحتهم العقلية وإساءة المعاملة التي من الممكن أن يتعرضوا لها عندما يلعبون في حي موبوء بالمخدرات.
- **الإهمال العاطفي:** ويشمل الرعاية والحنان غير الكافيين، عدم الاهتمام المتواصل والواضح باحتياجات الطّفل للعطف، الدعم العاطفي، أو الاهتمام. التعرض لسوء معاملة مزمنة أو شديدة للزوجة، المخدرات أو الكحول المسموح بها. التشجيع على سلوك غير مرغوب به.
- **الإهمال التعليمي:** على الرغم من اختلاف القوانين والسياسات في كل دولة، يتحمل كل من الآباء والمدارس مسؤولية تلبية متطلبات معينة تتعلق بتعليم الأطفال. إن الإهمال التعليمي للطفل يتضمن: **التغيب المزمّن المسموح** به بحيث يزيد على خمسة أيام على الأقل في الشهر إذا كان الوالدان أو الوصي على علم بالمشكلة ولا يحاولان الحل، **عدم التسجيل في المدرسة**، أو التأخر في الالتحاق بالمدرسة مما يتسبب في فقدان الطّفل لشهر كامل على الأقل من المدرسة دون أسباب وجيهة، **عدم الاهتمام بالاحتياجات الخاصة بالتعليم** كالفشل في الحصول على خدمات التّعليم العلاجية الموصي بها أو إهمال الحصول أو متابعة العلاج لاضطراب التعلم الذي تم تشخيصه لدى الطّفل أو الحاجة إلى تعليم خاص، ورفض توفير هذه الخدمات للطفل دون سبب مسؤول (ص.12-14).

3.4.4. العوامل المسببة لإهمال الطّفل:

- تشير الدّراسات إلى عدد من العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالإهمال نذكر منها (عاشور، 2010) (Watson, 2005) (Wilkinson & Bowyer, 2017):
- **الفقر الشديد:** غالباً ما يرتبط إهمال الطّفل بالفقر أكثر من ارتباط الفقر بأنواع إساءة المعاملة الأخرى فالفقر هو العامل الذي يساهم في الشعور بالعجز والبعد الاجتماعي أو الإقصاء

وقابلية الإصابة بأمراض جسدية وعقلية (Watson, 2005, p.14)، غير أنه من الأهمية بمكان العلم بأن الإهمال قد يحدث أيضاً في الأسر التي تتمتع بظروف معيشية جيدة، فليس بالضرورة أن يوجد الإهمال حيث يوجد الفقر.

- **حجم الأسرة:** يترتب على كبر حجم الأسرة إهمال الأطفال وعدم العناية بنظافة الطفل الجسدية الظاهرية لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ذلك يتضح أن حجم الأسرة يؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية حيث إن تناقص حجم الأسرة يعد عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل فكلما قلَّ حجم الأسرة زاد اهتمام الآباء برعايتها وتنشئتها تنشئة سوية (عاشور، 2010، ص. 46)، والعكس صحيح فإن معدل الإهمال العام يتضاعف كلما زاد عدد أفراد الأسرة.

- **العوامل الأبوية:** إن الأم هي التي سينظر إليها أنها مهملة إذا لم يتم رعاية الطفل أو الإشراف عليه بشكل كافٍ، وتماشياً مع هذه النتيجة ينظر إلى 85% من وفيات الأطفال على أنها خطأ الأم، وغالباً ما تتحمل الأمهات ضحايا العنف المنزلي المسؤولية عن الإخفاق في حماية أطفالهن من التعرض للعنف المنزلي؛ إلا أنه من غير المقبول أن تتحمل الأمهات وحدهن المسؤولية عن الإهمال، بل إن للآباء التأثير على أطفالهم وكذلك بشكل غير مباشر في دعم الأم عاطفياً، ومادياً في رعاية الطفل، ومن ثم فإنه يجب النظر إلى الأبوة المهملة في سياق الأسرة بأكملها (Watson, 2005).

- **العزلة الاجتماعية:** إن الآباء الذين يهملون أطفالهم لديهم أو ينظرون إلى أنفسهم بأنهم لا يمتلكون عدد من الأفراد في شبكاتهم الاجتماعية (Wilkinson & Bowyer, 2017)، وكذلك الأمهات المهملات يفتقرن إلى الدعم الاجتماعي ولديهن تسرب من الدعم العاطفي، كما أنهن أقل ودية وأكثر عزلة اجتماعية ويشعرن بالوحدة حتى لو كان أقربهن يعيشون في مكان قريب (Watson, 2005).

4.4.4. مؤشرات إهمال الطفل:

تظهر أعراض الإهمال على الطفل من خلال مظهره العام وعدم النظافة، والتسول والعزلة وعدم اكتراث الطفل بالحياة وبالآخرين، وكما يشير (Lee, 2008) فإن هناك العديد من علامات الإهمال التي تبدو واضحة على الطفل نذكر منها:

- طفل يعاني من نقصان الوزن.
- الملابس غير الملائمة للطقس وغير النظيفة.
- إصابات متكررة لدى الطفل بسبب عدم الإشراف الكافي.

- قد يعاني الطِّفل من التهابات وأمراض بشكل منتظم، لا يتم علاجها مثل أو جاع الأذن والسعال وألم الأسنان.
- قد يتحدث الطِّفل عن تركه وحيداً أو تركه للعناية بأشقائه الأصغر.
- يبدو الطِّفل جائعاً في معظم الأحيان (p. 114-115).

5.4.4. أثر الإهمال في شخصية الطِّفل ونموه:

ينتج عن الإهمال مشكلات عدّة عند الأطفال نذكر منها (Crosson, 2014) (عاشور، 2015):

- **المشكلات الصحيّة:** حيث يظهر الأطفال الذين تم إهمالهم تراجعاً في النمو والتطور الجسمي، وضعفاً في التطور الحركي واللغوي، والمشكلات الصحيّة المترافقة مع سوء التغذية.
- **ضعف الثقة بالنفس:** إن ثقة الفرد بنفسه وقدراته عامل مهم يؤثر في شخصيته ووفي تحصيله وإنجازاته وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن هناك ارتباط كبير بين مفهوم الذات وبين أداءه في المدرسة فالطِّفل الذي لم تكن لديه الثقة بنفسه وقدراته ويخاف التأنيب نراه متردداً في القيام بأي عمل، إن هذا الخوف نتيجة العبء الثقيل الذي يتركه الوالدان على عاتق الطِّفل والتنافس الاجتماعي ما بين أفراد الأسرة الواحدة.
- **الشعور بالإحباط:** إن الطِّفل يشعر بالإحباط إذا ما تهدد أمنه وسلامته، فالإحباط الناشئ عن التهديد واستخدام كلمات التحفيز أمام زملاء الطِّفل والاستهزاء بقدراته وعد إشباع حاجاته الفسيولوجية يؤثر تأثيراً كبيراً على سلوكه.
- **السلوك العدواني:** إن الإهمال المترافق مع شدة العقاب الذي يوقعه الوالدان على الطِّفل يثير من عدوانية الطِّفل وشراسته، وقد يكون رد فعل الطِّفل الإمعان في سلوك العدوان على الآخرين.
- **القلق:** إن إهمال الطِّفل يؤدي إلى شعوره بالقلق الدائم وعد الاستقرار النفسي والتوتر والأزمات والمتاعب والصدمات النفسية والشعور بالذنب والخوف من العقاب؛ فضلاً عن الشعور بالعجز والنقص والصراع الداخلي.
- **المشكلات النفسية والسلوكية:** إن المشكلات النفسية والسلوكية الناتجة عن الإهمال تظل قائمة ونشطة التأثير على الصحة النفسية للطفل، لأنها بقيت كخبرة تعيش مع الطِّفل، والطفل أيضاً يعيش معها. كما يمكن أن تشمل بعض المشكلات السلوكية عادات غريبة في الأكل والشرب والنوم والسلوك الاجتماعي واضطراب في النمو الذهني والعجز عن الاستجابة للمنبهات المؤلمة كما يظهر لدى هؤلاء الأطفال أعراض انفعالية تتضمن الغضب والإنكار والكبت والخوف ولوم الذات والشك والشعور بالعجز وانخفاض تقدير الذات.

يتضح من العرض السابق، لجميع أنواع إساءة المعاملة حجم التأثيرات الضارة التي قد تستمر مدى الحياة على صحة الطفل ونموه وتطوره، وبالنظر إلى مدى انتشار إساءة معاملة الطفل وعواقبها الصحية والنفسية والاجتماعية طويلة الأمد؛ فمن المحتمل أن الكشف والتدخل المبكر يمكن أن يساعد في الحد من حدوث إساءة المعاملة أو الإهمال في المستقبل، ويتجلى ذلك بصورة أوضح من خلال برامج الوقاية والآليات المكرسة لحماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال لتدريب الأطفال على حماية أنفسهم.

5. إستراتيجيات الوقاية لحماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال:

تهدف إستراتيجيات الوقاية من إساءة معاملة وإهمال الطفل إلى الحد من الأسباب وعوامل الخطر الكامنة وإلى تعزيز عوامل الحماية، وهي بذلك تحول دون وقوع حالات جديدة من إساءة المعاملة، إن خدمات حماية الطفل يتم تقديمها بمجرد اكتشاف حالة إساءة معاملة للطفل. وبالرغم من أن الغرض من هذه الخدمات هو الاستجابة للحالات المثبتة من إساءة المعاملة؛ فهي أيضاً وقائية، من حيث أنها تحول دون وقوع المزيد من الحالات مستقبلاً (منظمة الصحة العالمية، 2009، 37).

وتتم فعاليات الوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال عادة على ثلاثة مستويات (العسالي، 2008، ص. 55-58):

أ. **الوقاية الأولية (الشاملة):** تهدف إلى منع حدوث إساءة المعاملة أو الإهمال من خلال خدمات تقدم لكافة المواطنين بهدف زيادة وعي المواطنين ومقدمي الخدمات وصناع القرار بحجم المشكلات المرافقة لإساءة معاملة وإهمال الأطفال، وقد تكثف هذه الفعاليات أثناء مناسبات معينة؛ مثل يوم الطفل أو يوم الأسرة. ومن الأمثلة على هذه الفعاليات (إعلانات عامة طرقيّة وإذاعية وتلفزيونية لتشجيع الأهل على أنماط التأديب غير العنيف-دعم الخدمات المتوفرة مثل الصحة لكل الأطفال ودورات تثقيف الوالدين-حملات توعية بطرق تمييز حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال وكيفية التبليغ عنها).

ب. **الوقاية الثانوية (الانتقائية):** تكثف الجهود على الأسر المعروفة بارتفاع خطر حدوث إساءة معاملة وإهمال الأطفال فيها؛ بسبب تميزها بعوامل خطرة، مثل الفقر، الإدمان، صغر عمر الأم، وجود طفل معاق؛ وتوجه باتجاه التعامل مع واحد أو أكثر من عوامل الخطر هذه مثل: (برامج معالجة الإدمان- برامج رعاية الأطفال المعاقين- برامج دعم الأسر المعرضة لخطر إساءة معاملة وإهمال الأطفال- مراكز تقديم المعلومات في الأحياء الفقيرة- دعم خدمات رعاية الطفولة والأمومة بدورات تدريبية- دعم برامج الزيارات المنزلية التي تقوم بها المنظمات المحلية).

ج. الوقاية الثالثة (المستطبة): تركز الجهود على الأسر التي حدث ضمنها فعلاً إساءة معاملة وإهمال الأطفال، وتهدف إلى الوقاية من تكرر الإساءة والإهمال في تلك الأسر، وإلى تخفيف ما قد ينجم عنها من عواقب سلبية، مثل المشاكل النفسية عند الأطفال وتدهور الأداء المدرسي. ومن البرامج المستخدمة عالمياً في مجال الوقاية الثالثة: (خدمات مكثفة للحفاظ على الأسرة تقدم من قبل مرشدين نفسيين مدربين يتفرغون 24 ساعة يومياً لعدة أسابيع - الإشراف على الأسر المتضررة من قبل أسر مستقرة تقدم الدعم والقوة الصالحة-خدمات الصحة النفسية للأطفال والأسر المتأثرة بإساءة معاملة وإهمال الأطفال لتحسين التواصل والأداء).

وتشير منظمة الصحة العالمية (2009) إلى مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات لحماية الطفل نذكر منها:

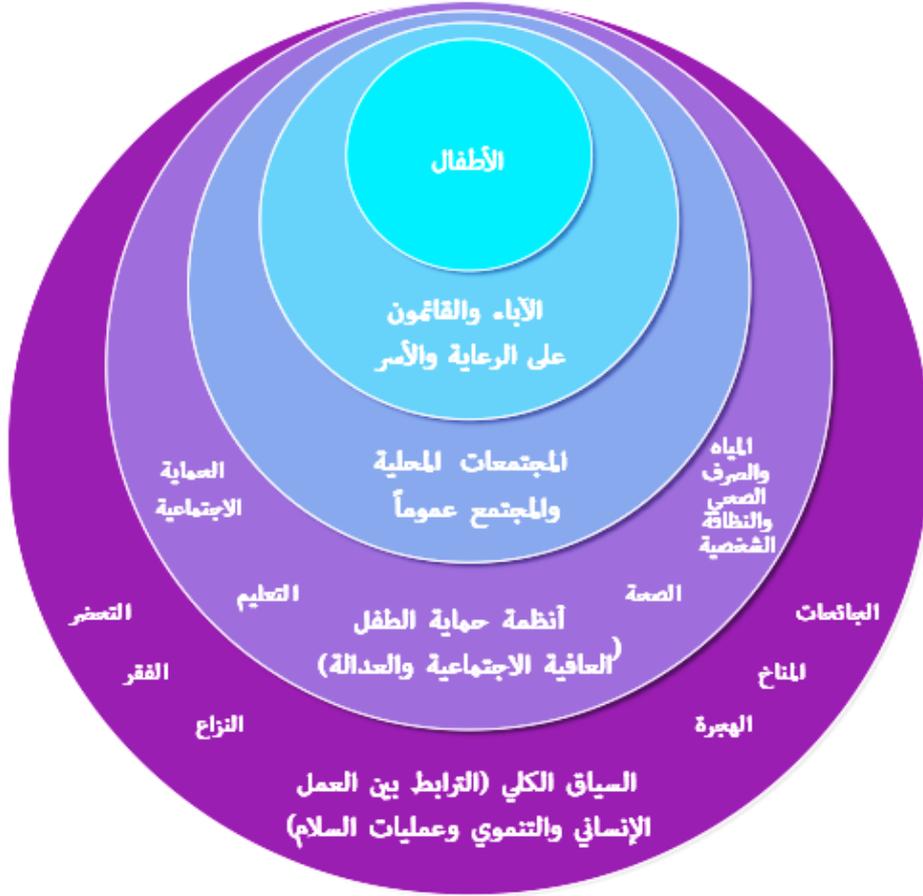
- الإستراتيجيات المجتمعية والجماعية؛ والتي تتجلى من خلال:
 - تنفيذ إصلاحات قانونية وتعزيز حقوق الإنسان (فالأطر القانونية تؤمن الأساس لاستجابة شاملة لمشكلة إساءة معاملة الطفل ولصياغة المعايير الاجتماعية في هذا المجال).
 - تغيير المثل والمعايير الاجتماعية والثقافية (والتي تقبل العقاب العنيف والافتقار بفعاليتها).
 - الحد من التباينات الاقتصادية (مكافحة الفقر والحد من عدم المساواة في الدخل).
 - إنشاء أماكن للإيواء ومراكز للأزمات (والتي يتم توفيرها في حالات العنف الذي تتعرض له الزوجة والذي يؤدي بدوره إلى إساءة معاملة الأطفال في سياق الأسرة).
 - الحد من عوامل الخطر البيئية: (كالحد من توفر المشروبات الكحولية).

- الإستراتيجيات العاملة على صعيد العلاقات:
 - إعداد برامج الزيارات المنزلية (وهي ذات فعالية مثبتة في الوقاية من إساءة معاملة الطفل).
 - إطلاق البرامج تدريبية للوالدين (والتي تسعى إلى تثقيف الوالدين وتحسين مهاراتهم في تدبير سلوك أطفالهم؛ كالتدريب على الوالدية).

- الإستراتيجيات العاملة على صعيد الأفراد:
 - الحد من حالات الحمل غير المخطط له.
 - تيسير الحصول على الخدمات.
 - تدريب الأطفال على تجنب المواقف التي يمكن أن تعرضهم لإساءة المعاملة والانتهاك.

وقد وضعت اليونيسف (2021) إطاراً نظرياً لإستراتيجية حماية الطفل، يصف خمسة مستويات متحدة المركز متداخلة فيما بينها، ما يعني أن أيّاً منها لا يوجد بمعزل عن المستويات الأخرى، فجميعها مترابطة في المركز يوجد الأطفال، يدعمهم الآباء والقائمون على الرعاية والأسر،

والذين يشكلون بدورهم جزءاً من المجتمعات المحلية والمجتمع عموماً؛ الطبقة التالية التي تؤثر على حماية الطفل هي أنظمة حماية الطفل (التي تتألف من قطاعي الرعاية الاجتماعية والعدالة) مدعومة بقطاعات أخرى ضرورية لبرامج حماية الطفل (كالتعليم والصحة والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية). تقع هذه المستويات بدورها ضمن السياق الوطني الكلي والعابر للحدود الوطنية (ص. 17).



الشكل رقم (2) الإطار النظري لإستراتيجية اليونيسف لحماية الطفل

وفي واقع الأمر؛ إن مسؤولية حماية الطفل ملقاة على عاتق الأسرة والمجتمع، وهذا ما أشارت إليه اتفاقية حقوق الطفل في المادة (18) فلا بد من أن يتمتع الطفل بالاستقرار الأسري السليم، وأن يبقى بعيداً عن العوامل التي تحد من انطلاقه وسلامته، وعلى رأسها الفقر والاستغلال المادي والجنسي، ولا بد أن يتلقى الطفل العناية الصحية اللازمة لاستمراره في هذه الحياة سليماً معافى (الفوال، 2010، 58-59).

وتجسيدا لتطبيق هذه الحقوق على أرض الواقع؛ فقد قامت الهيئة السورية لشؤون الأسرة (2005) بإقرار الخطة الوطنية لحماية الطفل في سورية، والتي قدمت دليلاً واضحاً حول كيفية تعزيز حماية الطفل في سورية من خلال رؤيتها التي تتجسد في خلق نظام عمل لحماية الأطفال من العنف وإساءة المعاملة والإهمال والاستغلال. وتشتمل الخطة على إحدى عشر فعالية تعنى إحداها (الفعالية الخامسة) بموضوع تضمين حماية الطفل في مناهج التعليم العالي ذات الصلة وتهدف هذه الفعالية الى تعزيز المعرفة لدى خريجي الجامعات في مجال حماية الطفل.

كما نصّت الخطة الوطنية لحماية الطفل في سورية على تأسيس وحدة حماية الطفل المؤلفة من مهنيين متعددي التخصصات، حيث يتم تبادل المعلومات وصياغة السياسات لتقديم الخدمات المتعلقة بالوقاية والتدخل والعلاج لحالات إساءة معاملة الأطفال (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2005).

ومن الجدير بالملاحظة، أنّ وحدة حماية الطفل تتبنى مبدأ "الوقاية خير من العلاج"، ولكن مع تذكر أنّها ليست الجهة الوحيدة المعنية بهذه الوقاية في سورية؛ لذلك فعلى أعضاء وحدة حماية الطفل التخطيط لقيادة وتنسيق الجود الوقائية التي تبذلها في سورية جهات متعددة؛ تتضمن وزارة التربية ومدارسها ووزارة الصحة ومشافيتها ومستوصفاتها، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجمعياتها الخيرية، والمنظمات الشعبية والمنظمات العربية والدولية؛ مثل شبكة المهنيين العرب والجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال وغيرها، فهذه الجهات تاريخ طويل في تقديم الخدمات للأطفال وأسرهم، ولخدماتها أهمية كبرى في الوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال، وتأمين بيئة أسرية آمنة ومستقرة وتسهيل تطور الطفل، ويمكن لوحددة حماية الطفل إغناء الخدمات المقدمة من قبل هذه الجهات ببرامج وقائية تركز على واحد أو أكثر من عوامل الخطر، فتتشارك معها مثلاً بتصميم وتنفيذ (العسالي، 2008):

- برامج تثقيف الوالدين.
- برامج دعم الاسر المتأثرة بالعنف المنزلي.
- برامج معالجة الإدمان.
- برامج دعم الأسر التي لديها أطفال معاقون.
- برامج لتقوية عوامل المقاومة عند الطفل (مثل المعارف والمهارات التي يحتاجها الأطفال لحماية أنفسهم من إساءة المعاملة الجنسية).
- برامج لتقوية عوامل المقاومة عند الأسرة (مثل المعارف والمهارات التي يحتاجها الوالدان لتربية أطفال أصحاء وسعداء).
- برامج تروج للتفاعل الإيجابي بين الأطفال والوالدين (ص. 54-55).

وعلى المستوى البحثي، تناولت دراسات عدة إستراتيجيات فعالة للحد من معدلات إساءة معاملة الطّفّل، تم تحديدها من خلال قياس الأثر أو فاعلية برامج الوقاية، ومن الدراسات التي أثبتت فعالية هذه البرامج؛ دراسة "فاينكلهور" (Finkelhor. et al, 1995) التي حاولت اختبار ما إذا كانت تعليمات الوقاية من الإيذاء في المدرسة والمنزل لها أي تأثير على سلوكيات الأطفال في حال تعرضوا لتهديد أو إيذاء على أرض الواقع وخلصت الدّراسة إلى أن هذه البرامج المدرسية كانت متنوعة وإيجابية بشكل عام. والأطفال الذين خضعوا لهذه البرامج الوقائية كان أداؤهم أفضل في اختبار حول المعرفة بالإيذاء الجنسي، عندما يكون من الأرجح استخدام إستراتيجيات الحماية الذاتية التي أوصى بها معلمو التربية الوقائية عند مرور هؤلاء الأطفال بتهديد. كانوا أكثر عرضة للشعور بأنهم قد نجحوا في حماية أنفسهم وكانوا أكثر قدرة للكشف عن محاولات الإيذاء. ولكن لم يكونوا قادرين بشكل جيد على الحد من خطورة الاعتداءات وفي الواقع تعرضوا لخبرات في سياق الاعتداءات الجنسية. كما كان لتعليم الوالدين الشامل آثار إيجابية على معرفة الأطفال، حيث ساعد استخدام إستراتيجيات الحماية الذاتية المفضلة في الإفصاح وكان الأطفال الذين تلقوا تعليماً والدياً شاملاً أكثر قدرة على الحد من خطورة الاعتداءات عليهم.

وفي سياق الحماية من إساءة المعاملة الجنسية؛ هدفت دراسة الوحيدي (2010) إلى اختبار مدى فاعلية برنامج وقائي لحماية أطفال ما قبل المدرسة الإناث والذكور بالجمهورية اليمنية ممن مخاطر إساءة المعاملة الجنسية، وذلك من خلال تدريب الأطفال وأمهاتهم ومعلماتهم على طرق الوقاية من إساءة المعاملة الجنسية وقد تم تطبيق البرنامج الوقائي لحماية أطفال ما قبل المدرسة من إساءة المعاملة الجنسية، واستمارة جمع بيانات المعلمة، واستمارة المتابعة اليومية المنزلية، كما تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومقياس الحماية ذو ثلاث صور (صور مصورة للأطفال، صورة للأمهات، وصورة للمعلمات). حيث توصلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسط درجات الأطفال على مقياس الحماية من إساءة المعاملة الجنسية قبل وبعد البرنامج. وعدم وجود فروق دالة إحصائية ما بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الحماية من إساءة المعاملة الجنسية باختلاف متغير السن، الجنس، مستوى تعليم الأم، عمل الأم، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، سنوات الخبرة للمعلمة.

وفي نفس السياق؛ هدفت جبريل والحراسيس (2012) إلى تعرف أثر برنامج وقائي في زيادة وعي تلميذات الصف الأول الأساسي بإساءة المعاملة الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات وأثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، التي تلقت البرنامج الإرشادي الوقائي، والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في زيادة الوعي بإساءة

المعاملة الجنسية. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في زيادة اكتساب مفاهيم الأمان الشخصي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة محمد (2014) إلى تعرف أثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي، وخلصت الدراسة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج ذو فاعلية في تمكين قدرات ضحايا التنمر.

وفي مجال الخدمة الاجتماعية هدفت دراسة المصري (2012) إلى التعرف على دور جمعيات حماية الطّفل في التوعية باحتياجات ومشكلات الاطفال المعرضين للخطر وتحديد اهم المعوقات التي تحول دون استفادة الاطفال المعرضين للخطر من برامج حماية الطّفل.

ومن جانب إعداد المعلم؛ تناولت دراسة وولش (Walsh, et al, 2011) تقديم أساليب مختلفة لتعليم محتوى حماية الطّفل في برامج إعداد معلمي ما قبل الخدمة. حيث تم تحليل برامج إعداد المدرسين في ثلاث ولايات مختلفة: جنوب أستراليا، فكتوريا، كوينزلاند؛ وقدمت الدراسة أمثلة عن طرق يوضع فيها محتوى حماية الطّفل في برامج إعداد المدرسين لمرحلة ما قبل الخدمة، بحيث تم تحديد خمسة عناصر جديرة بالبحث: (تأثيرات السياسات الاجتماعية، هيكلية البرامج، المواقع النظرية، الأمثلة التطبيقية، معدو المدرسين). وكان الهدف من تخصص حالات الدراسة الوصول إلى أدلة قاعدية تساعد في بناء نماذج أفضل لإعداد المدرسين لحماية الطّفل، ولجعل مدرسي ما قبل الخدمة يشاركون في تحمل أنواع المسؤوليات الاجتماعية الضرورية لخفض ومنع العنف ضد الأطفال.

كما هدفت دراسة العاصي (2018) إلى تعرف مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب المعلم لكفايات حماية الطّفل بجامعة الأقصى؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة تفوق التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي في كلا المقياسين (الاختبار المعرفي لحماية الطّفل، ومقياس الاتجاه نحو حماية الطّفل).

وعلى المستوى المحلي، تناولت دراسة البني (2017) إعداد برنامج لحماية الطّفل من المفاهيم السلبية التي اكتسبها من تداعيات الازمة السورية، وقياس فاعلية البرنامج في تعديل المفاهيم السلبية المكتسبة من تداعيات الازمة السورية لدى الأطفال.

يتّضح من العرض السابق، لأبرز الدّراسات والأبحاث التي تناولت برامج الوقاية لحماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال؛ أنّ البرامج من هذا النوع مصممة لتعليم الأطفال كيفية تمييز المواقف التي تمثّل تهديداً لهم، وتزودهم بالمهارات الضرورية لحماية أنفسهم. أما المفاهيم التي تقوم عليها هذه البرامج فهي أنّ الأطفال يملكون جسدهم ويتحكمون بإمكانية الوصول إليه، وهناك

أنواع مختلفة من التماس الجسدي؛ بحيث يتم تعليم الأطفال كيف يردون على شخص بالغ يطلب منهم عمل شيء يجدونه لا يبعث على الطمأنينة.

ويتفق الباحثون على أن الأطفال يمكن أن يطوروا معارفهم ويكتسبوا مهارات ضرورية ليحموا بها أنفسهم من الانتهاك (الاعتداء)، ولكن مع ذلك هناك عدم يقين فيما إذا كانت هذه المهارات سيحتفظ بها الطّفّل مع الوقت وفيما إذا كانت في الواقع ستحمي الطّفّل في جميع المواقف التي تشكل انتهاكاً، خاصة إذا كان الشخص المعتدي مألوفاً من قبل الطّفّل وموضع ثقة له؛ من هنا كان لا بد من وجود معايير واضحة تتضمن موضوعات حماية الطفل ليجري تدريسها ضمن المناهج الدّراسية المرافقة للتّلاميذ خلال مراحل نموّهم، لتزويدهم بالمهارات اللّازمة لحماية أنفسهم، بما يلائم خصائص كل مرحلة عمرية، ولعلّ ذلك ما تحاول الباحثة تحقيقه من خلال الدّراسة الحالية.

ثانياً: معايير حماية الطفل في مناهج التعليم الأساسي:

1. مفهوم المنهاج القائم على المعايير:

لقد نشأت حركة المعايير على الصعيدين العالمي والمحلي للاستناد إليها في عملية التقويم أو التطوير على حد سواء، وعلى هذا قامت الكثير من دول العالم بوضع معايير خاصة بمنهجها تستند إلى جملة من المواصفات العالمية، وتراعي خصائص المجتمع المحلي، وتستند إلى خصائص التلاميذ في كل مرحلة تعليمية (البصيص، 2015، ص.616). إذ يتم تحديد معايير التعليم والتعلم الموحدة لكل المدارس وكل المعلمين والتلاميذ، والتي تحدد بشكل تفصيلي المخرجات المرغوبة لكل مرحلة وكل مادة، وهذا ما يجعل العملية التعليمية التعلمية تسير في ضوء معايير محددة، مما يجعل المعلمين والتلاميذ والأهل على دراية بما يجب على المعلم أن يعلمه وما يجب على التلميذ تعلمه، والنقاط التي سيختبر بها.

يُعرف المعيار: بأنه "مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة يُنظر إليها كهدف محدد مسبقاً للمسألة التعليمية، أو كمقياس لما هو مطلوب تحقيقه لبعض الأغراض" (وزارة التربية، 2017، ص.9).

كما يشير المعيار إلى "العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب فيه من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم" (زيتون، 2004، ص. 115).

وفي محتوى المنهاج تمثل المعايير التربوية مجموعة من معارف ومهارات وعادات ومواقف وقيم أساسية ينبغي أن تُدرس ويتم تعلمها في المدرسة. وهذا ما يشير إليه البعض في الكلام عن معايير المحتوى. وينبغي أن تصاغ هذه المعارف والمهارات والعادات والمواقف والقيم بدقة ووضوح لكي تأتي معبرة عن توقعات واضحة لما سيعرفه التلاميذ ويستطيعون فعله. فعندما يصمم المعلمون المنهاج المبني على المعايير ويصممون التقويم استناداً إليها أيضاً، يصبح التعلم قصدياً وذو معنى أكثر منه في المناهج الأخرى (طعمه، 2014، ص.28-29).

وتمثل المعايير في هذا البحث: "مجموعة المؤشرات الأدائية التي تشير إلى أفكار تساعد التلاميذ على اكتساب معارف ومهارات، تمكنهم من حماية أنفسهم من إساءة المعاملة الجسمية والنفسية والجنسية والإهمال، وتقاس بعدد التكرارات التي يحصل عليها كل مؤشر أدائي ضمن قائمة معايير حماية الطفل التي جرى إعدادها في البحث الحالي".

من هذا المنطلق، تعد المعايير التربوية بمثابة خطوط مرشدة أو موجّهات لوضع معيار لجودة محتوى المناهج الدراسية ودورها في تلبية احتياجات التلاميذ بوضع مخرجات تعليمية يمكن أن تصل بهم إلى مراحل متقدمة من المعارف والمهارات والاتجاهات، وتكون هي السبيل إلى جودة التعليم؛ كما أنّها يمكن أن تقدم الأساس لبناء المنهاج في ضوء الواقع الذي يعيشه التلميذ.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات بتضمين معايير حماية الطفل في مناهج التعليم، وكان أبرزها مؤتمر حماية الطفل في مناهج التعليم العالي¹، المنعقد في دمشق عام (2006) تحت شعار (رؤية جديدة مناهج حديثة) وذلك بالتعاون والتنسيق ما بين الهيئة السورية لشؤون الأسرة ومنظمة اليونيسف ووزارة التعليم العالي؛ حيث كان المؤتمر الوطني الأول الذي ينعقد من أجل حماية الطفل كموضوع أساسي، وفي إطار تنفيذ الخطة الوطنية لحماية الطفل في سوريا، كان الهدف العام من المؤتمر دعم المعرفة لدى خريجي الجامعات في مجال حماية الطفل، مما يساعد في إدماج هذه القضية في مناهج التعليم العالي بهدف خلق كوادر وطنية متخصصة وقادرة على مواجهة أشكال إساءة المعاملة المختلفة التي تقع على الأطفال.

ثم جاء مؤتمر "تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل"²؛ المنعقد في جامعة البعث عام (2010) والذي أكد على ضرورة إجراء عملية تقويم شاملة للمناهج التربوية الحالية ووضع مناهج تساعد على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لتحقيق الأمن التربوي للأطفال.

إنّ حماية الطفل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدور الذي تقوم به المدرسة والمناهج التعليمية، إذ يتأثر الأطفال بما تقدمه المناهج من مفاهيم وقيم وأفكار، ومن ثمّ فإن المناهج التربوية ولاسيما في مرحلة التعليم الأساسي تقع عليها مسؤولية توفير التربية الوقائية للأطفال، فلا بدّ من أن يكون هناك دوراً وقائياً واضحاً ومؤكداً عليه ضمن المحتوى، بجانب الدور المهم الذي تقوم به المناهج في تنمية المعارف وأساليب التفكير والاتجاهات. لذلك فقد أصبح من الضروري عند بناء المناهج وتطويرها مراعاة معايير الحماية من إساءة المعاملة والإهمال والاستغلال، لمساعدة التلميذ في الحفاظ على نفسه آمناً ضد المواقف التي تتضمن خطراً أو إساءة معاملة.

¹ عقد مؤتمر حماية الطفل في مناهج التعليم العالي تحت شعار (رؤية جديدة مناهج حديثة) عام 2006م، وذلك بالتعاون والتنسيق ما بين الهيئة السورية لشؤون الأسرة ومنظمة اليونيسف ووزارة التعليم العالي.

² مؤتمر "تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل" المنعقد في جامعة البعث في الفترة ما بين (2010/9/2-8/31 م).

2. المعايير والمؤشرات والإجراءات لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية:

تمنح إلزامية التّعليم الأساسي في سورية المدارس العامّة والخاصّة فرصة تطبيق نشاطات وقائية يمكنها الوصول إلى معظم الأطفال. ومع تزايد الاهتمام الشعبي والرسمي بخطورة المشكلات التي تواجه الأطفال والمراهقين، تصبح المدارس محوراً لكثير من الجهود الوقائية التي بدأت بالظهور من خلال اهتمام وزارة التربية ببرامج، مثل برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التّعليم النظامي، وبرنامج المدرسة صديقة الطفولة، ومن خلال تعيين مرشدين نفسيين في المدارس (العسالي، 2008، ص.96).

ويأتي مشروع حماية الطفل في المدرسة ضمن خطة وبرامج التعاون بين وزارة التربية، ومنظمة الأمم المتّحدة للطفولة "اليونيسف"، والهيئة السّورية لشؤون الأسرة، وهو من المشاريع المهمّة ضمن المنظومة التربوية، ومكون أساسي من مكونات مشروع المدرسة الصّديقة للطفولة؛ وما رافقه من قيام وزارة التربية السّورية في أواخر عام (2007)، بوضع خريطة مفاهيم لحقوق الطفل وحمايته لتضمينها في مناهج التّعليم الأساسي؛ حيث تم تدريب فريق مركزي على مستوى الوزارة لبناء قدرات تدريجية في مجال حماية الطفل في المدرسة، وتم إجراء زيارات لرصد كافة أشكال إساءة المعاملة والمشكلات المدرسية في مجموعة تجريبية من المدارس بلغ عددها (6) مدارس، بالإضافة إلى التّعرف على البدائل المقترحة لإساءة المعاملة؛ وبناءً على هذه الزيارات قام فريق المتابعة بتحليل الوضع الراهن في مدارس التجربة الست وتم وضع إحدى عشر معياراً رئيساً، يندرج تحت كل معيار مجموعة من الإجراءات والمؤشرات الفرعية وهي (السعدي وآخرون، 2009):

1. يحصل الأطفال على المساعدة حين الحاجة إليها.
2. يستطيع المرشد اتخاذ الإجراء الفعال في الوقت المناسب لحماية الطفل.
3. يضمن المسؤولون التربويون في المدرسة معاملة الأطفال والاستماع إليهم باحترام والتعامل بحزم مع كل من يعرض بشكل مباشر أو غير مباشر سلامة الأطفال الى أي خطر محتمل.
4. يقوم المسؤولون التربويون في المدرسة بتقدير الاحتياجات والمخاطر وتطوير الخطة الملائمة للتعامل معها بحيث تتوافر البيئة الصحية للأطفال في البناء المدرسي.
5. يتحلى المسؤولون التربويون في المدرسة بالقدرة على قيادة عملهم وتحمل مسؤولية فاعلية العمل.
6. يعزز المسؤولون التربويون في المدرسة مهارات التواصل الإيجابي غير العنيف بين الأطفال بما يحد من عنف الاقران.

7. يطور المسؤولون التربويون بمشاركة الأطفال أساليب تربوية لا تعتمد على العنف لضبط النظام المدرسي وتنظيم المعاملات والسلوكيات اليومية في المدرسة.
8. تأخذ مفاهيم حماية الطفل وحقوقه مكانة في المقرر الدراسي والأنشطة اللاصفية.
9. يشارك الأطفال في تطبيق السياسات المناهضة للعنف في المدرسة.
10. تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي فيما يخص حماية الطفل في المدرسة بصورة فعالة.
11. يعي الأطفال مسؤولياتهم وواجباتهم ومهمتهم عند تعرضهم لبعض أشكال العنف وإساءة المعاملة.

3. معايير حماية الطفل وخصائص تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى:

تعد مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى مرحلة تعليمية نمائية تختلف في خصائصها في الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني؛ عن المراحل التعليمية اللاحقة؛ حيث يعد اكتساب الطلبة للمهارات الضرورية في هذه المرحلة أساساً قوياً تُبنى عليه المهارات في المراحل التعليمية المتعاقبة، فضلاً عن امتداد أثر الضعف في امتلاكها لدى التلاميذ إلى المراحل التعليمية اللاحقة (مصطفى، 2013). وقبل تحديد معايير ومؤشرات حماية الطفل في المناهج الدراسية، لابد من التعرف على خصائص التلاميذ من الناحية الجسدية والعقلية والسلوكية والعاطفية حتى نستطيع تحديد المعايير والمؤشرات بدقة؛ فلا يمكن أن أحمي الطفل وأنا أجهل بطبيعته خصائصه العمرية ومتطلباتها، وكيفية حمايته من الانحرافات النمائية.

تمتد هذه المرحلة من (6) سنوات إلى (9) سنوات، وتسمى فترة الطفولة الوسطى. وتمتاز بمجموعة من الخصائص تميز كل جانب من جوانب النمو المختلفة عند الطفل وهي على النحو الآتي:

1-3-النمو الجسدي: يتميز طفل هذه المرحلة بازدياد في النمو الجسدي من حيث الطول والوزن، تساقط الأسنان اللبنية وظهور الأسنان الدائمة، النوم لفترات طويلة وما يرافقها من صعوبة الاستيقاظ صباحاً للمدرسة، بالإضافة نمو حاستي السمع والبصر (العتيبي والياضي، 2017، ص.16-17) ولعل هذا ما يفسر كون الأطفال في هذه المرحلة يفضلون الكتب المصورة، ويرفعون أصواتهم عند التحدث.

كما يتميز أطفال هذه المرحلة بحيوية ونشاط كبيرين من خلال نمو المهارات الحركية التي تعتمد على حركة العضلات الكبيرة، كما يلاحظ أنّ طفل هذه المرحلة يزداد عنده التوافق بين العين واليد في الأعمال اليدوية. (زيدان، 2000، ص.130)، مع الاستقرار والثبات في النمو

الجسمي يلاحظ تقدم واضح في اكتساب المهارات الحركية المختلفة، سواء من حيث زيادة الإتقان أو الاتساع أو تنوع المهارات التي يمكن أن يقوم بها الطفل (اسماعيل، 2010). (العنبي والياضي، 2017، ص.16-17).

ولمراعاة خصائص هذه المرحلة من المفيد هنا التركيز على بعض التطبيقات التربوية فيما يتعلق بالحماية الجسمية كالتوعية بأهمية الغذاء الصحي، واتباع عادات النوم السليمة والحفاظ على سلامة الجسم والحواس، وطرق الوقاية من الأمراض بسبب العدوى، والحفاظ على نظافة الفم والأسنان والالتزام بقواعد السلامة العامة والشخصية، ومن الضروري في هذه المرحلة تزويد الطفل بالمعرفة الكافية حول خصوصية بعض أجزاء جسمه.

2-3- النمو الحسي - الحركي:

من أهم ميزات النمو في هذه المرحلة نمو عضلات الطفل الصغيرة والكبيرة فينشغل بالأعمال اليدوية، ويتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة لممارسة الألعاب والأنشطة المختلفة، ويستحدث الطفل مهارات جديدة مثل: الرسم واللعب بالصلصال أو الطين، ويسيطر الطفل على حركاته العشوائية، ويتجه إلى ترتيب احتياجاته الحركية بنفسه كتبديل ملابسه وارتداء حذائه، ويظهر النشاط الزائد (كماش، 2013)، ويلاحظ نمو الإدراك الحسي في إدراك الزمن، وتزداد القدرة على إدراك الأعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية (كركوش، 2010، ص.113)، وتزداد القدرة العددية مع تقدمه في العمر خلال الطفولة المتوسطة، ويتمكن من التمييز بين الحروف الهجائية ويقلد كتابتها، ومع ذلك قد يخلط أحياناً في تمييز بعض الحروف المتشابهة (معوض، 2003، ص.226)، ويذكر علاونة (2010، ص.129) أنه "ما إن يصل الطفل إلى سن السادسة حتى يكون قد أتقن المهارات الحركية الأساسية اللازمة من أجل تطوره الحركي اللاحق في مراحل الطفولة المتوسطة، والمتأخرة، والمراهقة وما بعد ذلك".

وتلبية لمطالب النمو في هذه المرحلة يجب إتاحة الفرصة للطفل للمشاركة في الأنشطة الحركية واللعب، وتوفير الألعاب التي تزيد من التأزر البصري الحركي، مثل ألعاب الفك والتركيب وتجميع الصور بالإضافة إلى تدريب الطفل على مسك القلم بطريقة صحيحة وتجنب إجباره على الكتابة باليد اليمنى في حال كان يستخدم اليسرى (العنبي والياضي، 2017، ص.22) بالإضافة إلى تعليمهم الطريقة السليمة في الجلوس أثناء الدراسة، ومن الأهمية بمكان، توعية الأطفال بحقوقهم في اللعب والمشاركة في الأنشطة الرياضية والفنية المختلفة.

3-3- النمو العقلي:

يزداد إدراك الطفل في هذه المرحلة للعالم الخارجي، أما قدرته على فهم الأشياء المجردة فهي تبدو واضحة وجلية في هذا السن، كما تظهر قوة تفكيره المجرد. كما ويتسم إدراك الطفل في هذه المرحلة بالصبغة الكلية، أي أنه يدرك الموضوعات الخارجية ولا يهتم بالجزئيات التي يتרכب منها الموضوع، مع ازدياد قدرته على التجريد، أي التفكير الذهني (سيجلر وواجنر، 2010، ص.75). ومن المهم هنا زيادة وعي الأطفال بالمخاطر من حولهم، ويتم ذلك من خلال تدريبهم على تجنب المواقف التي تعرضهم للمخاطر، وتعليمهم على أساليب التعامل مع هذه المواقف، والإبلاغ عنها (Lee, 2008, p.36).

ويمكن تدريب الأطفال على التعامل مع هذه المواقف؛ من خلال توفير بعض القصص والألعاب التي تتطلب قدرات معينة من التفكير وترك المجال لهم لإدراك المواقف واتخاذ القرار السليم فيما يجب عليهم القيام به إذا تعرضوا لمثل هذه المواقف.

3-4- النمو الانفعالي - الاجتماعي:

تتميز هذه المرحلة بتناقص حدة الانفعالات التي كانت تتناوبه، حيث يبدأ بضبط نفسه واعتدال في حالته المزاجية ويستقل شخصياً، فيقل اعتماده على والديه وتبدأ دائرة الاتصال مع الآخرين تتسع مع ازدياد ثقته بنفسه، ليصبح قادراً على إشباع حاجاته، فاتساع دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجي وتنوعه، من شأنها أن تساعده على توزيع انفعالاته على مختلف ما يحيط به، وفي هذا التوزيع تخف حدة انفعالاته وشدتها، وتتوزع علاقات الطفل نحو أهداف متعددة تشمل أقرانه في الصف وأثناء اللعب، ومعلميه الذين يتعامل معهم بعد أن كانت علاقاته مقتصرة في الأسرة فقط (سليم، 2002، ص.344).

ويشير (عويس، 2003) إلى أن النمو الاجتماعي للطفل يسير جنباً إلى جنب مع نمو فرديته ككائن متميز عن سواه، وهي سمة أساسية من سمات النمو في هذه المرحلة، ويوفر المجتمع المدرسي للطفل فرصة جيدة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، حيث تتضح فيه اتجاهات الصداقة والانتماء لمجموعة الرفاق (ص.218).

وتشمل المهارات الضرورية للأطفال في هذه المرحلة "مهارات التمييز ومعالجة وتنظيم العواطف، مهارات التعامل مع القلق والمخاوف، مهارات التمييز وتغيير المفاهيم غير الصحيحة، مهارات حل المشكلات" (منظمة الصحة العالمية، 2009، ص. 58-59).

ولأنَّ الطفل في هذه المرحلة شديد التأثر بالخبرات والمثيرات المحيطة به؛ فما يكتسبه من معارف وقيم واتجاهات قد يستمر معه طيلة سنوات حياته؛ ولا يخفى هنا الأثر الكبير الذي تتركه

النماذج السلوكية الجيدة والخبرات الإيجابية في شخصية الطفل؛ كأن يدرك الطفل أن الأشخاص يختلفون في أدوارهم الاجتماعية، وخصائصهم الجسدية والشخصية وقدراتهم وانتمائهم، وبالمقابل؛ فإن كل فرد كائن بشري متميز يتساوى في القيمة مع غيره، وهذه الحقوق أصيلة غير قابلة للتجزئة؛ وهنا تكمن أهمية توعية الأطفال بحقوقهم مقابل واجباتهم نحو الآخرين، ولعل الهدف من ذلك؛ بناء فرد متوازن قادر على احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.

5-3- النمو اللغوي:

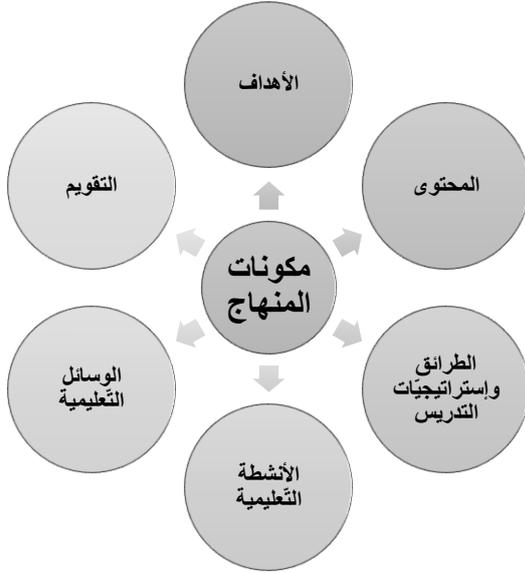
إنّ اللغة بنوعها اللفظية وغير اللفظية تعد وسيلة للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، ويعتبر النمو اللغوي في هذه المرحلة بالغ الأهمية، إذ يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته أكثر من 2500 كلمة (أسماء، 2016، ص.65-66). والملاحظ أن عملية القراءة عملية معقدة تتضمن مهارات معالجة المعلومات، وليست مجرد كلمات وأصوات، فعندما يقرأ الطفل فإنه يقوم بمعالجة المعلومات وتفسيرها (أبو جادو، 2011، ص.384).

ويشير رياض (2014) إلى "أن لغة الطفل تتحسن بدخوله المدرسة ويحدث تصحيح سريع لأخطاء النطق والارتباطات الخاطئة ببعض الكلمات عن طريق المعلم" (ص.182).

وقد يظهر بعض الأطفال في بداية هذه المرحلة صعوبة في نطق بعض الكلمات؛ إلا أن تشجيع الطفل على المشاركة في الأنشطة المدرسية التي تثري حصيلته اللغوية، قد يساعده في التغلب على هذه المشكلة؛ كما أن توفير البيئة الاجتماعية الآمنة والداعمة له أثره الواضح في النمو اللغوي لطفل هذه المرحلة.

يتضح مما سبق، أهمية الصفوف الثلاثة الأولى، كون هذه المرحلة هي الأساس للتعلم في المراحل الدراسية اللاحقة، حيث يعد ما يتم تعلمه في الصفوف الثلاثة الأولى بنية معرفية راسخة في ذهن التلميذ تؤثر في جميع جوانب شخصيته المعرفية والسلوكية والوجدانية؛ لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص التلاميذ في مرحلة عمرية، ولكل صف دراسي عند بناء وتصميم المنهاج المدرسي في ضوء معايير حماية الطفل.

4. مكونات المنهاج في ضوء معايير حماية الطِّفل:



الشكل رقم (3) مكونات المنهاج

إن من أبرز العوامل التي تساعد المعلم على تنفيذ المنهاج بنجاح، هو مدى الفهم لبيئة المنهاج ومكوناته وعناصره وأجزائه وعلاقة تلك المكونات والعناصر بعضها ببعض وبالمنهاج ككل. وإذا تتبعنا المكونات الرئيسية لبناء وتطوير المنهاج في الكتابات المختلفة فلن نجد بينها اختلافاً كبيراً، يحددها "تايلور" (Tayler) بالأهداف والمحتوى والتنظيم والتقييم، ويحددها "كير" (Kirr) بالأهداف والمعرفة والخبرات التعليمية المدرسية والتقييم، و"ويلر" (Wheeler) ضمن تصوره عن عملية مبسطة للمنهاج بالأهداف والخبرات التعليمية

والمحتوى والتنظيم والتقييم في إطار دائري (تمام، 2000، 26). ويمكن الاتفاق كما هو الحال في معظم المراجع في المناهج على أن هذه المكونات هي الأهداف، والمحتوى، والطرائق، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقييم. كما هو موضح في الشكل.

يقصد بالأهداف، النتائج التعليمية المخططة التي يسعى المنهاج لتحقيقها، وعلى المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل تلبى احتياجاته؛ وذلك في ضوء التعريف السائد للتربية بأنها عملية إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين (إسماعيل وإبراهيم، 2007، 55). ويمكن تضمين أهداف الحماية من الإساءات والأخطار ضمن المقررات والمناهج الدراسية المقدمة للمتعلمين بصورة صريحة ومباشرة، بشرط أن تكون الأهداف التعليمية الموضوعية مناسبة للقدرة المختلفة عند المتعلمين وتراعي المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، عند طرح موضوعات تتعلق بمبادئ الحماية والأمان.

أما محتوى المنهاج فهو خلاصة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات في مجال معرفي، مثل "الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات"، أو في مجال معرفي غير منظم، مثل "التربية البيئية والتربية الاسرية"، وطرق معالجة هذه المعلومات (سالم، 2007، 56). فهو نفسه المقرر الدراسي يأتي في شكل موضوعات دراسية تم اختيارها وتنظيمها لفئة معينة من المتعلمين، وتشرف المدرسة على تدريسها للمتعلمين بتنفيذ من المعلم. وعليه يمكننا القول ان محتوى المنهاج يشمل الآتي:

- الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والقواعد والنظريات.
- الاتجاهات والقيم والمعتقدات.
- المهارات وطريقة التفكير.

ولا بد من أن يراعي المحتوى في ضوء حماية الطِّفل، العرض المباشر لموضوعات تتعلق بمبادئ الحماية والأمان كأن يخصص لذلك موضوع واحد أو عدة موضوعات في وحدة دراسية واحدة ضمن أحد المقررات الدراسية. كما يجب أن يراعي المحتوى العرض الضمني لمبادئ السلامة والأمان في ثنايا الموضوعات ذات العلاقة بالموضوع (كالتلوث مثلاً، والسلامة المرورية، أو التطرق لبعض حقوق الطِّفل عند قراءة درس أو التعليق على قصة أو مقطوعة شعرية). وأن تتناسب خبرات الحماية من الإساءات والأخطار مع المرحلة العمرية للتلاميذ.

وينظر إلى **طريقة التدريس** على أنها تلك الإجراءات والأفعال المرتبة التي يقوم بها المعلم بهدف تعليم التلاميذ موضوع دراسي معين أو جزء من موضوع دراسي أو معلومة معينة سعياً من خلال ذلك إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة (موسى، 2002، 300). وتختار الأنشطة والوسائل التعليمية في ضوء المحتوى كما تؤثر الأهداف بشكل كبير في عملية اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية. ولتحقيق هذه الأهداف ضمن المنهاج لا بد من استخدام طرق تدريس فعالة لإكساب التلاميذ أبعاد الحماية، وتعزيزها بالنشاطات الصفية واللاصفية ضمن بيئة المدرسة أو خارجها، مثل المشاركة في نشاطات الإسعافات الأولية. كما يعد من الضروري توفير الإمكانيات والوسائل التعليمية التي تمكن المعلم من تحقيق أهداف الحماية.

والتقويم بصفته أحد عناصر المنهاج يتناول تقويم الأهداف وتقويم المحتوى وتقويم الأنشطة والتقويم نفسه. وهناك أبعاد تقييمية أخرى للمنهاج مثل تقويم تخطيط المنهاج، وتقويم تطوير المنهاج، وتقويم تنفيذ المنهاج، وتقويم آثار المنهاج أو نتاجاته (إبراهيم وإسماعيل، 2007، 69). وعند تضمين المنهاج بمعايير الحماية، يتوجب احتوائه على أساليب تقويم ملائمة للأهداف التي تم وضعها ومناسبة لقدرات التلاميذ وتراعي الشمول والاستمرارية، وأن تكون متسقة مع أهداف التربية في المناهج الحديثة.

وقد صنفت "روزماري وكاثي" (Rosemary & Kathy, 2008) نقلاً عن أبو الحسن

(2011، ص. 73-74) مستويات المنهاج الوقائي لمنع الإساءات، وفقاً للمستويات الآتية:

الجدول رقم (2) مستويات المنهاج الوقائي لمنع إساءة المعاملة

مخاطر محتمل وجودها بصورة عالية	مخاطر محتمل وجودها بصورة معتدلة	مخاطر محتمل وجودها بصورة منخفضة	مخاطر محتمل وجودها بصورة منخفضة جداً
لا توجد آليات رصد لإساءة معاملة الأطفال بطريقة رسمية أو غير رسمية تستدعي وجود برنامج للوقاية.	توجد إرشادات لمنع إساءة معاملة الأطفال بطريقة غير رسمية داخل المنهاج الوقائي.	يتم توفير التّعليم الرسمي للوقاية من الإساءات والأخطار للأطفال في سن ما قبل المدرسة.	تقدم إرشادات لمنع إساءة معاملة الأطفال. من خلال المناهج المستخدمة.
توجد توقعات غير واقعية حول قدرة الأطفال على حماية أنفسهم.	يتم استخدام عدد محدود من النشاطات الوقائية من إساءة المعاملة في المناهج الدراسية الرسمية بطريقة موحدة لجميع الفئات العمرية.	تشمل الموضوعات التي يتم تناولها في المنهاج في الأنشطة اليومية. والتدريب على احترام الذات، وتأكيدها ومفاهيم الاتصال الفعال.	يتم دمج مفاهيم الوقاية في جميع جوانب البرنامج التربوي المقدم. كذلك تقويم آثار البرنامج على المواقف والسلوكيات الخاصة بالطفل.
يؤكد المنهاج على الخوف من الغرباء إضافة إلى توقعات غير واقعية حول قدرة الأطفال على حماية أنفسهم. مع عدم وجود متابعة أو تقييم لتحديد الآثار المترتبة على المواقف التي يتعرض لها الأطفال وتعلم سلوكيات مدرجة أو غير مدرجة.	يؤكد المنهاج على مفهوم "خطر غريب" و "جيدة" و "سيئة" للممارسات التي تتعلق باللمس. دون وجود متابعة منتظمة أو محاولة لدمج مفاهيم الوقاية أو الحماية الذاتية في النشاطات اليومية.	تعطى فرصاً محدودة للأباء والأمهات في أنشطة المناهج الدراسية الوقائية.	يتم السعي لتفعيل مشاركة الأسرة في الفرص التعليمية حول هذا الموضوع.
تعد منع إساءة معاملة الأطفال وتعليم سلوكيات الحماية الذاتية من وظائف الآباء.	لا توجد فرص مشاركة والدية في الممارسات والنشاطات داخل المنهاج التعليمي.		

5. دور محتوى المناهج في تفعيل أساليب حماية الطفل:

كانت المناهج المدرسية باستمرار الأداة الأنجح لمواجهة ما يتعرض له المجتمع من تحديات ومشكلات فإذا أرادت المؤسسات التربوية ومن ورائها السلطات السياسية أن تتصدى مشكلة ما، برز على نحو جوهري دور المناهج الدراسية في حل هذه المشكلة إذ إن المناهج معني بشكل أساسي في البحث عن حلول لهذه المشكلات، لذلك تخضع المناهج التربوية للتغيير والتبديل وفق التحديات التي تواجهها معطيات الحياة ومتطلبات العصر وحاجات المجتمع ومشكلاته لأن إعادة بناء الانسان القادر على مواجهة هذه المشكلات يعد الحل الأسلم. ولما كانت ظاهرة إساءة المعاملة والإهمال للطفل مشكلة مجتمعية بالغة الخطورة على الفرد والمجتمع الإنساني برمته لأنها تصيب الانسان الذي هو غاية التربية الأسمى كان لابد من إعادة النظر في المناهج التربوية في مراحل التعليم كلها لتزويد المتعلمين في مراحل نموهم المختلفة بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على حماية انفسهم وحماية الآخرين من إساءة المعاملة والإهمال، وحيث إن إساءة المعاملة والإهمال للطفل مشكلة صحية عالمية كما جاء في التقرير العالمي لمنظمة الصحة العالمية حول العنف والصحة تفرض التربية الصحية نفسها للتدخل المبكر في الحياة الفردية للمتعلم لتكون أحد المكونات الرئيسة للمناهج المدرسي في جميع المراحل الدراسية، لتوعية المتعلمين بقواعد الامن والسلامة وتوجيههم الى السلوك الذي يقيهم من الوقوع في المخاطر فيحافظون على سلامتهم وسلامة الآخرين (جروج، 2013، ص.107).

ويُشار إلى الدور الكبير للمناهج الوقائي، كونه يوفر التربية الوقائية من خلال الأنماط الآتية (الفرع، 2008):

- **الوقاية من خلال المعرفة:** وهو النمط الأكثر شيوعاً وملاحظة في الحياة والأقل تكلفة، ومن أمثلة ما نراه من تعليمات في المواصلات العامة حول عدم إخراج الرأس واليدين من الشبايك، أو كسر الشباك حين الطوارئ، وكذلك ما تقدمه المدرسة من تعليمات وتحذيرات وقائية حين عمل التجارب، ويندرج تحت هذا النوع أيضاً "تحذير القرآن الكريم ووصايا الوالدين والمدرسين وإرشادهم نحو الطرق المثلى للوقاية". وهذا مقياساً للكهرباء المنزلية. ماذا يحصل عند لمس الأجهزة الكهربائية ويذاك مبلولتان بالماء؟ أو وصل أكثر من جهاز كهربائي في مقبس واحد؟ أو شم رائحة حرق داخل أسلاك التوصيل أو الجهاز؟ أو حدوث صدمة كهربائية قاتلة؟ الخ لذلك يجب توفر المعرفة الكاملة عن المخاطر والضرر الناتج عن سوء استخدام الكهرباء وطرق الوقاية من الحوادث الكهربائية. ويلاحظ أن كل هذه التعليلات والإرشادات لمواجهة طارئة قد تحدث أو لا تحدث بالوقت القريب ونقول درهم وقاية خير من قنطار علاج.

- **الوقاية من خلال تكوين الاتجاه:** إن معرفة أسباب وطبيعة الحوادث الشائعة في الحياة، ضرورية لمقاومتها أو الإقلال من الخسائر الناتجة عنها، وقد ظهر أسلوب حديث للسيطرة عليها ويطبق الآن هذا العلم لدراسة عوامل أخرى مختلفة تؤثر على الصحة والرفاهية. إن الجانب الأبرز في هذا الأسلوب هو تكوين " اتجاه الأمان " لدى الفرد الذي هو يمثل العامل المساعد الذي يُظهر ويُبرز الحاجة إلى المعلومات الأمان، وعلى تكوين سلوك الأمان عند الفرد فالاتجاه نمط نفسي وظيفي "سيكو فسيولوجي" يدفع الفرد إلى تصرف معين في موقف معين.

- **الوقاية من خلال السلوك:** كثيراً ما يكون وجود اتجاه الأمان وحده لدى الشخص غير كافٍ لحماية، إذا لم يتوافق مع اتجاه الخبرة والتدريب لممارسة السلوك السليم أثناء الحدث. فمثلاً في مدينة "سان فرانسكو" إحدى مقاطعات الأمريكية في ولاية كاليفورنيا تعرضت سنة 1906م إلى أخطر زلزال في التاريخ الأمريكي الحديث، ونتج عن هذا الزلزال عدد كبير من الضحايا. لذلك يتم سنوياً تدريب تلاميذ المدارس وخاصة الصغار منهم عن طريق فريق متخصص من جهات وهيئات متعددة يشرحون الكيفية التي يجب أن يتصرف بها التلاميذ في حالة وقوع كارثة مثل الزلازل هذا التدريب يفيد في جانبين أحدهما يساعد على النجاة وتقليل الخسائر بفعل الكارثة، والثاني تجنب كوارث جديدة طارئة تعقب مواجهة الكارثة الأصلية كالازدحام والهلع والعشوائية في السلوك (ص.14-15).

ويشير (أبو الحسن، 2011) إلى أن المناهج الدراسية الداعمة للأمان والحماية توفر في جانبها التعريفي؛ تعريف الأطفال بالأخطار التي تحيط بهم وتهدد حياتهم ومستقبلهم، وفي جانبها الوقائي؛ تشمل إرشاد الأطفال إلى الوسائل التي تعينهم على عدم الوقوع في الأخطار وكيفية التغلب عليها (ص.65). بالإضافة إلى غرس مفاهيم وعادات السلامة والأمان والصحة لدى المتعلمين، ومساعدتهم على تمثلها في سلوكهم وسائر شؤون حياتهم.

ويمكن عرض التجربة الأسترالية في تطبيق منهاج حماية الطفل، حيث يعرض "جونسون" (Johnson) إجراءات التطبيق الفعال لمنهاج السلامة الشخصية في المدارس على النحو الآتي (The State of South Australia, 2008, 1-7):

كانت التجربة الأولى لتطوير منهاج حماية الطفل، عندما قامت وزارة التعليم وخدمات الأطفال بجنوب أستراليا (DECS) عام "2004" بمراجعة برامجها الخاصة بحماية الطفل من خلال إنتاج مواد مسودة جديدة وتجربتها من قبل المعلمين في عدد صغير من المدارس. أجريت التجربة لتحديد جودة مسودة المنهاج ولتحديد عمليات الدعم التي تستخدمها المدارس لمساعدة

المعلمين على تطبيق المنهاج الجديد. تمت تجربة مواد مناهج حماية الطّفل المطورة حديثاً في مجموعة من المدارس في المنطقة الجنوبية من أديلايد، وشاركت مدرسة ثانوية واحدة، وأربع مدارس ابتدائية، وأربع رياض أطفال، ما مجموعه (26) من معلمي الصفوف الدراسية قاموا بتجربة مواد المنهاج على مدى (10-14) أسبوعاً في الصفوف الثالث والرابع خلال عام 2004. تم دعم المعلمين في جهودهم من قبل مدراء المدارس ومسؤولي المشروع والمستشارين، والكتاب الذين أنتجوا مسودة مواد المنهاج. وقد تم تزويد المدارس التي شاركت بجميع مسودات وثائق المناهج ودعم اثنين من مسؤولي مشروع حماية الطّفل المعينين مركزياً. نظم هؤلاء المسؤولين عن المشروع يوماً كاملاً من التدريب للمعلمين المشاركين، حيث قدموا معلومات ونصائح حول هيكل ومحتوى المنهاج الدراسي الجديد، وحول كيفية استخدام مواد المنهاج في الصفوف الدراسية، وجمع التعليقات من المعلمين ومن ثم إعادة تصميم مواد المنهاج. تم توثيق كيفية تعامل المعلمين ومدراء المدارس مع تدريس مناهج جديد لحماية الطّفل جنباً إلى جنب مع الاهتمام المكثف بحماية الطّفل من قبل وسائل الإعلام، الدولة السياسيون والجمهور. وكنتيجة لذلك، تم تقديم المشروع للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي المشكلات الرئيسية التي ينطوي عليها تجربة وتنفيذ مناهج جديدة لتعليم السلامة الشخصية؟
- ما هي ميزات مواد مناهج السلامة الشخصية الجديدة التي تعززها بتعليم مفاهيم ومهارات السلامة الشخصية الأساسية؟
- ما هي الإستراتيجيات الإيجابية للسياسة الدقيقة التي تتبعها إدارة المدرسة للمجموعات والقيادة المستخدمة من قبل الفرق لتعزيز تدريس مفاهيم ومهارات السلامة الشخصية الرئيسية. أكدت الدّراسة أن مواد المنهاج كانت ذات نوعية جيدة ومفيدة بشكل عام للمعلمين الذين يخططون لتدريس حماية الطّفل. كما كشفت أن مدراء المدارس والمعلمين استخدموا مجموعة من الإستراتيجيات تضمنت تحديد الغرض الأخلاقي لمنهاج حماية الطّفل، الحد من عزلة المعلم عن طريق بناء وتعزيز التعاون، ودمج المنهاج مع مبادرات المدرسة الأخرى. من خلال العرض السابق، للتجربة الأسترالية في مجال تطبيق مناهج حماية الطّفل في المدرسة نلاحظ الدور الكبير الذي تلعبه مناهج الحماية والسلامة الشخصية؛ باعتبار أن المنهاج المدرسي مرافق للتلميذ يومياً؛ وله التأثير الكبير بما يحمله من موضوعات ونصوص وصور، ورسومات يطلع عليها التلميذ يومياً، وتحمل في طياتها ومضامينها قيماً مرغوبة، حيث يسهم محتوى المنهاج بدور كبير في عملية تحقيق التربية الوقائية.

6. واقع تضمين مناهج التّعليم الأساسي بمعايير حماية الطّفل:

مما لا شك فيه، أن حماية الطّفل كمضمون تربوي ليس منفصلاً عن بقية المضامين التربوية الأخرى، بل لا بد من اعتباره جزءاً متكاملًا من العناصر التربوية التي لا تكتمل بقية العناصر إلا بها. ولما كان الهدف الأسمى للتربية هو تنمية الفرد تنمية شاملة تجعل منه فرداً صالحاً، فقد كانت عملية تطوير المناهج التّعليمية عملية جوهرية بامتياز، على اعتبار أن هذه المناهج هي إحدى الوسائل المهمّة لصياغة ذلك الفرد بصورته المرغوبة.

ويُمكن القول إن جميع النظم التربوية عملياً داخلة بشكل أو بآخر في نوع من الإصلاح في مناهجها التّعليمية، وقد كان وضع المعايير الوطنية لمناهج التّعليم العام ما قبل الجامعي إحدى الخطوات المهمّة على طريق الخروج بمناهج ملبية لاحتياجات الفرد والمجتمع، وذلك بتسليط الضوء على مفاهيم جديدة يمكن تضمينها في المناهج التّعليمية في ضوء مشكلات الفرد واحتياجاته، وتعد معايير حماية الطّفل والسعي لتضمينها في المناهج الدراسية من أهم الخطوات التي تسهم في تلبية هذه الاحتياجات، فمناهج التّعليم العام تقع عليها مسؤولية توفير التربية الوقائية للأطفال، ليصبح من الضروري عند بناء المناهج وتطويرها مراعاة معايير حماية الطّفل من إساءة المعاملة بأنواعها والإهمال والاستغلال، لمساعدة الطّفل على الحفاظ على نفسه في المواقف التي تتضمن خطراً أو إساءة معاملة.

ولضمان تطبيق حماية الطّفل بشكل أكثر شمولاً لا بد من تضمين هذه المعايير في جميع المراحل التّعليمية، وربط مدى نجاح المنهاج الدراسي المقدم للتلميذ بما يوفره من مفاهيم تكفل حمايته والحفاظ عليه آمناً بما يتناسب مع الأغراض العامة للتعليم.

وقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت قضايا حماية الطّفل وكيفية تناول المناهج لها. ومنها دراسة أبو الحسن (2011)، كان الهدف منها التعرف على مدى تناول المناهج الدراسية الخاصة للتلاميذ ذوي الإعاقات العقلية بمدارس وبرامج التربية الفكرية لبعض مفاهيم الحماية من الأخطار والإساءات المحتملة. أوضحت نتائج الدراسة أن اهتمام المقررات الدراسية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقات العقلية في المرحلة التّعليمية والمهنية بإبعاد الأخطار والإساءات المحتملة من حيث عدد الفقرات وطريقة عرضها كانت أقل مما تفرضه احتمالات تعرض هذا الطّفل للأخطار والإساءات نظراً لطبيعة ونوعية قدراته، إضافة إلى تدني نسب عرض موضوعات الحماية من الأخطار والإساءات المحتملة في محتوى المقررات الدراسية لهؤلاء التلاميذ قياساً بعدد الصفحات، وإغفال عرض المفاهيم الخاصة بالحماية من الإساءات الجنسية بشكل خاص.

ودراسة قامت بها جروج (2013) هدفت إلى تعرف واقع مفاهيم حماية الطّفل من سوء المعاملة والإهمال في كتب العلوم والتربية الصحية للحلقة الأولى من التّعليم الأساسي، وتصميم وحدة دراسية لإكساب التلامذة مفاهيم حماية أنفسهم من سوء المعاملة والإهمال في كتب العلوم للحلقة الأولى من التّعليم الأساسي. حيث اشتملت العينة على كتب العلوم المخصصة للحلقة الأولى من التّعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية التي بدأ تطبيقها من (2010-2011) وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدّراسة؛ ورود مفاهيم مجال حماية الطّفل من الإهمال في كتب الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي، وغياب مفاهيم كل من مجالات حماية الطّفل من سوء المعاملة الجسمية والنفسية والجنسية في بعض الكتب، وورودها بنسبة ضئيلة في كتب أخرى. أيضاً لا توجد فروق دالة احصائياً بين كتب العلوم للصفوف الأربعة في ورود كل مجالات حماية الطّفل من سوء المعاملة والإهمال وذلك بسبب التشابه بين كتب الصفوف الأربعة فجاءت غير دالة احصائياً. كما أظهرت النتائج أن هناك خلل في تدرج معظم مفاهيم حماية الطّفل من الإهمال وتتابعها وانعدام الاستمرار في ورودها في كتب الصفوف الأربعة وغياب مفاهيم أخرى.

ونجد بعض الدراسات قد تناولت بعض مواضيع الحماية التي تتعلق بصحة الطّفل وسلامته كمفاهيم فرعية للحماية، كدراسة الريثي (2015): هدفت إلى معرفة "درجة تضمين المفاهيم المرورية في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتّعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية". أظهرت نتائج الدّراسة أن المفاهيم المرورية الدولية جاءت بصورة غير متوازنة وغير كافية في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة، فقد انعدم توافر المفاهيم المرورية في كتابي التلميذ للصف الخامس الابتدائي والصف الثاني المتوسط، في حين كانت أغلب النسب ضعيفة في بقية الصفوف الدراسية الأخرى. وسجلت جميع المفاهيم المرورية درجة أهمية "عالية" في تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في منطقة الدّراسة. كما كشفت نتائج الدّراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة لأهمية تضمين المفاهيم المرورية الدولية وفقاً للمتغيرات المستقلة، وهي؛ النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية. وذلك في جميع المجالات التي شملتها الدّراسة، والمتمثلة في؛ المجال المتعلق بالإنسان (السائق)، المجال المتعلق بالسيارة (المركبة) المجال المتعلق بالطريق، المجال المتعلق بقواعد وقوانين السير، جميع المجالات الأربعة قيد الدّراسة. الأمر الذي يستدل منه على اتفاق جميع المشاركين في الدّراسة على أهمية تضمين المفاهيم المرورية في تلك الكتب.

ودراسة جمعة (2017) التي كان الهدف منها تحليل كتب التربية الإسلامية في ضوء موضوعات التربية الصحية وتقديم قائمة بموضوعات التربية الصحية المناسبة لمرحلة التعليم المتوسطة. وكانت أهم نتائج الدراسة: محور التربية الصحية حول خمسة محاور هي (الصحة الجسدية، الصحة النفسية، الصحة البيئية، الوقاية الصحية، الصحة الجنسية). تضمنت الكتب جميعاً (60) فكرة أساسية وفرعية تضمنت المحاور الخمسة، كما تضمنت الكتب الخمسة أربع موضوعات رئيسية في التربية الصحية. بينما خلت الكتب جميعاً من المهارات والخبرات والتقويمات التي تعزز السلوكيات التربوية الصحية، كما قصرت عن ذكر الأحكام والأدلة الشرعية المرتبطة بها. كما أظهرت الدراسة وجود فرق جوهري في توزيع الموضوعات التربوية الصحية في مناهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسطة عند مستوى الدلالة 0.01.

ودراسة أخرى قامت بها شلب الشام (2018)؛ والتي هدفت إلى تحديد درجة توفر مفاهيم حماية الطّفل في محتوى المستويين الأول والثاني من منهاج الفئة "ب" للتعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. ومن ثم تصميم وحدات دراسية تتضمن بعض المفاهيم التي تمكن الأطفال من حماية أنفسهم من إساءة المعاملة والإهمال؛ وكان من نتائج الدراسة غياب مفاهيم حماية الطّفل من الإساءات بأنواعها الجنسية والنفسية والجسمية بشكل شبه كامل عن محتوى مقررات عينة الدراسة، وكان المجال الذي حصل على أعلى نسبة من التكرارات هو مجال حماية الطّفل من الإهمال الجسدي.

من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات التي تناولت إدراج مفاهيم ومعايير حماية الطّفل ضمن المناهج الدراسية نلاحظ النقاط الآتية:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسات (شلب الشام، 2018) و(جروح، 2013) و(أبو الحسن، 2011) في تناول الباحثة لتضمين موضوعات حماية الطّفل في صلب المناهج الدراسية، إلا أن هذه الدراسات تناولت تضمين مفاهيم الحماية ضمن المناهج الدراسية؛ في حين اعتمدت الباحثة على المدخل القائم على المعايير لتضمين المنهاج بمعايير حماية الطّفل من إساءة المعاملة والإهمال والأخطار المختلفة.
- توجهت دراسة (شلب الشام، 2018) لمنهاج الحلقة الأولى فئة (ب)، في حين تتناول الدراسة الحالية مناهج التعليم الأساسي النظامي فئة (أ).
- يتميز البحث الحالي في كونه يتناول ثلاث مقررات دراسية وهي (اللغة العربية، والعلوم، والدراسات الاجتماعية)، للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي ولم يقتصر على مقرر دراسي واحد أو صف دراسي معين.

7. تقويم محتوى المنهاج في ضوء معايير حماية الطفل:

تقويم المنهاج الدراسي يعني إصدار أحكام وقرارات تقويمية على كافة عناصر المنهاج الدراسي وهي: أهدافه، محتواه، طرق التعليم والتعلم المستخدمة في تنفيذه، الأنشطة البرمجية والمواد والأجهزة التعليمية (زيتون، 2003)

كما يعرفه الوكيل والمفتي (1998) بأنه "جمع الأدلة التي تساعد على تحديد مدى فاعلية المنهاج، أي مدى تحقيق المنهاج لأهدافه، وذكرنا أنّ ثمة جانبين لتقويم المنهاج، الأول: يحكم على المنهاج من خلال توافر معايير أسسه ومكوناته، ويسمى التقويم الداخلي للمنهاج، أما الجانب الآخر من التقويم فهو ذلك الذي يحكم على فاعليته في إحداث التغيرات المطلوبة في المتعلمين، ويسمى التقويم الخارجي للمنهاج".

ومن هنا نرى، أنّ مفهوم تقويم المنهاج هو عملية جمع بيانات كمية من خلال قياس مدى تعلم المتعلمين من جهة، ومدى توفر المعايير السليمة في أسس المنهاج، وعناصره، وتنظيمه من جهة أخرى، وتفسير تلك البيانات، والوصول إلى قرارات في ضوءها.

ومن خلال ما تقدّم من التعريفات يتضح ما يأتي (المكاوي، 2006):

1- تقويم المناهج عملية تبدأ بجمع البيانات، وتنتهي باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير هذه البيانات.

2- عملية تقويم المنهاج لا بدّ أن تتمّ في ضوء معايير موضوعية، بمعنى أنّه لا يصحّ اتّخاذ قرارات مبنية على وجهات النظر الشخصية، أو الانطباعات الذاتية.

3- إنّ التقويم يعتمد أساساً على جمع البيانات، وجمع البيانات تعتمد على القياس، والقياس عملية جزئية، إذ يتطلّب كلّ جانب من جوانب المنهاج قياسات معينة، ونتائج هذا القياس مقادير كمية، أي أرقام أو إحصاءات تصف الجانب المقيس بلغة كمية.

4- التقويم عملية إصدار الأحكام، واتّخاذ القرارات المناسبة في ضوءها، وتتوقّف صحّة هذه الأحكام، ودقّة تلك القرارات على مدى دقّة القياس، ومدى صلاح أدواته.

5- التقويم ليس مقصوداً على قضايا الحكم على مدى تعلم التلاميذ فقط، ولكنّ هناك معايير Standards يُتخذ في ضوءها قرارات أخرى تتعلّق بعناصر المنهاج وأسسه وتنظيمه.

وتتبنّى علاقة الكتاب المدرسي بالتقويم من علاقة التقويم بالمنهاج بوصف الكتاب وسيلة المنهاج في تحقيق أهدافه، وإذا كانت عملية التقويم معنية بمعرفة قدرة المنهاج على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، فإنّ عملية التقويم لا يمكن أن يستغني عنها الكتاب المدرسي، كما قد يكون الهدف من التقويم تحديد مدى توفر المعايير في عناصر الكتاب المدرسي أو بنوده، المقدمة،

الفهرسة، المحتوى، العرض، الأنشطة، التقويم، وغير ذلك من الأهداف التي ينشدها الباحث، ولا يمكن أن يكون تقويم الكتاب ناجحاً في تحقيق أهدافه ما لم يستند إلى معايير محددة تكون أساساً لعملية التقويم وإصدار الأحكام (الهاشمي وعطية ، 2009 ، 301-303). وقد ينصبُّ التقويم أيضاً على عناصر المنهاج كافةً.

وتجدر الإشارة هنا بأنه ينبغي عند تقويم أي منهاج توفر مجموعة من المعايير يمكن في ضوئها إجراء عملية التقويم فالمعيار يمثل " نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء ". وفي البحث الحالي يهدف التقويم إلى تحديد مدى توافر معايير حماية الطِّفل في محتوى المنهاج الدراسي، فالتقويم هنا ينصب على عنصر واحد من عناصر المنهاج وهو المحتوى من (أنشطة، وتدريبات وأسئلة). ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحديد قائمة بمعايير حماية الطِّفل ليجري تقويم محتوى المنهاج في ضوئها.

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع حماية الطِّفل كمفهوم رئيس مباشر أو كمفاهيم فرعية أو غير مباشرة، وذلك للاستفادة منها في تحديد معايير حماية الطِّفل التي يمكن تضمينها في مناهج الصِّفوف الثلاثة الأولى من التَّعليم الأساسي بشكل دقيق، حيث تعددت التصنيفات لموضوعات ومفاهيم حماية الطِّفل وذلك بحسب الهدف من البحث، حيث صنفت وزارة التَّعليم الأسترالية موضوعات المنهاج المطبق لديها في حماية الطِّفل، على النحو الآتي (Government of South Australia, 2008, 31):

1- الحق في أن تكون آمنة: ويشمل المواضيع الفرعية الآتية:

- اكتشاف مفهوم السلامة: (آمن - غير آمن).
- عوامل الخطر وحالات الطوارئ.
- المواقف غير الآمنة والمخاطر المتوقعة نتيجة التواجد في موقف غير آمن.
- تمييز وتقييم المخاطر.
- الضغوط النفسية النَّاجمة عن مواقف الخطر.

2- العلاقات مع الآخرين: وتتضمن:

- تحديد أنواع العلاقات.
- الخوف وعدم الخوف.
- الثقة وشبكة العلاقات الاجتماعية.
- فهم الحقوق والواجبات.
- السلطة وإساءة استخدامها.

- تطوير الهوية الشخصية.
 - قوة العلاقات.
 - التمر بصفته إساءة لاستخدام السلطة.
- ويمثل المخطط الآتي دائرة الأشخاص المحيطين بالطفل، ونطاق العلاقات التي يرتبط بها مع الآخرين بحسب موقعهم الاجتماعي.



الشكل رقم (4) شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالطفل
(Government of South Australia, 2008, 21)

3- تمييز حالات إساءة المعاملة والإبلاغ عنها: وتنضوي على:

- تسمية أقسام جسم الإنسان.
- تعليم مفهوم الخصوصية لبعض أجزاء الجسم.
- مفهوم اللمس.
- تمييز مواقف العنف.
- إهمال الطفل (عدم كفاية الإشراف).
- الأسرار غير الآمنة (غير المريحة).
- الاستخدام الآمن للهاتف الجوال، ومواقع الأنترنت.
- العنف الإلكتروني.
- العنف الأسري.
- تعليم إجراءات (آليات) الإبلاغ عن إساءة المعاملة والإهمال.

4- تعليم إستراتيجيات السلامة: وذلك من خلال:

- التدريب على إستراتيجيات الوقاية من إساءة المعاملة.
- التدريب على إستراتيجية حل المشكلات.
- حل المشكلات كجزء من خطة الحفاظ على السلامة.
- استمرارية الوقاية والحفاظ على أنفسنا آمنين.
- شبكة العلاقات وخطط الأمان.
- دعم المجتمع.

كما حدد (أبو الحسن، 2011) أبعاد حماية الطِّفل للوقاية من الأخطار والإساءات، حيث اشتملت القائمة المقترحة على الأبعاد الرئيسة الآتية:

- الوقاية الشخصية من الإساءات المختلفة.
- معرفة رموز ومدلول الإشارة التحذيرية.
- معرفة أسس التغذية السليمة.
- معرفة الإسعافات الأولية.
- الوقاية من أخطار التلوث المتعدد المظاهر.
- الوقاية من أخطار التسمم.
- الوقاية من المخاطر الميكانيكية والحركية.
- الوقاية من المخاطر الكهربائية.
- الوقاية من المخاطر الحرارية.
- الوقاية من المخاطر الطبيعية (ص.76).

ومن التصنيفات الحديثة لمفاهيم حماية الطِّفل على -المستوى المحلي- والتي تم تحديدها بما يتناسب مع محتوى مناهج الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي؛ دراسة (شلب الشام، 2018)، حيث صنفت مفاهيم حماية الطِّفل وفق المجالات الآتية:

أولاً: الحماية من الإهمال الجسدي وتتضمن مفاهيم:

- 1- التغذية السليمة: (الغذاء المتنوع-الغذاء المتوازن-الغذاء النظيف-المياه النظيفة-الأطعمة المكشوفة).
- 2- الرعاية الصحية: (اللقاح-الفحص الطبي-الأدوية-الأمراض والوقاية).
- 3- النظافة الشخصية: (نظافة الأيدي-نظافة الملابس-نظافة الأسنان-الاستحمام-العناية بالشعر).
- 4- سلامة الحواس: (صحة حواس "الشم-التذوق-السمع-الرؤية-اللمس").

5- الأخطار المادية: (أخطار الكهرباء-الأدوات الحادة-مفاتيح الغاز-الأجسام المشبوهة-الأسلحة).

6- السلامة المرورية: (الإشارات المرورية-ممر المشاة-حزام الأمان-قواعد المرور وآدابه).

ثانياً: الحماية من الإهمال النفسي وتتضمن مفاهيم:

1- الرعاية النفسية: (الدعم النفسي-التعزيز الإيجابي-تكوين الصداقات-القبول الاجتماعي).

2- الحاجات النفسية: (الحاجة إلى "الحب-الأمان-الاحترام-النجاح-الاستقرار-تقدير الذات").

ثالثاً: الحماية من الإهمال التعليمي وتشمل:

1- التعليم: (حق التعليم-الاحتياجات التعليمية).

2- التسرب: (قوانين التسرب المدرسي-آثار التسرب المدرسي).

رابعاً: إساءة المعاملة الجسمية وتتضمن:

1- الاعتداء الجسدي: (الضرب-المعاملة القاسية).

2- عمالة الأطفال: (قوانين عمالة الأطفال-آثار عمالة الأطفال)

خامساً: إساءة المعاملة النفسية وتتضمن:

1- الثقة بالنفس: (تقبل النفس كما هي-التعبير عن الآراء بثقة-احترام الاختلاف بين الناس).

2- آداب الحوار: (الانصات والإصغاء).

سادساً: الحماية من إساءة المعاملة الجنسية وتشمل:

1- أقسام الجسم: (التشابه في أجزاء الجسم-اختلاف الذكر عن الأنثى بأعضائه الجنسية).

2- خصوصية الجسم: (صورة الجسم-المناطق الحساسة).

3- اللمسة الآمنة: (الرضا-الارتياح-التحكم).

4- اللمسة غير الآمنة "المزعجة": (الخوف-عد الارتياح).

5- الحماية الذاتية: (الأماكن الآمنة-الأماكن المعزولة-الصراخ بصوت عالٍ-الاعتراض

بقول "لا") (ص.90-92).

إن المتأمل في التصنيفات السابقة يلاحظ أنها تتفق في بعض المفاهيم الرئيسية لحماية الطفل، وتضيف مفاهيم فرعية جديدة، ولكنها على العموم تشير إلى الوقاية من إساءة المعاملة بأنواعها والإهمال، وتدريب الطفل على التمييز بين أنواع إساءة المعاملة، وتكاد تتفق جميعها على أهمية تعريف الطفل بخصوصية أجزاء الجسم، والتمييز بين اللمس "الآمن وغير الآمن"، مما يدل على ضرورة احتواء المناهج بما يشير إلى أساليب التعامل مع الإساءات بأنواعها وعلى وجه الخصوص الوقاية من إساءة المعاملة الجنسية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات التي سبق ذكرها، في وضع قائمة معايير حماية الطفل؛ بما يناسب مناهج الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي لمواد اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية؛ وفيما يلي عرض لمعايير حماية الطفل التي تم اعتمادها في تقويم المناهج لاحقاً وبناء التصور المقترح:

المجال الأول: معرفة أنواع الإساءة والإهمال: إذ يتعرف الطفل من خلال المحتوى على الآتي:

- أنواع الإساءة الجسمية.
- أنواع الإساءة النفسية.
- أنواع الإساءة الجنسية
- ممارسات الإهمال الصحي.
- ممارسات الإهمال التعليمي.
- ممارسات الإهمال العاطفي.

ثانياً: مجال حق الطفل في الحماية من إساءة المعاملة والإهمال: إذ يتعرف الطفل من خلال المحتوى على حقوقه في الآتي:

- الحماية من الإساءة الجسمية.
- الحماية من الإساءة النفسية.
- الحماية من الإساءة الجنسية.
- الحماية من الإهمال.

ثالثاً: التعامل مع الإساءة والإهمال: ويشمل تدريب الطفل على الآتي:

- القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:
- توفير بعض المعارف للطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية
- التدريب على سلوكيات الحماية من الإساءة النفسية.
- توفير بعض المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية.
- التدريب على سلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية.
- التدريب على سلوكيات الوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال.
- توفير بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ.
- التدريب على سلوكيات الحماية من المخاطر بسبب الإهمال.
- الالتزام بقواعد السلامة المرورية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال.

خلاصة وتعقيب:

تناول هذا الفصل دراسة نظرية لحماية الطفل من إساءة المعاملة والإهمال بدءاً بمفهوم حماية الطفل وإساءة معاملته، وأنواع الإساءة والإهمال، وإستراتيجيات الوقاية من إساءة المعاملة والإهمال، والتفصيل في معايير حماية الطفل في مناهج التعليم الأساسي، إذ تم تناول مفهوم المنهاج القائم على المعايير ومكوناته في ضوء حماية الطفل بالإضافة إلى دور مناهج الحلقة الأولى في تفعيل أساليب حماية الطفل وصولاً إلى تقويم المناهج في ضوء معايير حماية الطفل، وتم ذكر أبرز المعايير التي تناولتها الدراسات ليتم الاستفادة منها في بناء قائمة معايير حماية الطفل، وسيجري إيضاح إجراءات البحث الميدانية التي اعتمدها الباحثة في إعداد القائمة والتحقق من صدقها وثباتها وبناء استمارة التحليل للوقوف على درجة توفر هذه المعايير في محتوى المناهج "عينة البحث" وسيتم عرض إجراءاتها في الفصل اللاحق.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

- أولاً: منهج البحث
- ثانياً: مجتمع وعينة البحث
- ثالثاً: تصميم أدوات البحث
- قائمة معايير حماية الطفل
- استمارة تحليل المحتوى
- رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات الميدانية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ويتضمن ذلك، تعريف بمنهج البحث، ووصف مجتمع البحث، وتحديد العينة، وبناء أدوات البحث، ومصادر اشتقاقها، والتحقق من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات عملية تحليل المحتوى، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى؛ كونه أنسب المناهج التي تساعد على الإجابة عن أسئلة البحث، والذي حاولت الباحثة من خلاله وصف أدبيات الدراسة، للتوصل إلى قائمة معايير حماية الطفل المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي. وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى؛ للكشف على درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي.

ويعد أسلوب تحليل المحتوى من أبرز أساليب التقويم التربوي للحكم على محتوى أي مادة تعليمية أو منهج دراسي، والذي يكون على ضوء معيار واحد أو عدة معايير مجتمعة في الوقت ذاته، ويتوقف ذلك على الهدف من التحليل (شحاته والنجار، 2003، 93). وقد قامت الباحثة من خلال هذا الأسلوب بتحليل البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة وتفسيرها، للوصول إلى استنتاجات قد تساعد في تطوير المحتوى.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي بمحتوى المناهج المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي للعام الدراسي (2020-2021م). وتكونت عينة البحث من جميع التدريبات والأنشطة المتضمنة في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، إذ بلغ عدد الكتب التي جرى تحليلها خمسة عشر كتاباً، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3) محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى عينة البحث

عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الوحدات	المحتوى عينة البحث			الصفوف الدراسية
341 صفحة	24 درساً	6 وحدات دراسية	الفصل الثاني	الفصل الأول	العربية لغتي	الأول الأساسي
164 صفحة	40 درساً	5 وحدات دراسية	الفصل الثاني	الفصل الأول	العلوم	
89 صفحة	29 درساً	6 وحدات دراسية	محتوى الكتاب		الدراسات الاجتماعية	
238 صفحة	24 درساً	6 وحدات دراسية	الفصل الثاني	الفصل الأول	العربية لغتي	الثاني الأساسي
223 صفحة	32 درساً	4 وحدات دراسية	الفصل الثاني	الفصل الأول	العلوم	
127 صفحة	28 درساً	6 وحدات دراسية	محتوى الكتاب		الدراسات الاجتماعية	
274 صفحة	24 درساً	6 وحدات دراسية	الفصل الثاني	الفصل الأول	العربية لغتي	الثالث الأساسي
258 صفحة	25 درساً	4 وحدات دراسية	الفصل الثاني	الفصل الأول	العلوم	
100 صفحة	26 درساً	6 وحدات دراسية	محتوى الكتاب		الدراسات الاجتماعية	

ثالثاً: تصميم أدوات البحث:

تمثلت الأدوات البحثية التي استخدمتها الباحثة في الدراسة الحالية فيما يأتي:

الأداة الأولى: قائمة معايير حماية الطفل:

1. الهدف من إعداد القائمة: جرى إعداد القائمة بهدف تحديد معايير حماية الطفل المناسبة لتضمينها في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي "عينة البحث"، من حيث المعايير الخاصة بتعريف الطفل بأنواع الإساءة، وحق الطفل في الحماية من الإساءة، وأساليب التعامل مع أنواع الإساءة، والتي يمكن تضمينها في محتوى مناهج هذه المرحلة.

2. مصادر إعداد القائمة: اعتمدت الباحثة في اشتقاق معايير حماية الطفل على المصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات حماية الطفل بالدراسة والتفصيل وتتضمن الدراسات التي تناولت ظاهرة إساءة معاملة الطفل، وبناء برامج تدريبية لتمكين الأطفال وإكسابهم مهارات حماية أنفسهم مثل دراسات (الوحيدي، 2010)، (جبريل والحراسيس، 2012)، (محمد، 2014)، (البنبي، 2017)، وأيضاً دراسات تناولت برامج تدريبية لمقدمي الرعاية لتمكينهم من التعامل مع قضايا حماية الطفل والاستجابة لحالات الإساءة والإهمال بأنواعها.
- البحوث والدراسات التي تناولت تقويم المناهج الدراسية وتطويرها في ضوء حماية الطفل، بحيث تمت الاستفادة من البحوث التي تناولت مدى توفر مفاهيم حماية الطفل الرئيسة أو الفرعية ضمن مناهج التعليم العام. (Finkelhor, 1995)، (Johnson, 2008)، (أبو الحسن، 2011)، (جروج، 2013)، (McKee, B. & Dillenburger, 2012)، (الريثي، 2015)، (جمعة، 2017)، (شلب الشام، 2018)، (Munawir & et al, 2018).
- استطلاع آراء بعض المختصين من أساتذة علم النفس التربوي، وتربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس في جامعة البعث، فضلاً عن استطلاع آراء بعض موجهي التربية وبعض أعضاء الفريق المركزي لحماية الطفل.
- المعايير الوزارية لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية⁽¹⁾، والمعدّة من قبل فريق المتابعة المكلف بتطوير مشروع نظام حماية الطفل في المدرسة.

3. خطوات بناء القائمة:

- تحديد محاور القائمة ومجالاتها: إذ تم تصنيف المعايير بصورتها الأولية في أربع مجالات:
 - المجال الأول: أنواع الإساءة.
 - المجال الثاني: حق الطفل في الحماية من الإساءة.
 - المجال الثالث: أساليب التعامل مع أنواع الإساءة.
 - المجال الرابع: ممارسات لحماية الطفل من الإهمال.

¹ تم الرجوع إلى قائمة المعايير الوزارية لحماية الطفل في المدرسة، واشتقاق بعض المعايير المتعلقة بحماية الطفل ضمن المقرر الدراسي، وما يتعلق بدور الأطفال ومسؤولياتهم عند تعرضهم لبعض أشكال إساءة المعاملة.

- صياغة التعريفات الإجرائية المناسبة للمصطلحات الواردة في القائمة.
- استخلاص قائمة بمعايير حماية الطفل في صورتها الأولية المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وقد بلغ عدد المعايير في صورتها الأولية (15) معيار تم تفصيلها من خلال (117) مؤشر سلوكي (2).

4. صدق القائمة:

للتحقق من صدق قائمة معايير حماية الطفل تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم (25) محكماً من المختصين في مجال التربية والمناهج والعلوم الإنسانية (3)، لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة المؤشرات ووضوحها وانتماء كل مؤشر للمعيار الذي يندرج تحته، واقتراح معايير قد يرون إضافتها. وسيتم فيما يلي عرض أبرز الملاحظات على المؤشرات التي تم تعديلها في ضوء آراء المحكمين:

✓ تعديل مؤشرات مجال (معرفة أنواع الإساءة):

الجدول رقم (4) تعديل مؤشرات مجال (معرفة أنواع الإساءة) في ضوء ملاحظات المحكمين

ملاحظات المحكمين	المؤشر بعد التعديل	التعديلات المقترحة	المؤشر قبل التعديل
المعيار: يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجسمية:			
إضافة مؤشر ركل الطفل	حرق الطفل	تعديل صياغة	الحروق التي لا مبرر لها
يندرج تحت عمالة الأطفال	-	حذف	إرغام الطفل على الانخراط في أعمال شاقة لا تناسب عمره
المعيار: يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة النفسية:			
اختصار المؤشر	السخرية والاستهزاء بالطفل	تعديل صياغة	التقليل من شأن الطفل كالسخرية والاستخفاف به
-	-	مكرر	مناداة الطفل بألقاب مسيئة يعد إساءة معاملة نفسية
-	-	حذف	تهديد الطفل بالضرب أو غيره
المعيار: يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجنسية:			
الفصل بين القول والفعل والاقتصار على فكرة واحدة ضمن كل مؤشر	التلفظ أمام الطفل بألفاظ مخلة بالآداب	استبدال	أي قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه الطفل
	لمس الطفل بشكل غير مريح	تعديل صياغة	لمس الطفل بالإكراه

² انظر الملحق رقم (4) قائمة معايير حماية الطفل "الصورة الأولية".

³ انظر الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

ملاحظات المحكمين	المؤشر بعد التعديل	التعديلات المقترحة	المؤشر قبل التعديل
	تعريض الطفل لمراقبة تصرفات جنسية	تعديل صياغة	إجبار الطفل على مراقبة تصرفات جنسية
	تعريض الطفل لمشاهدة محتوى جنسي (صور أو أفلام)	تعديل صياغة	إجبار الطفل على مشاهدة صور أو أفلام ذات محتوى جنسي
المعيار: يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإهمال:			
المؤشر عام يقترح إدراجه كمعيار (يتعرف الطفل على ممارسات الإهمال الصحي)	حرمان الطفل من الرعاية الصحية.	استبدال بمؤشرات أكثر تفصيلاً	الإهمال الصحي: عدم الحصول على الخدمات الصحية المناسبة
	حرمان الطفل من الغذاء.		
	حرمان الطفل من الملابس.		
	عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل.		
	ترك الطفل عرضة لمخاطر تؤثر في صحته الجسمية.		
المؤشر عام يقترح إدراجه كمعيار (يتعرف الطفل على ممارسات الإهمال التعليمي)	السماح بتسرب الطفل من المدرسة.	استبدال بمؤشرات أكثر تفصيلاً	الإهمال التعليمي: عدم الحصول على الخدمات التعليمية
	عدم تسجيل الطفل في المدرسة في سن التعليم الإلزامي.		
	عدم الاهتمام بالاحتياجات التعليمية الخاصة بالطفل.		
المؤشر عام يقترح إدراجه كمعيار (يتعرف الطفل على ممارسات الإهمال العاطفي)	التقصير في إشباع حاجات الطفل الانفعالية.	استبدال بمؤشرات أكثر تفصيلاً	الإهمال النفسي: عدم حصول الطفل على الرعاية الوالدية المناسبة
	عدم تأمين الرعاية النفسية للطفل (العلاج النفسي).		
	عدم تقديم نماذج سلوكية جيدة أمام الطفل.		

✓ تعديل مؤشرات مجال (الحق في الحماية من أنواع الإساءة):

الجدول رقم (5) تعديل مؤشرات المجال الثاني (الحق في الحماية من أنواع الإساءة) في ضوء ملاحظات المحكمين

ملاحظات المحكمين	المؤشر بعد التعديل	التعديلات المقترحة	المؤشر قبل التعديل
المعيار: يتعرف الطفل حقه في الحماية من الإساءة الجسدية:			
-	الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.	تعديل صياغة	الحق في الحياة الكريمة
-	الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.	تعديل صياغة	الحق في تجنب العقاب الجسدي
يندرج تحت العمالة	-	حذف	الحق في إبعاده عن الأعمال المتعبة والشاقة
المعيار: يتعرف الطفل حقه في الحماية من الإساءة النفسية:			
قد يصعب تضمينه في المحتوى	-	حذف	الحق في الحصول على رعاية ومساعدة خاصتين إذا لم يكن قادراً على العيش مع والديه
-	الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.	تعديل صياغة	الحق في التعبير عن الرأي
-	الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.	تعديل صياغة	الحق في المساواة في المعاملة
-	-	حذف	الحق في ضرورة المعرفة بحقوقه وتعلمها
المعيار: يتعرف الطفل حقه في الحماية من الإساءة الجنسية:			
إضافة مؤشر "الحق في حماية خصوصية الطفل"	الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي	تعديل صياغة	الحق في عدم التعرض لإساءة جنسية
	-	حذف	الحق بعدم السماح لأحد باختطاف الطفل
	-	مكرر حذف	الحق في الحماية من التعرض لأي شكل من أشكال الاستغلال الجنسي
	الحق في الحصول على مساعدة قانونية ومعاملة عادلة عند التعرض لإساءة أو استغلال جنسي.	تعديل صياغة	الحق في الحصول على مساعدة قانونية ومعاملة عادلة عند التعرض لإساءة أو استغلال جنسي
المعيار: يتعرف الطفل حقه في الحماية من الإهمال:			
-	-	مكرر	الحق في الحصول على تعليم ورعاية خاصة إذا كان يعاني من إعاقة
-	الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.	تعديل صياغة	الحق في الحماية من المواد الخطرة والمخدرة
-	-	حذف	الحق في الحماية من الكوارث وحوادث الطرق

✓ تعديل مؤشرات مجال (التعامل مع أنواع الإساءة):

اقترح المحكمين، عدم أفراد مجال لأساليب التعامل مع أنواع الإساءة، وآخر لممارسات حماية الطفل من الإهمال، وإدراجها ضمن مجال واحد تحت عنوان: (التعامل مع أنواع الإساءة). ويوضح الجدول الآتي التعديلات المقترحة على المؤشرات الفرعية.

الجدول رقم (6) تعديل مؤشرات مجال (التعامل مع أنواع الإساءة)

في ضوء ملاحظات المحكمين

ملاحظات المحكمين	المؤشر بعد التعديل	التعديلات المقترحة	المؤشر قبل التعديل
المعيار: يوفر المحتوى أليات للوقاية من أنواع الإساءة كتوعية الطفل بمفهوم الاختلاف والتنوع:			
-	-	مكرر حذف	اختلاف الأشخاص بحسب النوع الاجتماعي (الدور الذي يرسمه المجتمع للفرد)
-	يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسمية.	دمج ضمن مؤشر واحد	اختلاف الأشخاص بحسب الشكل اختلاف الأشخاص بحسب لون البشرة
-	-	حذف	اختلاف الأشخاص بحسب العمر
المعيار: يوفر المحتوى أساليب للوقاية من أنواع الإساءة:			
قد يصعب تضمينه	-	حذف	التمييز بين الأشخاص الذين قد يقومون بالإساءة للطفل (الإساءة قد تكون من قبل شخص قريب يعرفه الطفل/ غريب لا يعرفه الطفل)
قد يصعب تضمينه	-	حذف مكرر	التمييز بين الأماكن التي تحدث فيها الإساءة داخل/ خارج المنزل
	الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار	تعديل صياغة	الابتعاد عن المواقف التي تؤدي إلى الشجار مع الآخرين
	مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)	مكرر استبدال	احترام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم
	-	حذف مكرر	مساعدة الطفل على معرفة أقسام جسمه
	-	حذف	التمييز بين النظرة الجيدة والنظرة غير الجيدة
	-	حذف	معرفة أن بعض اللمسات تكون ضرورية من أجل صحة الطفل (كلمسة الأم – الطبيب)
دمج في مؤشر واحد	التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة	مكرر	معرفة أن الأماكن الآمنة هي التي يشعر فيها الطفل بالراحة والطمأنينة معرفة أن الأماكن غير الآمنة هي التي يشعر فيها الطفل بالريبة وعدم الطمأنينة
	تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة	تعديل صياغة	تجنب الطفل اللعب في المنازل المهجورة
	-	حذف	تجنب الطفل المشي في الشوارع ليلاً

ملاحظات المحكمين	المؤشربعد التعديل	التعديلات المقترحة	المؤشرقبل التعديل
المعيار: يوفر المحتوى تدريب الطفل على المواقف الآتية:			
	-	مكرر	تجنب الطفل مواقف الشجار والابتعاد عن المكان التي تحدث فيه الإساءة
	تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان	تعديل صياغة	الرفض وعدم الذهاب إذا عرض عليه شخص غريب الذهاب إلى أي مكان
	الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة معاملة جنسية		حماية نفسه من الاستغلال الجنسي عندما يكون بمفرده مع شخص غريب (كأن يصرخ، أو يبتعد عن المكان)
	الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.		حماية نفسه عندما يتم لمسه بشكل غير مريح (كأن يقول: لا، وابتعد)
	-	حذف	تجنب الطفل تفريغ غضبه على الآخرين
	-	حذف	تجنب الانتقام من الشخص المسيء له
		مكرر	عدم كتمان الطفل ما تعرض له من إساءة معاملة جنسية وضرورة الإخبار عن الشخص الذي قام بالإساءة
	-	حذف	عدم لوم الطفل لنفسه لأن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل
المعيار: يوفر المحتوى تدريب الطفل على الوقاية من الأمراض المختلفة وذلك من خلال:			
	الحفاظ على سلامة الجسم والحواس	دمج	ارتداء الملابس المناسبة للطقس اتباع العادات الصحية السليمة
	الالتزام بقواعد النظافة الشخصية	دمج	استخدام المنديل عند العطاس/ السعال الالتزام بقواعد النظافة للجسم والملابس
	-	مكرر	التعرف على أهمية الغذاء المتوازن
	شرب كمية كافية من الماء	تعديل	الإكثار من شرب المياه
	-	مكرر	تحديد مصادر الأطعمة التي تعمل على وقاية الجسم
	القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري	تعديل صياغة	القيام بالفحوصات الطبية عند الحاجة
المعيار: يوفر المحتوى ما يدرب الطفل على الوقاية من الحوادث من خلال:			
	تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية	دمج في مؤشر واحد	ضرورة تجنب الطفل العبث بالأسلاك الكهربائية ضرورة ابتعاد الطفل عن الاسلاك الكهربائية المكشوفة
غير مناسب للمرحلة العمرية	-	حذف	ضرورة استخدام طفاية الحريق عند حدوث الحرائق
	تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.	دمج في مؤشر واحد	تجنب الجري في الأماكن المزدحمة تجنب قيادة الدراجات في الشوارع المخصصة للسيارات
	الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.	تعديل صياغة	الاستخدام السليم للممتلكات العامة

كما قامت الباحثة بحساب النسب المئوية لآراء المحكمين على قائمة المعايير ومؤشراتها الفرعية، حيث تم اعتبار أن نسبة (75%) من آراء المحكمين الذين بلغ عددهم (25) محكماً، هي النسبة التي يتم في ضوءها قبول المؤشر أو حذفه، حيث تم استبقاء المؤشرات التي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فما فوق، واستبعاد المؤشرات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (75%). وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تمت مراجعة القائمة وحذف بعضها، وتعديل البعض الآخر، أو دمجها، كما تم إضافة بعض المعايير الأخرى، أو فصل بعضها عن الآخر، وبعد ذلك تم إعداد القائمة في صورتها النهائية، والتي اشتملت على (19) معياراً، موزعة على (100) مؤشر أدائي، ضمن ثلاث مجالات وهي (4):

- المجال الأول: معرفة أنواع الإساءة والإهمال.
- المجال الثاني: حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال.
- المجال الثالث: التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال.

الأداة الثانية: استمارة تحليل المحتوى:

1- الهدف من إعداد استمارة التحليل: استهدفت هذه الأداة تحديد درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي لمقررات اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية.

2- مصادر اشتقاق استمارة التحليل: تم اشتقاق هذه الأداة من قائمة معايير حماية الطفل المناسبة لتضمينها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، إذ وضعت هذه المعايير بكل دقة وموضوعية بعد أن تم تعديل الصورة الأولية للقائمة وفق آراء المحكمين؛ لتخرج في صورتها النهائية لتكون مناسبة لعملية التقييم.

3- وصف الاستمارة: تكونت أداة تحليل المحتوى من المؤشرات الفرعية لمعايير حماية الطفل البالغ عددها (100) مؤشر، يقابلها "شكل ورود المؤشر في المحتوى" (وحدات السياق) متمثلاً بالأنشطة والتدريبات المضمنة في محتوى مناهج اللغة العربية، والعلوم، والدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، للوقوف على مدى توفر المؤشرات في هذه الأنشطة.

⁴ انظر الملحق رقم (5) قائمة معايير حماية الطفل "الصورة النهائية"

4- تحديد وحدات التحليل: بعد العودة إلى محتوى المناهج الدراسية والاطلاع على طبيعة عرض المحتوى، تم اعتماد (الفكرة) وهي "مؤشرات حماية الطفل" كوحدة تحليل، و"النشاط أو التدريب أو السؤال" كوحدة سياق، سواء كان هذا السؤال لاستثمار النشاط خلال الدرس أو للتقويم. واختارت الباحثة الأنشطة والتدريبات للتحليل من محتوى المناهج للمبررات الآتية:

- ✓ المؤشر الأدائي يقاس من خلال السؤال والذي قد يكون أحياناً عبر تدريب أو نشاط، لاختبار مدى تحققه. وبما أن المؤشرات هي عبارات تعكس صورة أدائية لمعايير حماية الطفل في هذا البحث؛ لذا فإنه لا يمكن الحكم على درجة توفر المعيار إلا إذا ورد ضمن نشاط.
- ✓ أسلوب عرض المحتوى في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى التي يغلب عليها استخدام الأنشطة والتدريبات، في عرض الموضوعات.
- ✓ لضبط عملية التحليل من خلال عد وحدات التحليل الواردة في محتوى المناهج كاملة، ليتم فيما بعد احتساب تكرارات الأنشطة التي تتضمن مؤشرات حماية الطفل نسبة إلى العدد الكلي للأنشطة في المحتوى.

5- صدق استمارة التحليل: بما أن قائمة المعايير قد تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على المحكمين؛ لإبداء آرائهم فيها، وتم تعديلها في ضوء آرائهم، فإن استمارة التحليل تعد صادقة أيضاً؛ لأن مفرداتها مشتقة من قائمة المعايير.

6- ثبات التحليل: يقصد بالثبات الدقة والاتساق، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (أبو علام، 2004، ص. 429). وهذا ينطبق تماماً على تحليل المحتوى حيث إن التحليل الثابت يعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا تم تحليل الشيء نفسه مرات متتالية.

وتأخذ إعادة التحليل أحد طريقتين أولهما أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان. وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته. ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي كل منهما إليها. وتتبع هذه الطريقة عادة للتحقق من ثبات أداة تحليل المحتوى وتطبق على عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة، وذلك قبل التحليل الموسع للعينة الكبيرة التي يدرسها الباحث. ومن أجل ضمان أكبر قدر من الموضوعية في هذا الإجراء. في حين أن الطريقة الأخرى للتحقق من ثبات التحليل، يقوم فيها الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين. وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل. وذلك بأن يقوم الباحث بنفسه

بتحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة مستخدماً أداة التحليل التي أعدها، وبعد فترة من الزمن يعيد بنفسه تحليل نفس العينة مستخدماً نفس الأداة دون الرجوع بأي صورة من الصور للتحليل السابق الذي أجراه (طعيمة، 2004، ص. 225).

وقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة بالطريقتين حيث تم اختيار عينة عشوائية من محتوى المناهج المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي لمواد اللغة العربية والعلوم والدراسة حيث مثلت هذه العينة نسبة (18.37%) من المجتمع الأصلي بواقع وحدة من كل مقرر دراسي.

واستعانت الباحثة بأحد المختصين في المناهج وطرائق التدريس⁽⁵⁾ لتحليل الوحدات المختارة إلى جانب تحليل الباحثة لها، مع مراعاة بعض ضوابط التحليل المهمة ومنها:

- اعتبار المؤشرات الأدائية لمعايير حماية الطفل "وحدة التحليل"، والنشاط المطروح عقب كل درس من الدروس المختارة في عينة البحث "وحدة السياق".
- في حال اشتمل السؤال الواحد على أكثر من مؤشر، يتم تحليل السؤال إلى بنود أو أسئلة فرعية، ويتم اعتماد كل بند أو سؤال وحدة قائمة بذاتها.
- الاتفاق بين المحللين على تعريف إجرائي دقيق للمعايير والمؤشرات الأدائية، دفعاً لأي التباس في عملية التحليل.

وبعد انتهاء عملية التحليل، تم حساب معامل الثبات بين التحليلين من خلال تطبيق معادلة كوبر Cooper التالية (الهاشمي وعطية، 2014، 226):

$$P = \frac{NP}{NP + NNP}$$

حيث إن:

P: يعني معامل الاتفاق أو الثبات.

NP: يعني عدد مرات الاتفاق أو عدد الفقرات المتفق عليها

NNP: يعني عدد مرات عدم الاتفاق أو البنود التي لم يتفق عليها

⁵ د. سلام خطاب، مدرس في جامعة البعث-كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس.

وبتطبيق المعادلة السابقة تبين أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحثين بلغ (93.75%) مما يدل على ثبات عالٍ للتحليل وعلى موضوعيته لذلك يمكن الأخذ بنتائجه.

كما قامت الباحثة بتحليل محتوى المناهج "عينة البحث" بعد مرور زمن قدره (30) يوماً، للتحقق من الثبات الداخلي بين تحليلي الباحثة للعينة نفسها في فترتين متباعدتين وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين من خلال تطبيق المعادلة السابقة، إذ بلغت النسبة (97.46%)، وهي قيمة عالية لذلك يمكن عد التحليل بضوابطه واستمارته ثابتاً ويمكن اعتماده.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً بالخطوات الآتية:

- حساب النسبة المئوية بطريقتين:
 - تكرار المؤشرات نسبةً إلى المجموع الكلي لوحدات التحليل في محتوى كل كتاب.
 - النسبة المئوية لكل مجال نسبةً إلى المجالات الأخرى في قائمة المعايير.
- اعتمدت الباحثة على مقياس خماسي لتحديد درجة توفر المعايير على النحو الآتي (الضعيفي، 2018):

1% - أقل من 20%	"متوفر بدرجة ضعيفة جداً": يأخذ (1) درجة واحدة.
20% - أقل من 40%	"متوفر بدرجة ضعيفة": يأخذ (2) درجتين.
40% - أقل من 60%	"متوفر بدرجة متوسطة": يأخذ (3) درجات.
60% - أقل من 80%	"متوفر بدرجة جيدة": يأخذ (4) درجات.
80% - 100%	"متوفر بدرجة عالية": يأخذ (5) درجات.

أما في حالة عدم توفر المعيار تماماً فإنه يأخذ درجة الصفر.

ويبين الجدول الآتي مجموع الوحدات التي جرى تحليلها (جميع الأنشطة والتدريبات التي تم تضمينها في محتوى الكتب عينة البحث) ومجموع تكرارات المؤشرات الخاصة بحماية الطفل في كل كتاب.

الجدول رقم (7) مجموع وحدات التحليل في محتوى المناهج عينة البحث ومجموع تكرارات مؤشرات الحماية

مجموع تكرارات مؤشرات حماية الطفل	مجموع وحدات التحليل في محتوى المنهاج	محتوى المنهاج الدراسي
81	797	العربية لغتي للصف الأول
75	355	العلوم للصف الأول
80	181	الدراسات الاجتماعية للصف الأول
32	769	العربية لغتي للصف الثاني
90	555	العلوم للصف الثاني
46	209	الدراسات الاجتماعية للصف الثاني
96	930	العربية لغتي للصف الثالث
89	786	العلوم للصف الثالث
88	306	الدراسات الاجتماعية للصف الثالث
677	4888	المجموع

تناول الفصل الحالي أبرز الإجراءات الميدانية التي قامت بها الباحثة في بناء أدوات البحث، والتحقق من صدقها وثباتها للبدء بعملية تحليل المحتوى، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، لتحديد درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى المناهج "عينة البحث" وللإجابة عن أسئلة البحث، سيتم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وبناء التصور المقترح في ضوء معايير حماية الطفل بالاستناد إلى أبرز نتائج البحث، وسوف يأتي التفصيل في ذلك ضمن الفصل اللاحق.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

تعقيب عام على نتائج البحث

مقترحات البحث

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تم التوصل إليها بعد تحليل محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء استمارة التحليل التي أعدتها الباحثة استناداً إلى معايير حماية الطفل اللازم توفرها في هذا المحتوى؛ ومن ثم يمكن استخلاص النتائج وتفسيرها، وتقديم المقترحات المناسبة بناء على نتائج التحليل التي توصل إليها البحث.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما معايير حماية الطفل اللازم توفرها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التوصل إلى قائمة بمعايير حماية الطفل اللازم توفرها في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي والأدب التربوي الذي اعتمدت عليه الباحثة في إعداد الإطار النظري للبحث، كما تم الاطلاع على المعايير الوزارية لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية، واستطلاع آراء بعض المختصين من أساتذة علم النفس التربوي، وتربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس في جامعة البعث، فضلاً عن استطلاع آراء بعض موجهي التربية وبعض أعضاء الفريق المركزي لحماية الطفل. وقد تكونت هذه القائمة من (100) مؤشر موزعة على (19) معيار ضمن ثلاث مجالات وهي: (أنواع الإساءة والإهمال - الحق في الحماية من الإساءة والإهمال - التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى جميع الأنشطة والتدريبات الواردة في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، وقامت بحساب تكراراتها ونسبها المئوية في كل من مجالات حماية الطفل، ولتوضيح النتائج تم رصد درجة توفر المجالات في محتوى المناهج وفقاً للآتي:

1. درجة توفر مجالات الحماية بالنسبة إلى العدد الكلي للتدريبات والأنشطة التي تضمنتها المناهج "عينة البحث" للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي.

يظهر الجدول رقم (8) درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي نسبة إلى العدد الكلي لوحدات التحليل في الكتب "عينة البحث":

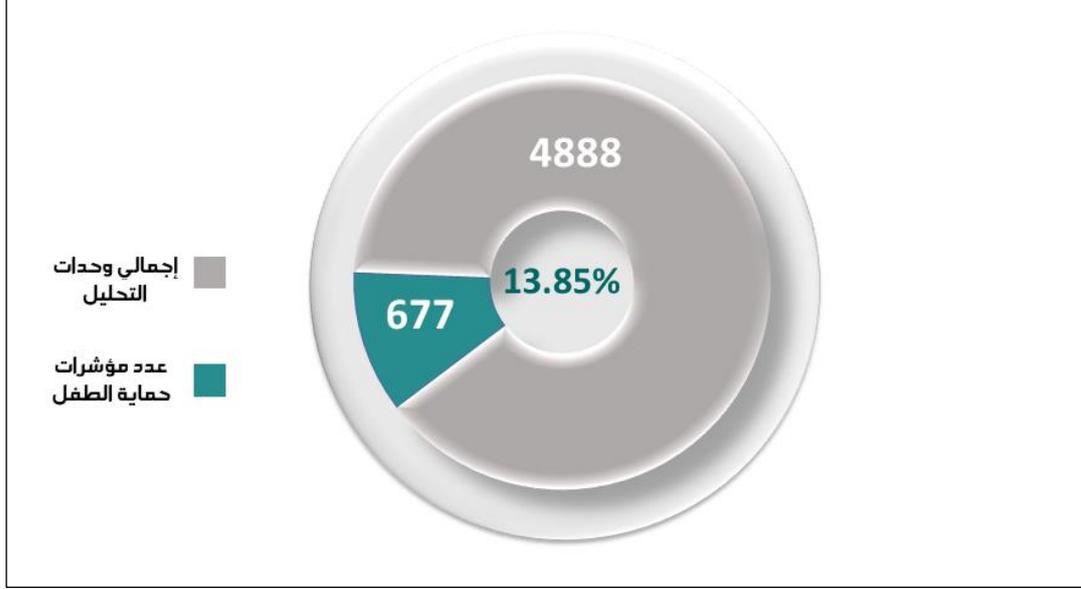
الجدول رقم (8) درجة توفر مجالات الحماية نسبة إلى العدد الكلي للتدريبات والأنشطة المتضمنة في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي

المجال	الصف	اللغة العربية		العلوم		الدراسات الاجتماعية		المجموع		درجة التوفر بالنسبة لإجمالي التدريبات في محتوى الكتاب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
معرفة أنواع الإساءة والإهمال	الأول	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0
	الثاني	0	%0	4	%1.91	4	%0	4	%0.26	0
	الثالث	0	%0	3	%0.98	3	%0	3	%0.14	0
	المجموع	0	%0	7	%1	7	%0	7	%0.08	0
الحق في الحماية من الإساءة والإهمال	الأول	13	%1.63	2	%0.56	28	%1.47	43	%3.22	1
	الثاني	10	%1.30	0	%0	7	%3.35	17	%1.10	1
	الثالث	19	%2.04	0	%0	28	%9.15	47	%2.32	1
	المجموع	42	%1.68	2	%0.11	63	%9.05	107	%2.18	1
التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	الأول	68	%8.53	73	%20.56	52	%28.73	193	%14.47	1
	الثاني	22	%2.86	90	%16.21	35	%16.75	147	%9.58	1
	الثالث	77	%8.28	89	%11.32	57	%18.63	223	%11.2	1
	المجموع	167	%6.69	252	%14.85	144	%20.68	563	%11.51	1
درجة توفر المعايير بالنسبة لمجموع وحدات التحليل		209	%8.37	254	%14.97	214	%30.74	677	%13.85	1
المجموع الكلي لوحدات التحليل		2496		1696		696		4888		

يتضح من الجدول السابق النتائج الآتية:

- بلغ إجمالي عدد التدريبات والأنشطة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي (4888) تدريباً، وبلغ عدد التدريبات والأنشطة التي روعي فيها مجالات حماية الطفل (677) تدريباً بنسبة (13.85%) من إجمالي التدريبات والأنشطة التي اشتملت عليها الكتب. إذ توفرت بدرجة ضعيفة جداً، وهذا ما يبين عدم الاهتمام عموماً بتضمين معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى؛ على الرغم من توصيات المؤتمرات، ومنها مؤتمر حماية الطفل في مناهج التعليم العالي (2006)؛ الذي أكد على ضرورة تضمين هذه المعايير في محتوى

المناهج. والمخطط الآتي يوضح نسبة مؤشرات حماية الطفل إلى العدد الكلي للأنشطة في محتوى المناهج:



الشكل رقم (5) نسبة مؤشرات حماية الطفل إلى العدد الكلي للأنشطة في محتوى المناهج "عينة البحث"

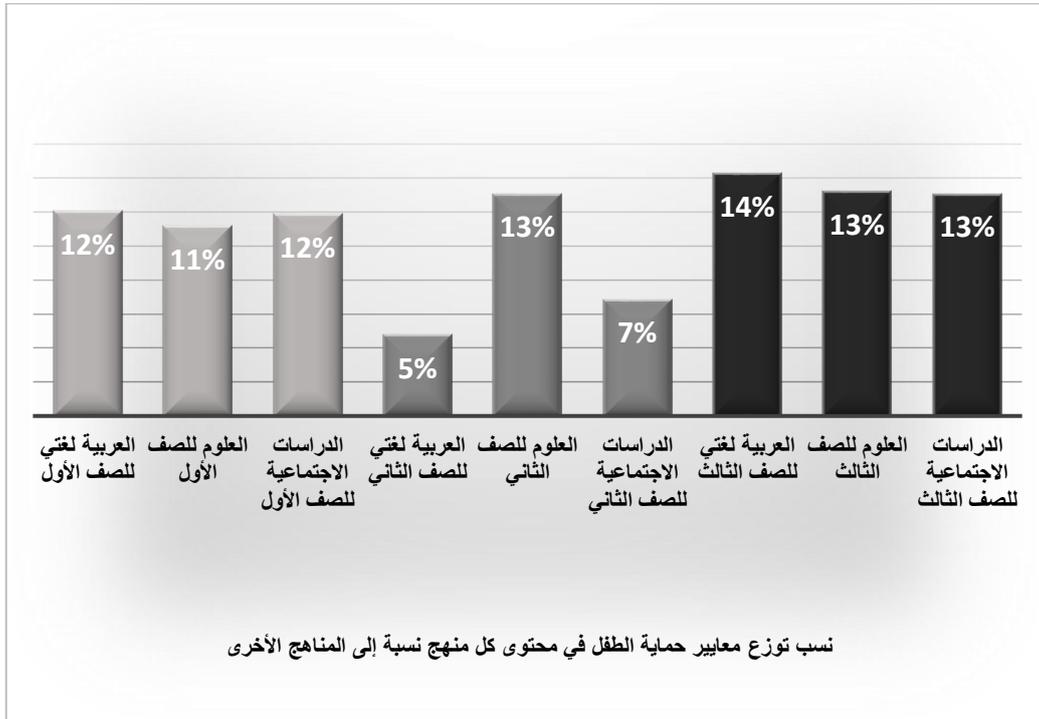
كما نلاحظ من الجدول رقم (8) غياب معايير حماية الطفل المتعلقة بمجال أنواع الإساءة والإهمال بشكل كامل بالنسبة إلى العدد الكلي من وحدات التحليل في الكتب، في حين توفرت المعايير بدرجة ضعيفة جداً في كل من مجالي حق الطفل في الحماية من الإساءة بنسبة بلغت (2.18%) ومجال التعامل مع الإساءة بنسبة بلغت (11.51%)، وهذا ما يتفق مع دراسة (شلب الشام، 2018) التي أكدت على غياب مفاهيم حماية الطفل من الإساءات بأنواعها بشكل شبه كامل عن محتوى مقررات عينة الدراسة. وقد يعود ذلك إلى غياب هذا المجال عن ذهن المؤلفين إما لحدثة الاهتمام بمعايير حماية الطفل أو لاعتقادهم بأنها غير ملائمة للأطفال في هذا السن على الرغم من ضرورة معرفة الطفل بأنواع الإساءة قبل تعلم المهارات التي تمكنه من التعامل معها، فالطفل لن يتمكن من التعامل مع الإساءة واتباع السلوك المناسب إذا لم يكن على دراية بأنواعها.

فيما يتعلق بتناول المعايير في مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال نجد أن أعلى نسبة جاءت لصالح الصف الأول الأساسي بنسبة (3.22%) يليه الصف الثالث بنسبة (2.32%) فالصف الثاني بنسبة (1.10%). ونلاحظ أن جميع النسب متوفرة بدرجة ضعيفة جداً على مستوى الصفوف الثلاثة الأولى، وبأقل مما هو متوقع وبفارق كبير مع أهميتها في هذه المرحلة التي ينبغي أن يتعلم فيها الطفل هذه الحقوق المهمة ليستطيع التكيف والتعامل مع متغيرات العصر. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الكساب وعودات، 2012) بأن عرض حوق

الطفل في محتوى المناهج الدراسية في الصفوف الثلاثة الأولى جاء بطريقة عشوائية، حيث أغفل المحتوى كثيراً من الحقوق فلم يرد ذكرها لا صريحاً ولا ضمناً.

- وفي مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال، نلاحظ أيضاً أن أعلى نسبة توفر جاءت لصالح الصف الأول بنسبة (14.47%)، يليه الصف الثالث بنسبة بلغت (11.2%)، يليه الصف الثاني بنسبة (9.58%) وهذا يعكس عدم وعي القائمين على تأليف المناهج بضرورة التدرج في تناول المعايير، أو ربما يفسر ذلك بسبب اختلاف لجان التأليف من كتاب صفي لآخر، وعدم وجود مرجعية يلتزم بها فريق التأليف والمتعلقة بالنتائج والخطوط العريضة لمحتوى المناهج الدراسية.

2. توزع معايير حماية الطفل في محتوى كل منهج نسبة إلى المجموع الكلي للمناهج "عينة البحث".



الشكل رقم (6) توزع نسب معايير حماية الطفل في محتوى كل منهج نسبة إلى المناهج الأخرى

- يتضح من خلال الشكل السابق، أن نسب توزع معايير حماية الطفل في محتوى الصفوف الثلاثة الأولى جاءت متقاربة، حيث حاز محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث أعلى نسبة بلغت (14%)، ثم جاء محتوى منهاج العلوم للصف الثاني والثالث، ومنهاج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث بلغت النسبة (13%)، ليأتي بعدها محتوى منهاج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثالث بنسبة (12%)، في حين نال محتوى منهاج

الدراسات الاجتماعية، ومنهاج اللغة العربية للصف الثاني نسباً منخفضة بلغت (7%) لمحتوى لدراسات الاجتماعية، و(5%) لمحتوى اللغة العربية.

- تشير النتائج السابقة الموضحة في الشكل رقم (6) إلى أن معايير حماية الطفل جاءت منخفضة في محتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للصف الثاني مقارنة بمناهج الصفوف الأخرى، وهذا يعكس إغفال المؤلفين لهذه المناهج لمبدأ التتابع المنطقي للمعايير في المحتوى.

- كما يلاحظ من خلال الشكل (6) أن أعلى النسب حازت عليها محتوى مناهج الصف الثالث الأساسي، وقد يعود ذلك إلى اعتقاد المختصين أن المعايير قد تلائم الصف الثالث أكثر من الصفوف الأول والثاني؛ ومن ثم فكلما انتقل التلميذ إلى صف دراسي أعلى فإنه يمكن أن يكتسب فهماً أفضل للمعلومات والمهارات المتعلقة بالحماية؛ إلا أن النسب التي حازت عليها محتوى مناهج الصف الأول والتي جاءت أعلى من نسب توفر المعايير في الصف الثاني بشكل عام لاسيما في محتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، يجعلنا نجزم بأن محتوى هذه المناهج لم يراع الاتساق والتوازن في تناول المعايير تبعاً للصفوف الدراسية إذ إن كل منهاج ينبغي أن يبنى على ما سبقه، ويؤسس لما يليه؛ وليس المقصود هنا بالتتابع الإعادة والتكرار، وإنما مستويات أعلى من المعالجة مع عمق التضمين.

3. درجة توفر مؤشرات كل مجال نسبة إلى العدد الكلي لمجالات حماية الطفل في محتوى كل من منهج (اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية) للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي.

لمعرفة درجة توفر المؤشرات على مستوى كل صف دراسي، ومحتوى كل منهج، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوزع المؤشرات ضمن مجالات الحماية، ويوضح الجدول رقم (9) تكرار كل مجال من مجالات الحماية نسبة إلى المجالات الأخرى:

الجدول رقم (9) تكرار كل مجال من مجالات الحماية نسبة إلى المجالات الأخرى

الصف	المقرر	المجال	التكرار	% من مجالات الحماية	درجة التوفر بالنسبة لمجالات الحماية
الأول	اللغة العربية	أنواع الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	13	%16.05	1 ضعيفة جداً
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	68	%83.95	5 عالية
		المجموع	81	%100	-
العلوم		أنواع الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	2	%2.67	1 ضعيفة جداً
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	73	%97.33	5 عالية
		المجموع	75	%100	-
الدراسات الاجتماعية		أنواع الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	28	%35	2 ضعيفة
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	52	%65	4 جيدة
		المجموع	80	%100	-
الثاني	اللغة العربية	أنواع الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	10	%31.25	2 ضعيفة
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	22	%68.75	4 جيدة
		المجموع	32	%100	-
العلوم		أنواع الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	88	%100	5 عالية
		المجموع	88	%100	-
الدراسات الاجتماعية		أنواع الإساءة والإهمال	4	%8.70	1 ضعيفة جداً
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	7	%15.22	1 ضعيفة جداً
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	35	%76.09	4 جيدة
		المجموع	46	%100	-
الثالث	اللغة العربية	أنواع الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	19	%19.79	1 ضعيفة جداً
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	77	%80.21	5 عالية
		المجموع	96	%100	-
العلوم		أنواع الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	0	%0	0 غير متوفر
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	89	%100	5 عالية
		المجموع	89	%100	-
الدراسات الاجتماعية		أنواع الإساءة والإهمال	3	%3.41	1 ضعيفة جداً
		حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	28	%31.82	2 ضعيفة
		التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	57	%64.77	4 جيدة
		المجموع	88	%100	-

يوضح الجدول السابق، أن مجال التعامل مع أنواع الإساءة حاز على أعلى درجة توفر عموماً على حساب مجالي أنواع الإساءة وحق الطفل في الحماية من الإساءة، وعلاوة على ذلك فقد بلغت

درجة توفر مجال التعامل مع الإساءة (100%) في محتوى مناهج العلوم للصفوف الثاني والثالث، وفي المقابل غاب كل من مجالي أنواع الإساءة وحقوق الطفل في الحماية من الإساءة كلياً عن محتوى هذه المناهج.

1.3. توزيع مجالات القائمة على محتوى مناهج الصف الأول الأساسي:



الشكل رقم (7) نسبة توزيع مؤشرات الحماية لمحتوى مناهج الصف الأول على مجالات القائمة

- بالنسبة للمجال الأول (أنواع الإساءة): نلاحظ انعدام توفر هذا المجال في محتوى مناهج الصف الأول للمواد كافة (اللغة العربية، والعلوم، والدراسات الاجتماعية)، وقد يعزى إغفال المؤلفين لهذا المجال كلياً في محتوى مناهج الصف الأول؛ ربما لتعذر تضمينها، وصعوبة إدراجها ضمن المناهج الدراسية، حيث إن طرح موضوعات متعلقة بأنواع الإساءة منذ الصف الأول يحتاج إلى دراية ودقة في التضمين، أو لتجنب لفت أنظار التلاميذ إلى بعض أنواع الإساءة التي لم يعرفوا عنها سابقاً، لا سيما أنواع الإساءة الجنسية، إلا أن ذلك يخالف المتوقع، فالطفل في هذه المرحلة ينبغي أن يدرك ويميز أنواع الإساءة ليتمكن من التصرف السليم في حال تعرض لأحدها.
- بالنسبة للمجال الثاني (حقوق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال): يوضح الشكل رقم (7) أن محتوى مناهج العلوم للصف الأول حاز على أقل درجة بلغت (2.67%)، يليها محتوى اللغة العربية بدرجة توفر بلغت (16.05%)، بينما حاز هذا المجال في محتوى الدراسات

الاجتماعية على أعلى درجة بلغت (35%)، وقد يعزى هذا التفاوت بين توفر المجالات في محتوى المناهج للصف الثاني إلى اختلاف لجان المؤلفين بين المناهج مما يؤدي إلى ضعف تضمين هذا المجال في محتوى اللُّغة العربية، والعلوم مقارنة بمحتوى مناهج الدِّراسات الاجتماعية، وربما يعود ذلك لاعتقادهم بأن هذا المجال يلائم أهداف مناهج الدِّراسات الاجتماعية أكثر من المناهج الأخرى التي تعنى بتعريف الطفل بحقوقه وواجباته على الرغم من أن اللُّغة العربية والعلوم تتيحان مجالاً واسعاً لتضمين هذا المجال سواء كان في التقويم أو الأنشطة.

- بالنسبة للمجال الثالث (التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال): يتضح من الشكل السابق أن هذا المجال حاز على درجة توفر عالية في محتوى منهاجي الصف الأول (اللُّغة العربية، والعلوم) بلغت (97.33) لمحتوى العلوم، و(83.95%) لمحتوى اللُّغة العربية، كما توفرت بدرجة جيدة بلغت (65%) في محتوى منهاج (الدِّراسات الاجتماعية)، وهنا ينبغي الإشارة إلى أن هذا المجال حقق درجة عالية ولكن جاءت بصورة عفوية، (قد لا يقصد منها تدريب التلميذ على التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال)؛ وإنما توفرت كمعايير صحيّة، لها اعتبارات متعلقة بالأهداف العامة للمناهج الدراسية في هذه المرحلة، حيث نلاحظ أن محتوى المناهج عموماً والعلوم خصوصاً، راعى أهمية اكتساب المهارات الحياتية والعادات الصحية لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

2.3. توزيع مجالات القائمة على محتوى مناهج الصف الثاني الأساسي:

يوضح المخطط الآتي رقم (8) نسب توزيع مجالات القائمة على محتوى مناهج الصف الثاني الأساسي:



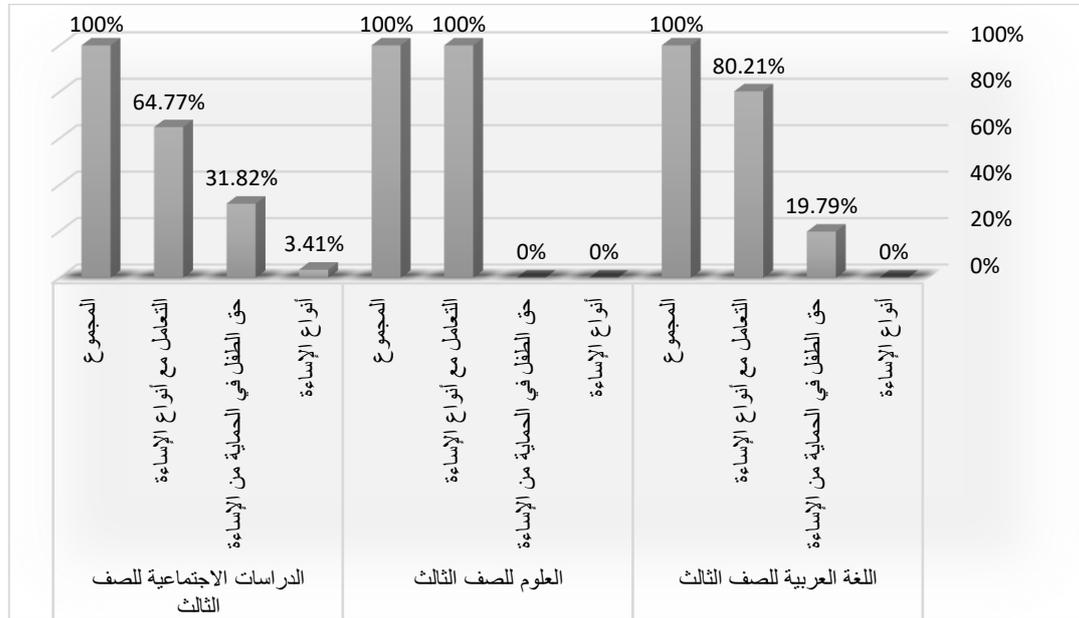
الشكل رقم (8) نسبة توزع مؤشرات الحماية لمحتوى مناهج الصف الثاني على مجالات القائمة

- بالنسبة للمجال الأول (أنواع الإساءة والإهمال): نلاحظ من الشكل السابق، توفر هذا المجال في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني بدرجة ضعيفة جداً، وأغفلت كلياً في محتوى مناهج العلوم واللغة العربية، ونلاحظ هنا توجه أنظار المؤلفين إلى التنويه لبعض أنواع الإساءة، ولكن جاء بصورة ضعيفة جداً بلغت (8.70%) نسبة إلى المجالات الأخرى؛ وربما يعود ذلك لاعتقادهم بأن هذا المجال يمكن تناوله بصورة أوسع في المراحل اللاحقة، وكانت هذه الإشارة من خلال (قصة، أو حوار، أو نشاط) يشير إلى مطاردة الطفل، وتقديم الهدايا من قبل الغرباء مثلاً والطلب منه الاحتفاظ بذلك سراً، حيث عرضت على شكل موقف وعلى التلميذ أن يقرر ما ينبغي فعله حيال ذلك. ولكن يبقى هذا التنويه سطحي وعابر وقد لا يساعد التلميذ على تمييز جميع أنواع الإساءة، وربما يحاول المؤلفون من وراء ذلك عدم لفت انتباه التلاميذ لمثل هذه الممارسات لاسيما أنهم في مرحلة عمرية يصعب فيها الإجابة عن جميع استفساراتهم حول الأمور الجنسية مثلاً؛ باعتبار أنهم يظهرون فضولاً كبيراً لمعرفة جميع ما يدور حولهم.
- بالنسبة للمجال الثاني (حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال): يتضح من نتائج الشكل السابق أن هذا المجال توفر في اللغة العربية بدرجة بلغت نسبتها (31.52%)، يليه محتوى الدراسات الاجتماعية بنسبة (15.22%)، ليطم إغفالها كلياً في محتوى العلوم،

وهذا يعكس الفجوة القائمة عند وضع المناهج من قبل المختصين وعدم مراعاة مبدأ التتابع والاستمرارية في عرض المعلومات؛ وكان من الأجدر بمؤلفي المناهج استكمال ما تم طرحه في محتوى العلوم للصف الأول بصورة أكثر عمقاً توسعاً، إلا أن عرض هذه الحقوق جاء بطريقة غير منظمة، وأغفل كثيراً من حقوق الطفل فلم يرد ذكرها لا صريحاً ولا ضمناً.

- بالنسبة للمجال الثالث (التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال): تعزز هذه النتائج ما ورد في الشكل رقم (6) لتناول هذا المجال نفسه في الصف الأول؛ حيث نلاحظ تكرار المؤلفين لما ورد في محتوى مناهج الصف الأول في المواد كافة وبشكل خاص لمحتوى العلوم إذ بلغ (100%) على حساب في المجالات الأخرى، وتجدر الإشارة هنا أنه على الرغم من حصولها على أعلى درجة توفر بالنسبة للمجالات الأخرى إلا أن هذا التناول كان بهدف تنمية المهارات الحياتية والعادات الصحية وقواعد السلامة، ولم يركز على الحماية والتعامل مع أنواع الإساءة.

3.3. توزيع مجالات القائمة على محتوى مناهج الصف الثالث الأساسي:



الشكل رقم (9) نسبة توزيع مؤشرات الحماية لمحتوى مناهج الصف الثالث على مجالات القائمة

- بالنسبة للمجال الأول (أنواع الإساءة والإهمال): جاء تناول هذا المجال متفقاً مع نتائج الصفوف الأول والثاني، من حيث انعدام توفره أو ضعفه بالنسبة للمجالات الأخرى فقد توفر في محتوى الدراسات الاجتماعية بدرجة ضعيفة جداً بلغت (3.41%)، كما أهمل كلياً في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم للصف الثالث، وربما أغفل هذا المجال

بصورة مقصودة ليتم تناوله في الصفوف اللاحقة على اعتبار أن التلميذ يصبح أكثر دراية بأنواع الإساءة فيما بعد، على الرغم من ضرورة تناوله في هذه المرحلة العمرية، وتعريف التلاميذ بالإساءة والتمييز بين أنواعها.

- بالنسبة للمجال الثاني (حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال): من النتائج السابقة يتضح توفر هذا المجال في محتوى الدراسات الاجتماعية بنسبة بلغت (31.82%)، وفي اللغة العربية بنسبة بلغت (19.97%)، بينما انعدم توفر هذا المجال في محتوى العلوم، وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما يكون مردها نظرة القائمين على تأليف مناهج العلوم هي أن المعلومات المضمنة في المحتوى تركز على الجانب العلمي، حيث ترك مجال الحقوق ليضمن في محتوى اللغة العربية والدراسات الاجتماعية؛ ربما بسبب سهولة تضمينها، أو ملائمتها للأهداف العامة لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، ولكن الواقع على عكس ذلك، فالحقوق هي كل متكامل لا يتجزأ وإن كانت قد أهملت في الصفوف الأول والثاني، إلا أن إهمالها في الصف الثالث لا مبرر له.

- بالنسبة للمجال الثالث (التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال): يلاحظ من الشكل رقم (8) تناول هذا المجال على حساب المجالات الأخرى فجاء في محتوى مناهج العلوم بنسبة (100%)، و تم تناولها في محتوى اللغة العربية بنسبة (80.21%) ، أما في محتوى الدراسات الاجتماعية بلغ (64.77%)، وقد تعزى هذه النسبة في محتوى مناهج العلوم إلى تداخل المعايير في هذا المجال مع التربية الصحية بشكل خاص مما جعل تناولها يطغى على المجالات الأخرى. ومن زاوية أخرى قد تعود هذه النتائج إلى كون مجال التعامل مع أنواع الإساءة يغلب عليه الطابع الأدائي أكثر من المعرفي؛ وبما أن المناهج المطورة والمعتمدة حالياً، كانت قد توجهت نحو تنمية المهارات عند التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية فإن ذلك قد ينعكس إيجاباً على محتوى المنهج الذي يراعي الأداءات المتوقعة من التلاميذ للتعامل مع أنواع الإساءة أكثر من المعارف.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: وينص على: ما درجة توفر المؤشرات الفرعية لمعايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال في محتوى كتب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟ لمعرفة درجة توفر المؤشرات الفرعية لحماية الطفل بالنسبة إلى مجموع وحدات التحليل في محتوى المناهج "عينة البحث" تم حساب التكرارات ونسبة كل ورود كل مؤشر بالنسبة للعدد الكلي للتدريبات والأنشطة في محتوى المنهج. ويتم تفصيل النتائج وفق الآتي:

1- النتائج المتعلقة بمجال أنواع الإساءة والإهمال:

بحسب النتائج السابقة الذكر فقد ظهر غياب واضح لمجال حماية الطفل من الإساءة والإهمال، وبالتالي لم تسجل نسبة تذكر لتوفر المؤشرات الأدائية لتلك المعايير ضمن هذا المجال في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم للصفوف الثلاثة الأولى، يستثنى من ذلك محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في الصفوف الثاني والثالث الأساسي بحيث سجلت أربع تكرارات لأنشطة تدرج في معيار معرفة الطفل لأنواع الإساءة الجنسية يظهر ذلك في تكرار لنشاط ضمن مؤشر استدراج الطفل عن طريق الهدايا، المال، وتكرار لنشاط ضمن مؤشر "ملاحقة الطفل في الطريق" وتكرار لنشاطين ضمن مؤشر "إجبار الطفل على كتمان ما يحدث معه من إساءة جنسية، لتبلغ نسبة تكرارات هذه الأنشطة (1.91%) من إجمالي الأنشطة والتدريبات المتضمنة في محتوى الكتاب وهي درجة ضعيفة جداً تكاد تكون غير كافية لتعريف الطفل بأنواع الإساءة الجنسية.

أما في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث الأساسي فقد سجلت ثلاث تكرارات لأنشطة تدرج في معيار "معرفة الطفل لأنواع الإساءة النفسية" من إجمالي أنشطة كتاب الصف الثاني، وقد سجل النشاط الأول ضمن مؤشر "الصراخ في وجه الطفل" والنشاط الثاني ضمن مؤشر السخرية والاستهزاء بالطفل، والنشاط الثالث ضمن مؤشر "عدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره وآرائه" بنسبة (0.98%) من إجمالي أنشطة الكتاب. وهي أيضاً تعد درجة ضعيفة جداً لا تساعد على إكساب الطفل بالمعرفة بأنواع الإساءة النفسية.

وربما تعود هذه النتائج إلى عدم تحديد مواصفات دقيقة لتوزيع الأنشطة والتدريبات في محتوى هذه الكتب بحيث نلاحظ غياب جزء كبير من هذه المؤشرات بشكل تام ليظهر جزء آخر منها بصورة ضعيفة جداً. فقد لوحظ غياب كامل لمعيار المعرفة بأنواع الإساءة الجسمية وأنواع الإهمال على الرغم من ورود بعض الأنشطة التي تتضمن معياري المعرفة بأنواع الإساءة النفسية والمعرفة بأنواع الإساءة الجنسية مما يجعلها تقتصر إلى التوازن والتدرج في تناول المؤشرات المتعلقة بأنواع الإساءة.

2- النتائج المتعلقة بمجال حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر المؤشرات الأدائية لمعايير حماية الطفل في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، وفيما يلي تفصيل لنتائج التحليل:

2-1- نتائج تحليل كتب اللغة العربية في مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال:

يوضح الجدول الآتي درجة توفر مؤشرات حماية الطفل في محتوى مناهج اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي ضمن مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة.

الجدول رقم (10) درجة توفر مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال في محتوى مناهج اللغة العربية

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشرات	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المعيار: 1- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.08%	2	0.22%	2	0.00%	0	0.00%	0	1-1- الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.
غير متوفر	0	0.04%	1	0.11%	1	0.00%	0	0.00%	0	2-1- الحق في الراحة الجسمية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-1- الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.
غير متوفر	0	0.12%	3	0.32%	3	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 2- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة بـ:										
ضعيفة جداً	1	0.60%	15	0.86%	8	0.26%	2	0.63%	5	1-2- الحق في الحنان والرعاية الأسرية.
غير متوفر	0	0.04%	1	0.11%	1	0.00%	0	0.00%	0	2-2- الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-2- الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.
ضعيفة جداً	1	0.64%	16	0.97%	9	0.26%	2	0.63%	5	المجموع
المعيار: 3- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-3- الحق في حماية خصوصية الطفل.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-3- الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-3- الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 4- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-4- الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل).

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشرات	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.08%	2	0.22%	2	0.00%	0	0.00%	0	4-2-الحق في الحصول على الرعاية الصحية
ضعيفة جداً	1	0.68%	17	0.43%	4	1.04%	8	0.63%	5	4-3-الحق في الحصول على التعليم.
غير متوفر	0	0.16%	4	0.11%	1	0.00%	0	0.38%	3	4-5-الحق في اللعب.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-6-الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.
ضعيفة جداً	1	0.92%	23	0.75%	7	1.04%	8	1.00%	8	المجموع

يتضح من الجدول السابق توفر بعض مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة، حيث حازت مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإهمال على أكبر عدد من التكرارات حيث بلغ عددها (23) تكراراً بنسبة (0.92%)، تلتها مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة النفسية التي بلغ عددها (16) تكراراً بنسبة بلغت (0.64%)، ثم مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة الجسمية التي بلغت (3) تكرارات فقط بنسبة (0.12%)، مع ملاحظة غياب مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة الجنسية التي أهملت ولم يُلتفت إليها.

وعموماً، نلاحظ توفر إجمالي المؤشرات ضمن مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة بدرجة تكاد تكون ضعيفة جداً، لا تمثل نسبة ملائمة لما تضمنته تلك المناهج من أنشطة وتدريبات على الرغم من أن مناهج اللغة العربية تعد ميداناً خصباً لتضمينها بالمؤشرات الخاصة بحق الطفل في الحماية من أشكال الإساءة والإهمال، نظراً للدور الذي تؤديه في تعزيز الكثير من القيم والمفاهيم التي ينبغي توفّرها لدى الأطفال في أثناء نموهم العقلي والنفسي والأخلاقي والاجتماعي، وخاصة تلك المرتبطة بحياته ارتباطاً وثيقاً، وتهدف إلى حقه في الحماية من أشكال الإساءة والإهمال على اختلافها.

2-2- نتائج تحليل كتب العلوم في مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال:

يمكن تفصيل نتائج توفر مؤشرات حق الطفل في الحماية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى على النحو الآتي:

الجدول رقم (11) درجة توفر مؤشرات حق الطفل في الحماية في محتوى مناهج العلوم

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المعيار: 1- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-1- الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-1- الحق في الراحة الجسمية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-1- الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 2- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-2- الحق في الحنان والرعاية الأسرية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-2- الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-2- الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 3- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-3- الحق في حماية خصوصية الطفل.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-3- الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-3- الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 4- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-4- الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل).
غير متوفر	0	0.12%	2	0.00%	0	0.00%	0	0.56%	2	2-4- الحق في الحصول على الرعاية الصحية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-4- الحق في الحصول على التعليم.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-4- الحق في اللعب.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-4- الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.56%	2	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق (11) غياب لمؤشرات حق الطفل في الحماية من أشكال الإساءة والإهمال بشكل شبه كامل باستثناء تكرارين فقط لحق الطفل في الحصول على الرعاية الصحية ضمن معيار حق الطفل في الحماية من الإهمال بنسبة (0.56%) في محتوى مناهج العلوم للصف الأول الأساسي، وتعزز هذه النتيجة ضعف الاهتمام الملحوظ بتضمين المؤشرات الخاصة بتعريف الطفل بحقوقه في الحماية من الإساءة والإهمال، على الرغم من أهمية مراعاة مناهج العلوم

لتلك الجوانب، وذلك انطلاقاً من أن إساءة معاملة الطفل وإهماله تعد مشكلة صحية بالدرجة الأولى، وبالتالي فإن ضعف تضمين محتوى مناهج العلوم بمؤشرات حق الطفل في الحماية من أشكال الإساءة والإهمال يعكس قصوراً واضحاً في تحقيقها لأهداف التربية الصحية التي تسعى إلى تحقيق حماية الأطفال ورعايتهم جسدياً ونفسياً واجتماعياً، وإكسابهم الاتجاهات الصحيحة تحقيقاً لمفهوم الصحة والوقاية.

2-3- نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال:

يبين الجدول التالي درجة توفر المؤشرات في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى:

الجدول رقم (12) درجة توفر مؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المعيار: 1- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.29%	2	0.65%	2	0.00%	0	0.00%	0	1-1- الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.55%	1	2-1- الحق في الراحة الجسمية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-1- الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.
غير متوفر	0	0.43%	3	0.65%	2	0.00%	0	0.55%	1	المجموع
المعيار: 2- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.43%	3	0.65%	2	0.00%	0	0.55%	1	1-2- الحق في الحنان والرعاية الأسرية.
ضعيفة جداً	1	3.74%	26	3.92%	12	0.00%	0	7.73%	14	2-2- الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.33%	1	0.00%	0	0.00%	0	3-2- الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.
ضعيفة جداً	1	4.17%	29	4.90%	15	0.00%	0	7.73%	14	المجموع
المعيار: 3- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة بـ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-3- الحق في حماية خصوصية الطفل.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-3- الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-3- الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 4- يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة بـ:										

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.29%	2	0.00%	0	0.00%	0	1.10%	2	1-4-الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل).
غير متوفر	0	1.44%	10	1.31%	4	0.00%	0	3.31%	6	2-4-الحق في الحصول على الرعاية الصحية
ضعيفة جداً	1	0.86%	6	1.63%	5	0.00%	0	0.55%	1	3-4-الحق في الحصول على التعليم.
ضعيفة جداً	1	1.15%	8	0.65%	2	0.96%	2	2.21%	4	4-5-الحق في اللعب.
غير متوفر	0	0.72%	5	0.00%	0	2.39%	5	0.00%	0	4-6-الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.
ضعيفة جداً	1	4.45%	31	3.59%	11	3.35%	7	7.18%	13	المجموع

يتضح من الجدول (12) ما يأتي:

- حصلت مؤشرات معيار حق الطفل في الحماية من الإهمال على أكبر عدد تكرارات (31) تكراراً بنسبة (4.45%)، تلتها مؤشرات معيار الحق في الحماية من الإساءة النفسية التي بلغ عددها (29) تكراراً بنسبة (4.17%)، ثم مؤشرات معيار الحق في الحماية من الإساءة الجسمية التي بلغ عددها (3) تكرارات فقط بنسبة (0.43%)، في حين غابت مؤشرات الحق في الحماية من الإساءة الجنسية ولم تسجل أي تكرار في محتوى كتب الصفوف الثلاثة.
- بالنسبة لمؤشرات معيار الحق في الحماية من الإهمال حصل مؤشر "الحق في الحصول على الرعاية الصحية على (10) تكرارات بنسبة (1.44%) يليه مؤشر الحق في اللعب الذي حصل على (8) تكرارات بنسبة (1.15%) ثم مؤشر الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة الذي سجل (5) تكرارات بنسبة (0.72%) ويأتي في المرتبة الأخيرة مؤشر الحق في الحصول على اسم وهوية الذي سجل تكرارين فقط بنسبة (0.29%).
- بالنسبة لمؤشرات معيار "الحق في الحماية من الإساءة النفسية" جاء مؤشر الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي في المرتبة الأولى ب (26) تكرار ونسبة مئوية (3.74%) يليه مؤشر الحق في الحنان والرعاية الأسرية ب (3) تكرارات ونسبة مئوية (0.43%)، وفي المرتبة الأخير جاء مؤشر الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين بتكرار واحد فقط ونسبة (0.14%).
- بالنسبة لمؤشرات الحق في الحماية من الإساءة الجسمية سجل تكرارين لمؤشر الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة بنسبة (0.29%) وتكرار واحد فقط لمؤشر الحق في الراحة الجسمية

بنسبة (0.14%) في حين لم يسجل مؤشر الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي أي تكرار في أي من الكتب عينة البحث.

- غابت مؤشرات "الحق في الحماية من الإساءة الجنسية" تماماً، فلم تتوفر جميع المؤشرات الخاصة بهذا المعيار في كتب الدراسات الاجتماعية وذلك وفقاً لنتائج تحليل المحتوى في هذه الكتب. ولعل السبب في ذلك يعود إلى اعتقاد مؤلفي هذه الكتب بأن هذه الحقوق غير ملائمة للأطفال في مثل هذه المرحلة العمرية.

- مما سبق يتضح توفر بعض المؤشرات في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بدرجة ضعيفة جداً، وغياب بعضها الآخر بصورة شبه كاملة؛ على الرغم من أن الدراسات الاجتماعية تعد من أنسب المناهج لتضمينها بمؤشرات حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال، وهذا يدل على عدم وجود خطة واضحة لتناول مؤشرات حقوق الطفل من قبل مؤلفي الكتب، لذلك جاء توزيعها عشوائياً.

3- النتائج المتعلقة بمجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال: تم حساب التكرارات والنسب

المئوية لدرجة توفر المؤشرات الأدائية لمعايير حماية الطفل في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، وفيما يلي تفصيل لنتائج التحليل:

3-1- نتائج تحليل كتب اللغة العربية في مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال: يوضح

الجدول الآتي درجة توفر مؤشرات حماية الطفل في محتوى مناهج اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي ضمن مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال.

الجدول (13) درجة توفر مؤشرات مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال في محتوى مناهج اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المعيار: 1- يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-1- الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-1- تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-1- حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-1- إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار.
غير متوفر	0	0.24%	6	0.22%	2	0.00%	0	0.50%	4	5-1- مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.24%	6	0.22%	2	0.00%	0	0.50%	4	المجموع
المعيار: 2- يوفر المحتوى بعض المعارف الطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-2- يختلف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور وإناث).
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-2- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-2- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-2- يختلف الأشخاص بحسب القدرات.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-2- يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية).
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	يختلف الأشخاص بحسب الديانة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 3- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية										
غير متوفر	0	0.20%	5	0.22%	2	0.26%	2	0.13%	1	1-3- احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.
ضعيفة جداً	1	0.68%	17	0.65%	6	0.13%	1	1.25%	10	2-3- تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-3- تجنب الطفل السخرية من الآخرين.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-3- تجنب الطفل التلفظ بكلمات سيئة مع الآخرين.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-3- الالتزام بأداب الحوار.
ضعيفة جداً	1	0.88%	22	0.86%	8	0.39%	3	1.38%	11	المجموع
المعيار: 4- يوفر المحتوى بعض المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-4- ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-4- التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-4- التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-4- معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 5- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-5- تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-5- تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-5- تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان.

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-5- تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-5- الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-5- الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	7-5- إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	8-5- الذهاب مع الأهل إلى أخصائيي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 6- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-6- تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.
غير متوفر	0	0.76%	19	1.29%	12	0.13%	1	0.75%	6	2-6- الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.
ضعيفة جداً	1	1.64%	41	1.61%	15	0.65%	5	2.63%	21	3-6- الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-6- شرب كمية كافية من المياه.
غير متوفر	0	0.76%	19	0.65%	6	0.26%	2	1.38%	11	5-6- تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.
غير متوفر	0	0.16%	4	0.00%	0	0.13%	1	0.38%	3	7-6- تناول الأغذية من مصادر مأمونة.
غير متوفر	0	0.16%	4	0.11%	1	0.00%	0	0.38%	3	8-6- القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.
ضعيفة جداً	1	3.49%	87	3.66%	34	1.17%	9	5.52%	44	المجموع
المعيار: 7- يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-7- المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-7- المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية
غير متوفر	0	0.08%	2	0.00%	0	0.26%	2	0.00%	0	3-7- المعرفة بقواعد التصرف الآمن في حالات الطوارئ.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-7- مهارات التصرف في حالات الاختناق.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-7- مهارات التصرف عند التعرض لحريق.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-7- مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.
غير متوفر	0	0.08%	2	0.00%	0	0.26%	2	0.00%	0	المجموع
المعيار: 8- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:										

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-8- تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.
غير متوفر	0	0.04%	1	0.00%	0	0.13%	1	0.00%	0	2-8- تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-8- تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-8- ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-8- تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-8- تجنب العبث بالأدوات الحادة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	7-8- تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.
غير متوفر	0	0.04%	1	0.00%	0	0.13%	1	0.00%	0	المجموع
المعيار: 9- يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:										
غير متوفر	0	0.16%	4	0.43%	4	0.00%	0	0.00%	0	1-9- قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.
غير متوفر	0	0.48%	12	1.18%	11	0.13%	1	0.00%	0	2-9- اتباع الإشارات الخاصة بالمرور.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-9- عبور الطريق بعد النظر يمينا ويسارا.
غير متوفر	0	0.12%	3	0.22%	2	0.00%	0	0.13%	1	4-9- عبور الطريق من معابر المشاة.
غير متوفر	0	0.24%	6	0.00%	0	0.52%	4	0.25%	2	5-9- تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-9- استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة.
ضعيفة جداً	1	0.96%	24	1.72%	16	0.26%	2	0.75%	6	7-9- الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.
ضعيفة جداً	1	1.96%	49	3.55%	33	0.91%	7	1.13%	9	المجموع

يتبين من الجدول السابق (13) النتائج الآتية:

- غلبة مؤشرات معايير الحماية من الإهمال على معظم المؤشرات في المعايير الأخرى وهذا ما يتفق مع دراستي (جروج، 2013) و (شلب الشام، 2018).
- أظهرت مؤشرات هذا المجال تفاوتاً كبيراً في تكراراتها فقد غلبت مؤشرات التدريب على سلوكيات الوقاية من الأمراض التي بلغ عددها (87) تكراراً بنسبة (3.49%) ثم مؤشرات التدريب على قواعد السلامة المرورية التي بلغت (49) تكراراً بنسبة (1.96%) ثم التدريب على سلوكيات الحماية من الإساءة النفسية وعددها (22) تكراراً بنسبة (0.88%) ثم مؤشرات الحماية من الإساءة الجسمية التي سجلت (6) تكرارات بنسبة (0.24%)، وكادت أن تغيب مؤشرات الحماية من الحوادث في حالات الطوارئ التي بلغ عددها تكرارين فقط بنسبة (0.08%)

ومؤشرات الوقاية من المخاطر بتكرار واحد فقط ونسبة (0.04%) من إجمالي الأنشطة و التدريبات في محتوى الكتب، وقد تعود هذه النتائج إلى عناية المؤلفين عموماً بمعايير الحماية من الإهمال وخاصة منها ما يتعلق بسلوكيات الوقاية من الأمراض كالحفاظ على سلامة الجسم والحواس، والالتزام بقواعد النظافة الشخصية، وتناول الغذاء الصحي؛ لأهمية هذه المؤشرات عموماً، وإدراك القائمين على تأليف الأنشطة والتدريبات لضرورة هذه المؤشرات وأنها أساسية في حماية الطفل من الإساءة والإهمال بوجه عام، على الرغم من أن إغفال بقية المؤشرات قد ينعكس سلباً على حياة الأطفال وأن هذه المؤشرات وغيرها له أهمية وكان ينبغي أن تُراعى الأنشطة والتدريبات في محتوى هذه المناهج على نحو متوازن، وبالتكامل مع المؤشرات الأخرى.

- يتضح من الجدول (5) إهمال المؤشرات المتعلقة بتوفير معارف للطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع، فلم تحقق أي درجة توفر، وربما يعود هذا إلى قلة الأنشطة والتدريبات التي تتضمن الإشارة إلى مثل هذه المؤشرات، في ظلّ النظرة العامة لطبيعة هذه المرحلة العمرية، وأنها تحتاج إلى أساسيات الرعاية فحسب.

- لوحظ غياب مؤشرات الحماية من الإساءة الجنسية بشكل كامل سواء ما يتعلق منها بتوفير المعارف حول الإساءة الجنسية أو ما يتعلق بالتدريب على سلوكيات الحماية من الإساءة الجنسية، وقد يرتبط هذا بتوجه المؤلفين لمحتوى هذه المناهج نحو موضوعات تلتزم بخصوصية المجتمع وعاداته وتقاليده، الذي ينظر في كثير من الأحيان إلى مثل هذه الموضوعات نظرة سلبية، وربما يكون التوجه مقصوداً نحو التركيز على أنواع الإساءة الأخرى على حساب الإساءة الجنسية؛ لأهميتها في هذه المرحلة العمرية، وخاصة في ظلّ الإهمال الذي تعاني منه معظم المجتمعات، مما قد يقود إلى ضعف الحماية الجنسية عموماً.

3-2- نتائج تحليل كتب العلوم في مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال:

يوضح الجدول الآتي درجة توفر مؤشرات حماية الطفل في محتوى مناهج العلوم للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي ضمن مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال.

الجدول (14) درجة توفر مؤشرات مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال في محتوى مناهج العلوم للصفوف الأول

والثاني والثالث الأساسي

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المعيار: 1- يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-1- الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-1- تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-1- حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-1- إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار.
غير متوفر	0	0.06%	1	0.00%	0	0.18%	1	0.00%	0	5-1- مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).
غير متوفر	0	0.06%	1	0.00%	0	0.18%	1	0.00%	0	المجموع
المعيار: 2- يوفر المحتوى بعض المعارف الطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-2- يختلف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور وإناث).
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-2- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-2- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-2- يختلف الأشخاص بحسب القدرات.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-2- يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية).
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	يختلف الأشخاص بحسب الديانة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 3- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية										
غير متوفر	0	0.35%	6	0.25%	2	0.36%	2	0.56%	2	1-3- احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.
غير متوفر	0	0.06%	1	0.13%	1	0.00%	0	0.00%	0	2-3- تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-3- تجنب الطفل السخرية من الآخرين.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-3- تجنب الطفل التلطف بكلمات سيئة مع الآخرين.

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-5-الالتزام بأداب الحوار.
غير متوفر	0	0.41%	7	0.38%	3	0.36%	2	0.56%	2	المجموع
المعيار: 4-يوفر المحتوى بعض المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية:										
غير متوفر	0	0.06%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.28%	1	1-4-ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-4-التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-4-التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-4-معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.
غير متوفر	0	0.06%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.28%	1	المجموع
المعيار: 5-يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-5-تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-5-تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-5-تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-5-تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-5-الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-5-الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	7-5-إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	8-5-الذهاب مع الأهل إلى أخصائي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 6-يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:										
غير متوفر	0	0.18%	3	0.13%	1	0.00%	0	0.56%	2	1-6-تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.
ضعيفة جداً	1	4.66%	79	4.20%	33	3.24%	18	7.89%	28	2-6-الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.
ضعيفة جداً	1	2.24%	38	0.76%	6	2.52%	14	5.07%	18	3-6-الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.
غير متوفر	0	0.18%	3	0.38%	3	0.00%	0	0.00%	0	4-6-شرب كمية كافية من المياه.
ضعيفة جداً	1	3.24%	55	4.20%	33	2.34%	13	2.54%	9	5-6-تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.
ضعيفة جداً	1	0.65%	11	0.13%	1	1.62%	9	0.28%	1	7-6-تناول الأغذية من مصادر مأمونة.

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.18%	3	0.13%	1	0.00%	0	0.56%	2	6-8- القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.
ضعيفة جداً	1	11.32%	192	9.92%	78	9.73%	54	16.90%	60	المجموع
المعيار: 7- يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:										
غير متوفر	0	0.12%	2	0.25%	2	0.00%	0	0.00%	0	7-1- المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	7-2- المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية
غير متوفر	0	0.35%	6	0.25%	2	0.36%	2	0.56%	2	7-3- المعرفة بقواعد التصرف الآمن في حالات الطوارئ.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	7-4- مهارات التصرف في حالات الاختناق.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	7-5- مهارات التصرف عند التعرض لحريق.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	7-6- مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.
غير متوفر	0	0.47%	8	0.51%	4	0.36%	2	0.56%	2	المجموع
المعيار: 8- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:										
غير متوفر	0	0.47%	8	0.25%	2	0.90%	5	0.28%	1	8-1- تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.
غير متوفر	0	0.06%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.28%	1	8-2- تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	8-3- تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	8-4- ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	8-5- تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.
غير متوفر	0	0.12%	2	0.00%	0	0.00%	0	0.56%	2	8-6- تجنب العبث بالأدوات الحادة.
غير متوفر	0	0.06%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.28%	1	8-7- تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.
ضعيفة جداً	1	0.71%	12	0.25%	2	0.90%	5	1.41%	5	المجموع
المعيار: 9- يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:										
غير متوفر	0	0.35%	6	0.25%	2	0.36%	2	0.56%	2	9-1- قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	9-2- اتباع الإشارات الخاصة بالمرور.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	9-3- عبور الطريق بعد النظر يمينا ويسارا.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	9-4- عبور الطريق من معابر المشاة.
غير متوفر	0	0.06%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.28%	1	9-5- تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	9-6- استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة.

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
ضعيفة جداً	1	1.42%	24	0.00%	0	4.32%	24	0.00%	0	7-9- الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.
ضعيفة جداً	1	1.83%	31	0.25%	2	4.68%	26	0.85%	3	المجموع

يتبين من الجدول (14) ما يأتي:

- حققت مؤشرات حماية الطفل من الإهمال عدد تكرارات أعلى من مؤشرات الحماية من أنواع الإساءة الجسمية والنفسية والجنسية، حيث جاءت مؤشرات الوقاية من الأمراض في المرتبة الأولى ليلبغ عددها (192) تكراراً بنسبة (11.32%)، تليها مؤشرات السلامة المرورية التي بلغ عددها (31) تكراراً بنسبة (1.83%)، ثم مؤشرات الحماية من المخاطر التي بلغ عددها (12) تكراراً بنسبة (0.71%) ثم مؤشرات الحماية الحوادث في حالات الطوارئ التي سجلت (8) تكرارات بنسبة (0.47%).
- توفرت مؤشرات التعامل مع أنواع الإساءة بنسب قليلة جداً لا تكاد تذكر، حيث سجلت (7) تكرارات لمؤشرات الوقاية من الإساءة النفسية بنسبة (0.41%)، وتكراراً واحداً فقط للتعامل مع كل من أنواع الإساءة الجسمية وتزويد الطفل بالمعارف حول الإساءة الجنسية، كما غابت كل من مؤشرات التدريب على سلوكيات الحماية من الإساءة الجنسية، والمؤشرات المتعلقة بتوعية الطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع لحمايته من الإساءة النفسية، فلم تحقق أي درجة توفر.
- يظهر واضحاً من عرض نتائج تحليل كتب العلوم للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي أن هناك عدم توازن في درجة توفر مؤشرات التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال، يثبتته التفاوت الكبير بين تكرارات ونسب ورود مؤشرات الحماية من الإهمال، وورود كل من مجالات الحماية من الإساءة الجسمية والنفسية والجنسية، الذي يكاد يكون معدوماً في كتب الصفوف الثلاثة الأولى، ويمكن تفسير ذلك بغياب هذه المؤشرات عن الأهداف أساساً، إما لغيابها عن ذهن القائمين على وضع المناهج بسبب حداثة الاهتمام بحماية الطفل، أو لاعتقادهم بأنها غير ملائمة للأطفال في هذه السن، أو لصعوبة طرحها بسبب العادات والتقاليد وموقف المجتمع من هذه الموضوعات التي تعد دقيقة وذات خصوصية.

3-3- نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال: يوضح الجدول الآتي درجة توفر مؤشرات حماية الطفل في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي ضمن مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال.

الجدول رقم (15) درجة توفر مؤشرات مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المعيار: 1-يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-1-الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-1-تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-1-حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.48%	1	0.00%	0	4-1-إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار.
ضعيفة جداً	1	0.72%	5	0.65%	2	0.48%	1	1.10%	2	5-1-مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).
ضعيفة جداً	1	0.86%	6	0.65%	2	0.96%	2	1.10%	2	المجموع
المعيار: 2-يوفر المحتوى بعض المعارف الطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-2-يختلف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور وإناث).
ضعيفة جداً	1	2.44%	17	1.96%	6	1.91%	4	3.87%	7	2-2-يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية.
ضعيفة جداً	1	1.87%	13	2.94%	9	0.00%	0	2.21%	4	3-2-يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية.
غير متوفر	0	0.43%	3	0.00%	0	0.00%	0	1.66%	3	4-2-يختلف الأشخاص بحسب القدرات.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-2-يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية).
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	يختلف الأشخاص بحسب الديانة.
ضعيفة جداً	1	4.74%	33	4.90%	15	1.91%	4	7.73%	14	المجموع
المعيار: 3-يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:										
غير متوفر	0	0.43%	3	0.65%	2	0.48%	1	0.00%	0	1-3-احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.
ضعيفة جداً	1	1.87%	13	0.33%	1	1.44%	3	4.97%	9	2-3-تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.33%	1	0.00%	0	0.00%	0	3-3-تجنب الطفل السخرية من الآخرين.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-3-تجنب الطفل التلفظ بكلمات سيئة مع الآخرين.
ضعيفة جداً	1	2.16%	15	2.29%	7	2.39%	5	1.66%	3	5-3-الالتزام بأداب الحوار.
ضعيفة جداً	1	4.60%	32	3.59%	11	4.31%	9	6.63%	12	المجموع
المعيار: 4-يوفر المحتوى بعض المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية:										

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-4- ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-4- التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	3-4- التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-4- معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 5- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:										
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.48%	1	0.00%	0	1-5- تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.48%	1	0.00%	0	2-5- تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.48%	1	0.00%	0	3-5- تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-5- تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-5- الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-5- الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.48%	1	0.00%	0	7-5- إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	8-5- الذهاب مع الأهل إلى أخصائي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.
ضعيفة جداً	1	0.57%	4	0.00%	0	1.91%	4	0.00%	0	المجموع
المعيار: 6- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-6- تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.
ضعيفة جداً	1	0.72%	5	1.31%	4	0.48%	1	0.00%	0	2-6- الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.
ضعيفة جداً	1	0.57%	4	0.98%	3	0.00%	0	0.55%	1	3-6- الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	4-6- شرب كمية كافية من المياه.
غير متوفر	0	0.29%	2	0.33%	1	0.00%	0	0.55%	1	5-6- تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.
غير متوفر	0	0.29%	2	0.65%	2	0.00%	0	0.00%	0	7-6- تناول الأغذية من مصادر مأمونة.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	8-6- القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.
ضعيفة جداً	1	1.87%	13	3.27%	10	0.48%	1	1.10%	2	المجموع
المعيار: 7- يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-7- المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية.

درجة التوفر	المجموع		الثالث		الثاني		الأول		المؤشر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	2-7- المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية
ضعيفة جداً	1	1.01%	7	2.29%	7	0.00%	0	0.00%	0	3-7- المعرفة بقواعد التصرف الآمن في حالات الطوارئ.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.33%	1	0.00%	0	0.00%	0	4-7- مهارات التصرف في حالات الاختناق.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	5-7- مهارات التصرف عند التعرض لحريق.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-7- مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.
ضعيفة جداً	1	1.15%	8	2.61%	8	0.00%	0	0.00%	0	المجموع
المعيار: 8- يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:										
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.48%	1	0.00%	0	1-8- تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.55%	1	2-8- تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.
غير متوفر	0	0.29%	2	0.00%	0	0.48%	1	0.55%	1	3-8- تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.55%	1	4-8- ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.
غير متوفر	0	0.29%	2	0.00%	0	0.00%	0	1.10%	2	5-8- تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.
غير متوفر	0	0.29%	2	0.00%	0	0.00%	0	1.10%	2	6-8- تجنب العبث بالأدوات الحادة.
ضعيفة جداً	1	1.44%	10	0.00%	0	3.35%	7	1.66%	3	7-8- تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.
ضعيفة جداً	1	2.73%	19	0.00%	0	4.31%	9	5.52%	10	المجموع
المعيار: 9- يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:										
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	1-9- قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.
ضعيفة جداً	1	1.01%	7	0.65%	2	0.00%	0	2.76%	5	2-9- اتباع الإشارات الخاصة بالمرور.
غير متوفر	0	0.14%	1	0.33%	1	0.00%	0	0.00%	0	3-9- عبور الطريق بعد النظر يمينا ويساراً.
غير متوفر	0	0.29%	2	0.33%	1	0.00%	0	0.55%	1	4-9- عبور الطريق من معابر المشاة.
ضعيفة جداً	1	0.57%	4	0.65%	2	0.00%	0	1.10%	2	5-9- تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.
غير متوفر	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	6-9- استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة.
ضعيفة جداً	1	2.16%	15	1.63%	5	2.87%	6	2.21%	4	7-9- الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.
ضعيفة جداً	1	4.17%	29	3.59%	11	2.87%	6	6.63%	12	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (15) ما يأتي:

- حققت مؤشرات حماية الطفل من الإساءة النفسية أعلى تكرارات حيث سجلت المؤشرات المتعلقة بتوفير معارف حول تقبل الاختلاف والتنوع (33) تكراراً بنسبة (4.74%)، والمؤشرات المتعلقة بتدريب الطفل على سلوكيات الحماية من الإساءة النفسية (32) تكراراً بنسبة (4.60%).

- فيما يتعلق بمؤشرات الحماية من الإهمال حققت مؤشرات التدريب على قواعد السلامة المرورية (29) تكراراً بنسبة (4.17%) تليها مؤشرات الحماية من المخاطر التي بلغ عددها (19) تكراراً بنسبة (2.73%)، ثم مؤشرات الحماية من الحوادث في حالات الطوارئ التي بلغ عددها (13) تكراراً بنسبة (1.87%)، تأتي في المرتبة الأخيرة مؤشرات الحماية من الحوادث في حالات الطوارئ التي بلغ عدد تكراراتها (8) بنسبة (1.15%).
- نجد أن مؤشرات الحماية من الإساءة الجسمية قد تحققت بنسبة ضعيفة جداً (6) تكرارات بنسبة (0.88%).
- يظهر الجدول (9) ندرة توفر مؤشرات الحماية من الإساءة الجنسية، إذ لم تتل معظم المؤشرات نسبة تكرار تُذكر، في محتوى الكتب فيما عدا كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الذي ورد فيه ذكر لأربع تكرارات تعلق بتدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية بنسبة (0.57%)؛ وقد غابت المؤشرات المتعلقة بتوفير معارف حول الإساءة الجنسية، فلم تحقق أي درجة توفر في محتوى الكتب؛ وهذا يدلّ على قلة العناية بتضمين هذه المؤشرات في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى، وربما يعود هذا إلى محاولة تجنب هذه المؤشرات، لأنّ النظرة إلى التوعية المتعلقة بالحماية من الإساءة الجنسية في المجتمع لا زال يشوبها الكثير من جوانب الحرج والغموض، أو بسبب النظرة العامة لمثل هذه المؤشرات، وأنّ التعرّض لها قد يسيء إلى الطفل بدلاً من إكسابه الوعي اللازم بها، وهذه النظرة يعوزها الكثير من الوعي والدقة والموضوعية؛ لخطورة هذا النوع من الإساءة على حياة الأطفال ومستقبلهم.
- مما سبق، يظهر أن النتائج التي تنحصر في حدود عينة التحليل، قد اهتمت ببعض المؤشرات، وخاصة في معايير حماية الطفل من الإهمال، وحاولت التطرّق إلى المؤشرات في المعايير الأخرى، ولكن بدرجة أقلّ، ولم تتطرّق إلى العديد من المعايير؛ ما يفسّر النظرة العامة إلى تركيز المؤلفين على بعض الجوانب، وإهمال جوانب أخرى مهمّة كان ينبغي الالتفات إليها، وخاصة فيما يتعلق بمؤشرات الحماية من الإساءة الجنسية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما التصور المقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح لمحتوى المناهج استناداً إلى معايير حماية الطفل⁽¹⁾، من خلال اتباع مجموعة من الإجراءات تشمل العناصر الآتية: أسس بناء التصور المقترح، وأهدافه، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، ويمكن التفصيل في هذه الإجراءات على النحو الآتي:

1. مفهوم التصور المقترح:

يعد التصور المقترح في ضوء معايير حماية الطفل إطاراً فكرياً عاماً يتم تبنيه بهدف وضع منهاج دراسي يراعي الجوانب الأساسية في المنهج (المعرفية والوجدانية والمهارية) بهدف مساعدة الأطفال على حماية أنفسهم من خلال التدريب على إستراتيجيات التعامل مع أنواع إساءة المعاملة والإهمال بالإضافة إلى التدريب على بعض أساليب الوقاية من إساءة المعاملة والإهمال.

2. الأسس التي يستند إليها التصور المقترح:

- يستند التصور المقترح القائم على معايير حماية الطفل على الأسس الآتية:
- الأسس النفسية التربوية التي تتعلق بخصائص الطفل ونموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي.
 - مشروع حماية الطفل في المدرسة ضمن خطة وبرامج التعاون بين وزارة التربية ومنظمة الأمم المتحدة "اليونيسف"، والهيئة السورية لشؤون الأسرة، وهو من المشاريع المهمة ضمن المنظومة التربوية، ومكون أساسي من مكونات مشروع متكامل هو مشروع المدرسة صديقة الطفولة المنفذ بين وزارة التربية واليونيسف الذي يعد مشروعاً نوعياً في جدته، ودلالاته في تطوير أداء النظام التربوي، لتحقيق الهدف الاستراتيجي للتربية وهو تحقيق التعليم للجميع ذي النوعية الجيدة، ودعم نمو الأطفال من خلال الوصول إلى نظام يتضمن آليات عمل واضحة تتحدد من خلالها مسؤوليات وأدوار الأطراف التربوية كافة في المدرسة؛ بهدف الوصول إلى بيئة آمنة خالية من العنف في المدرسة.
 - قائمة معايير حماية الطفل بمؤشرات الفرعية، التي جرى إعدادها من قبل الباحثة، ملحق رقم (5).

¹ انظر الملحق رقم (8) التصور المقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير حماية الطفل.

3. أهداف التصور المقترح:

يتمثل الهدف العام من بناء التصور المقترح في كفالة حقوق الأطفال ودعم نموهم من خلال توفير دليل عملي يتضمن معايير ومؤشرات واضحة يمكن تضمينها في مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي؛ بهدف تزويد الأطفال بالمعرفة العامة بأنواع سوء المعاملة والإهمال وحققهم في الحماية منها، بالإضافة إلى تعلم المعارف والسلوكيات الوقائية التي تساعدهم على التعامل مع أنواع سوء المعاملة والإهمال.

4. مبررات التصور المقترح:

- النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي والتي أثبتت ضعف تضمين المناهج المدرسية بمعايير حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال.
- توصيات المؤتمرات المحلية والدولية بشأن حماية الأطفال، والتي أكدت على ضرورة تضمين المناهج الدراسية بقضايا حماية الطفل؛ لما للمنهج من دور كبير في إكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والسلوكيات بصفته ملازماً للمتعلم طيلة العام الدراسي.
- المشكلات التي يتعرض لها الأطفال في المدرسة وخارجها، والتي تمس أمن وسلامة الطفل.

5. مصادر بناء التصور المقترح:

- وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية.
- المعايير والمؤشرات والإجراءات الوزارية لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية، والمعدة من قبل فريق المتابعة المكلف بتطوير مشروع نظام حماية الطفل في المدرسة.
- الخطة الوطنية لحماية الطفل التي تم إقرارها في أواخر عام 2005م والتي تضمنت أحد عشر نشاطاً، اثنان منهم مرتبطان ارتباطاً مباشراً بالتعليم (تضمين حقوق الطفل في مناهج التعليم الأساسي، وتعزيز مهارات المدرسين المتعلقة بحماية الطفل).
- قائمة معايير حماية الطفل بمؤشراتها الأدائية والتي تم التوصل إليها من قبل الباحثة. ملحق رقم (5).

6. محتوى التصور المقترح:

يتضمن محتوى التصور المقترح المؤشرات الأدائية لمعايير حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال يقابلها عناوين الوحدات الدراسية المتضمنة للمؤشرات، أو المقترحة في حال كانت المؤشرات غير مضمنة في محتوى كل من مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية بما يتلاءم مع المخرجات المراد تحقيقها من كل منهج دراسي. ويمكن إيراد مثال لوحدة دراسية مقترحة استناداً إلى معايير حماية الطفل على النحو الآتي:

مثال: وحدة دراسية بعنوان: الحق في أن تكون آمناً

يتم في اللغة العربية تناول درس قرائي "قصة مثلاً" حول مفهوم أن تكون آمناً، أو حق الطفل في العيش ضمن بيئة آمنة، وفي العلوم درس حول التمييز بين الأماكن وغير الأمانة يتم من خلالها التحذير من اللعب في "الأماكن الخطرة، المرتفعة، أو المهجورة"، وفي الدراسات الاجتماعية يتناول درس حول التعامل مع المشاعر والتعبير عنها بما يتعلق بمفهوم الأمان أو عدم الأمان كأن يعبر الطفل عن مشاعره عندما يكون آمناً مثلاً في بيته، وعن مشاعره عندما يمشي في الطريق لوحده، أو عندما يكون في موقف ما في مكان ما بمفرده.

7. استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية:

- يمكن استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على المناقشة والحوار التي تسمح بتشكيل مجموعات نقاش حول الموضوعات المختلفة بحيث تمكنهم من التعبير عن آرائهم وتبادل الآراء مع الأطفال الآخرين. الأنشطة التي يمكن استخدامها نشاط "التعبير عن المشاعر"
- الطرائق التي تعتمد على ورش العمل من خلال المجموعات التعاونية التي تساعد على تزويد الأطفال بالمعارف حول حقوقهم والتعرف على أنواع سوء المعاملة التي قد يتعرضون لها. ويمكن استخدام بعض الأنشطة الحركية أو أنشطة الرسم.
- تمثيل الأدوار أو مسرح دمي العرائس التي تعد من الطرق الفعالة لشرح كيف يمكن التصرف في حال تعرض الطفل لموقف إساءة أو نحوها. ويتم مناقشة الأطفال من خلال بعض الأنشطة حول ماذا يمكن أن تفعل لو كنت في هذا الموقف. أنشطة تمثيل دور الطفل والأم أو الطبيب مثلاً.

8. التقويم في ضوء التصور المقترح:

- اختبارات مواقف مصورة تعبر عن سلوكيات صحيحة وأخرى خاطئة وعلى الطفل التمييز بينها. مثال: اختبار مصور حول السلامة الطرقية والتقييد بقواعد السير.
- عمل مشروعات حول بعض مواضيع الحماية كأن يطلب المعلم من الأطفال تنفيذ مشروعاً حول الوقاية من الأمراض والالتزام بقواعد السلامة والنظافة الشخصية بهدف الوقاية من العدوى.
- أسئلة اختيار من متعدد.
- أسئلة وضع إشارة (صح- خطأ) بجانب العبارة التي تتضمن موقفاً أو سلوكاً.
- أسئلة مفتوحة.
- كلمات متقاطعة.

تعقيب عام على نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج تتلخص بالنقاط الآتية:

- توفّر معايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال بدرجة ضعيفة جداً في محتوى مناهج اللّغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية، إذ بلغ إجمالي عدد التدريبات والأنشطة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي (4888) تدريباً، وبلغ عدد التدريبات والأنشطة التي روعي فيها مجالات حماية الطفل (677) تدريباً بنسبة (13.85%) من إجمالي التدريبات والأنشطة التي اشتملت عليها الكتب. وهذا ما يبين عدم الاهتمام عموماً بتضمين معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى.
- غياب معايير حماية الطفل المتعلقة بمجال أنواع الإساءة والإهمال بشكل كامل بالنسبة إلى العدد الكلي من وحدات التحليل في الكتب، في حين توفرت المعايير بدرجة ضعيفة جداً في كل من مجالي حق الطفل في الحماية من الإساءة بنسبة بلغت (2.18%) ومجال التعامل مع الإساءة بنسبة بلغت (11.51%).
- فيما يتعلق بتناول المعايير في مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال نجد أن أعلى نسبة جاءت لصالح الصف الأول الأساسي بنسبة (3.22%) يليه الصف الثالث بنسبة (2.32%) فالصف الثاني بنسبة (1.10%). ونلاحظ أن جميع النسب متوفرة بدرجة ضعيفة جداً على مستوى الصفوف الثلاثة الأولى.
- في مجال التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال، نلاحظ أيضاً أن أعلى نسبة توفرت جاءت لصالح الصف الأول بنسبة (14.47%)، يليه الصف الثالث بنسبة بلغت (11.2%)، يليه الصف الثاني بنسبة (9.58%).
- إن نسب توزع معايير حماية الطفل في محتوى الصفوف الثلاثة الأولى جاءت متقاربة، حيث حاز محتوى مناهج اللّغة العربية للصف الثالث أعلى نسبة بلغت (14%)، ثم جاء محتوى مناهج العلوم للصف الثاني والثالث، ومناهج الدّراسات الاجتماعية للصف الثالث بلغت النسبة (13%)، ليأتي بعدها محتوى مناهج اللّغة العربية والدّراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثالث بنسبة (12%)، في حين نال محتوى مناهج الدّراسات الاجتماعية، ومناهج اللّغة العربية للصف الثاني نسباً منخفضة بلغت (7%) لمحتوى لدراسات الاجتماعية، و(5%) لمحتوى اللّغة العربية.
- إن معايير حماية الطفل جاءت منخفضة في محتوى مناهج اللّغة العربية والدّراسات الاجتماعية للصف الثاني مقارنة بمناهج الصفوف الأخرى، وهذا يعكس إغفال المؤلفين لهذه المناهج لمبدأ التابع المنطقي للمعايير في محتوى المناهج "عينة البحث".

مقترحات البحث:

- استناداً إلى نتائج البحث، توصلت الباحثة إلى مجموعة من المقترحات أهمها:
- العمل على إعادة النظر في معايير مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وأهدافها ومحتواها، والأخذ بعين الاعتبار معايير حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال، لأن نتائج التحليل أظهرت غيابها عن محتوى هذه المناهج.
 - إجراء المزيد من البحوث لتقويم محتوى مناهج الصفوف اللاحقة من التعليم الأساسي، والإفادة من قائمة المعايير التي تم التوصل إليها في هذا البحث، والبناء عليها.
 - الإفادة من التصور المقترح الذي جرى إعداده من قبل الباحثة، وتجريبه على عينة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، لدراسة فاعليته في إكساب التلاميذ مهارات حماية أنفسهم من سوء المعاملة والإهمال.
 - إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على طرائق التدريس الملائمة لتدريس المناهج القائمة على معايير حماية الطفل، وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة المهتمة بحماية الطفل مثل الهيئة السورية لشؤون الأسرة.
 - إجراء بحوث تطبيقية لوحدات دراسية مصممة استناداً إلى معايير حماية الطفل، وتطبيقها على مجموعة من تلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، لدراسة فاعليتها، وتحديد ما يلزم لاعتمادها.
 - إجراء بحوث حول تعليم الأطفال مهارات السلامة الشخصية من خلال المداخل والاستراتيجيات الحديثة لحماية الطفل.

**قائمة المراجع
العربية والأجنبية**

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، فيوليت، ويوسف، محمود، والشطي، فرح. (2017). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير سلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتيين في دولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي. 1 (50). ص. 514 - 542.
- أبو الحسن، أحمد صلاح الدين. (2011). مدى تناول المناهج الدراسية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس وبرامج التربية الفكرية لبعض مفاهيم الحماية من الأخطار والإساءات المحتملة. مجلة الطفولة العربية. 12 (48) ص. 61-91.
- أبو جادو، صالح محمد. (2011). علم النفس التطوري: الطفولة والمراهقة. (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو علام، رجاء. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط.4). دار النشر للجامعات.
- أبو علام، رجاء. (2005). تقويم التعلم. دار المسيرة.
- أبو غزال، معاوية محمود. (2011). النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة. عالم الكتب الحديث.
- أحمد، جودت سعادة، محمد عبد الله، إبراهيم. (1991). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. دار عمان.
- أسعد، شذا عبد الكريم. (2014). حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية ومدى تطبيقها. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- إسماعيل، محمد عماد الدين. (2010). الطفل من الحمل إلى الرشد. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- إسماعيل، محمد، ومرسي، منال. (2007). المناهج التربوية للمرحلة الأولية، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة البعث.
- آيني. (2010). الحد الأدنى لمعايير التعلم الجهوزية-الاستجابة-التعافي، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، نيويورك.
- آيني. (2011). الملاحظات الإرشادية حول التدريس والتعلم، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، نيويورك.

- البصيص، حاتم. (2015). مستوى تمثيل مهارات الفهم القرائي في تدريبات كتاب اللغة العربية لغتي لتلاميذ الصف الخامس الأساسي- دراسة تحليلية، مجلة الآداب. العدد 111. (615-640).
- البصيص، حاتم. (2015، نيسان 27-29). واقع برامج إعداد المعلم في كليات التربية استناداً إلى معايير الأمن التربوي وحماية الطفل من العنف المدرسي، بحث مقدم ضمن فعاليات ورشة العمل بعنوان "العنف الموجه ضد الطفل". جامعة البعث.
- البنبي، نسبية إسماعيل. (2017). فاعلية برنامج مقترح لحماية الطفل من المفاهيم السلبية التي اكتسبها من تداعيات الأزمة السورية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- تمام، إسماعيل تمام. (2000). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. دار الهدى للنشر والتوزيع.
- جبريل، محمود. (2003). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة. كلية الخدمة الاجتماعية. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- جبريل، موسى عبد الخالق؛ الحراسيس، منتهى علي. (2012). أثر برنامج وقائي في زيادة وعي طالبات الصف الأول الأساسي بالإساءة الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات. مجلة دراسات، العلوم التربوية. 39(2). ص. 411-427.
- جروح، لينا مطانيوس. (2013). مفاهيم حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال في كتب العلوم والتربية الصحية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتصميم وحدة دراسية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة. (1989). اتفاقية حقوق الطفل.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة. (1989). اتفاقية حقوق الطفل، اعتمدت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 45/44 المؤرخ في 20 تشرين الثاني 1989.
- الحربي، عبير سعد. (2011). تصور مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية الناتجة من العنف الأسري. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- حسين، طه عبد العظيم. (2008). إساءة معاملة الأطفال: النظرية والعلاج. دار الفكر.
- حماده، وليد عبد الكريم. (2017). استراتيجيات تربوية لحماية الطفل. مديرية الكتب والمطبوعات. منشورات جامعة البعث.
- خالكوف، رشيد، وأوبين، لويس. (2012). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني. اليونيسف: مجموعة عمل حماية الطفل.

- خليفة، ابتسام سالم. (2018). مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من الظاهرة. مجلة كلية التربية العجيلات، 23(12)، ص. 90-110. دليل أسفير. (2018). الميثاق الإنساني والمعايير للاستجابة الإنسانية. جمعية أسفير.
- رياض، سعد. (2014). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع. زيتون، حسن (2003). أصول التقويم والقياس التربوي. المفهوم والتطبيقات. زيدان، محمد. (2000). المدرسة الابتدائية. دراسة موضوعية شاملة. مكتبة النهضة العربية. سالم، رائدة خليل. (2007). تطوير المناهج التربوية. دار أجنادين للنشر والتوزيع. السعدي، مجدي، ومحمد، إلهام، والتمر، إبراهيم. (2009). نظام حماية الطفل في المدرسة، إشراف وزارة التربية واليونيسف، دمشق.
- سعود، علي، والياس، أسما. (2014). تشرين الأول (14-16). مسوغات التوظيف التربوي لمدخل المعايير. الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير. دمشق. جامعة دمشق.
- سليم، مريم. (2002). علم نفس النمو. دار النهضة العربية. سويقات، الأمين. (2018). الحماية الاجتماعية للطفل في الجزائر بين الواقع والمأمول. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(33). ص. 307 - 318.
- سيجلر، روبرت، و واجنر أليالي، مارثا. (2010). تفكير الأطفال. (السيد إبراهيم، السمدوني، ترجمة؛). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- سيدر، كميلة، وشطبي، زينب. (2021، أكتوبر، 9-10). التحرش الجنسي بالأطفال، أسبابه، آثاره وسبل الوقاية [بحث مقدم]. مؤتمر الإساءة الجنسية للأطفال الواقع وسبل المعالجة، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.
- الشافعي، إبراهيم، وآخرون. (1996). المنهج المدرسي من منظور جديد. شحاته، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- شلب الشام، قمر. (2018). تقويم مناهج الفئة "ب" للتعليم الأساسي استناداً إلى مفاهيم حماية الطفل في الجمهورية العربية السورية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البعث.
- الضعيفي، محمد. (2018). تقويم كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه في فلسطين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة غزة.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي.

- عازر. عادل. (2003). حماية الأطفال المعرضين للخطر. مجلة الطفولة والتنمية، دار الكتب المصرية، 3(9). ص. 13-27.
- عاشور، وفاء. (2015). الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي.
- العاصي، آلاء وائل. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب الطالب المعلم لكفايات حماية الطفل بجامعة الأقصى. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- عبد الرزاق، نهى. (2009). مبادئ حقوق الإنسان في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية. دار فضاءات للنشر والتوزيع.
- العتيبي، عبد الله، والياضي، يسرى. (2017). الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية. وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- العسالي، محمد أديب. (2008). أساسيات حماية أطفال سوريا من سوء المعاملة والإهمال. وزارة التعليم العالي. المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية.
- علاونة، شفيق فلاح. (2010). التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عويس، عفاف أحمد. (2003). النمو النفسي للأطفال. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الغامدي، صالح يحيى الجار الله. (2009). اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. ، جامعه أم القرى.
- الغوال، محمد خير. (2010). سياسة تربوية جديدة لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية والجمهورية الفرنسية "منظور جديد للمسؤولية" مجلة جامعة دمشق 26(4). ص. 57-102.
- فوزي، أحمد أمين. (2003). الخصائص العمرية للطفولة. القاهرة.
- القاضي، شفاء محمد. (2008). حقوق الطفل التعليمية والصحية وحق الحماية من سوء المعاملة والاستغلال. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- القرني، محمد مسفر. (2005). مدى تأثير العنف الأسري على السلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. 17(3). جامعة أم القرى.

قيطة، محمد بشير محمود. (2010). مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة غزة.

كركوش، فتيحة. (2010). علم نفس الطفل. ديوان المطبوعات الجامعية.

الكساب، علي، وعودات، ميسر، والطوالبة، هادي. (2012). مدى تضمين مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة الطفولة العربية. 12(50): ص. 58-75.

كماش، يوسف. (2013). النمو الإنساني: خصائصه البدنية والحركية- الطفولة. دار زهران لنشر والتوزيع.

الكندري، لطيفة حسين، وملك، بدر محمد. (2010). تأديب الطفل بالضرب في الفكر التربوي الإسلامي دراسة نقدية. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق). (68). ص. 98-138.

كولكي، باربارا وليميش، دافنا. (2011). التواصل مع الأطفال مبادئ وممارسات للرعاية والإلهام والتحفيز والتثقيف والتعافي. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

لجنة الإنقاذ الدولية. (2012). رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية "خطوط توجيهية لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية في الأطر الإنسانية. لجنة الإنقاذ الدولية. نيويورك.

لجنة حقوق الطفل. (2006). اتفاقية حقوق الطفل التعليق العام رقم 8 (2006) حق الطفل في الحماية من العقوبة البدنية وغيرها من ضروب العقوبة القاسية أو المهينة.

لورانس، آن (2007). مبادئ حماية الأطفال: الإدارة والممارسة (علا أحمد صلاح، ترجمة؛). مجموعة النيل العربية، القاهرة. (2006).

لومسدون، يونس (2021). حماية الطفل في سنوات الطفولة المبكرة (هدى السباعي، ترجمة؛). مجموعة النيل العربية، القاهرة. (2018).

مازن، حسام محمد. (2014). المناهج التربوية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. المكتبة الأكاديمية للنشر.

مجموعة عمل حماية الطفل. (2012). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.

محمد، أسماء. (2014). أثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية للبنات. 25 (1). ص. 70-83.

محمد، طاهر. (2011). أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة عمان.

محمد، فؤاد موسى. (2002). المناهج، مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيمها. القاهرة.

- المدفع، عائشة.(2016). العنف وسوء معاملة الطفل دراسة ميدانية على عينة من الأطفال في مجتمع الإمارات. مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال.
- مراد، مينا فايز. (2003). قضايا في مناهج التعليم. مكتبة الأنجلو المصرية.
- مرزوق، وفاء. (2010). حماية حقوق الطفل في ظل الاتفاقيات الدولية. منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت.
- المصري، أحمد عبد الهادي. (2012). دور جمعيات حماية الطفل في التوعية باحتياجات ومشكلات الأطفال المعرضين للخطر. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.
- مصطفى، محمد. (2013). المناهج الدراسية: النظرية والتطبيق. عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان.
- معوض، خليل ميخائيل.(2003). سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة. (ط.3). توزيع مركز الاسكندرية للكتاب.
- المكاوي، محمد أشرف. (2006). أساسيات المناهج. (ط.2). دار النشر الدولي.
- منظمة أبعاد، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وجمعية دار الطفل اللبناني. (2015). وثيقة سياسة حماية الطفل الموحدة الخاصة بالمؤسسات والجمعيات والأهلية العاملة مع الأطفال في لبنان.
- منظمة الحفاظ على الأطفال آمنين. (2016). معايير حماية الأطفال وطرق تنفيذها.
- منظمة الصحة العالمية. (2009). الوقاية من إساءة معاملة الطفل: دليل لاتخاذ الإجراءات العملية وتوليد البيانات. الطبعة الإنكليزية جينيف. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، منظمة إيكبات الدولية. (2006). حماية الأطفال ضد الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية في ظل أوضاع الكوارث والأحداث الطارئة. دليل استرشادي للجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المحلي، إيكبات إنترناشيونال.
- الهاشمي، عبد الرحمن. وعطية، محسن علي (2014). تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهيئة السورية لشؤون الأسرة. (2005). الخطة الوطنية لحماية الطفل في سورية. دمشق.
- الهيئة السورية لشؤون الأسرة. (2005). الخطة الوطنية لحماية الطفل في سورية. دمشق.
- واطسون، روبرت، وليندجرين، هنري كلاي. (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق. (داليا، عزت، ترجمة؛). مكتبة مدبولي.

- الوحيدى، منيرة ضيف الله. (2010). فاعلية برنامج وقائي لحماية أطفال اليمن من الإساءة الجنسية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- وزارة التربية السورية. (2007). مدخل إلى المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية.
- وزارة التربية السورية. (2001). التربية في الجمهورية العربية السورية . المؤسسة العامة للمطبوعات و الكتب المدرسية.
- وزارة التربية السورية، واليونيسف. (2009). نظام حماية الطفل في المدرسة، أعضاء الفريق المركز لحماية الطفل.
- وزارة التربية. (2016). وثيقة الإطار العام للمناهج الوطنية للجمهورية العربية السورية. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.
- وزارة التربية. (2017). وثيقة المعايير الوطنية لمادة اللغة العربية. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.
- وزارة التربية، اللجنة الوطنية السورية لليونسكو. (2015، كانون الثاني 27-29). التربية في الجمهورية العربية السورية "الواقع والتحديات والأولويات" (بحث مقدم)، المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد 2015، شرم الشيخ.
- وزارة التعليم العالي والهيئة السورية لشؤون الأسرة (2006، تشرين الثاني 29-31). مؤتمر حماية الطفل في مناهج التعليم العالي. جامعة دمشق. مركز رضا سعيد للمؤتمرات.
- وزارتا التربية والتعليم العالي في سورية بالتعاون مع مركز البحوث التربوية في لبنان. (2014، تشرين الأول 14-16). الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير. جامعة دمشق.
- وصفي، أوسم. (2017). الإساءة إلى الأطفال. (ط.4). أوفير للطباعة والنشر.
- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (1998). المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير. (ط.3). مكتبة الأنجلو المصرية.
- الوكيل، حلمي، والمفتي، محمد. (2014). أسس بناء المناهج وتنظيمها. (ط.7). دار المسيرة.
- الياس، أسما، ومرضى، سلوى. (2011). المناهج في رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق.
- يحيى، محمد الحاج. (2006). اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال: دراسة ميدانية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، شركة بيلسان للطباعة والتصميم، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- A report to the Council of Europe. (1987). *International trafficking of networks Commercial Sexual Exploitation of Children*.
- Abramovay, M. & Rua, M. (2005). *Violences in Schools*, Brasilia: UNESCO.
- ASU. (2016). *Initial Report on Childhelp Speak Up Be Safe Curriculum and Evaluation Findings*, Southwest Interdisciplinary Research Center, Arizona State University.
- Baizerman, M & J, Thompson & K, Stafford .(2011). *Adolescent Prostitution. Children Today*. 8 (5). PP 20-24.
- Bantwana. (2010). *Protecting ourselves and each other*. The bantwana Initiative & Francois-Xavier Bagnoud-Uganda (FXB).
- Brubaker, R. and Szakowski, A (2000). *Parenting Practices and behavior Problems among Deaf children. Child & Family Behavior Therapy*. 22(4) .pp.13-28
- Burdett, J & Hastie, B (2009) . Practicing satisfaction with Group work Assignments. *Journal of university teaching. Learning practice*. 1 (6) pp.. 60-71.
- Crosson-Tower, Cynthia (2008). *Understanding Child Abuse and Neglect. Seventh Edition*.
- Dean, D .(2010). *Emotional Abuse Of Children* . Paper. Rockville. United States.
- Deplanflis, Diane. (2006). *Child Neglect: A Guide for Prevention, Assessment, and Intervention*. U.S. Department of Health and Human Services.
- Finkelhor, David, et al. (1995). The Effectiveness of Victimization Prevention Instruction: An Evaluation of Children's Responses to Actual Threats and Assaults. *Child Abuse & Neglect*, 19(2). PP.141-153.
- Flach-Eriksen, Asgeir & Backe-Hansen, Elisabeth (eds). *Human Rights in child protection Implications for professional practice and policy*. London: Palgrave Macmillan.
- Garbrino J , Guttman E, Seeley JW. (1986). *The Psychologically Battered*. Jossey-Bass. San Francisco.
- Gaudin, James, Jr. (1993). *Child Neglect: A Guide for Intervention*. U.S Department of Health and Human Services.
- Georgia, D. (2015). *Typology Of Physical Child Abusers In Child Abuse and Neglect. An Interdisciplinary Method Of Treatment*. By Narviar Cathcart Barker, ed . Hunt Publishing Co. pp. 11-26.
- Gil ,J ,Noble , A .(2017). Public Knowledge, Attitudes And Opinions About Physical Child Abuse. *Child Welfare*. 48 (7). PP. 13 -19.

- Glaser, Danya. (2002 June). Emotional abuse and neglect (psychological maltreatment): a conceptual framework. *Child Abuse & Neglect*, 26, p.697-714.
- Hildyard, K. L., & Wolf, D. A. (2002). Child neglect: Developmental issues and outcomes. *Child Abuse & Neglect*. P.679-695.
- Inter-Agency Standing Committee. 2015. *Guidelines for Integrating Gender-Based Violence Interventions in Humanitarian Action: Reducing risk, promoting resilience and aiding recovery*.
- Johnson, Bruce. (2008) Implementing a Child Protection Curriculum: Lessons from a South Australian Trial, *Journal of Student Wellbeing* October, 2(1): pp.1-19.
- Johnson, David W.; Johnson, Roger T.(2001), Teaching Students To Be Peacemakers: A Meta-Analysis, *Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association*.
- Karen, A. Larry, L.m . Melanie ,C. Msty ,L .B & John, M . C .(2004). The Relationship Between Respite Care and Child Abuse Potential in Parents Of Children With Developmental Disabilities. A Preliminary Report . *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 16(3).pp. 23-28.
- Kugler, K & Rebert, H. (2011). Relational Competence and Social Support Among Parents at Risk Of child abuse. *Family Relations Journal. National Council Family Relations*. PP.328- 33.
- Lammont, L. (2010). *The Influence of Selected Socio – Psychological Variables, On The Achievement Of School Children*. Unpublished Master, University Of The Punjab, Retrieved.
- Lamont, Alister. (2010). Effects of child abuse and neglect for children and adolescents. *Australian Institute of Family Studies*, April.
- Lansford, J.E, Patricks, M, and Kenneth, A. D. (2006). *Developmental trajectories of externalizing and internalizing behaviors : Factors Underlying resilience in physically abused children , Development and psychopathology , 18 - 35*, Cambridge University Presse.
- Lee, Allison. (2008). *How to keep your Child Safe: A Parent's Guide to protecting Their Children*, British Library Cataloguing in Publication Data.
- McKee, B. & Dillenburger, K. (2012) Effectiveness of child protection training for pre-service early childhood, *International Journal of Educational Research*, 53: pp.348-359.
- Mclue, Faith, Teyber, Edward.(2003). *Case Book In Child and A Bolecnt. Treatment*, Thuson Book Schole.

- Mitchell .(2014). Innocence For Sale- You can't Buy Child Pornography. Commercially, but a Shadowy Traffic Persists. *Police Magazine* . 6 (1). pp 52-60.
- Munawir Y, Salim C, Gunarhadi. (2018) The Effectiveness of Inclusive Education and Child Protection Training on Understanding Inclusive Education Subject Matter, *Journal of ICSAR*, 2 (1) January. PP. 82-87.
- Parker, J. G, & Herrera, C. (1996). Interpersonal processes in friendship: A comparison of abused and nonabused children's experiences. *Developmental Psychology*, 32(6), pp.1025-1038.
- Roger T. Johnson & David W. Johnson (2002). Teaching Students To Be Peacemakers: A Meta-Analysis. *Journal of Research in Education*,12(1): pp. 25-39.
- Rosenberg,D. (1997) . *Unusual Forms of Child Abuse IN Battered Child.Fifth* by Mary E. Helfer, Ruth S. Kempe. University of Chicago Press. USA.
- Sobsey, D. (1994). *Violence and abuse in the lives of people with disabilities: The end of silent acceptance?* Baltimore: Paul H. Brookes Publishing Co.
- Tang,c .(2015) . *Rate of Physical Child Abuse in Chinese Families*. The State of South Australia. Department of Education and Children's Services. (2008). *Keeping Safe: Child Protection Curriculum preschool to year 12*. Government of South Australia. Dept. of Education and Children's Services
- The University of Tennessee, College of Social Work, Office of Research and Public Service. Knoxville
- Walsh, Kerryann, et al. (2011). Location child protection in preservice teacher education. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7). PP.31-58.
- Watson, Johana. (2005). *Child Neglect Literature Review*, Centre for Parenting & Research, NSW.
- WHO. (1999). *Report of the Consultation on Child Abuse Prevention*. Geneva, 29-31 March.
- WHO. (1999). *Report of the Consultation on Child Abuse Prevention*. Geneva, 29-31 March.
- Wilkins, D. (2015). *The Use of Theory and Research Knowledge in Child Protection Social Work Practice: A study of Disorganized Attachment and Child Protection Assessment*. PhD. University of Kent.
- Wilkinson, Julie, & Bowyer, Susannah. (2017). *The Impact of abuse and Neglect on Children: and Comparison of Different*

Placement Options, evidence review, Department for Education.

Wintzel, K.& Asher, S. (2009). Academic Lives of Neglected Rejected Popular and Controversial Children, *child Development*. 66(3). pp.745-753.

World Health Organization. (2006). *Preventing Child Maltreatment: a guide to taking action and generating evidence*.

<http://www2.ohchr.org/english/bodies/crc/docs/AdvanceVersions/CRC.C>

[.SYR.4_ar.pdf](#) تقرير الجمهورية العربية السورية بشأن تطبيق اتفاقية حقوق

الطفل، تاريخ زيارة الموقع: 2020/8/11، 4.30م.

ملاحق البحث

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

الملحق رقم (2)

قائمة مفاهيم حماية الطفل المعدة بغرض الدراسة الاستطلاعية

الملحق رقم (3)

توصيف لمحتوى المناهج "عينة البحث"

الملحق رقم (4)

قائمة معايير حماية الطفل (الصورة الأولى)

الملحق رقم (5)

قائمة معايير حماية الطفل (الصورة النهائية)

الملحق رقم (6)

استمارة تحليل المحتوى

الملحق رقم (7)

نماذج من تحليل محتوى المناهج

الملحق رقم (8)

التصور المقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى

من التعليم الأساسي في ضوء معايير حماية الطفل

الملحق رقم (1)
قائمة بأسماء السادة المحكمين على قائمة
معايير حماية الطفل

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على قائمة معايير حماية الطفل

الرقم	اسم المحكم ¹	الرتبة العلمية	القسم والاختصاص	جهة العمل
1	أحمد حاج موسى	أستاذ	قسم الإرشاد النفسي / علم نفس النمو	كلية التربية- جامعة البعث
2	سنتر الرحمن نعيمة	أستاذ	قسم علم النفس/ علوم التربية	كلية علم النفس وعلوم التربية - جامعة سطيف (الجزائر)
3	فرح سليمان المطلق	أستاذ	قسم المناهج وطرائق تدريس/ طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة دمشق
4	محمد اسماعيل	أستاذ	قسم المناهج وطرائق التدريس/تقويم المناهج	كلية التربية - جامعة البعث
5	محمد موسى	أستاذ	قسم تربية الطفل/ تاريخ الفلسفة	كلية التربية- جامعة البعث
6	منال مرسي	أستاذ	قسم تربية الطفل / رياض الأطفال وتعليم ابتدائي	كلية التربية- جامعة البعث
7	نجاح المحرز	أستاذ	قسم تربية الطفل/ رياض أطفال	كلية التربية- جامعة دمشق
8	محمد تركو	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل/ تشريعات الطفولة	كلية التربية- جامعة دمشق
9	محمد سعد الدين بيان	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرائق التدريس/ طرائق تدريس العلوم	كلية التربية- جامعة دمشق
10	هبة سعد الدين	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل/ المناهج التربوية	كلية التربية- جامعة البعث
11	أسماء الدالاتي	مدرّس	قسم تربية الطفل	كلية التربية-جامعة البعث
12	أمل الدرزي	مدرس	قسم تربية الطفل/علم اجتماع تربوي	كلية التربية-جامعة البعث
15	راما مندو	مدرّس	قسم المناهج وطرائق التدريس/ إدارة مراكز التعلم وخدماتها	كلية التربية-جامعة البعث
13	ربا التامر	مدرّس	قسم المناهج وطرائق تدريس	كلية التربية-جامعة البعث
14	رنا أسعد	مدرّس	قسم الارشاد النفسي/ الإرشاد المدرسي	كلية التربية- جامعة البعث
16	شكرية حقي	مدرس	قسم المناهج وطرائق التدريس/مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية- جامعة حماه
17	ضحى السباعي	مدرّس	قسم تربية الطفل/الخبرات الاجتماعية والوجدانية في رياض الأطفال	كلية التربية - جامعة البعث
18	طارق الأبيض	مدرّس	قسم قانون/قانون عام	كلية الحقوق-جامعة البعث
19	عتاب قندرية	مدرّس	تربية الطفل/ إدارة مدرسية	كلية التربية - جامعة البعث
20	مها الابراهيم	مدرّس	تربية الطفل/ اعلام تربوي	كلية التربية- جامعة البعث
21	مهند ابراهيم	مدرّس	قسم الارشاد النفسي/ علم نفس نمو	كلية التربية-جامعة البعث
22	ناصر عدلي	مدرّس	قسم قانون /قانون خاص	كلية الحقوق-جامعة البعث
23	نوف المرعي	مدرّس	قسم تربية الطفل/ تخطيط تربوي	كلية التربية-جامعة البعث
24	هبة الشاويش	مدرّس	قسم تربية الطفل/ التربية المدنية	كلية التربية-جامعة البعث
25	يمان شما	مدرس	قسم الإرشاد	كلية التربية-جامعة حماه

¹ تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي استناداً إلى الرتبة العلمية.

الملاحق رقم (2)
قائمة مفاهيم حماية الطفل
المعدة لغرض الدراسة الإستطلاعية

الملحق رقم (2) قائمة مفاهيم حماية الطفل المعدة لغرض الدراسة الاستطلاعية

المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
1. عدم الضرب (إلحاق ضرر جسدي).	مفاهيم الحماية من سوء المعاملة الجسدية
2. عدم الإرهاق الجسدي.	
3. الدفاع عن النفس.	
4. الإبلاغ عن الأذى (الضرر).	
5. الرعاية الأسرية.	مفاهيم الحماية من سوء المعاملة النفسية
6. الاحترام.	
7. تلبية الاحتياجات.	
8. حرية التعبير.	
9. حرية الاختيار.	
10. عدم السخرية.	
11. التأدب اللفظي.	
12. المساواة.	
13. اللمسة الآمنة.	مفاهيم الحماية من سوء المعاملة الجنسية
14. اللمسة غير الآمنة.	
15. الأماكن الآمنة.	
16. الأماكن غير الآمنة.	
17. احترام الخصوصية.	
18. الحماية الذاتية.	
19. الإعلام بسوء المعاملة.	
20. الحماية القانونية.	
21. الهوية.	مفاهيم الحماية من الإهمال
22. الحياة الكريمة.	
23. الرعاية الطبية.	
24. التعلم والتعليم.	
25. الأمن والأمان.	
26. اللعب.	
27. الرقابة الإلكترونية.	
28. تقديم نماذج سلوكية جيدة.	
29. الغذاء الصحي.	
30. النظافة الشخصية.	
31. اللباس المناسب.	
32. الابتعاد عن المواد الخطرة.	
33. الابتعاد عن الأجسام المشبوهة.	
34. الابتعاد عن المواد المخدرة.	
35. عدم العبث بالأسلاك الكهربائية.	
36. عدم العبث بالأجهزة الكهربائية.	
37. عدم العبث بأعواد الثقاب.	
38. عدم العبث بالأدوات الحادة.	
39. السلامة الطرقية.	
40. استخدام حزام الأمان.	

الملحق رقم (3)
توصيف لمحتوى المناهج "عينة البحث"

الملحق رقم (3) توصيف لمحتوى مناهج العربية لغتي "عينة البحث"

الصف الثالث الأساسي		الصف الثاني الأساسي		الصف الأول الأساسي	
عنوان الدرس	الوحدة	عنوان الدرس	الوحدة	عنوان الدرس	الوحدة
الفصل الدراسي الأول					
أرضنا	الوحدة الأولى (الانتماء والمواطنة)	اليوم الأول في المدرسة	الوحدة الأولى (الانتماء والمواطنة)	أحلى لغة	الوحدة الأولى (الانتماء والمواطنة)
من حقنا		من حقي أن أتعلم		موطني	
يداً بيد		رياضي الحبيبة		مدرستي	
الكل سيعمل		الزيتونة والريح		الأطفال	
حبة القمح	الوحدة الثانية (دنيا العلوم)	هيا نسبح	الوحدة الثانية (الرياضة والفنون)	أرسم بالألوان	الوحدة الثانية (الرياضة والفنون)
العنكبوت		حرب بلا سلاح		هيا نلعب	
ابنة المحارة		عشاق الأغاني		الموسيقا	
صديقي القمر		العالم الطبيب		فن التمثيل	
تدمر	الوحدة الثالثة (أماكن من بلدي)	جرة الفخار وجرة الحديد	الوحدة الثالثة (دنيا العلوم)	سفينة الفضاء	الوحدة الثالثة (دنيا العلوم)
الفيحاء		رحلة الفضاء		المكتبة	
طبيعتنا الجميلة		متحف دمشق التربوي		الحاسوب	
الحسكة		هل تعلم؟		الحساب	
الفصل الدراسي الثاني					
أسرتي الثانية	الوحدة الرابعة (علاقات أسرية)	العاشق الصغير	الوحدة الرابعة (البيئة)	الشجرة	الوحدة الرابعة (البيئة)
سر ابتسامتي		حديقة النعناع		العصفورة	
دأب وعمل		الفلاح		صديقتي المياه	
هدية الجدة		نزهة في الطبيعة		الشتاء	
الرياضة سعادة	الوحدة الخامسة (الصحة والتوعية)	خير جليس	الوحدة الخامسة (ميول واهتمامات)	أنظف مدرستي	الوحدة الخامسة (الصحة والتوعية)
بالصحة نحيا		هذي لغتي		صحة الأسنان	
في مدرستي		المكتشفة الصغيرة		غذائي	
سلامتي		هوايات متعددة		الحواس الخمس	
كوب اللبن	الوحدة السادسة (قصص وأمثال)	العدد صفر	الوحدة السادسة (قيم اجتماعية)	في قلبي	الوحدة السادسة (قيم اجتماعية)
التقليد الأعمى		وتبقى نبضة الحب		التعاون	
من تأنى نال ما تمنى		لا حدود لعطائها		الصغيرة الجميلة	
يداك أوكتا وفوك نفخ		اليد الواحدة لا تصفق		أحب أن أكون	

الملحق رقم (3) توصيف لمحتوى مناهج العلوم "عينة البحث"

الصف الثالث الأساسي		الصف الثاني الأساسي		الصف الأول الأساسي	
عنوان الدرس	الوحدة	عنوان الدرس	الوحدة	عنوان الدرس	الوحدة
الفصل الدراسي الأول					
بيئتي تدعمني	الوحدة الأولى	جسمي السليم	الوحدة الأولى	حي وغير حي	الوحدة الأولى
تتكيف لتعيش		مصدر غذائي		تعيش معنا	
السلسلة الغذائية		أذواق طعامي		كانت حية	
طبيب نفسه		غذائي المتنوع		أكتشف عالمي	
الحضن الدافئ		الغذاء النظيف		ثلج وماء وهواء	
قوة وجذب وتأثير		حواسي تميزها		عالمي يتغير	
حقل يحمل أسراراً		صوتي يتغير		حيث نعيش	
تنتشر لتعيش	الوحدة الثانية	أنشطة وتدرجات الوحدة	الوحدة الثانية	نكتشف معاً	الوحدة الثانية
إنتاش البذور		جذر .. ساق .. وأوراق		صغار الحيوانات	
أنمو لكن بشروط		غطائي الجميل		عطاء الطبيعة	
مراحل نمو النبات		زينة الطبيعة		ألعب وأتحرك	
أقيس بأدواتي		أزحف أقف أو أتسلق		أدفع... أسحب	الوحدة الثالثة
مناطق النمو عند النبات		جذور متنوعة		أنمو وأكبر	
خيرات بلادي		أعتني بنباتاتي		حياتي... صحتي	
ساكنة ومتحركة		أصل الحكاية		تنير حياتي	
		أقل أكثر		القوة الخفية	
		أنشطة وتدرجات الوحدة		تجاذب... تنافر	
الفصل الدراسي الثاني					
رحلة اللقمة (1)	الوحدة الثالثة	سر الحياة	الوحدة الثالثة	حواسي	الوحدة الرابعة
رحلة اللقمة (2)		لنحافظ على سر الحياة		كيف تساعدني الحواس	
جهاز الهضم		أرضنا كنز ثمين		الأصدقاء الخمسة	
صحة جهاز الهضم		مرحباً بالطاقة		سلامة حواسي	
مم يتكون غذائي؟		مسؤوليتي		رحلة الضوء	
طاقة.. بناء.. وقاية		بيئتي		الأجسام الشفافة	
أختار وجبتي الغذائية		مصباح مضيء		الظل رفيق الضوء	
حركتي تحدد حالتي		أصنع تغييراً		رحلة الصوت	
أتحول ولا أتغير		ضوء ولون		غذائي	
عبق من حولي				عالمي الجميل أحبه أن يكون	

عيق نقي					
عناية وصحة					
الثروات الطبيعية	الوحدة الرابعة	لتعيش وتنمو	الوحدة الرابعة	تنمو وتتحرك	الوحدة الخامسة
ميزان الحياة		تمشي.. تقفز.. تسبح.. و		أقسام النبات	
الأرض تجذبي		لاحم.. عاشب.. أكل كل شيء		من البذور إلى النبات	
رحلة داخل الأرض		الموطن البيئي		حاجات النبات	
يحيط بنا ويحمينا		يحمي جسمها			
قاربي يطفو		تتكيف لتبقى			
ثابتة ومتغيرة		السلاسل الغذائية			
كيف نتخلص من النفايات؟		أطول أقصر.. أكبر أصغر			

الملحق (3) توصيف لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية "عينة البحث"

الصف الثالث الأساسي		الصف الثاني الأساسي		الصف الأول الأساسي	
عنوان الدرس	الوحدة	عنوان الدرس	الوحدة	عنوان الدرس	الوحدة
التشابه والاختلاف	الوحدة الأولى (أنا)	من أنا؟	الوحدة الأولى (أنا)	من أنا؟	الوحدة الأولى (أنا)
أعبر عن مشاعري		مشاعري		نتشابه ونختلف	
أهدافي		أحقق هدفي		مشاعري	
		القرار المناسب		كيف أمضي يومي؟	
شجرة أسرتي	الوحدة الثانية (أنا وأنت)	صغار كبار	الوحدة الثانية (أنا وأنت)	أنا قادر	الوحدة الثانية (أنا وأنت)
ذاكرة وطن		الأصدقاء		سأحقق هدفي	
مهاراتي الجديدة		الحوار		أنا وأسرتي	
ألتزم مواعيدي				أحب المساعدة	
كيف أتصرف؟	الوحدة الثالثة (سلامتي)	سلوكي الصحيح	الوحدة الثالثة (سلامتي)	أعبر الشارع بأمان	الوحدة الثالثة (سلامتي)
سلامتي في الطريق		أكون حذراً		ألعب بأمان	
أحمي صداقتي				أبقى حذراً	
حق يقابله واجب	الوحدة الرابعة (مجتمعي)	لي ولكم	الوحدة الرابعة (مجتمعي)	في مدرستي	الوحدة الرابعة (مجتمعي)
المجتمع الذي نريد		ساكنو الأرض		حقوقى وواجباتي	
صنع في سورية		العمران في وطني		لي دور	
أنماط معيشتنا		تراثنا			
قناديل السماء	الوحدة الخامسة (بيئتي)	أرضنا الجميلة	الوحدة الخامسة (بيئتي)	الطبيعة والمزرعة	الوحدة الخامسة (بيئتي)
أحدد موقعي		أرضنا الغنية		الأصدقاء الأربعة	
أكتشف وطني سورية		الممثل الصغير		طبيعتنا الجميلة	
النشرة الجوية		طبيعتنا المتنوعة		أعلى من الذهب	
أصدقاء البيئة		قطرات الحياة		كنزنا الثمين	
رحلة مائية		يوم ريحي		رحلة في الفضاء	
الباحث الصغير					
رموز لوطن يجمعنا	الوحدة السادسة (وطني)	علم وطني	الوحدة السادسة (وطني)	سوريا القلب	الوحدة السادسة (وطني)
بصمات سورية		آثارنا الوطنية		آثار من وطني	
من كنوزنا الأثرية		بين الماضي والحاضر		صور من وطني	
بيت الآثار		بالعمل نبني وطننا		لنعمل معاً	
مناسبات وأعياد		أختار مشترياتنا		حصالتي	
				معرضنا الجميل	

الملحق رقم (4)
قائمة معايير حماية الطفل
اللازم توفرها في محتوى مناهج الصفوف
الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي
"الصورة الأولى"

الملحق رقم (4)

قائمة معايير حماية الطفل اللازمة توفرها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي

”الصورة الأولى“

الدكتور المحترم:

التخصص:

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة جمانه عبد الحكيم جابر بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في تربية الطفل بعنوان: "تقويم محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل".
ويهدف الوقوف على مدى توافر معايير حماية الطفل في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، للتوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن أبرز المعايير اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي.

تتكون القائمة من أربع مجالات تتضمن المعايير وهي:

1. أنواع الإساءة (الجسدية والنفسية والجنسية والإهمال).
2. حق الطفل في الحماية من الإساءة بأنواعها.
3. أساليب التعامل مع أنواع الإساءة.
4. ممارسات لحماية الطفل من الإهمال.

ونظراً لخبرتكم الواسعة في مجال العمل التربوي تأمل الباحثة منكم الإفادة بآرائكم ومقترحاتكم حول أداة البحث بما يأتي:

1. مدى وضوح المؤشرات.
2. مدى انتماء المؤشر للمعيار الذي تندرج تحته.
3. معايير ترون إضافتها.

والباحثة تشكر لكم سلفاً حسن التعاون...

الملحق رقم (4)

قائمة معايير حماية الطفل – الصورة الأولية

المجال		المعيار	المؤشرات	مدى وضوح المؤشر			ملاءمته للمعيار الذي يندرج تحته	
				واضح	غير واضح	تعديل صياغة	ملائم	غير ملائم
أنواع الإساءة	معرفة أنواع الإساءة الجسمية الناجمة عن فعل قصدي	-1	يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجسمية الآتية:					
		1.1	الضرب باليد أو بأداة					
		2.1	خنق الطفل					
		3.1	جرح الطفل بسكين / أداة حادة					
		4.1	الحروق التي لا مبرر لها					
		5.1	شد شعر الطفل					
		6.1	إرغام الطفل على الانخراط في أعمال شاقة لا تتناسب عمره					
		-2	يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة النفسية الآتية:					
		1.2	الصراخ في وجه الطفل					
		2.2	التقليل من شأن الطفل كالمسخرية والاستخفاف به					
أنواع الإساءة	معرفة أنواع الإساءة النفسية التي يمكن أن يتعرض لها الطفل	3.2	مناداة الطفل بألقاب مسيئة يعد إساءة نفسية					
		4.2	عدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره وآرائه					
		5.2	انتقاد الطفل بشكل مستمر					
		6.2	عزل الطفل عن الآخرين/ الحرمان من التفاعل الاجتماعي					
		7.2	تهديد الطفل بالضرب أو غيره					
		8.2	التمييز في المعاملة بين الطفل والأطفال الآخرين					
		-3	يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجنسية الآتية:					
		1.3	أي قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه الطفل					
		2.3	لمس الطفل بالإكراه					
		3.3	إزالة الملابس بالإكراه					
أنواع الإساءة	معرفة الطفل لأنواع الإساءة الجنسية	4.3	إجبار الطفل على مراقبة تصرفات جنسية					
		5.3	إجبار الطفل على مشاهدة صور أو أفلام ذات محتوى جنسي					
		6.3	استدراج الطفل عن طريق الهدايا أو المال..					
		7.3	ملاحقة الطفل في الطريق					
		8.3	إجبار الطفل على عدم إخبار أحد بما حدث معه من إساءة جنسية					
		-4	يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإهمال الآتية:					
		1.4	الإهمال الصحي: عدم الحصول على الخدمات الصحية المناسبة					
		2.4	الإهمال التعليمي: عدم الحصول على الخدمات التعليمية					

					الإهمال النفسي :عدم حصول الطفل على الرعاية الوالدية المناسبة	3.4		
					يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية:	-5	معرفة الطفل حقه في الحماية من الإساءة الجسمية	
					الحق في الحياة الكريمة	1.5		
					الحق في الراحة الجسمية	2.5		
					الحق في تجنب العقاب الجسمي	3.5		
					الحق في إبعاده عن الأعمال المتعبة والشاقة	4.5		
					يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية:	-6	معرفة الطفل حقه في الحماية من الإساءة النفسية	
					الحق في الحنان والرعاية الأسرية	1.6		
					الحق في الحصول على رعاية ومساعدة خاصين إذا لم يكن قادرا على العيش مع والديه	2.6		
					الحق في التعبير عن الرأي	3.6		
					الحق في المساواة في المعاملة	4.6		
					الحق في ضرورة المعرفة بحقوقه وتعلمها	5.6		
					يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية:	-7	معرفة الطفل حقه في الحماية من الإساءة الجنسية	حق الطفل في الحماية من الإساءة
					الحق في عدم التعرض لإساءة المعاملة الجنسية	1.7		
					الحق بعدم السماح لأحد باختطاف الطفل	2.7		
					الحق في الحماية من التعرض لأي شكل من أشكال الاستغلال الجنسي	3.7		
					الحق في الحصول على مساعدة قانونية ومعاملة عادلة عند التعرض لإساءة أو استغلال جنسي	4.7		
					يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال:	-8	معرفة الطفل حقه في الحماية من الإهمال	
					الحق في الحصول على اسم وهوية	1.8		
					الحق في الحصول على الرعاية الصحية	2.8		
					الحق في الحصول على التعليم	3.8		
					الحق في اللعب	4.8		
					الحق في الحصول على تعليم ورعاية خاصة إذا كان يعاني من إعاقة	5.8		
					الحق في الحماية من المواد الخطرة والمخدرة	6.8		
					الحق في الحماية من الكوارث وحوادث الطرق	7.8		
					يوفر المحتوى آليات للوقاية من أنواع الإساءة كتوعية الطفل بمفهوم الاختلاف والتنوع من خلال:	-9	الوقاية من أنواع الإساءة	أساليب التعامل مع أنواع الإساءة
					اختلاف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور-إناث)	1.9		
					اختلاف الأشخاص بحسب النوع الاجتماعي (الدور الذي يرسمه المجتمع للفرد)	2.9		
					اختلاف الأشخاص بحسب الشكل	3.9		
					اختلاف الأشخاص بحسب العمر	4.9		
					اختلاف الأشخاص بحسب لون البشرة	5.9		

					اختلاف الأشخاص بحسب القدرات	6.9		
					اختلاف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية)	7.9		
					اختلاف الأشخاص بحسب الديانات	8.9		
					يوفر المحتوى أساليب للوقاية من أنواع الإساءة من خلال:	-10		
					تجنب الطفل السخرية من الآخرين	1.10		
					التمييز بين الأشخاص الذين قد يقومون بالإساءة للطفل (الإساءة قد تكون من قبل شخص قريب يعرفه الطفل/ غريب لايعرفه الطفل)	2.10		
					التمييز بين الأماكن التي تحدث فيها الإساءة داخل/ خارج المنزل	3.10		
					تجنب الطفل بقاءه وحيدا في أي مكان	4.10		
					مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب	5.10		
					الابتعاد عن المواقف التي تؤدي إلى الشجار مع الآخرين	6.10		
					احترام جميع الأفراد بالرغم من التنوع والاختلاف بينهم	7.10		
					احترام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم	8.10		
					مساعدة الطفل على معرفة أقسام جسمه	9.10		
					ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم	10.10		
					التمييز بين النظرة الجيدة والنظرة غير الجيدة	11.10		
					التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة	12.10		
					معرفة أن بعض اللمسات تكون ضرورية من أجل صحة الطفل (كلمسة الأم - الطبيب)	13.10		
					معرفة أن الأماكن الآمنة هي التي يشعر فيها الطفل بالراحة والطمأنينة	14.10		
					معرفة أن الأماكن غير الآمنة هي التي يشعر فيها الطفل بالريبة وعدم الطمأنينة	15.10		
					تجنب الطفل اللعب في المنازل المهجورة	16.10		
					تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان	17.10		
					عدم أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب	18.10		
					تجنب الطفل المشي في الشوارع ليلاً	19.10		
					يوفر المحتوى تدريب الطفل على:	-11		
					تجنب الطفل مواقف الشجار والابتعاد عن المكان التي تحدث فيه الإساءة	1.11	التصرف عند حدوث الإساءة للطفل	
					تجنب الطفل التلطف بكلمات سيئة عند حدوث شجار	2.11		
					تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين عند حدوث شجار	3.11		
					إبلاغ شخص راشد عند حدوث الشجار	4.11		

					الرفض وعدم الذهاب إذا عرض عليه شخص غريب الذهاب إلى أي مكان	5.11		
					حماية نفسه من الاستغلال الجنسي عندما يكون بمفرده مع شخص غريب (كأن يصرخ، أو يبتعد عن المكان)	6.11		
					حماية نفسه عندما يتم لمسه بشكل غير مريح (كأن يقول: لا، و يبتعد)	7.11		
					يوفر المحتوى تدريب الطفل على:	-12	التصرف بعد حدوث الإساءة التعامل مع آثار الإساءة)	
					تجنب الطفل تفرغ غضبه على الآخرين	1.12		
					تجنب الانتقام من الشخص المسيء له	2.12		
					عدم كتمان الطفل ما تعرض له من إساءة جنسية وضرورة الإخبار عن الشخص الذي قام بالإساءة	3.12		
					إبلاغ شخص راشد يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية	4.12		
					عدم لوم الطفل لنفسه لأن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل	5.12		
					الذهاب مع الاهل إلى الاخصائي للتعامل مع آثار الإساءة التي حدثت مع الطفل	6.12		
					يوفر المحتوى تدريب الطفل على الوقاية من الأمراض المختلفة وذلك من خلال:	-13	الوقاية من الأمراض	
					ارتداء الملابس المناسبة للطقس	1.13		
					تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة	2.13		
					استخدام المنديل عند العطاس/ السعال	3.13		
					الالتزام بقواعد النظافة للجسم والملابس	4.13		
					تناول الأغذية من مصادر مأمونة	5.13		
					التعرف على أهمية الغذاء المتوازن	6.13		
					الإكثار من شرب المياه	7.13		
					تحديد مصادر الأطعمة التي تعمل على وقاية الجسم	8.13		
					اتباع العادات الصحية السليمة	9.13		
					القيام بالفحوصات الطبية عند الحاجة	10.13		
					يوفر المحتوى ما يدرّب الطفل على الوقاية من الحوادث من خلال :	-14	الحماية من الحوادث داخل/ خارج المنزل	
					تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة	1.14		
					ضرورة تجنب الطفل العبث بالأسلاك الكهربائية	2.14		
					ضرورة ابتعاد الطفل عن الاسلاك الكهربائية المكشوفة	3.14		
					تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده	4.14		
					ضرورة ابتعاد الطفل عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة	5.14		
					تجنب الطفل العبث بأعواد الثقاب	6.14		
					تجنب الطفل العبث بالأدوات الحادة	7.14		

					المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية	8.14
					المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية	9.14
					أساليب التصرفات السليمة في حالات الطوارئ	10.14
					مهارات التصرف في حالات الاختناق	11.14
					مهارات التصرف عند التعرض للحرق	12.14
					مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات	13.14
					ضرورة استخدام طفاية الحريق عند حدوث الحرائق	14.14
					يوفر المحتوى تدريب الطفل على مهارات السلامة المرورية الآتية:	15
					قراءة علامات التحذير والسلامة على الطرق	1.15
					عبور الطريق بعد النظر يمينا ويسارا	2.15
					عبور الطريق من معابر المشاة	3.15
					اتباع الإشارات الخاصة بالمرور	4.15
					تجنب الجري في الأماكن المزدحمة	5.15
					تجنب قيادة الدراجات في الشوارع المخصصة للسيارات	6.15
					ضرورة استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة	7.15
					الاستخدام السليم للممتلكات العامة	8.15

الملحق رقم (5)
قائمة معايير حماية الطفل
اللازم توفرها في محتوى مناهج الصفوف
الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي
"الصورة النهائية"

الملحق رقم (5)

قائمة معايير حماية الطفل اللازم توفرها في مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي "الصورة النهائية"

المجال	المعيار	المؤشر
1. معرفة أنواع الإساءة والإهمال	1-1) يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجسمية الآتية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الضرب باليد أو بأداة. ▪ خنق الطفل. ▪ ركل الطفل. ▪ جرح الطفل بأداة حادة (سكين). ▪ حرق الطفل. ▪ شد شعر الطفل.
	1-2) يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة النفسية الآتية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الصراخ في وجه الطفل. ▪ السخرية والاستهزاء بالطفل. ▪ عدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره وآرائه. ▪ انتقاد الطفل بشكل مستمر. ▪ عزل الطفل عن الآخرين. ▪ التمييز بين الطفل والأطفال الآخرين.
	1-3) يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجنسية الآتية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ التلطف أمام الطفل بألفاظ مخلة بالأداب. ▪ لمس الطفل بشكل غير مريح. ▪ إزالة ملابس الطفل بالإكراه. ▪ تعريض الطفل لمراقبة تصرفات جنسية. ▪ تعريض الطفل لمشاهدة محتوى جنسي (صور، أفلام...). ▪ استدراج الطفل (عن طريق الهدايا، المال). ▪ ملاحقة الطفل في الطريق. ▪ إجبار الطفل على كتمان ما يحدث معه من إساءة جنسية.
	1-4) يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال الصحي الآتية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ حرمان الطفل من الرعاية الصحية. ▪ حرمان الطفل من الغذاء. ▪ حرمان الطفل من الملابس. ▪ عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل. ▪ ترك الطفل عرضة لمخاطر تؤثر في صحته الجسمية.
	1-5) يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال التعليمي الآتية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ السماح بتسرب الطفل من المدرسة. ▪ عدم تسجيل الطفل في المدرسة في سن التعليم الإلزامي. ▪ عدم الاهتمام بالاحتياجات التعليمية الخاصة بالطفل.
	1-6) يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال العاطفي الآتية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ التقصير في إشباع حاجات الطفل الانفعالية. ▪ عدم تأمين الرعاية النفسية للطفل (العلاج النفسي). ▪ عدم تقديم نماذج سلوكية جيدة أمام الطفل.

المجال	المعيار	المؤشر
2. حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال	1-2) يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية المتمثلة بـ:	<ul style="list-style-type: none"> الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة. الحق في الراحة الجسمية. الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.
الإساءة والإهمال	2-2) يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة بـ:	<ul style="list-style-type: none"> الحق في الحنان والرعاية الأسرية. الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي. الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.
	2-3) يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة بـ:	<ul style="list-style-type: none"> الحق في حماية خصوصية الطفل. الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي. الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.
	2-4) يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة بـ:	<ul style="list-style-type: none"> الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل). الحق في الحصول على الرعاية الصحية. الحق في الحصول على التعليم. الحق في اللعب. الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.
3. التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال	1-3) يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:	<ul style="list-style-type: none"> الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار. تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار. حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه. إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار. مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).
	2-3) يوفر المحتوى بعض المعارف للطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية:	<ul style="list-style-type: none"> يختلف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور وإناث). يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية. يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية. يختلف الأشخاص بحسب القدرات. يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية). يختلف الأشخاص بحسب الديانة.
	3-3) يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:	<ul style="list-style-type: none"> احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم. تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة. تجنب الطفل السخرية من الآخرين. تجنب الطفل التلطف بكلمات سيئة مع الآخرين. الالتزام بأداب الحوار.

المجال	المعيار	المؤشر
	3-4) يوفر المحتوى بعض المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم. ▪ التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة. ▪ التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة. ▪ معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.
	3-5) يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان. ▪ تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب. ▪ تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان. ▪ تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة. ▪ الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح. ▪ الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية. ▪ إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية. ▪ الذهاب مع الأهل إلى أخصائي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.
	3-6) يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة. ▪ الحفاظ على سلامة الجسم والحواس. ▪ الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية. ▪ شرب كمية كافية من المياه. ▪ تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم. ▪ تناول الأغذية من مصادر مأمونة. ▪ القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.
	3-7) يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية. ▪ المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية. ▪ المعرفة بقواعد التصرف الآمن في حالات الطوارئ. ▪ مهارات التصرف في حالات الاختناق. ▪ مهارات التصرف عند التعرض لحريق. ▪ مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.
	3-8) يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة. ▪ تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية. ▪ تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده. ▪ ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة. ▪ تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة. ▪ تجنب العبث بالأدوات الحادة. ▪ تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.

المؤشر	المعيار	المجال
<ul style="list-style-type: none"> ▪ قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية. ▪ اتباع الإشارات الخاصة بالمرور. ▪ عبور الطريق بعد النظر يميناً ويساراً. ▪ عبور الطريق من معابر المشاة. ▪ تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات. ▪ استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة. ▪ الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها. 	<p>3-9) يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:</p>	

الملحق رقم (6)
استمارة تحليل المحتوى

الملحق رقم (6)
استمارة تحليل المحتوى

تحليل محتوى منهاج: الصف:

المجال الأول: معرفة أنواع الإساءة والإهمال					
مجموع التكرارات	الصفحة		شكل وروده في المحتوى "وحدات السياق"	المؤشر	المعيار
	الفصل الأول	الفصل الثاني			
				1-1-1-الضرب باليد أو بأداة	1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجسمية الآتية:
				1-2-1-خنق الطفل.	
				1-3-1-ركل الطفل.	
				1-4-1-جرح الطفل بأداة حادة (سكين).	
				1-5-1-حرق الطفل.	
				1-6-1-شد شعر الطفل.	
					المجموع
				2-1-1-الصراخ في وجه الطفل.	2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة النفسية الآتية:
				2-2-2-السخرية والاستهزاء بالطفل.	
				2-3-2-عدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره وآرائه.	
				2-4-2-انتقاد الطفل بشكل مستمر.	
				2-5-2-عزل الطفل عن الآخرين.	
				2-6-2-التمييز بين الطفل والأطفال الآخرين.	
					المجموع
				3-1-1-التلفظ أمام الطفل بألفاظ مخلة بالأداب.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجنسية الآتية:
				3-2-1-لمس الطفل بشكل غير مريح.	
				3-3-1-إزالة ملابس الطفل بالإكراه.	
				3-4-1-تعريض الطفل لمراقبة تصرفات جنسية.	
				3-5-1-تعريض الطفل لمشاهدة محتوى جنسي (صور، أفلام...).	
				3-6-1-استدراج الطفل (عن طريق الهدايا، المال).	
				3-7-1-ملاحقة الطفل في الطريق.	
				3-8-1-إجبار الطفل على كتمان ما يحدث معه من إساءة جنسية.	
					المجموع
				4-1-1-حرمان الطفل من الرعاية الصحية.	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال الصحي الآتية:
				4-2-1-حرمان الطفل من الغذاء.	
				4-3-1-حرمان الطفل من الملابس.	
				4-4-1-عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل.	
				4-5-1-ترك الطفل عرضة لمخاطر تؤثر في صحته الجسمية.	
					المجموع
				5-1-1-السماح بتسرب الطفل من المدرسة.	

			5-2-عدم تسجيل الطفل في المدرسة في سن التعليم الإلزامي.	5. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال التعليمي الآتية:
			5-3-عدم الاهتمام بالاحتياجات التعليمية الخاصة بالطفل.	
				المجموع
			6-1-التقصير في إشباع حاجات الطفل الانفعالية.	6. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال العاطفي الآتية:
			6-2-عدم تأمين الرعاية النفسية للطفل (العلاج النفسي).	
			6-3-عدم تقديم نماذج سلوكية جيدة أمام الطفل.	
				المجموع

المجال الثاني: حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال					
مجموع التكرارات	الصفحة		شكل وروده في المحتوى "وحدات السياق"	المؤشر	المعيار
	الفصل الثاني	الفصل الأول			
				1-1-الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.	1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية المتمثلة ب:
				1-2-الحق في الراحة الجسمية.	
				1-3-الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.	
					المجموع
				2-1-الحق في الحنان والرعاية الأسرية.	2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة ب:
				2-2-الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.	
				2-3-الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.	
					المجموع
				3-1-الحق في حماية خصوصية الطفل.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة ب:
				3-2-الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي.	
				3-3-الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.	
					المجموع
				4-1-الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل).	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة ب:
				4-2-الحق في الحصول على الرعاية الصحية	
				4-3-الحق في الحصول على التعليم.	
				4-5-الحق في اللعب.	

				4-6-الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.	
					المجموع

المجال الثالث: التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال					
مجموع التكرارات	الصفحة		شكل وروده في المحتوى "وحدات السياق"	المؤشر	المعيار
	الفصل الثاني	الفصل الأول			
				1-1-الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار .	1. يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:
				2-1-تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار .	
				3-1-حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه.	
				4-1-إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار .	
				5-1-مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).	
					المجموع
				1-2-يختلف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور وإناث).	2. يوفر المحتوى بعض المعارف للطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية:
				2-2-يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية.	
				3-2-يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية.	
				4-2-يختلف الأشخاص بحسب القدرات.	
				5-2-يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية).	
				يختلف الأشخاص بحسب الديانة.	المجموع
				1-3-احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.	3. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:
				2-3-تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	
				3-3-تجنب الطفل السخرية من الآخرين.	
				4-3-تجنب الطفل التلفظ بكلمات سيئة مع الآخرين.	
				5-3-الالتزام بأداب الحوار.	
					المجموع
				1-4-ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم.	4. يوفر المحتوى بعض المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية:
				2-4-التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.	
				3-4-التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.	

			4-4-معرفه أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.	
				المجموع
			1-5-تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان.	5. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:
			2-5-تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب.	
			3-5-تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان.	
			4-5-تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة.	
			5-5-الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.	
			6-5-الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية.	
			7-5-إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية.	
			8-5-الذهاب مع الأهل إلى أخصائي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.	
				المجموع
			1-6-تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.	6. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:
			2-6-الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.	
			3-6-الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.	
			4-6-شرب كمية كافية من المياه.	
			5-6-تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.	
			7-6-تناول الأغذية من مصادر مأمونة.	
			8-6-القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.	
			1-7-المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية.	7. يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:
			2-7-المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية	
			3-7-المعرفة بقواعد التصرف الأمن في حالات الطوارئ.	
			4-7-مهارات التصرف في حالات الاختناق.	
			5-7-مهارات التصرف عند التعرض لحريق.	
			6-7-مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.	

			8-1- تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.	8. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:
			8-2- تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.	
			8-3- تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.	
			8-4- ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.	
			8-5- تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.	
			8-6- تجنب العبث بالأدوات الحادة.	
			8-7- تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.	
			9-1- قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.	9. يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:
			9-2- اتباع الإشارات الخاصة بالمرور.	
			9-3- عبور الطريق بعد النظر يمينا ويسارا.	
			9-4- عبور الطريق من معابر المشاة.	
			9-5- تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.	
			9-6- استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة.	
			9-7- الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.	

الملحق رقم (7)
نماذج من تحليل المحتوى

الملحق رقم (7) نماذج من تحليل المحتوى

نموذج من تحليل محتوى منهاج اللغة العربية للصف الأول الأساسي:

المجال: حق الطفل في الحماية من الإساءة والإهمال					
مجموع التكرارات	الصفحة		شكل وروده في المحتوى "وحدات السياق"	المؤشر	المعيار
	الفصل الأول	الفصل الثاني			
	104		كيف تبدو الأسرة في الصورة؟	الحق في الحنان والرعاية الأسرية.	يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة ب:
	104		أختار الجملة التي سمعتها في النص (نحن أسرة سعيدة - نحن أسرة كبيرة)		
	106		أقرأ الجملة الآتية معبراً بالطريقة أراها مناسبة: ما أجمل أن تكون الأسرة متحابية!		
	109		أقرأ الجمل الآتية: أحب أبي وأمي وإخوتي ما أجمل أن تكون الأسرة متحابية!		
	112		أقرأ الجملة الآتية ثم أكتبها بخط جميل: (نحن أسرة سعيدة)		
		30	أرتب الصور الآتية لأعبر عن اليوم الأول في المدرسة؟	الحق في الحصول على التعليم.	يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة ب:
		30	أحدث زملائي عن اليوم الأول في المدرسة		
		48	ماذا يتخيل الطفل في الصورة؟		
		48	ما شعور الطفل في هذه الصورة؟		
		48	ماذا تتوقع أن تفعل في المدرسة؟		
		26	أين يلعب الأطفال في الصورة؟	الحق في اللعب.	
		88	أتأمل الصورة وأجيب: ما واجبي بعد الانتهاء من اللعب؟		
		88	ما شعور الأطفال في الصورة السابقة "صورة أطفال يلعبون في الملعب بالكرة"		

المجال: التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال					
مجموع التكرارات	الصفحة		شكل وروده في المحتوى "وحدات السياق"	المؤشر	المعيار
	الفصل الأول	الفصل الثاني			
	131		أرقم الصور وفق أحداث النص ثم أحدث زملائي عنها (الصور تعبر عن مشاركة الأطفال للعب لطفلة لديها إعاقة جسدية)	مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).	يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:
	131		أختار الإجابة الصحيحة: السبب الذي جعل الطفلة تفرح: (مشاركة الأطفال لها في اللعب - نجاحها في رمي الكرة - تقديم الأطفال الهدايا للطفلة)		
	131		أبين رأيي في الجملة بوضع إشارة في المربع المناسب: لعب الجميع معها <input type="checkbox"/> أعجبني <input type="checkbox"/> لم يعجبني		
	132		أكمل العبارة الآتية شفويًا: تعلمت من قصة اليوم..... القصة عن مراعاة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركتهم		
	144		أستعمل الجمل الآتية لكتابة رسالة أعد نفسي بأن: أحترم الآخرين	احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتتوعهم.	يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض

					السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:
		11	سؤال: أحاكي الجلوس الصحي في الصف.	الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.	يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:
		150	أحاكي طريقة الجلوس الصحيحة أمام الحاسوب كما أراها في الصورة.		
		155	أحاور زميلي حول الصورتين الآتيتين "صورة طفلة تجلس جلسة صحية أمام الحاسوب وأخرى تجلس بطريقة غير صحية"		
		70	أقدم نصيحة لزملائي في الصف للحفاظ على صحة الأسنان		
		94	أكمل الحوار الآتي ثم أمثله أنا وزميلي (حوار بين العين والأذن حول الحفاظ على كل منها)		
		101	أختار حاسة من حواسي الخمس وأحدث أسرتي عما أفعله لأحافظ عليها		
		52	أصل بخط ما يقوم به الطفل إلى المكان الذي ينفذ به "صورة طفل ينظف أسنانه"	6-3-الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.	
		69	أحاكي النموذج الآتي شفوياً مستعيناً بالصور "يضع الطفل الأوساخ في السلة"		
		122	أستعمل هو-هي في جملة مفيدة "صورة لطفل يغسل يديه بصورة أخرى لطفلة تغسل يديها"		
		72	مشروع: نوع طعام مفيد للصحة، ينتهي بحرف تعلمته..... يتكون الطعام الذي أحبه من	تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.	
		122	أستعمل هو-هي في جملة مفيدة: "هي تشرب الحليب، هو"		
		136	أسأل باستعمال (هل) وفق النموذج وأجيب: "هل يشرب الطفل الحليب؟ نعم يشرب الطفل الحليب"		
		28	أكمل العبارات بما يناسبها محاكياً النموذج: يأكل سامي طعاماً صحياً - لا يأكل سامي طعاماً مكشوفاً.	تناول الأغذية من مصادر مأمونة.	
		78	ماذا يحصل لو تناولت طعاماً مكشوفاً؟		
		82	أعاون زملائي على الحديث عن الصور الآتية(صورة طفل يقف أمام عربة حلوى مكشوفة)		
		66	أصف ما أراه في الصورة "صورة للأطفال في عيادة طبيب الأسنان"	القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.	
		67	أقرأ جملة الدرس "صحة الأسنان" قراءة جهرية		
		75	أقرأ الجملة ثم أكتبها: (أزور طبيب الأسنان)		

نموذج من تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الأول الأساسي:

المجال: التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال					
مجموع التكرارات	الصفحة		شكل وروده في المحتوى "وحدات السياق"	المؤشر	المعيار
	الفصل الثاني	الفصل الأول			
	27		أضع (صح) أمام السلوك الصحيح و(خطأ) أمام السلوك غير الصحيح "أنظر مباشرة إلى أشعة الشمس"	تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.	يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:
	34		أجلس في الحديقة وأحتمي بظل الشجرة من أشعة الشمس الحارة	الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.	
		14	أتبع إرشادات المعلم للحفاظ على سلامتي داخل غرفة الصف وخارجها.		
		14	أتعامل بحذر عندما أحمل وأستخدم الأجهزة العلمية		
		14	أرتدي نظارات واقية وقفازات وربطات شعر عندما يطلب المعلم مني ذلك.		
		14	لا أتدوق أو أشرب أو أستشق أي شيء خلال النشاطات العلمية.		
		73	أمثل قواعد صحية أخرى لم تذكر في القصة.		
		73	أمثل مع زملائي أفضل وضعية للجلوس في الصف.		
		88	مشروع: توزيع أدوار بأداء المهام (إبداء الرأي حول اللقاح وأهميته)		
		14	أحافظ على نظافة مكان العمل.	الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.	
		14	أنظف المواد وأغسل يدي عندما أنتهي من النشاطات.		
		88	مشروع: تصميم لوحة إرشادات لنظافة الصف والباحة.		
		52	أقترح بالتعاون مع زملائي أنشطة أخرى للحفاظ على نظافة الصف والمدرسة.		
		53	أعبر بجملة أو بالرسم عن إحدى قواعد النظافة التي سألتزم بها دوماً في بيتي وصفي ومدرستي وحيي.		
		14	أخبر المعلم في حال تعرض أي شخص للأذى أو الإصابة.	المعرفة بقواعد التصرف الآمن في حالات الطوارئ.	يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:
		6	أحذر عند زيارتي للحقول أو العمل بها من الأجسام الغريبة، فأبتعد عنها ولا ألمسها، ثم أبلغ الكبار أو أتصل بالرقم 130 في دمشق أو 189 لباقي المحافظات.	تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.	يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:
		61	أختبر نفسي: أنا أهتم بسلامتي ولا أستخدم قوتي لدفع أو سحب الأشياء التي تهدد سلامتي أو سلامة أصدقائي. أصل العبارة إلى الصورة.. (أتجنب سحب أسلاك الكهرباء)	تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.	

	20		ألاحظ: سأشارككم بعض النصائح التي تعلمتها في أثناء زيارتي للمركز الصحي (الابتعاد عن الأدوات الحادة)	تجنب العبث بالأدوات الحادة.	
		74	أختبر نفسي: أساعد كرم بالوصول للمكان الآمن للعب. (صورة متاهة توصل إلى ثلاث صور: نهر، ملعب، طريق مزدحم بالسيارات)	تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.	
		14	أنتبه للشخصيات التحذيرية وأخبر زملائي بواجب التقيد بمضمون هذه الشخصيات.	قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.	يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:
		61	أختبر نفسي: أنا أهتم بسلامتي ولا أستخدم قوتي لدفع أو سحب الأشياء التي تهدد سلامتي أو سلامة أصدقائي. أصل العبارة إلى الصورة.. (أتجنب دفع صديقي في أثناء الصعود إلى الحافلة).	تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.	

نموذج من تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الأساسي

المجال: التعامل مع أنواع الإساءة والإهمال				
المعيار	المؤشر	شكل وروده في المحتوى "وحدات السياق"	الصفحة	مجموع التكرارات
يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:	لابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار .	خلف كل باب يوجد مجموعة من الأطفال أختار الباب الذي سادخل منه لأشارك الأطفال اللعب مبيناً السبب (صورتين واحدة تعبر عن أطفال يتدافعون أثناء اللعب والأخرى تعبر عن أطفال يلعبون بهدوء)	31	
يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:	الالتزام بأداب الحوار .	أبين رأيي في سلوك حلا ما آداب الحوار التي يمكن لحلا الالتزام بها؟	31 31	
يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال	تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.	أنتم قارون على إيصال يزن إلى الأشياء التي يستخدمها بأمان. والأشياء التي يستخدمها بحذر وإبعاده عن الأشياء التي تشكل خطراً عليه	39	
	جنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.	أستطيع أن أضع إشارة حمراء * حول الأشياء التي تعد خطراً على سلامتي أحاور رفاقي في خطورة هذه الأشياء على سلامتي	38	
	ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.	أستطيع أن أضع إشارة حمراء * حول الأشياء التي تعد خطراً على سلامتي أحاور رفاقي في خطورة هذه الأشياء على سلامتي	38	
	تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.	أستطيع أن أضع إشارة حمراء * حول الأشياء التي تعد خطراً على سلامتي	38	
	تجنب العبث بالأدوات الحادة.	ما الأشياء الأخرى التي علينا أن نحمي أنفسنا منها؟	39	
	تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.	أستخدم إشارة زرقاء ✓ للأماكن التي ألعب فيها بأمان وإشارة * للأماكن التي أتعرض فيها للخطر موضحاً السبب	36	
يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:	-تباع الإشارات الخاصة بالمرور .	ألون الضوء المناسب من إشارة المرور كي تقف السيارات ويعبر حازم الشارع بأمان	35	
	عبور الطريق بعد النظر يمينا ويساراً.	ألعب أنا ورفاقي لعبة عبور الشارع بأمان	35	
	9-5-تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.	ألا حظ الصورتين معبراً عنهما (صورة) تعبر عن أطفال يعبرون الشارع عند توقف السيارات وأخرى تعبر عن أطفال يركضون في الشارع	35	

الملحق رقم (8)
التصور المقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى
في ضوء معايير حماية الطفل

التصور المقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى

في ضوء معايير حماية الطفل

مقدمة

يستند التصور القائم على معايير حماية الطفل لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، على النتائج التي توصل إليها البحث، والتي أثبتت ضعف تضمين المناهج المدرسية بمعايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال.

ومن هذا المنطلق، تم وضع تصور خاص بكل محتوى من المناهج الدراسية "عينة البحث"، حيث وضع تصوراً خاصاً بمحتوى منهج اللغة العربية بما يلائم الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى، وتم وضع تصوراً خاصاً بمحتوى منهج العلوم بما يلائم الموضوعات الصحية والعلمية التي ينبغي أن تضمن في محتوى هذه المناهج، كما وضع تصوراً لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بما يتناسب والأهداف العامة لهذا المنهج والموضوعات الاجتماعية التي تلائم الصفوف الأولى والثاني والثالث الأساسي.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بتحديد ما إذا كان المؤشر مضمن في المحتوى أو غير مضمن مع مراعاة الاعتبارات الآتية فيما يتعلق بدرجة توفر المؤشر الفرعي أو المعيار الرئيس لحماية الطفل ضمن المحتوى "عينة البحث":

- إذ وضع إشارة (✓) مقابل المؤشرات الأدائية التي تناولها المحتوى ضمن الأنشطة بالفعل.
- بينما وضع إشارة (X) مقابل المؤشرات التي لم يتطرق إليها المحتوى في أي نشاط.
- في حال كان المؤشر غير مضمن، بالرغم من احتواء المنهج على موضوعات تلائم تضمين المؤشر (يمكن توظيفها ضمن الأنشطة)، يتم ذكر عنوان الوحدة وإضافة عنوان (درس مقترح) أو نشاط مقترح للتضمين.
- في حال عدم توفر أي موضوع أو حدة دراسية ذات صلة بالمؤشرات، يمكن اقتراح عنوان وحدة دراسية (متضمنة مجموعة من الدروس والأنشطة التي تتناول المؤشرات).
- موضوعات الوحدات الدراسية المدرجة ضمن التصور "هي موضوعات مقترحة، ويمكن البناء عليها أو اقتراح موضوعات أخرى بما يلائم المؤشرات.
- ليس بالضرورة أن يتم تناول جميع المؤشرات المدرجة ضمن المعيار الرئيس في النشاط المقترح، لكل الصفوف الدراسية؛ وإنما قد يتم الإقتصار على بعض المؤشرات التي يمكن تضمينها، مع التدرج في عمق تناول المؤشر، أو تركه ليتم تناوله في صف دراسي لاحق.

التصور المقترح لمحتوى مناهج العربية لغتي للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء معايير حماية الطفل

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن		
وحدة الانتماء	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة "درس اليوم الأول في المدرسة" نشاط أي من السلوكيات الآتية يعد إساءة جسدية (اختيار)	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة "درس الأطفال" نشاط يتضمن صور لسلوكيات صحيحة وأخرى غير صحيحة	✓	x	1-1- الضرب باليد أو بأداة	1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجسمية الآتية:
والمواطنة "درس مقترح" بعنوان (سلامتي) النشاط	✓	x		✓	x		✓	x	2-1- خنق الطفل.	
أنواع الإساءة الجسمية	✓	x		✓	x		✓	x	3-1- ركل الطفل.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-1- جرح الطفل بأداة حادة (سكين).	
	✓	x		✓	x		✓	x	5-1- حرق الطفل.	
	✓	x		✓	x		✓	x	6-1- شد شعر الطفل.	
وحدة علاقات أسرية	✓	x	وحدة قيم اجتماعية "درس اليد الواحدة لا تصفق" النشاط: عرض صور، هل تصرف الأطفال صحيح عندما سخروا من صديقهم؟ ماذا نسمي هذا السلوك	✓	x	وحدة قيم اجتماعية "درس في قلبي" النشاط: عرض صور: أبين سبب حزن الأطفال في المواقف الآتية	✓	x	1-2- الصراخ في وجه الطفل.	2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة النفسية الآتية:
درس "أسرتي الثانية" نشاط عرض مواقف، ماذا تتصرف لو.....؟	✓	x		✓	x		✓	x	2-2- السخرية والاستهزاء بالطفل.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-2- عدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره وآرائه.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-2- انتقاد الطفل بشكل مستمر.	
	✓	x		✓	x		✓	x	5-2- عزل الطفل عن الآخرين.	
	✓	x		✓	x		✓	x	6-2- التمييز بين الطفل والأطفال الآخرين.	
وحدة مقترحة	✓	x		✓	x		✓	x	1-3- التلظظ أمام الطفل بالفاظ مخلة بالأداب.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح "في الطريق" أكمل القصة: (كنت عائداً من مدرستي، اقترب مني شخص مبتسم، قال لي: أنا صديق والدك، طلب مني أن أذهب معه، في يده هدية وحلويات، هربت منه و.....)	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح: "في البقالية" النشاط: قصة مصورة أكمل سرد القصة (دخلت البقالية لأشتري، أعطيت البائع النقود، أعطاني كثيراً من الحلوى وأراد أن يلمسني، خرجت على الفور و.....، أخبرت بما حدث معي، أسررتي تساعدني دائماً)	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح: "في الحديقة" النشاط: قصة مصورة أكمل سرد القصة (كنت جالساً في الحديقة، جاء رجل غريب، مد يده نحوي، سوف أذهب بسرعة، وأخبر.....، أنا سعيد مع عائلتي)	✓	x	2-3- لمس الطفل بشكل غير مريح.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجنسية الآتية:
	✓	x		✓	x		3-3- إزالة ملابس الطفل بالإكراه.			
	✓	x		✓	x		4-3- تعريض الطفل لمراقبة تصرفات جنسية.			
	✓	x		✓	x		5-3- تعريض الطفل لمشاهدة محتوى جنسي (صور، أفلام...).			
	✓	x		✓	x		6-3- استئراج الطفل (عن طريق الهدايا، المال).			
	✓	x		✓	x		7-3- ملاحقة الطفل في الطريق.			
	✓	x		✓	x		8-3- إجبار الطفل على كتمان ما يحدث معه من إساءة جنسية.			
	✓	x		✓	x		1-4- حرمان الطفل من الرعاية الصحية.			
وحدة الصحة والتوعية	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان: "أحمي صحتي"	✓	x	وحدة الصحة والتوعية "درس غذائي"	✓	x	1-4- حرمان الطفل من الرعاية الصحية.	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات
"درس في مدرستي"	✓	x		✓	x		2-4- حرمان الطفل من الغذاء.			
✓	x	✓		x	3-4- حرمان الطفل من الملابس.					

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
النشاط المقترح عرض مواقف (اختر العبارات التي تمثل إهمالاً لصحتي)	✓	x	درس مقترح بعنوان "زيارة مريض" النشاط المقترح: عرض مواقف، ضع (صح- خطأ) عند المواقف المعروضة في الصور	✓	x	عرض صورة لطفل حزين في الطريق جالساً على الرصيف، ماذا يبدو على الطفل في الصورة	✓	x	4-4-عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل.	الإهمال الصحي الآتية:
	✓	x		✓	x		4-5-ترك الطفل عرضة لمخاطر تؤثر في صحته الجسمية.			
وحدة مقترحة أحمي حقوقي" الدرس المقترح نص قرائي بعنوان "أحقق أهدافي"	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة درس "من حقي أن أتعلم"	✓	x	وحدة مقترحة أحمي حقوقي" الدرس المقترح نص قرائي بعنوان "طفولة حزينة"	✓	x	1-5-السماح بتسرب الطفل من المدرسة.	5. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال التعليمي الآتية:
	✓	x		✓	x		2-5-عدم تسجيل الطفل في المدرسة في سن التعليم الإلزامي.			
	✓	x		✓	x		3-5-عدم الاهتمام بالاحتياجات التعليمية الخاصة بالطفل.			
وحدة مقترحة أحمي حقوقي" الدرس المقترح نص قرائي بعنوان "أحقق أهدافي"	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة الدرس المقترح نص قرائي بعنوان "أنا أستطيع"	✓	x	وحدة مقترحة أحمي حقوقي" الدرس المقترح نص قرائي بعنوان "طفولة حزينة"	✓	x	1-6-التقصير في إشباع حاجات الطفل الانفعالية.	6. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال العاطفي الآتية:
	✓	x		✓	x		2-6-عدم تأمين الرعاية النفسية للطفل (العلاج النفسي).			
	✓	x		✓	x		3-6-عدم تقديم نماذج سلوكية جيدة أمام الطفل.			

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
تم تضمينها	x	✓	وحدة الانتماء والمواطنة درس "من حقي أن أتعلم"	✓	x	وحدة مقترحة أحمي حقوقي" الدرس المقترح نص قرائي بعنوان "طفولة حزينة"	✓	x	1-1-الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.	1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسدية المتمثلة ب: :
	x	✓		✓	x		✓	x	1-2-الحق في الراحة الجسمية.	
وحدة الانتماء والمواطنة درس من حقنا	✓	x		✓	x		✓	x	1-3-الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	1-2-الحق في الحنان والرعاية الأسرية.	2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة ب: :
تم تضمينها	x	✓	وحدة قيم اجتماعية درس "لا حدود لعطائنا"	✓	x	وحدة قيم اجتماعية "درس التعاون"	✓	x	2-2-الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.	
وحدة علاقات أسرية "درس أسرتي الثانية"	✓	x		✓	x		✓	x	2-3-الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.	
وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح "في الطريق"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح "في البقالية"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح: "في الحديقة"	✓	x	1-3-الحق في حماية خصوصية الطفل.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة ب: :
	✓	x		✓	x		✓	x	2-3-الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-3-الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
وحدة الانتماء والمواطنة	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة	✓	x	4-1-الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل).	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والتمثلة ب: 4-2-الحق في الحصول على الرعاية الصحية 4-3-الحق في الحصول على التعليم. 4-5-الحق في اللعب.
تم تضمينها	x	✓	وحدة مقترحة بعنوان: "أحمي صحتي" درس مقترح بعنوان "زيارة مريض"	✓	x	وحدة الصحة والتوعية "درس صحة الأسنان"	✓	x	4-3-الحق في الحصول على التعليم.	
	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	4-5-الحق في اللعب.	
	x	✓	وحدة الرياضة والفنون	✓	x	تم تضمينها	x	✓	4-6-الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.	
وحدة الصحة والتوعية	✓	x	وحدة البيئة	✓	x	وحدة البيئة	✓	x	1-1-الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار.	
وحدة الانتماء والمواطنة "درس مقترح" بعنوان (حق وواجب)	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة درس "اليوم الأول في المدرسة" ماذا أتصرف في المواقف الآتية (عرض صور)	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة "درس مدرستي" نشاط مقترح صور لأطفال يتدافعون في باحة المدرسة (أشر إلى السلوك الخاطئ)	✓	x	2-1-تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار.	
عرض مواقف (حقي واجبي.....)	✓	x		✓	x	✓	x	1-3-حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه.		
✓	x	✓		x	✓	x	1-4-إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار.			

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	x	✓	تم تضمينها	x	x	تم تضمينها	x	✓	1-5-مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).	
وحدة الانتماء والمواطنة	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة "درس اليوم الأول في المدرسة" نشاط: أصنف في جدول السمات التي يتميز بها كل من أصدقائي (هادئ- نشيط- صبور- غاضب- متفائل)	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة "درس الأطفال" نشاط أنكر الصفات يختلف فيها أصدقائي في (لون العينين..... لون الشعر الطول)	✓	x	1-2-يختلف الأشخاص بحسب الجنس (تكرور وإنث).	2. يوفّر المحتوى بعض المعارف للطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية:
'درس قرآني مقترح بعنوان: أنا وأنت متساويان' نشاط: أكتب موضوعاً حول الحقوق التي يتساوى بها جميع زملائي على الرغم من اختلافهم	✓	x		✓	x		✓	x	2-2-يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية.	
	✓	x		✓	x		✓	x	2-3-يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية.	
	✓	x		✓	x		✓	x	2-4-يختلف الأشخاص بحسب القدرات.	
	✓	x		✓	x		✓	x	2-5-يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية).	
	✓	x		✓	x		✓	x	يختلف الأشخاص بحسب الديانة.	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	1-3-احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.	3. يوفّر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:
	x	✓		x	✓		x	✓	2-3-تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	
	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة	✓	x		✓	x	3-3-تجنب الطفل السخرية من الآخرين.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
وحدة علاقات أسرية / وحدة الانتماء والمواطنة أكتب موضوعاً حول آداب الحوار	✓	x	درس "اليوم الأول في المدرسة" أدير حواراً مع أصدقائي مراعياً آداب الحوار	✓	x	وحدة الانتماء والمواطنة "درس الأطفال" من آداب الحوار....	✓	x	3-4- تجنب الطفل التلفظ بكلمات سيئة مع الآخرين.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-5- الالتزام بآداب الحوار.	
وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح "في الطريق" نشاط (آمن وخطر)	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح: "في البقالية" ضع إشارة صح بجانب الموقف الآمن وإشارة خطأ بجانب الموقف الخطر	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح: "في الحديقة" أميز مواقف الخطر الآتية (عرض صور)	✓	x	4-1- ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم.	4. يوفر المحتوى المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية:
	✓	x		✓	x		✓	x	4-2- التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-3- التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-4- معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.	
وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح "في الطريق"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح: "في البقالية"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان "أحمي نفسي" الدرس المقترح: "في الحديقة" ماذا فعل الطفل عندما حاول	✓	x	5-1- تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان.	5. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:
	✓	x		✓	x		✓	x	5-2- تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب.	
	✓	x		✓	x		✓	x	5-3- تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
ما هي السلوكيات التي يمكن القيام بها في الطريق حتى أبقى آمناً؟	✓	x	ما رأيك في تصرف الطفل عندما أعطاه البائع الحلوى؟ هل أخبر الطفل والديه؟ ماذا أفعل لو تعرضت لمثل هذا الموقف؟	✓	x	الشخص الغريب لمسه؟ ما ذا أفعل لو تعرضت لأحد هذه المواقف (شخص يطارديني.... أحد الغرباء يقدم لي هدية.....)	✓	x	4-5- تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة.	
	✓	x		✓	x		5-5- الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.			
	✓	x		✓	x		5-6- الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية.			
	✓	x		✓	x		5-7- إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية.			
	✓	x		✓	x		5-8- الذهاب مع الأهل إلى أخصائي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.			
وحدة الصحة والتوعية اختيار المواقف الصحيح (عبارات)	✓	x	وحدة البيئة اختيار المواقف الصحيحة (صور)	✓	x	وحدة الصحة والتوعية اختيار المواقف الصحيحة (صور)	✓	x	6-1- تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.	6. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	6-2- الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.	
	x	✓		x	✓		x	✓	6-3- الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
وحدة الصحة والتوعية	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان: "أحمي صحتي" درس مقترح بعنوان "زيارة مريض"	✓	x	وحدة الصحة والتوعية (صور)	✓	x	6-4- شرب كمية كافية من المياه.	
تضمينها تم	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	6-5- تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.	
الصحة وحدة والتوعية "درس سلامتي"	✓	x		x	✓		x	✓	6-7- تناول الأغذية من مصادر مأمونة.	
تم تضمينها	x	✓	وحدة مقترحة بعنوان: "أحمي صحتي" درس مقترح بعنوان "زيارة مريض"	✓	x		x	✓	6-8- القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.	
وحدة الصحة والتوعية	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان: "أحمي صحتي" درس مقترح بعنوان "طبيب العائلة" نشاط مقترح تمثيل أدوار	✓	x		وحدة الصحة والتوعية درس مقترح بعنوان "المسعف الصغير" نشاط تمثيل أدوار	✓	x	7-1- المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية.
درس سلامتي نشاط مقترح تمثيل أدوار	✓	x	نشاط مقترح تمثيل أدوار	✓	x	بياناتي في حالات الطوارئ	✓	x	7-2- المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية	
معلومات استخدمها في	✓	x	تم تضمينها	x	✓		✓	x	7-3- المعرفة بقواعد التصرف الآمن في حالات الطوارئ.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار	
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن			
حالات الطوارئ (عنوان المنزل - اسم الشارع - رقم الطوارئ الخاص بمدينةنتي)	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان: "أحمي صحي" درس مقترح بعنوان "طبيب العائلة" نشاط مقترح تمثيل أدوار	✓	x	(اسمي - عنوان منزلي)	✓	x	4-7-مهارات التصرف في حالات الاختناق.		
	✓	x		✓	x		✓	x	5-7-مهارات التصرف عند التعرض لحريق.		
	✓	x		✓	x		✓	x	6-7-مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.		
وحدة الصحة والتوعية درس سلامتي ما رأيك في التصرفات الآتية: عبارات تمثل مواقف صحيحة وأخرى خاطئة	✓	x	تم تضمينها	✓	x	وحدة الصحة والتوعية درس مقترح بعنوان "سلامتي في المنزل" نشاط عرض صور (اختيار ✓ x)	✓	x	1-8-تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.	8. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:	
	✓	x		x	✓		✓	✓	x		2-8-تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.
	✓	x	وحدة البيئة درس نزهة في الطبيعة نشاط مقترح أحدد الأماكن الآمنة للعب مما يأتي	✓	x		✓	✓	✓		3-8-تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.
	✓	x		✓	x		✓	x	✓		4-8-ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.
	✓	x		✓	x		✓	x	✓		5-8-تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.
	✓	x		✓	x		✓	x	✓		6-8-تجنب العبث بالأدوات الحادة.
	✓	x		✓	x		✓	x	✓		7-8-تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
تم تضمينها	x	✓	وحدة الانتماء والمواطنة درس اليوم الأول في المدرسة	✓	x	وحدة الصحة والتوعية درس مقترح بعنوان "سلامتي في الطريق"	✓	x	1-9-قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.	
	x	✓	تم تضمينها	x	✓		✓	x	2-9-اتباع الإشارات الخاصة بالمرور.	
وحدة الصحة والتوعية درس سلامتي		x	وحدة الانتماء والمواطنة درس اليوم الأول في المدرسة	✓	x	تم تضمينها	✓	x	3-9-عبور الطريق بعد النظر يمينا ويسارا.	
تم تضمينها	x	✓		✓	x		x	✓	4-9-عبور الطريق من معابر المشاة.	
وحدة الصحة والتوعية درس سلامتي		x	تم تضمينها	x	✓	وحدة الصحة والتوعية درس مقترح بعنوان "سلامتي في الطريق"	x	✓	5-9-تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.	
		x	وحدة الانتماء والمواطنة درس اليوم الأول في المدرسة		x		✓	x	6-9-استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة.	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	7-9-الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.	

9. يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:

التصور المقترح لمحتوى مناهج العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء معايير حماية الطفل

المعيار	المؤشر	الصف الأول			الصف الثاني			الصف الثالث	
		مضمن/غير مضمن	يمكن تضمينه	الوحدات الملائمة للتضمين	مضمن/غير مضمن	يمكن تضمينه	الوحدات الملائمة للتضمين	مضمن/غير مضمن	يمكن تضمينه
1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجسمية الآتية:	1-1-الضرب باليد أو بأداة	x	✓	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	x	✓	وحدة مقترحة بعنوان (منطقتي الآمنة) درس مقترح بعنوان: (أحمي نفسي)	x	✓
	1-2-خنق الطفل.	x	✓		x	✓			
	1-3-ركل الطفل.	x	✓		x	✓			
	1-4-جرح الطفل بأداة حادة (سكين).	x	✓		x	✓			
	1-5-حرق الطفل.	x	✓		x	✓			
	1-6-شد شعر الطفل.	x	✓		x	✓			
2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة النفسية الآتية:	2-1-الصراخ في وجه الطفل.	x	✓	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	x	✓	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي تدعمني) درس مقترح بعنوان (أحب نفسي)	x	✓
	2-2-السخرية والاستهزاء بالطفل.	x	✓		x	✓			
	2-3-عدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره وآرائه.	x	✓		x	✓			
	2-4-انتقاد الطفل بشكل مستمر.	x	✓		x	✓			
	2-5-عزل الطفل عن الآخرين.	x	✓		x	✓			

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x		✓	x		✓	x	2-6- التمييز بين الطفل والأطفال الآخرين.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان (قواعد اللمس الآمنة)	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (منطقتي الآمنة) درس مقترح بعنوان: (أحمي نفسي من الغرباء)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	3-1- التلطف أمام الطفل بألفاظ مخلة بالأداب.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجنسية الآتية:
	✓	x		✓	x		✓	x	3-2- لمس الطفل بشكل غير مريح.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-3- إزالة ملابس الطفل بالإكراه.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-4- تعريض الطفل لمراقبة تصرفات جنسية.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-5- تعريض الطفل لمشاهدة محتوى جنسي (صور، أفلام...).	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-6- استدراج الطفل (عن طريق الهدايا، المال).	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-7- ملاحقة الطفل في الطريق.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-8- إجبار الطفل على كتمان ما يحدث معه من إساءة جنسية.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-1- حرمان الطفل من الرعاية الصحية.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
الوحدة الثالثة (درس رحلة اللقمة- جهاز الهضم- غذائي)	✓	x	الوحدة الأولى (درس جسمي السليم)	✓	x	الوحدة الثالثة (درس حياتي صحي)	✓	x	4-2- حرمان الطفل من الغذاء.	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال الصحي الآتية:
	✓	x		✓	x		✓	x	4-3- حرمان الطفل من الملابس.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-4- عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-5- ترك الطفل عرضة لمخاطر تؤثر في صحته الجسمية.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان: "وقاية وصحة"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي) (تدعمني) درس مقترح بعنوان (أحب نفسي)	✓	x	الوحدة الرابعة (درس عالمي الجميل أحبه أن يكون)	✓	x	5-1- السماح بتسرب الطفل من المدرسة.	5. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال التعليمي الآتية:
	✓	x		✓	x		✓	x	5-2- عدم تسجيل الطفل في المدرسة في سن التعليم الإلزامي.	
	✓	x		✓	x		✓	x	5-3- عدم الاهتمام بالاحتياجات التعليمية الخاصة بالطفل.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان: "وقاية وصحة"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي) (تدعمني) درس مقترح بعنوان	✓	x	الوحدة الرابعة (درس عالمي الجميل أحبه أن يكون)	✓	x	6-1- التصبر في إشباع حاجات الطفل الانفعالية.	6. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال العاطفي الآتية:
	✓	x		✓	x		✓	x	6-2- عدم تأمين الرعاية النفسية للطفل (العلاج النفسي).	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x	(أحب نفسي)	✓	x		✓	x	6-3-عدم تقديم نماذج سلوكية جيدة أمام الطفل.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان "أعتني بجسمي"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي تدعمني) درس مقترح بعنوان (أحمي نفسي)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	1-1-الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.	1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية المتمثلة ب:
	✓	x		✓	x		2-1-الحق في الراحة الجسمية.			
	✓	x		✓	x		1-3-الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.			
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس بعنوان "أسرتي الآمنة"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي تدعمني) درس مقترح بعنوان (أحمي نفسي)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	2-1-الحق في الحنان والرعاية الأسرية.	2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة ب:
	✓	x		✓	x		2-2-الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.			
	✓	x		✓	x		2-3-الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.			
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان "وقاية وصحة"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (منطقتي الآمنة)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب	✓	x	3-1-الحق في حماية خصوصية الطفل.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة ب:
	✓	x		✓	x		3-2-الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي.			

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x	درس مقترح بعنوان: (جسمي ملكي)	✓	x	درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	3-3-الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان "وقاية وصحة"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي تدعمني) درس مقترح بعنوان (أحب نفسي)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	4-1-الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل).	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة ب: 4-2-الحق في الحصول على الرعاية الصحية 4-3-الحق في الحصول على التعليم. 4-4-الحق في اللعب. 4-6-الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.
	✓	x		✓	x	تم تضمينها	x	✓	4-2-الحق في الحصول على الرعاية الصحية	
	✓	x		✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب	✓	x	4-3-الحق في الحصول على التعليم.	
	✓	x		✓	x	درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	4-5-الحق في اللعب.	
	✓	x		✓	x	درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	4-6-الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان "سلوكي الآمن"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي تدعمني) درس مقترح بعنوان	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب	✓	x	1-1-الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار.	1. يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:
	✓	x		✓	x		2-1-تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار.			

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x	(أحب نفسي)	✓	x	درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	1-3- حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه.	
	✓	x		✓	x		1-4- إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار.			
	✓	x	تم تضمينها	x	✓		✓	x	1-5- مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان: "صفات تميزني"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (منطقتي الآمنة) درس مقترح بعنوان: (هذا أنا)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	2-1- يختلف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور وإناث).	
	✓	x		✓	x		2-2- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية.			
	✓	x		✓	x		2-3- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية.			
	✓	x		✓	x		2-4- يختلف الأشخاص بحسب القدرات.			
	✓	x		✓	x		2-5- يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية).			
	✓	x		✓	x		يختلف الأشخاص بحسب الديانة.			

2. يوفر المحتوى بعض المعارف للطفل حول تقبل الاختلاف والتنوع بين الأشخاص لحمايته من الإساءة النفسية:

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان: "سلوكي الآمن"	✓	x	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	1-3- احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.	3. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:
	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي) (تدعمني) درس مقترح بعنوان (أحمي نفسي)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	2-3- تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	
	✓	x		✓	x		3-3- تجنب الطفل السخرية من الآخرين.			
	✓	x		✓	x		3-3- تجنب الطفل التلطف بكلمات سيئة مع الآخرين.			
	✓	x		✓	x		3-4- تجنب الطفل التلطف بكلمات سيئة مع الآخرين.			
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان: قواعد اللمس الآمن	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (منطقتي الآمنة) درس مقترح بعنوان: (جسمي ملكي)	✓	x	تم تضمينها	x	✓	1-4- ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم.	4. يوفر المحتوى المعارف لتوعية الطفل حول الحماية من الإساءة الجنسية:
	✓	x		✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	2-4- التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.	
	✓	x		✓	x	3-4- التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.	✓	x	3-4- التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.	
	✓	x		✓	x	4-4- معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.	✓	x	4-4- معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان: "سلوكي الآمن"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (منطقتي الآمنة) درس مقترح بعنوان: (سلوكي الآمن)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	1-5- تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان.	5. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:
	✓	x		✓	x		✓	x	2-5- تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-5- تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-5- تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة.	
	✓	x		✓	x		✓	x	5-5- الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.	
	✓	x		✓	x		✓	x	6-5- الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية.	
	✓	x		✓	x		✓	x	7-5- إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يتق به إذا تعرض لإساءة جنسية.	
	✓	x		✓	x		✓	x	8-5- الذهاب مع الأهل إلى أخصائي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
تم تضمينها	x	✓	الوحدة الأولى (درس جسيمي السليم)	✓	x	تم تضمينها	x	✓	1-6- تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.	6. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:
	X	✓	تم تضمينها	x	✓		x	✓	2-6- الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.	
	X	✓		x	✓		x	✓	3-6- الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.	
	X	✓	الوحدة الأولى (درس جسيمي السليم)	✓	x	الوحدة الثالثة (درس حياتي صحي)	✓	x	4-6- شرب كمية كافية من المياه.	
	X	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	5-6- تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.	
	X	✓		x	✓		x	✓	7-6- تناول الأغذية من مصادر مأمونة.	
	X	✓	الوحدة الأولى (درس جسيمي السليم)	✓	x		x	✓	8-6- القيام بالفحوصات الطبية بشكل دوري.	
تم تضمينها	x	✓		✓	x		✓	x	1-7- المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان "سلوكي الأمن"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئي) (تدعمني) درس مقترح بعنوان (إسعافات أولية)	✓	x	الوحدة الثانية (درس أقيس بأدواتي)	✓	x	7-2-المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية	7. يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	7-3-المعرفة بقواعد التصرف الأمن في حالات الطوارئ.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان: "سلوكي الأمن"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئي) (تدعمني) درس مقترح بعنوان (إسعافات أولية)	✓	x	الوحدة الثالثة من الكتاب درس حياتي صحي	✓	x	7-4-مهارات التصرف في حالات الاختناق.	
	✓	x		✓	x		7-5-مهارات التصرف عند التعرض لحريق.			
	✓	x		✓	x		7-6-مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.			
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	8-1-تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.	
وحدة مقترحة بعنوان	✓	x		✓	x		x	✓	8-2-تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
"السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان "حاذر من المخاطر"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي تدعمني) درس مقترح بعنوان (قواعد السلامة العامة)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	3-8- تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.	9. يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوفاة من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:
	✓	x		4-8- ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.						
	✓	x		5-8- تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.						
	✓	x		6-8- تجنب العبث بالأدوات الحادة.						
	✓	x		7-8- تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.						
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	1-9- قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.	
وحدة مقترحة بعنوان "السلامة الشخصية" درس مقترح بعنوان "حاذر من المخاطر"	✓	x	وحدة مقترحة بعنوان (بيئتي تدعمني) درس مقترح بعنوان (السلامة المرورية)	✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	2-9- اتباع الإشارات الخاصة بالمرور.	
	✓	x		3-9- عبور الطريق بعد النظر يمينا ويساراً.						
	✓	x		4-9- عبور الطريق من معايير المشاة.						

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x		✓	x	تم تضمينها	x	✓	9-5- تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.	
	✓	x		✓	x	الوحدة الرابعة من الكتاب	✓	x	9-6- استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة.	
	✓	x	تم تضمينها	x	✓	درس "عالمي الجميل أحبه أن يكون"	✓	x	9-7- الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.	

التصور المقترح لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء معايير حماية الطفل

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار	
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن			
الوحدة الثالثة (سلامتي) أحمي صداقتي - كيف أتصرف	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس سلوكي الصحيح	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أبقى حذراً	✓	x	1-1- الضرب باليد أو بأداة	1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجسمية الآتية:	
	✓	x		✓	x		2-1- خنق الطفل.				
	✓	x		✓	x		3-1- ركل الطفل.				
	✓	x		✓	x		4-1- جرح الطفل بأداة حادة (سكين).				
	✓	x		✓	x		5-1- حرق الطفل.				
	✓	x		✓	x		6-1- شد شعر الطفل.				
تم تضمينها	x	✓	الوحدة الثانية (أنا وأنت) - دروس الأصدقاء - الحوار	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس مشاعري	✓	x	1-2- الصراخ في وجه الطفل.	2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة النفسية الآتية:	
	x	✓		✓	x		2-2- السخرية والاستهزاء بالطفل.				
	x	✓		✓	x		3-2- عدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره وآرائه.				
الوحدة الثانية (أنا وأنت) درس مقترح	✓	x		✓	x		4-2- انتقاد الطفل بشكل مستمر.	✓	x		4-2- انتقاد الطفل بشكل مستمر.
	✓	x		✓	x		5-2- عزل الطفل عن الآخرين.	✓	x		5-2- عزل الطفل عن الآخرين.
	✓	x		✓	x		6-2- التمييز بين الطفل والأطفال الآخرين.	✓	x		6-2- التمييز بين الطفل والأطفال الآخرين.

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن		
الوحدة الثالثة (سلامتي) درس سلامتي في الطريق - كيف أتصرف	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس القرار المناسب - أحمي نفسي	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أبقى حذراً	✓	x	1-3- التلطف أمام الطفل بألفاظ مخلة بالأداب.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى أنواع الإساءة الجنسية الآتية:
	✓	x		✓	x		2-3- لمس الطفل بشكل غير مريح.			
	✓	x		✓	x		3-3- إزالة ملابس الطفل بالإكراه.			
	✓	x		✓	x		3-4- تعريض الطفل لمراقبة تصرفات جنسية.			
	✓	x	✓	x	3-5- تعريض الطفل لمشاهدة محتوى جنسي (صور، أفلام...).					
	✓	x	x	✓	3-6- استدراج الطفل (عن طريق الهدايا، المال).					
	✓	x	x	✓	3-7- ملاحقة الطفل في الطريق.					
	✓	x	x	✓	3-8- إجبار الطفل على كتمان ما يحدث معه من إساءة جنسية.					
وحدة مقترحة	✓	x		✓	x		✓	x	1-4- حرمان الطفل من الرعاية الصحية.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس مقترح	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس اللقاح حقي - درس ألعب بأمان	✓	x	2-4- حرمان الطفل من الغذاء .	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال الصحي الآتية:
	✓	x		✓	x		3-4- حرمان الطفل من الملابس.			
	✓	x		✓	x		4-4- عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل.			
	✓	x		✓	x		4-5- ترك الطفل عرضة لمخاطر تؤثر في صحته الجسمية.			
الوحدة الأولى (أنا) درس أهدافي	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس أحقق هدفي	✓	x	الوحدة الرابعة (مجتمعي) درس في مدرستي - حقوقي وواجباتي- لي دور	✓	x	1-5- السماح بتسرب الطفل من المدرسة.	5. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال التعليمي الآتية:
	✓	x		✓	x		2-5- عدم تسجيل الطفل في المدرسة في سن التعليم الإلزامي.			
	✓	x		✓	x		3-5- عدم الاهتمام بالاحتياجات التعليمية الخاصة بالطفل.			
الوحدة الأولى (أنا) درس أعبر عن مشاعري	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس مشاعري	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس مشاعري/ الوحدة الثانية (أنا وأنت) درس أنا وأسرتي	✓	x	1-6- التقصير في إشباع حاجات الطفل الانفعالية.	6. يتعرف الطفل من خلال المحتوى على ممارسات الإهمال العاطفي الآتية:
	✓	x		✓	x		2-6- عدم تأمين الرعاية النفسية للطفل (العلاج النفسي).			

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن		
	✓	x		✓	x		✓	x	3-6-عدم تقديم نماذج سلوكية جيدة أمام الطفل.	
تم تضمينها	x	✓	الوحدة الأولى (أنا) درس أحمي نفسي	✓	x	الوحدة الرابعة (مجتمعي) درس حقوقي وواجباتي	✓	x	1-1-الحق في العيش ضمن بيئة صحية آمنة.	1. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجسمية المتمثلة ب:
الوحدة الأولى (أنا) درس أعبر عن مشاعري	✓	x		✓	x	تم تضمينها	x	✓	1-2-الحق في الراحة الجسمية.	
	✓	x		✓	x	الوحدة الرابعة (مجتمعي) حقوقي وواجباتي	✓	x	1-3-الحق في عدم التعرض للعقاب الجسدي.	
تم تضمينها	x	✓	الوحدة الثانية (أنا وأنت) دروس الأصدقاء - الحوار	✓	x	تم تضمينها	x	✓	2-1-الحق في الحنان والرعاية الأسرية.	2. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة النفسية المتمثلة ب:
	x	✓		✓	x		2-2-الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي.			
	x	✓		✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس مشاعري/الوحدة الثانية (أنا وأنت) درس أنا وأسرتي	✓	x	2-3-الحق في المساواة بينه وبين الأطفال الآخرين.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-1-الحق في حماية خصوصية الطفل.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن		
الوحدة الثالثة (سلامتي) كيف أتصرف - سلامتي في الطريق	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس القرار المناسب - أحمي نفسي	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أبقى حذراً	✓	x	3-2-الحق في الحماية من التعرض لأي استغلال جنسي.	3. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإساءة الجنسية المتمثلة ب:
	✓	x		✓	x		✓	x	3-3-الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند التعرض لاستغلال جنسي.	
الوحدة الرابعة (مجتمعي) درس حق يقابلة واجب	✓	x	الوحدة الرابعة (مجتمعي) دروس مقترحة	✓	x	الوحدة الرابعة (مجتمعي) درس حقوقي وواجباتي - لي دور - في مدرستي	x	✓	4-1-الحق في الحصول على اسم وهوية (التسجيل القانوني للطفل).	4. يتعرف الطفل من خلال المحتوى حقوقه في الحماية من الإهمال والمتمثلة ب:
تم تضمينها	x	✓		✓	x		x	✓	4-2-الحق في الحصول على الرعاية الصحية	
	x	✓		✓	x		x	✓	4-3-الحق في الحصول على التعليم.	
الوحدة الرابعة (مجتمعي) درس حق يقابلة واجب	✓	x	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	4-4-5-الحق في اللعب.	
	✓	x		✓	x		✓	x	4-6-الحق في الحماية من المواد والأدوات الخطرة.	
	✓	x		✓	x		✓	x	1-1-الابتعاد عن المكان الذي يحدث فيه شجار.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أحمي صداقتي - كيف أتصرف	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس سلوكي الصحيح	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أعب بأمان الوحدة الثاني (أنا وأنت) درس صغار كبار	✓	x	1-2- تجنب الطفل ضرب الأطفال الآخرين في مواقف الشجار.	1. يوفر المحتوى تدريب الطفل على القيام ببعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجسمية:
	✓	x		✓	x		✓	x	1-3- حماية نفسه بمنع الآخرين من ضربه.	
	✓	x	تم تضمينها	x	✓	✓	x	1-4- إبلاغ شخص راشد عند حدوث موقف شجار.		
x	✓	x		✓	x	✓	1-5- مراعاة الأطفال الآخرين أثناء اللعب (والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).			
الوحدة الأولى (أنا) التشابه والاختلاف	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس من أنا	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس من أنا	✓	x	1-2- يختلف الأشخاص بحسب الجنس (ذكور وإناث).	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	2-2- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الجسدية.	
	x	✓	الوحدة الثانية (أنا وأنت) دروس الأصدقاء	✓	x		x	✓	✓	2-3- يختلف الأشخاص بحسب الصفات الشخصية.
الوحدة الأولى (أنا) التشابه والاختلاف	✓	x		✓	x	x	✓	✓	2-4- يختلف الأشخاص بحسب القدرات.	
✓	x	✓		x	✓	x	✓	x	2-5- يختلف الأشخاص بحسب الانتماء (الجنسية).	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
تم تضمينها	x	x		✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس نتشابه ونختلف	✓	x	يختلف الأشخاص بحسب الديانة.	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	الوحدة الأولى (أنا) درس نتشابه ونختلف	✓	x	1-3-احترام جميع الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.	3. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة النفسية:
	x	✓		x	✓	تم تضمينها	x	✓	2-3-تقديم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	
	x	✓	الوحدة الثانية (أنا وأنت) درس الأصدقاء	✓	x	الوحدة الثانية (أنا) دروس (صغار كبار - أنا وأسرتي)	✓	x	3-3-تجنب الطفل السخرية من الآخرين.	
الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أحمي صداقتي - كيف أتصرف	✓	x		✓	x		✓	x	3-4-تجنب الطفل التلفظ بكلمات سيئة مع الآخرين.	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	3-5-الالتزام بأداب الحوار .	
الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس: كيف أتصرف - سلامتي في الطريق	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس القرار المناسب - أحمي نفسي	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) أبقى حذراً - أعب بأمان	✓	x	1-4-ضرورة معرفة خصوصية بعض الأماكن في الجسم.	
	✓	x		✓	x		✓	x	2-4-التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.	
	✓	x		✓	x		✓	x	3-4-التمييز بين الأماكن الآمنة وغير الآمنة.	

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x		✓	x		✓	x	4-4- معرفة أن حدوث الإساءة الجنسية ليست ذنب الطفل.	
الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس: كيف أتصرف - سلامتي في الطريق	✓	x	تم تضمينها	x	✓	الوحدة الثالثة (سلامتي) أبقى حذراً - ألعب بأمان	✓	x	1-5- تجنب الطفل بقاءه وحيداً في أي مكان.	5. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من الإساءة الجنسية:
	✓	x		x	✓		✓	x	2-5- تجنب الطفل أخذ الهدايا أو المال من شخص غريب.	
	✓	x		x	✓		x	3-5- تجنب الطفل الذهاب مع شخص غريب إلى أي مكان.		
	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس القرار المناسب - أحمي نفسي	✓	x		✓	x	4-5- تجنب الطفل اللعب في الأماكن المهجورة.	
	✓	x		✓	x		5-5- الصراخ عند محاولة أي شخص لمس الطفل بشكل غير مريح.			
	✓	x		✓	x		6-5- الابتعاد عن المكان الذي تعرض فيه لإساءة جنسية.			
	✓	x	تم تضمينها	x	✓		7-5- إبلاغ الطفل شخصاً راشداً يثق به إذا تعرض لإساءة جنسية.			

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار	
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن			
	✓	x	الوحدة الأولى (أنا) درس أحمي نفسي	✓	x		✓	x	5-8- الذهاب مع الأهل إلى أخصائي للتخلص من آثار الإساءة الجنسية.		
الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي في الطريق	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) سلوكي الصحيح	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أعب بأمان	✓	x	6-1- تجنب التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.	6. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للوقاية من الأمراض المختلفة نتيجة الإهمال:	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓		✓	x	6-2- الحفاظ على سلامة الجسم والحواس.		
	x	✓	الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس مقترحة	✓	x	تم تضمينها	x	✓	6-3- الالتزام بقواعد النظافة العامة والشخصية.		
الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x		الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x		6-4- شرب كمية كافية من المياه.
مقترح	x	✓		الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x	تم تضمينها	x	✓		6-5- تناول الأغذية الصحية التي تعمل على وقاية الجسم.
تم تضمينها	x	✓		الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x		6-7- تناول الأغذية من مصادر مأمونة.
الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x		الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x		الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓		x
مقترح	✓	x			✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) سلامتي	✓	x		

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار		
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن				
الوحدة الثالثة (سلامتي) درس مقترح	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس مقترحة	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس مقترحة	✓	x	7-1- المعرفة الكافية بمفهوم الإسعافات الأولية.	7. يوفر المحتوى بعض المعارف والمهارات لحماية الطفل من الحوادث بسبب الإهمال في حالات الطوارئ:		
	✓	x		✓	x		✓	x	7-2- المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية			
تم تضمينها	x	✓		✓	x		✓	x	7-3- المعرفة بقواعد التصرف الآمن في حالات الطوارئ.		7-4- مهارات التصرف في حالات الاختناق.	
	x	✓		✓	x		✓	x	7-5- مهارات التصرف عند التعرض لحريق.		7-6- مهارات التصرف في حالات الجروح والكدمات.	
الوحدة الثالثة (سلامتي) درس مقترح	✓	x		✓	x		✓	x	8-1- تجنب الأجسام الغريبة أو المشبوهة في البيئة.		8-2- تجنب العبث بالأسلاك الكهربائية.	8. يوفر المحتوى تدريب الطفل على بعض السلوكيات للحماية من المخاطر بسبب الإهمال:
	✓	x		✓	x		✓	x	8-3- تجنب الطفل استخدام الأجهزة الكهربائية بمفرده.			
الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس مقترحة	✓	x	تم تضمينها	x	✓	الوحدة الخامسة (بيئتي) درس مقترح	✓	x	تم تضمينها			
	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) أكون حذراً	✓	x	تم تضمينها	x	✓				
	✓	x	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓				

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/ غير مضمن		
	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس سلوكي الصحيح - أكن حذراً / الوحدة الأولى (أنا) درس أحمي نفسي	✓	x		x	✓	4-8- ضرورة الابتعاد عن معدات الطبخ والأدوات الساخنة.	
	✓	x		✓	x		x	✓	5-8- تجنب العبث بأعواد الثقاب ومصادر الحرارة.	
	✓	x		✓	x		x	✓	6-8- تجنب العبث بالأدوات الحادة.	
	✓	x		x	✓		x	✓	7-8- تجنب اللعب في الأماكن الخطرة والمرتفعة.	
الوحدة الثالثة (سلامتي) درس سلامتي في الطريق	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) دروس سلوكي الصحيح - أكن حذراً / الوحدة الأولى (أنا) درس أحمي نفسي	✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أعبّر الشارع بأمان	✓	x	9-1- قراءة علامات التحذير والسلامة الطرقية.	9. يوفر المحتوى تدريب الطفل على الالتزام بقواعد السلامة المرورية الآتية للوقاية من الحوادث الطرقية بسبب الإهمال:
تم تضمينها	x	✓		✓	x	تم تضمينها	x	✓	9-2- اتباع الإشارات الخاصة بالمرور.	
	x	✓		✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أعبّر الشارع بأمان	✓	x	9-3- عبور الطريق بعد النظر يمينا ويسارا.	
	x	✓	✓	x	تم تضمينها	x	✓	9-4- عبور الطريق من معابر المشاة.		

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			المؤشر	المعيار
الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن	الوحدات الملائمة للتضمين	يمكن تضمينه	مضمن/غير مضمن		
	x	✓		✓	x		x	✓	9-5- تجنب الجري واللعب في الطرق المخصصة للسيارات.	
الوحدة الثالثة (سلامتي) درس سلامتي في الطريق	✓	x		✓	x	الوحدة الثالثة (سلامتي) درس أعبّر الشارع بأمان	✓	x	9-6- استخدام حزام الأمان عند الجلوس في السيارة.	
تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	تم تضمينها	x	✓	9-7- الحفاظ على الممتلكات العامة وتجنب العبث بها.	

**ملخص البحث
باللغتين
العربية والأجنبية**

ملخص البحث باللغة العربية

تقويم محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل

هدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية استناداً إلى معايير حماية الطفل، من خلال تحديد درجة توفر هذه المعايير في محتوى المناهج "عينة البحث"، وإعداد تصور مقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل.

وقد تناول البحث أربعة فصول تضمنت الآتي:

تناول الفصل الأول (خطة البحث) تحديد مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وحدوده، وتعريف المصطلحات، وصولاً إلى أبرز خطوات البحث.

تناول الفصل الثاني: (الدراسة النظرية للبحث)، حيث توزعت في محورين، تناول المحور الأول: دراسة نظرية لمفهوم وأنواع إساءة المعاملة والإهمال للطفل، مفهوم حماية الطفل وأبرز إستراتيجيات الوقاية لحماية الطفل من الإساءة والإهمال. كما تناول المحور الثاني: معايير حماية الطفل في محتوى المنهاج الدراسي، وخصائص المرحلة العمرية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، بالإضافة إلى تقويم المنهج في ضوء معايير حماية الطفل.

وتناول الفصل الثالث: (إجراءات البحث الميدانية)، والتي تمثلت بتحديد منهج البحث، مجتمع البحث وعينته، إعداد أدوات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

كما تناول الفصل الرابع: (عرض نتائج البحث وتفسيرها)، للإجابة عن أسئلة البحث، وتقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج البحث.

أولاً: مشكلة البحث وأسئلته: تحددت مشكلة البحث في "ضعف تضمين محتوى مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي بمعايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال"، ولتحديد درجة توفر هذه المعايير بشكل أوفى ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معايير حماية الطفل اللازم توفرها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟

2- ما درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟

3- ما درجة توفّر المؤشّرات الفرعية لمعايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي؟

4- ما التّصوّر المقترح "الإطار العام" لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التّعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل؟

ثانياً: أهمية البحث: يمكن أن يفيد البحث في الجوانب الآتية:

- تسليط الضوء على موضوع حماية الطفل من الإساءة بأنواعها والإهمال، وخاصة في المرحلة العمرية التي تشمل الأطفال في مراحل التعليم الأولى من (6-9) سنوات، لما له من أهمية على الصعيد العالمي والعربي، ودور في تنشئة جيل من الأطفال تنشئة سليمة متوازنة.
- بيان واقع معايير حماية الطفل ومؤشّراتها الفرعية في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية، وتقديم صورة قد تفيد في إعادة نظر القائمين على هذه المناهج بتضمينها تلك المعايير.
- الإفادة من قائمة معايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال، ومن مقترحات تضمينها ومراعاتها في لفت أنظار المسؤولين والقائمين على شؤون المناهج التعليمية في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي لتقييم هذ المناهج من حيث المضمون والأهداف والوسائل والطرائق والأساليب وإجراء التعديلات، بما ينسجم والتخطيط التربوي القائم على تحسين عملية التعلم.
- من المؤمل أن يفيد البحث بما يشمله من أدوات، وما سيتم التوصل إليه من نتائج الباحثين والمهتمين بدراسات تحليل محتوى المناهج، في تسليط الضوء على معايير الحماية اللازمة للأطفال في الصفوف الأولى من لتعليم الأساسي.

أهداف البحث: حاول البحث الحالي تحقيق الأهداف الآتية:

1. بناء قائمة معايير حماية الطفل اللازم توافرها في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
2. الكشف عن درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
3. الكشف عن درجة توفر المؤشّرات الفرعية لمعايير حماية الطفل من الإساءة والإهمال في محتوى كتب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
4. إعداد تصور مقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى معايير حماية الطفل.

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ القائم على أسلوب تحليل المحتوى، كونه أنسب المناهج التي تساعد على الإجابة عن أسئلة البحث، والذي

حاولت الباحثة من خلاله وصف أدبيات الدراسة، للتوصل إلى قائمة معايير حماية الطفل المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي. وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى؛ لتعرف درجة توفر معايير حماية الطفل في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي.

مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي بمحتوى الكتب المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي للعام الدراسي (2020-2021م). وتكونت عينة البحث من جميع التدريبات والأنشطة المتضمنة في محتوى مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، إذ بلغ عدد الكتب التي جرى تحليلها خمسة عشر كتاباً.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على الجوانب الآتية:

- مناهج اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي لعام (2020-2021 م)، وتم اختيار مناهج الصفوف الثلاثة الأولى؛ بسبب طبيعة هذه المرحلة العمرية؛ لأنها تعد الأساس، في إكساب التلاميذ المعارف والاتجاهات والمهارات، نظراً لإسهامها في تعلمهم في المراحل الدراسية اللاحقة، فالطفل في هذه المرحلة يستمد مفاهيمه ومبادئه من البيئة المحيطة، وبما أن المناهج الدراسية هي انعكاس للبيئة، فإن العمل على تضمينها بمعايير حماية الطفل يساهم في إكسابهم المعارف والاتجاهات، بل ويساهم في تنمية السلوكيات السليمة لديهم.
- قائمة بمجموعة من معايير حماية الطفل التي أعدتها الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي بحثت في مجال حماية الأطفال، وتضمن المناهج الدراسية بموضوعات حماية الطفل.

نتائج البحث: توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها:

- توفرت معايير حماية الطفل في محتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ عدد تكرارات مؤشرات حماية الطفل (677) تكراراً بنسبة (13.85%) بالنسبة لإجمالي التدريبات والأنشطة في محتوى الكتب والتي بلغت (4888) تدريباً.
- حصل مجال التعامل مع الإساءة على أعلى عدد تكرارات بنسبة بلغت (11.51%) من إجمالي التدريبات والأنشطة، كما ورد مجال حق الطفل في الحماية من الإساءة بنسبة قليلة جداً بلغت (2.18%)، في حين غابت معايير حماية الطفل المتعلقة بمجال أنواع الإساءة بشكل كامل بالنسبة إلى العدد الكلي من وحدات التحليل في محتوى المناهج.

- وبناء على نتائج البحث قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح لمحتوى مناهج الصفوف الثلاثة الأولى استناداً إلى معايير حماية الطفل.

مقترحات البحث: تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات أهمها:

- العمل على إعادة النظر في معايير مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وأهدافها ومحتواها، والأخذ بعين الاعتبار معايير حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال، لأن نتائج التحليل أظهرت غيابها عن محتوى هذه المناهج.
- إجراء المزيد من البحوث لتقويم محتوى مناهج الصفوف اللاحقة من التعليم الأساسي، والإفادة من قائمة المعايير التي تم التوصل إليها في هذا البحث، والبناء عليها.
- الاستفادة من التصور المقترح الذي جرى إعداده من قبل الباحثة، وتجريبه على عينة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، لدراسة فاعليته في إكساب التلاميذ لمهارات حماية أنفسهم من سوء المعاملة والإهمال.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على طرائق التدريس الملائمة لتدريس المناهج القائمة على معايير حماية الطفل، وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة المهتمة بحماية الطفل مثل الهيئة السورية لشؤون الأسرة.
- إجراء بحوث تطبيقية لوحدات دراسية مصممة استناداً إلى معايير حماية الطفل، وتطبيقها على مجموعة من تلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي، لدراسة فاعليتها، وتحديد ما يلزم لاعتمادها.
- إجراء بحوث حول تعليم الأطفال مهارات السلامة الشخصية من خلال المداخل والاستراتيجيات الحديثة لحماية الطفل.

Research summary

Evaluation of The First Grades Curricula Content of Basic Education Based On Child Protection Standards

The aim of the research is to Evaluate the First Grades Curricula Content of Basic Education in the Syrian Arab Republic, Based on Child Protection Standards, through determine the degree to which standards are available in the curricula content, and prepare a "proposed perception" of the first three grades' curricula content of basic education based on child protection standards.

Chapter 1 (General Framework for Research) identified the problem, objectives, importance and limits of research, defined terms, and all the main steps of research.

Chapter 2: The first theme dealt with a theoretical study of the concept and types of child abuse and neglect, the concept of child protection and the most prominent prevention strategies to protect children from abuse and neglect.

The second theme also dealt with the standards of child protection in the content of the curriculum, the characteristics of the age level of pupils in the first three grades of basic education, and the evaluation of the curriculum in the light of the standards of child protection.

Chapter 3 dealt with (Systematic research procedures), which consisted of the definition of the research methodology, the research community and its sample, the preparation of research tools and statistical treatments.

Chapter 4: (Viewing and interpreting search results), for research questions, and some suggestions in the light of the research results.

The research problem and its questions:

The problem of research has been identified as "the low inclusion of the content of the curricula of the first grades of basic education with the child protection standards from abuse and neglect", and to determine the extent to which these standards are more fully available, the following questions should be answered:

- 1- What is the child protection standards are required in the curriculum for the first three grades of basic education?
- 2- What is the degree to which standards of child protection are available in the curriculum of the first three grades of basic education?

- 3- What is the extent to which sub-indicators of standards for protecting children from abuse and neglect are available in the content of the first three grades of basic education curricula?
- 4- What is the proposed perception of the first three grades' curricula content of basic education based on child protection standards?

Importance of the research:

Research in the following aspects can be useful:

- Highlight the issue of protecting children from abuse and neglect, especially in the age range that includes children in the first stages of education from 6 to 9 years, because of its importance on the international and Arab levels, and its role in the upbringing of a generation of children in a healthy and balanced way.
- To explain the reality of child protection standards and their sub-indicators in the content of the Arabic language curricula, science and social studies, and to present a picture that may be useful in reconsidering those who are responsible for these curricula by including them.
- Use the list of the Child Protection Standards from abuse and neglect, and the proposals to incorporate them into the attention of officials and curriculum officers in the early grades of basic education, to evaluate these curricula in terms of content, objectives, methods and adjustments, in a manner consistent with educational planning based on improved learning.
- It is hoped that the research, with its tools and findings from researchers and those interested in curriculum content analysis, will highlight the protection standards required for children in the early grades of basic education.

Research objectives:

The current research has attempted to achieve the following objectives:

1. Identify the child protection standards required in the curriculum of the first three grades of basic education.
2. Determine the degree to which standards of child protection are available in the curriculum of the first three grades of basic education.
3. Identify the availability of sub-indicators of standards to protect children from abuse and neglect in the content of the first three grades of basic education.

4. Build the proposed perception of the first three grades' curricula content of basic education based on child protection standards.

Research Approach:

In order to achieve research objectives, the researcher used the descriptive curriculum. This is based on the content analysis method, being the most appropriate approach to help answer research questions, in which the researcher tried to describe the literature of the study, to arrive at a list of child protection standards appropriate for students in the early grades of basic education. The researcher used the method of analyzing the content; Find out the degree of child protection standards in the Arabic language curriculum, science and social studies for grades 1, 2 and 3.

Research community and sample:

The current research community is represented by the content of the books allocated to the students of the first three grades of basic education for the academic year (2020-2021).

The sample of the research consisted of all the questions and activities included in the content of the curricula of Arabic language, sciences and social studies for the first, second and third grades in basic education, as the number of books analyzed reached 15.

Research limits:

Research limits are limited to the following aspects:

- The curricula of the Arabic language, science and social studies for pupils in the first three grades of basic education for the year (2020-2021). and the curricula of the first three grades were selected: Because of the nature of this age group; Since the curricula reflect the environment, the inclusion of these curricula in child protection standards contributes to giving them knowledge and attitudes. It contributes to the development of sound behaviors for them.
- A list of standards for child protection prepared by the researcher through previous studies on child protection, and the inclusion of child protection topics in school curricula.

Research results:

The most important of these results are:

- The child protection standards in the curriculum of the first three grades are very low, with (677) being (13.85%) more frequent for the total activities in the book content (4888).
- Dealing with abuse received the highest number of repetitions (11.51%) of the total activities, and the child's right to protection against abuse was mentioned at a very low rate (2.18%). While the child protection standards related to the types of abuse are completely absent in relation to the total number of analysis units in the curriculum content.
- Based on the research results, the researcher prepared "proposed perception" of the first three grades' curricula content of basic education based on child protection standards.

Proposals for research:

A range of proposals has been reached, the most important of which are:

- Work to review the standards, objectives and content of the curricula of the first three grades of basic education to introduce standards to protect children from abuse and neglect, because the results of the analysis showed their absence from the content of these curricula.
- Further research on the content of other classes' curricula, to examine the availability of child protection standards, and to build on the list of standards reached in this research.
- To conduct applied research into modules designed on the basis of child protection standards and apply them to a group of first, second and third core students to study their effectiveness and determine what is necessary to adopt them.
- Train teachers in the use of appropriate methods and strategies for teaching curricula based on standards of child protection, in cooperation with competent authorities concerned with child protection, such as the Syrian Family Affairs Authority.
- Conduct research on teaching children personal safety skills through modern approaches and strategies for child protection.

AL-Baath University
Faculty of Education
Department of Child Education



**Evaluation of The First Grades Curricula Content of
Basic Education Based On Child Protection
Standards**

Thesis Prepared for "PHD" Degree in Child Education

Prepared by the Researcher
Jomana Abdulhakeem Jaber

Supervision

Dr. Waleid Hamadeh
Professor Assistant in
Educational Psychology
AL-Baath University
Faculty of Education

Dr. Hatem ALbasis
Professor in Curricula
& Teaching Methods
AL-Baath University
Faculty of Education

2022 - 1443